



كُن أنتِ الراح مع الجريدة  
في الشهر الفضيل!

جوائز قيِّمة بانتظارك يومياً

التفاصيل ص ٧ (مزاج - توابل)

الجمعة 21 سبتمبر 2007 م

9 رمضان 1428 هـ

العدد 97 - السنة الأولى

40 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

إمساكية رمضان

الإمساك: 4.06

الإفطار: 5.47



النواب: الحريش والعبيدي  
والصبيري مع خضير العنزي  
لحظة إخلاء سبيله أمس  
(تصوير محمد الأحمد)

## النيابة تخلي سبيل خضير العنزي بـ «كتاب» الخرافي

العثمان لـ الجريدة: «الكتاب» كفالة من المؤسسة التشريعية

حسين عبدالله وجاسم القاسم وبشار الصايغ وعمر الراشد

وعلمت «الجريدة» أن الخرافي أجرى اتصالاً هاتفياً بسمو رئيس مجلس الوزراء، طالباً منه التدخل لدى النيابة العامة للافراج عن النائب العنزي، لكن رئيس الوزراء رفض التدخل في الشأن القضائي. وقال النائب العام المستشار حامد العثمان في تصريح له «الجريدة» إن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أرسل إليه كتاباً يتضمن تقدير المؤسسة التشريعية للدور الذي تقوم به السلطة القضائية والنيابة العامة، وأن النيابة تعاملت مع كتاب رئيس مجلس الأمة على أنه كفالة من المؤسسة التشريعية لأحد أعضائها بحكم وظيفته على الرغم من توقف دور الانعقاد. 02

في سابقة في الحياة السياسية الكويتية، أفرجت النيابة العامة أمس عن النائب خضير العنزي بكفالة مجلة مجلس الأمة بناء على رسالة وجهها رئيس السلطة التشريعية جاسم الخرافي مباشرة إلى النائب العام حامد العثمان، طالباً الإفراج عن العنزي الذي رفض الامتثال لقرار النيابة العامة بإطلاق سراحه، بكفالة مالية قدرها 500 دينار كويتي بعد أن أوقف على ذمة القضية المرفوعة ضده من وكيل النائب العام يوسف الياسين.

### «مجاميع كبرى» تشتري أسهم خزينة البنك الوطني

محمد البغلي

علمت «الجريدة» أن التداولات القياسية التي شهدتها أسهم بنك الكويت الوطني أمس ترجع إلى شراء محافظ عدد من الشركات الاستثمارية لمصلحة عملاء من أربع إلى خمس مجاميع كبرى في السوق الكويتي.

وقالت مصادر متابعه أن الأسهم المباعة كانت أسهم خزينة لدى «الوطني» فاقت كميتها 101 مليون سهم بما يعادل 6.5% من رأس المال بقيمة 246 مليون دينار. وأضافت المصادر أن المجاميع الاستثمارية تتخفي من وراء هذه الصفقة المصولة على حصة مؤثرة في البنك قبل انعقاد الجمعية العمومية لبنك الكويت الوطني الأحد المقبل لقرار زيادة رأسمال البنك 20% بسعر دينار واحد لكل سهم شاملاً علاوة الاصدار.

### «الفتوى» للإعلام: طباعة الصحف مرتين باليوم تحتاج إلى ترخيص

خالد الدوسري

كشفت مصادر مسؤولة في وزارة الإعلام أن إدارة الفتوى والتشريع بعثت كتاباً رسمياً إلى وزارة الإعلام تؤكد فيه ضرورة حصول الصحف اليومية على ترخيص من وزارة الإعلام في حال قررت توزيع طبعين في الأسواق، ولفحت إلى أن كتاب الفتوى والتشريع جاء رداً على كتاب مرسل من وزارة الإعلام يتضمن افادة الوزارة بجواز قيام بعض الصحف اليومية بعرض طبعة مسائية وأخرى صباحية يومياً من دون ترخيص.

العليم:  
تجاوزنا أزمة  
كهرباء  
هذا العام  
ونستعد  
لعدم  
تكرارها

03

### «الصحّة» تفرض حجراً صحياً على المشتبه في إصابتهم بـ «الكوليرا»

تخوف من انتقال المرض من شمال العراق إلى جنوبه

ضيف الله الشمري

علمت «الجريدة» أن إدارة المنافذ تتجه إلى تخفيف إجراءات الرقابة الصحية على المسافرين إلى العراق وإخضاع القادمين منه الذين يشتبه في إصابتهم بالكوليرا للحجر الصحي، وذلك بعد ظهور أول إصابة بمرض الكوليرا في بغداد واحتمال انتقال المرض من شمال العراق إلى جنوبه.

وكشفت مصادر 02

### المالكي إلى واشنطن غداً على رأس وفد رفيع

إيمان حسين

في زيارة تهدف إلى «تغيير كثير من الانطباعات الخاطئة»، يتوجه المالكي إلى واشنطن غداً على رأس وفد رفيع المستوى، ومن المتوقع أن يلتقي كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية.

كشفت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء العراقية لـ «الجريدة» أمس، عن زيارة سيقيم بها رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الولايات المتحدة غداً على رأس وفد رفيع المستوى يضم عدداً من رؤساء الكتل البرلمانية وعدداً من الوزراء، وهم وزير الخارجية هوشيار زيباري الذي سيلتحق بالوفد حيث يقوم بزيارة إلى روسيا، ووزير المالية بيان جبر الزبيدي ووزير الداخلية جواد البولاني ووزير النفط حسين الشهرستاني، إضافة 02

### الرياض تمنح مشعل «فيزا عادية» لأداء العمرة

عامر الحنتولي

علمت «الجريدة» من مصادر في المكتب السياسي لحركة «حماس» أن رئيس المكتب خالد مشعل تسلم جواز سفره الأردني من السفارة السعودية في دمشق مختماً بتأشيرة سفر «عادية» لأداء العمرة خلال شهر رمضان. وذلك خلافاً لمنحه في سنوات سابقة تأشيرة «VIP» كضيف للقصر الملكي السعودي، الأمر الذي كان يتيح له لقاء قادة سعوديين ومسؤولين عرباً يصادف وجودهم في مكة المكرمة لأداء العمرة، الزيارة السنوية لمشعل في العشر الأواخر من شهر رمضان.

وقالت مصادر «الجريدة» إن «حماس» تعتبر أن منح مشعل فيزا عادية يأتي في سياق الرفض غير المعلن من جانب الرياض لزيارته ولقاء مسؤولين سعوديين في الوقت الراهن، وهو ما كشفت عنه «الجريدة» الأسبوع الماضي. 02

### «درب الخيانة» الحلقة الثالثة

صدام ومنطق المصالح الخاصة

- يقتل وزير التخطيط بيده
- يخرب «الميثاق القومي»
- يحاول رشوة الفرنسيين
- برزان يصطاد بالمسدس حمامة
- في «الشانزليزيه»
- غزو الكويت... وخزنة فرنسا 17

## «14 آذار» تتهم «النظام السوري» باغتيال النائب غانم

بيروت - الجريدة

ارخت جريمة اغتيال النائب في البرلمان اللبناني انطون غانم أمس الأول، بظلالتها «الدولية» على مجمل المشهد الأمني والسياسي في لبنان. فـ «الشر المستطير» الذي حذر رئيس البرلمان نبيه بري من ترديته ببيروت في الأيام «العشر الأواخر» من المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية (بين 25 سبتمبر الجاري و 24 نوفمبر المقبل)، بدأت «أفراجه» الإجرامية قبل نحو اسبوع من موعد الجلسة الأولى لانتخاب الرئيس المقررة في 25 الجاري. فعلى الرغم من أهمية المواقف العربية والدولية التي صدرت منددة بجريمة اغتيال غانم، فإن توقيت الاغتيال وتداعياته على الساحة السياسية في لبنان أضفيا على المواقف الصادرة في بيروت أمس أهمية قصوى، إما لناحية ربطها الجريمة بالاستحقاقات الداهية التي تنتظر لبنان وإما لتحديد موقفها من الأهم بينها ألا وهو الاستحقاق الرئاسي.

وفي هذا السياق شنت قوى «14 آذار» هجوماً عنيفاً على النظام السوري متهمته إياه بالوقوف وراء الجريمة، مؤكدة أنه «النظام السوري» أخذ قراراً حاسماً بإسقاط الجمهورية اللبنانية من خلال ضرب 02 15

### الظواهري يدعو المسلمين إلى استعادة «الأندلس»

دعا المسؤول الثاني في تنظيم «القاعدة» ايمن الظواهري، في شريط مصور بث على شبكة الإنترنت أمس، إلى «تطهير مغرب الإسلام من أبناء فرنسا وإسبانيا». وقال الظواهري في الشريط الذي بثه موقع إسلامي «يا أمنا المسلمة في مغرب الرباط والجهاد، إن استعادة الأندلس أمانة في أعناق الأمة عامة وفي أعناقكم خاصة»، وأضاف: «ولن نتحكمنا من ذلك إلا بتطهير مغرب الإسلام من أبناء فرنسا وإسبانيا الذين عادوا من جديد بعد أن بذل أبائكم واجدادكم دماءهم رخيصة في 02



موقع الانفجار في سن الليل كما بدأ أمس (تصوير رائد حمزة)

sms

لماذا لا توزع

الحكومة في شهر رمضان سيارة نجدة لكل مواطن، ما دام بعض عناصر الشرطة يشغلون الصافرات للحاق بموعد الإفطار؟

برلمانيات



خمسة نواب يقترحون تعديلات على قانون عمل المرأة

اقتصاد



اليورو يسجل قيمة قياسية مقابل الدولار متفاعلاً مع خفض الفائدة الأميركية

خاص بـ الجريدة



سجل بوش الحقيقي



# مطليات

## العليم: تجاوزنا أزمة الكهرباء هذا العام

«الكهرباء» أبرمت عقوداً جديدة بقيمة 855 مليون دينار



العليم متحدثاً خلال المؤتمر الصحفي (تصوير محمد الأحمدي)

محمد راشد

في مؤتمر صحفي عقد صباح أمس، أكد وزير الكهرباء والماء وزير النفط بالوكالة انتهاء الأزمة الكهربائية هذا العام، موضحاً أن الوزارة أبرمت عقوداً لمشروع جديدة تساهم في حل الأزمة خلال الأعوام المقبلة.

أعلن وزير الكهرباء والماء وزير النفط بالوكالة المهندس محمد العليم أن الأزمة الكهربائية لهذا العام انتهت، وقال «بحمد الله تم تجاوز أزمة الكهرباء لهذا الصيف، بفضل تضامر جهود العديد من الجهات»، مؤكداً «أن هذا الإنجاز لا يُحسب لشخص معين، لكنه يُنسب إلى فريق عمل متكامل أدار الأزمة بكل اقتدار»، موجهاً الشكر إلى صاحب السمو أمير البلاد لموقفه الداعم للوزارة، وكذلك لسمو ولي العهد، وسمو رئيس مجلس الوزراء، وإلى جمعية المهندسين وجمعيات النفع العام التي تفاعلت مع القضية بالشكل المطلوب.

وأضاف العليم في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح أمس، «أن الوزارة بدأت باستعدادات كبيرة لتجاوز الأزمة المتوقعة عام 2008»، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى للربط الكهربائي الخليجي ستبدأ أواخر 2008 بين كل من الكويت والسعودية والبحرين وقطر، على أن تتبعها المرحلة الثانية عام 2010 مع عمان والإمارات العربية المتحدة، مؤكداً «أن هذه المشاريع الجديدة لتوليد الطاقة ستساهم بشكل واضح في تخفيف الأزمة الكهربائية في الأعوام المقبلة، خصوصاً أن قيمة المشاريع التي تم توقيعها بلغت 855 مليون دينار، بالإضافة إلى غيرها من المشاريع المستقبلية».

وأشار العليم إلى «أن الرقم الذي كان يعلن في وسائل الإعلام المختلفة عن مؤشرات استهلاك الكهرباء كان حقيقياً ولا يمكن لأحد أن يتلاعب به، لأنه يثبت من مركز التحكم»، موضحاً «أن الرقم الذي كانت تتوقعه الوزارة لأقصى استهلاك خلال الصيف الحالي كان 9700 ميغاوات، إلا أنه وبفضل جهود فريق العمل لم يتجاوز الرقم 9070 ميغاوات، بمعنى أنه تم توفير ما يقارب 700 ميغاوات»، مشيراً إلى «أن الأرقام التي كنا نتوقعها جاءت بمعلومات حقيقية ودراسات وفق معدلات النمو لدينا»، وقال «أن 250 ميغاوات دخلت الخدمة من مشاريع

2007، وهو رقم قليل لكنه يساهم في تخفيض الأزمة، وهناك تلميحات من الشركات المتاخرة ووعود بدخول كميات إضافية من الكهرباء خلال الفترة المقبلة»، مؤكداً «أن الوزارة اتخذت الإجراءات القانونية تجاه الشركات المتاخرة في تنفيذ مشاريعها، وحصلنا الغرامات منها وهي غرامات قاسية جداً». وأكد العليم «أن الوزارة ستكون خلال السنوات المقبلة عبارة عن ورشة عمل كبيرة داعمة للتنمية وليست عائقاً لها أو لمخططات الإسكان والخطط الإسكانية»، متمنياً «أن نحد هذه المشاريع بشكل جيد، وليس المهم توقيع

## «الصحّة»: تحديث مختبرات الكيمياء في مركز السرطان

لتقليل حالات الالتهابات للعلاج في الخارج

ضيف الله الشمري

وزارة الصحة تعد لإجراء تحديثات جذرية في مختبر العلاج الكيميائي بهدف تعزيز القدرات العلاجية، وللتخفيف من أعباء مرضى السرطان للعلاج في الخارج.

تعد وزارة الصحة حالياً لإجراء صيانة وتحديثات جذرية في مختبر العلاج الكيميائي في مركز حسين مكي الجمعة، فضلاً عن الشبحة بدرجة العلاج الإشعاعي، بهدف تعزيز القدرات العلاجية في المستشفيات الحكومية للتخفيف من أعباء مرضى السرطان للعلاج في الخارج.

وذكرت مصادر مطلعة، أن الوزارة طرحت مناقصة لأجل تنفيذ التحديثات وإجراءات الصيانة المطلوبة للمركز من خلال لجنة المناقصات المركزية، بهدف ترسيبة المشروع على مقاول محلي يكون قادراً على الالتزام بالتنفيذ خلال فترة وجيزة، لن تجعل المشرقي

على المركز مضطربين لتقليص حالات العلاج.

ولفتت إلى أن الوزارة قامت بحصر الأجهزة والمعدات الطبية، وحددت التجهيزات المطلوبة، خاصة تلك الحديثة والمتطورة التي أصبح وجودها في مركز علاج السرطان ضرورة في الوقت الحالي، لتطوير القدرات العلاجية للمركز. من جانب آخر، تستعد وزارة الصحة للبدء في هدم وإعادة بناء مستشفى الشعب الصحي بزيادة مساحة تقدر بألف 283 متراً مربعاً، ليصبح بمساحة إجمالية تعادل 3600 متر مربع، بعد أن كان لا يتعدى 2317 متراً مربعاً.

ووافق المجلس البلدي أخيراً على التوسعة، حيث طلب من وزارة الصحة التنسيق مع وزارات الخدمات قبل البدء بالتنفيذ، من

إعادة بناء مستشفى الشعب الصحي بزيادة مساحة تقدر بألف 283 متراً مربعاً

## الزراعة: مختبر عالمي للكشف عن الأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان

اشتراطات مشددة لاستيراد المواشي

ضيف الله الشمري

هيئة الزراعة تتجه إلى إنشاء مختبر يعد الأضخم من نوعه في المنطقة كمختبر مرجعي للكشف عن الأمراض التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان مثل وباء إنفلونزا الطيور وحمى الوادي المتصدع، وتقرر استيراد المواشي.

كشفت مصادر مسؤولة في الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية أن الهيئة تتجه إلى إنشاء مختبر يعد الأضخم من نوعه في المنطقة كمختبر مرجعي للكشف عن الأمراض التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان وتشكل مرضاً مشتركاً وتتحول إلى وباء معقد، مشيرة إلى أن هذا التوجه مازال قيد الدراسة خاصة في ظل وجود مختبر نوعي حالياً قادر على الكشف عن الأمراض المستحدثة على غرار وباء إنفلونزا الطيور وحمى الوادي المتصدع وما يشاكل هذه الأمراض.

وذكرت المصادر أن المختبر الكبير سيكون مرتبطاً مع منظمات صحة الإنسان والحيوان العالمية المعنية بتلك الأمراض. وفي الإطار ذاته تعكف هيئة الزراعة حالياً على تجديد مختبر إنفلونزا الطيور وتطويره من خلال تزويده بنظام جديد لترشيح الهواء والأشعة فوق البنفسجية.

على صعيد آخر أصدرت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عدداً من الاشتراطات لاستيراد المواشي منها وجود شهادة منشأ للمواشي

المستوردة من الخارج وشهادة صحية بيطرية من الجهات الحكومية للبلد المصدر، فضلاً عن تحصينها ضد الأمراض وبضرورة أن يكون مصدر المواشي من مناطق خالية من أي إصابات بالإمراض المستحدثة. وطلبت الهيئة أن يكون الشحن عبر وسائل نقل ملاءمة ومستوفية للاشتراطات الصحية المعمول بها دولياً. وكانت الهيئة قد أصدرت قراراً برفض حظر مؤقت على استيراد جميع أنواع الحيوانات من القرن الأفريقي في شهر مارس الماضي كإجراء احترازي ووقائي من أمراض الحيوانات المعدية الوبائية وعادت وسمحت لبعض البلدان مثل جمهورية جيبوتي.

تجديد مختبر إنفلونزا الطيور وتزويده بنظام لترشيح الهواء والأشعة فوق البنفسجية

## العوذي يعرض تعديل وضع موظفي الطيران المدني على مجلس الوزراء

قياديو الطيران المدني طالبوا بزيادة مكافآت وبدلات موظفيهم

طالب قياديو الطيران المدني بزيادة مكافآت وبدلات ضباط المراقبة الجوية والارادار ومساعدتهم وضباط معلومات وعمليات الطيران وغيرهم من العاملين بالطيران المدني.

التقى وزير الدولة لشؤون الإسكان وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الإمة بالوكالة عبدالواحد العوضي مدير عام الطيران المدني بالإنابة بدر عيسى المطر ونائب المدير العام للطيران المدني لشؤون خدمات الملاحة الجوية المهندس خالد الشايحي، وتم خلال هذا اللقاء بحث الطلب المقدم من الادارة العامة للطيران المدني لزيادة مكافآت وبدلات ضباط المراقبة الجوية والارادار ومساعدتهم وضباط معلومات وعمليات الطيران والمختنئين الجويين والارصاد وضباط تسهيلات المطار والمرشدين الارضيين وجميع المهندسين

والفنيين والعاملين بالطيران المدني، وأوضح قياديو الطيران المدني للوزير العوضي جسامة الأعباء التي يحملها العاملون على عاتقهم والدور المهم والحيوي الذي يقومون به لضمان سلامة وكفاءة وانتظام الحركة المتزايدة باستمرار في جميع مرافق مطار الكويت الدولي والحفاظ على سلامة ارواح وممتلكات ما يزيد على ستة ملايين مسافر سنوياً من وإلى دولة الكويت بخلاف ركاب الرحلات العابرة للأجواء الكويتية وتوجيه ما يزيد على خمسين ألف طائفة سنوياً بأمان لوجهاتها المختلفة، وطلبوا مراعاة أن تتناسب مكافآت

وبدلات العاملين مع تلك الأعباء ومع تخصصاتهم التي تعتبر نادرة نظراً إلى وجود مطار مدني واحد فقط بدولة الكويت. وقد أبدى الوزير العوضي تفهمه الكامل لهذا الموضوع وأحالته إلى مجلس الوزراء لبيت فيه.

أكدوا جسامة الأعباء التي يحملها العاملون في «القطاع» على عاتقهم

## مدني: الفوائد الربوية جائزة لسداد ديون السجناء

خلال حملة فزعة الأهالي لإطلاق السجناء

محيي عامر

أجاز رئيس مجلس إدارة جمعية التكافل دفع الفوائد الربوية لسداد ديون السجناء المدنيين، وذلك استناداً إلى فتوى من وزارة الأوقاف.

كشف رئيس مجلس إدارة جمعية التكافل الاجتماعي لرعاية السجناء مساعد مدني، عن بدء الجمعية بإعداد ملفات 300 سجين، وذلك تمهيداً لإطلاق سراحهم خلال شهر رمضان الجاري بتكلفة مالية بلغت 30 ألف دينار. وقال مدني خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأول بمناسبة إطلاق حملة فزعة الأهالي لإطلاق السجناء، أن الجمعية حرصت على تقديم المساعدات لجميع الحالات من خلال المساعدات التي تتلقاها الجمعية من الفحسين. وأضاف أن الجمعية التي بدأت حملتها لإطلاق سراح 300 سجين، انتهت من الإفراج عن الثلث وتبقى الثلثان من هذا الرقم، مشيراً إلى مساعدة 300 أسرة سجين، بهدف إعادة التكافل بين أفراد المجتمع الكويتي.

وتابع أن الجمعية قامت بتوزيع المساعدات المالية على أسر السجناء الذين كثرت الديون عليهم وتسيبت في إيداعهم خلف قضبان الحديد.

وأشار مدني إلى أن الجمعية تستعد لتجهيز ملفات بعض السجناء الذين سيتم الإفراج عنهم خلال الشهر الكريم، بالتعاون مع الفخصين في وزارة العدل. مؤكداً أن هذه الحملة جاءت لتوعية المجتمع من مخاطر الديون

من خلال توزيع البروشورات والكتيبات على جميع مناطق الكويت، لافتاً أن هذا كله من أجل بيان مخاطر هذه الديون من خلال عرض قصص حقيقية ترويها الجمعية لهم من داخل السجن. وناشد مدني جميع المؤسسات الرسمية والشعبية للمساهمة في عمل الجمعية، لتحقيق رسالتها الإنسانية وأهدافها داخل المجتمع الكويتي، من خلال مد يد العون والمساعدة إلى الجميع من دون استثناء، لافتاً إلى أن الكل سواسية ومساعدات الجمعية تصل إلى الجميع من مسلمين وغير مسلمين، كويتيين وغير كويتيين، طالما أن أساس عمل الجمعية إنساني.

وأوضح أن الجمعية قامت بمساعدة 4300 سجين وسجينة على الخروج من السجن بعد سداد ديونهم التي أودعهم السجن، ناهيك عن مساعدة 1100 أسرة سجين و400 حالة إنسانية أخرى، ذلك ما حرصت الجمعية على القيام به خلال فترة عملها.

وأضاف أن الجمعية ستقوم بتوزيع الدفعة الثالثة من المساعدات المالية على أسر السجناء خلال العشر الأواخر، وتابع أن الجمعية تقوم بمساعدة الحالات الإنسانية من كبار السن والنساء والمرضى. وقال أن هناك فتاوى لدى الجمعية تحيز استقبال مبالغ الفوائد الربوية لسداد ديون



مدني يتلقى طلباً من زوجة أحد السجناء (تصوير محمد الأحمدي)

## «الهلال الأحمر» تنفذ مشروع توزيع حقائب وإفطار صائم في فلسطين

للظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني، قامت جمعية الهلال الأحمر الكويتي بتوزيع تسعة آلاف وخمسة عشر من الحقائب والقرطاسية (9510)، ضمن مشروع العودة المدرسية 2007، والتي شملت محافظات الضفة الغربية والقدس وضواحيها. ولقد شمل هذا المشروع الأطفال المحتاجين وذوي الإحتياجات الخاصة، حيث لاقى هذا المشروع نجاحاً كبيراً وصدى واسعاً بين الأطفال وعائلاتهم، ويأتي ضمن الرسائل الإنسانية التي تحملها جمعية الهلال الأحمر الكويتي في دعم أعمال الخير وتعليم الأطفال المحتاجين، وهذا المشروع حيوي يخدم محافظات الضفة الغربية في فلسطين والقدس، ويأتي للتخفيف عن العائلات المستورة والمحتاجة والأيتام وذوي الإحتياجات الخاصة. كما نفذ مشروع موائد الرحمن 2007، وبدعم من دولة الكويت أميراً وشعباً، حيث قامت جمعية الهلال الأحمر الكويتي ممثلة في رئيس مجلس إدارتها بتنفيذ مشروع موائد الرحمن 2007 في الضفة الغربية، والقدس وللايتام وذوي الإحتياجات الخاصة، والمرضى، مرضى التلاسيميا والسرطان، طلاب العلم، المسنين، العائلات

الفقيرة، والمعاقين. حيث تم إقامة مشروع موائد الرحمن للايتام في محافظة القدس وشملت مدرسة الأيتام، مؤسسة للمسنين والمعاقين، وذوي الإحتياجات الخاصة، أما في محافظة أريحا فقد شملت موائد الرحمن الأيتام مدرسة البر للايتام وذوي الإحتياجات الخاصة والأسر المحتاجة، وفي محافظة رام الله شملت جمعية أصدقاء الكفيف والأيتام، والجرحى، والأسر المحتاجة والمعاقين، وما زالت موائد الرحمن مستمرة لتشمل كل محافظات وقرى الضفة الغربية والقدس، ذلك لتجسيد التكافل بها الشعب الفلسطيني.

جوائز الدفعة الثانية مساء أمس الأول عقب المؤتمر الصحفي، وأعلن مدني أن جوائز الدفعة الثالثة من المساعدات لأسر السجناء وبعض الحالات الإنسانية سيتم توزيعها 21 رمضان الجاري.

مسمى خيانة أمانة، لافتاً إلى أن هناك العديد من القضايا بسبب هذا الأمر. يذكر أن الجمعية قامت بتوزيع مساعدات الدفعة الأولى على أسر السجناء في 29 أغسطس الماضي، وذلك ضمن الحملة التي أقامتها الجمعية تحت شعار «إعادة التكافل بين أفراد المجتمع»، التي بدأت منذ 1 يونيو الماضي وتستمر حتى 31 أكتوبر القادم، كما قامت بتوزيع

## خليفة الخرافي: الكويت خطفها أهل الرشوة والجهل والحرامية

الإصلاح والتطوير مجمدان لأن المفسدين يسيطرون على مواقع مهمة في الدولة

قيادي البلدية ينطبق عليهم عنوان تصريحنا الصحفي بأنه «قد خطفت الكويت من أهل الجهل والنخاسة والحرمة والرشوة والجنائز الذين يختبئون من مواجهة الحقيقة. فكيف تستطيع أن تصلح وتطور مؤسسة فيها قياديون من هذه النوعية.

ولدى سؤاله هل هو متفائل او متشائم من اوضاع البلدية؟ اعرب الخرافي عن تفاؤله في تطوير أسلوب العمل في اللجنة الفنية بالمجلس البلدي برئاسة المهندس عادل الخرافي والمجموعة التي تعمل معه ومقرر اللجنة فاضل صفر.

واوضح انه لا شك ان الجهاز الخاص في البلدية يتعكس على اداء رئيس واعضاء المجلس البلدي وقوته فاما ان يكون الوزير اقوى من المجلس ورئيسه واعضائه وينجاهلهم، وهذا الجو الغالب بشكل، واما ان تكون شخصية الرئيس واعضاء المجلس البلدي وجرانهم وقوتهم بالوقوف مع الإصلاح والتطوير يجعل قيادي البلدية يدعون لهذه المطالب الإصلاحية.

ولفت الى ان البلدية «اصبحت مكانا يستقطب من كان ليس له عمل، والكثير من العالمين فيها هم من المترددين والطلبة، والموظفون الذين يعملون قلة قليلة محدودة تقوم بواجبها على اكمل وجه وهي محل ثقة لدى الجميع».

وذكر ان الإصلاح سهل جدا لو وجد القيادي الرأغب حقا والجاد في عملية الإصلاح، الا ان معظم

للاصلاح وان كنا نأمل خيرا من الوزير الحالي والمدير الحالي في عملهما.

واشار الى انه قد يكون احد اسباب هذا الفساد وعدم الإصلاح هو التغيير المتكرر لوزراء البلدية خلال فترة قصيرة، ولقد تعينا كثيرا من تغير الوزراء الذي اتعب ايضا الخطط الموضوعه.

وعن ريمه الفضل على غيره، اكد الخرافي ان دوره كرئيس اصلاح ينطبق من قانون البلدية 2005/5 ودور عضو المجلس البلدي هو ان يقترح ويقنع المجلس باقتراحاته وتوصياته، وتاريخ لجنة الإصلاح يدل على انه تم وضع توصيات ولكن لاسف لم تنفذ.

وقال ان دورنا ك لجنة هو تشريعي فقط وليس تنفيذيا فالمشكلة الرئيسية في البلدية هي عدم تطبيق ملاحظات الإصلاح والتطوير التي تدرج تحت بنود سهلة مثل وضع خطة استراتيجية في مشاريع وبرنامج وجدول زمني وليست فقط انشائية وتربط مع الميزانية باذخار المكنتة وتشديد الرقابة.

ولفت الى ان البلدية «اصبحت مكانا يستقطب من كان ليس له عمل، والكثير من العالمين فيها هم من المترددين والطلبة، والموظفون الذين يعملون قلة قليلة محدودة تقوم بواجبها على اكمل وجه وهي محل ثقة لدى الجميع».

وذكر ان الإصلاح سهل جدا لو وجد القيادي الرأغب حقا والجاد في عملية الإصلاح، الا ان معظم

والمتردي، حيث يدخل في جيب احد المتفذين مبالغ طائلة جدا بسبب استنجاز قسيمة شبه حرفية مستأجرة من الدولة، ولعدم رغبته في استغلالها بالنشاط الذي كان يعمل به ولكسب الملايين الطائلة بسبب ضياع الدولة والحكومة، ومن المتسبب في جعل شركة جادة ترغب في توفير خدمات تخزين تشتري قسيمة بملايين الدنانير لتطلب تحويلها من قبل اعضاء المجلس البلدي الى تخزين، ويتم ابتزازها من قبل البعض من ضعاف النفوس لدعمهم مقابل رشواى، بينما كان من الممكن بسهولة جدا التنسيق بين وزارة التجارة والمجلس البلدي لتوفير مئات القسائم التخزينية وعرضها بمزاد على القطاع الخاص، ولكن ذلك حصل لضياع الحكومة ولعدم وجود خطة واضحة ورؤيا لحل المشاكل في القطاع الخاص او لعدم تعاونها الصادق والجاد مع توصيات غرفة التجارة.

وعاد الخرافي وتساءل «من المتسبب في دمار الكويت والبلدية؟» وأنا لا ألوم من يتهم لجنة الإصلاح والتطوير بالفشل لأننا منذ عام 1993 ونحن نتردد المطالبة بالإصلاح وكيفية الإصلاح واعطيناهم برنامجا لذلك، ولكن وجود روح غير متمكنة للإصلاح ووجود الجبن والحسد من بعض قيادي البلدية كل ذلك جعل جميع ما نقتصره وننادي به يهمل ولا يطبق.

وهناك محاربة شرسة كبيرة

والمتردي، حيث يدخل في جيب احد المتفذين مبالغ طائلة جدا بسبب استنجاز قسيمة شبه حرفية مستأجرة من الدولة، ولعدم رغبته في استغلالها بالنشاط الذي كان يعمل به ولكسب الملايين الطائلة بسبب ضياع الدولة والحكومة، ومن المتسبب في جعل شركة جادة ترغب في توفير خدمات تخزين تشتري قسيمة بملايين الدنانير لتطلب تحويلها من قبل اعضاء المجلس البلدي الى تخزين، ويتم ابتزازها من قبل البعض من ضعاف النفوس لدعمهم مقابل رشواى، بينما كان من الممكن بسهولة جدا التنسيق بين وزارة التجارة والمجلس البلدي لتوفير مئات القسائم التخزينية وعرضها بمزاد على القطاع الخاص، ولكن ذلك حصل لضياع الحكومة ولعدم وجود خطة واضحة ورؤيا لحل المشاكل في القطاع الخاص او لعدم تعاونها الصادق والجاد مع توصيات غرفة التجارة.

وعاد الخرافي وتساءل «من المتسبب في دمار الكويت والبلدية؟» وأنا لا ألوم من يتهم لجنة الإصلاح والتطوير بالفشل لأننا منذ عام 1993 ونحن نتردد المطالبة بالإصلاح وكيفية الإصلاح واعطيناهم برنامجا لذلك، ولكن وجود روح غير متمكنة للإصلاح ووجود الجبن والحسد من بعض قيادي البلدية كل ذلك جعل جميع ما نقتصره وننادي به يهمل ولا يطبق.

وهناك محاربة شرسة كبيرة

### سعد المطيري

عقد رئيس لجنة الإصلاح والتطوير في المجلس البلدي خليفة الخرافي مؤتمرا صحفياً أمس الأول الأربعاء تحدث فيه عن المتسبب في خطف الكويت وتعطيل مسيرة الإصلاح.

وقال الخرافي في حديثه للصحافيين إنه من الواضح ان الكويت قد خطفت من قبل مجموعة من الحرامية والحسدة والجنائز الذين تقلدوا مناصب الدولة، وهؤلاء القياديون هم اصحاب الاقرار، وهم الذين لا يستطيعون اخذ اي قرار فيه مصلحة للبلد خوفا من بعض المسؤولين، وإذا اخذ القرار فإنه يؤخذ شكليا فقط ويتم اهماله وطمسه.

واضاف الخرافي ان «الإصلاح والتطوير مجمدان فلا أحد يستطيع ان يوقف هذا الفساد، والسبب ان هؤلاء المفسدين هم المسيطرون على جميع المواقع المهمة في الدولة، ولديهم الكثير من الامور التي تعطل الإصلاح في الكويت».

وذكر الخرافي انه تم عرض احدى المعاملات المتعلقة بإحدى الشركات التابعة للقطاع الخاص التي يدور نشاطها في مجال التخزين، حيث قامت بتقديم طلب لتغيير استعمال قسيمة شبه حرفية لتتحول الى قسيمة تستغل للتخزين، وتحسنا كثيرا لطلب هذه الشركة لانها قامت بشراء القسيمة شبه الحرفية والتي تطل على البحر بمنطقة الدوحة (راس عشيح) بتكلفة تقارب عشرة ملايين - كما صرح له ممثل الشركة.

واوضح ان الشركة طلبت مبادلتها بقسيمة تخزينية بنفس المساحة، مما جعله يتساءل في الجلسة، ما الذي يجعل شركة تقوم بشراء قسيمة بمبلغ اكثر من راسمائها وتضحي بملايين وبموقع يطل على ساحل البحر بقسيمة في بر الصليبية لاستعمال التخزين؟

وتساءل الخرافي: الا يدل ذلك على وجود مشكلة كبيرة جدا، والقصور الاكبر في البلد ان يتم بيع قسيمة شبه حرفية مستأجرة من قبل الدولة بمبلغ ملايين الدنانير في منطقة رأس عشيح الدوحة الحرفية، فمن هو المتسبب في هذا الوضع السيئ؟

والمتردي، حيث يدخل في جيب احد المتفذين مبالغ طائلة جدا بسبب استنجاز قسيمة شبه حرفية مستأجرة من الدولة، ولعدم رغبته في استغلالها بالنشاط الذي كان يعمل به ولكسب الملايين الطائلة بسبب ضياع الدولة والحكومة، ومن المتسبب في جعل شركة جادة ترغب في توفير خدمات تخزين تشتري قسيمة بملايين الدنانير لتطلب تحويلها من قبل اعضاء المجلس البلدي الى تخزين، ويتم ابتزازها من قبل البعض من ضعاف النفوس لدعمهم مقابل رشواى، بينما كان من الممكن بسهولة جدا التنسيق بين وزارة التجارة والمجلس البلدي لتوفير مئات القسائم التخزينية وعرضها بمزاد على القطاع الخاص، ولكن ذلك حصل لضياع الحكومة ولعدم وجود خطة واضحة ورؤيا لحل المشاكل في القطاع الخاص او لعدم تعاونها الصادق والجاد مع توصيات غرفة التجارة.

وهناك محاربة شرسة كبيرة

### أكد رئيس لجنة الإصلاح والتطوير

في المجلس البلدي خليفة الخرافي

أن الكويت خطفها الحرامية

والحسدة والجنائز الذين تقلدوا

مناصب في الدولة، متهما إياهم

بأنهم لا يستطيعون اتخاذ أي

قرار فيه مصلحة للبلد خوفا من

بعض المتفذين.

## الأمير: نقف مع لبنان

ونؤيد إجراءاته لمكافحة الارهاب

الكويت تستنكر اغتيال أنطوان غانم: عمل إرهابي جبان



بعث سمو أمير البلاد الليلة قبل الماضية ببرقية تعزية ومواساة الى الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه ومواساته بضحايا الاعتداء الإرهابي الأثم الذي وقع شرق العاصمة بيروت، والذي أودى بحياة النائب أنطوان غانم وعدد من مرافقيه وغيرهم من الناس الأبرياء الأمتين، معربا سموه عن استنكار دولة الكويت وإدانته الشديدة لهذا العمل الإرهابي الجبان الذي يتعارض مع جميع القيم الإنسانية، مؤكدا سموه ووقوف دولة الكويت مع شقيقتها الجمهورية اللبنانية وتأييدها لكل الاجراءات التي تتخذها لمواجهة مثل هذه الاعمال الارهابية الأثمة لحماية أمنها واستقرارها، سائلا سموه المولى تعالى ان يتغمد جميع الضحايا بواسع رحمته ويهبهم ذويهم جميل الصبر وحسن العزاء، ومتمنيا لكل المصابين الشفاء العاجل وان يحفظ الجمهورية اللبنانية الشقيقة وشعبها الكريم من كل سوء ومكروه.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تعزية مماثلتين.

بعث رئيس مجلس الأمة جاسم محمد الخرافي ببرقية تعزية ومواساة الى رئيس مجلس النواب بالجمهورية اللبنانية نبيه بري يعرب فيها عن خالص تعازيه لوفاة النائب أنطوان غانم ومرافقيه.

وقال الخرافي في برقيته، لقد أحزن قلوبنا وغمرها أسى بالغ حادث الاغتيال المؤسف الذي تعرض له النائب (أنطوان غانم ومرافقيه) مما أودى بحياتهم جميعا واصابة أشخاص آخرين، الأمر الذي لا يخفف من لوعته سوى التسليم بقضاء الله وقدره الذي لا ملأ منه إلا الى رحمته، واني إذ اشاطر دولتكم باسمي ونياية عن إخواني اعضاء مجلس الأمة الكويتي خالص العزاء في هذا الخطب الأثيم، معربا لكم عن عميق مواساتنا ولنرفع أكف الضراعة الى المولى جلت قدرته ان يتقبل هؤلاء الشهداء الأبرياء في فيض رحمته وواسع مغفرته ورضوانه، وان يفرغ على ذويهم صبرا من لدنه، ويجنب الجمهورية اللبنانية الشقيقة مصارع السوء ويحفظها من كل مكروه انه نعم المولى مجيب الدعاء.

### ... والخرافي

### يعزي

### رئيس مجلس

### النواب اللبناني



جانب من المؤتمر الصحفي (هاني عبدالله)

### الحكومة ضائعة...

ولا خطة واضحة لحل مشاكل القطاع الخاص

## «اللجنة القانونية» تنظر في بنود «الاجتماع»

### والمقترحات المقدمة

82/31 وتفسير مجلس الوزراء بشأن تنازل المرحوم عبد العزيز فهد المساعد عن استغلاله لقطعة الارض الكائنة في منطقة الصناعية. واعادت اللجنة الاقتراح المقدم بشأن منطقة الشريط الساحلي للمزيد من الدراسة ومعرفة أسباب التعديل به. ورفضت اللجنة الطلب المقدم من شركة السيارات الكويتية بشأن الموافقة على اضافة أنشطة للقسيمة رقم 1328 بمنطقة الري الخدمية الحرفية التجارية.

عقدت اللجنة القانونية والمالية اجتماعها الاول، للنظر في بنود الاجتماع برئاسة خالد الخالد، وتمت احالة الاقتراح المقدم من العضو فهد صقر بشأن مساواة منطقة زراعية بنسبة 210 مع بقية المناطق السكنية الأخرى الى ادارة المجلس. واتفقت اللجنة على حفظ الاقتراح المقدم من العضو د. فاضل صفر الخاص بمنح ترخيص لمكتب في كل عقار استثماري - تجاري. كما طلبت اللجنة الرأي القانوني الخاص بالمادة

## البلدية تشكل فرقا لإزالة المخيمات الربيعية المخالفة

لافقا الى ان الجهات المعنية بالبلدية ستقوم بإزالة أي مخيمات يتم اقامتها خارج اطار المواعيد المشار اليها.

واشار الموسوي الى ان البلدية قامت بتكوين عدة فرق لإزالة المخيمات الربيعية المخالفة سواء كانت في شمال أو جنوب البلاد في أي مواقع أخرى وخصوصا في المناطق التي يحظر ارتدادها من قبل وزارتي الدفاع والداخلية أو القريبة من حدود الدول المجاورة والمنشآت العسكرية والنفطية وخطوط الضغط العالي وأهاب بالجميع التعاون مع جهاز البلدية وذلك من خلال سرعة إزالة المخيمات الربيعية المخالفة قبل وصول جرافات البلدية اليها واتخاذ كل الاجراءات القانونية بحق المتجاوزين للنظم واللوائح بما يحقق المصلحة العامة للمجتمع.

دعا مدير ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت محمد الموسوي المواطنين إلى التقيد بالفترة المحددة لإقامة المخيمات الربيعية التي حددتها اللجنة المكلفة بالقيام باختصاصات المجلس البلدي. وقال الموسوي لقد لوحظ في الأونة الأخيرة إقامة بعض المواطنين المخيمات الربيعية في مختلف المناطق البرية مخالفين بذلك ما نصت عليه اللوائح والأنظمة بالبلدية، مشيرا الى ان فترة السماح لإقامة المخيمات الربيعية تبدأ في الأول من شهر نوفمبر القادم وتنتهي بنهاية شهر مارس من كل عام، وذلك في المواقع المخصصة لهذا الغرض ووفقا للشروط والقواعد المعتمدة وأهاب الموسوي بالمواطنين ضرورة التقيد بهذه المواعيد وبكافة شروط المحافظة على البيئة الكويتية بما يحقق المصلحة العامة للمجتمع.

## ... وبلدية العاصمة تتلف طناً وربع طن من الأسماك الفاسدة



جانب من عملية الاتلاف

المستهلكين من تناول مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك الأدمي والحفاظ على الصحة العامة واتخاذ جميع الإجراءات القانونية بحق المخالفين للنظم واللوائح.

المركزية بالعاصمة بهدف التأكد من استيفاء وارداته من اللحوم والأسماك والخضار ومختلف المواد الغذائية والاستهلاكية للاشتراطات الصحية وفق ما تقتضيه اللوائح والأنظمة المرعية لحماية جمهور

الاسماك قبل دخولها الحراج وتبين عدم صلاحيتها للاستهلاك الأدمي، وقد تم اتلافها وتحرير عدد 4 اقرارات اتلاف بالكمية المضبوطة. وأشار الربيعية الى ان اجراءات الرقابة مستمرة على الاسواق

شدد مدير إدارة تدقيق متابعة خدمات البلدية بفرع بلدية محافظة العاصمة يوسف الشنيتل على أهمية تطبيق اللوائح ونظمة البلدية على الجميع وفرض هيبه القانون في مختلف المجالات التي تقع تحت مسؤولية البلدية.

وقال «لقد أسفرت الحملات التفتيشية، التي قام بها فريق من ادارة تدقيق ومتابعة خدمات البلدية بمركز البلدية بسوق المباركية عن ضبط طن و230 كيلو غراما من الاسماك غير الصالحة للاستهلاك الأدمي وقد تم اتلافها على الفور نتيجة التغير في خواصها الطبيعية والتهدت بالانسجة وجميعها اسماك واردة من خارج البلاد.

وقال مشرف النوبة (ب) بمركز البلدية بسوق المباركية زهير الربيعية ان كمية الاسماك التي تم اتلافها هي عبارة عن 400 كيلو غرام من اسماك النوبيي و300 كيلو غرام من اسماك الهامور و450 كيلو غراما من اسماك الزبيدي، بالإضافة الى 80 كيلو غراما من اسماك الدويلمي، مشيرا الى ان المفتشين محدود باقر واحمد الوهيب كشفا على هذه

AL JADEED  
**الجديد**

**إربت تنحل**  
يومياً 8:40 pm  
ما عدا الأحد

**الفرصة**  
طوني خليفة  
يومياً 9:45 pm

**إلهام شاهين في**  
قلب امرأة يومياً 6:30 pm  
والمع نجوم الدراما السورية في  
ظل امرأة يومياً 5:00 pm  
وجرت الشاويش يومياً 4:00 pm

**رضاي**

# محسن لـ الجريدة: الجامعة العربية المفتوحة تعتمد التسجيل عبر الانترنت

يسمح للطلاب باختيار المقررات تلقائياً وحسب المواد المجتازة

اعتمدت الجامعة العربية المفتوحة - فرع الكويت عملية التسجيل والسحب والإضافة عبر الانترنت، في خطوة منها لمواكبة التطور وتسهيل أمور الطلبة وتفاذي سبلات الأسلوب اليدوي، وأكد مسؤول وحدة تقنية المعلومات والحوسبة بالجامعة د. سيد محسن ان التسجيل عبر الانترنت يسمح للطلاب باختيار المقررات تلقائياً وحسب المواد المجتازة.



## سلة أخبار

### اتحاد التطبيقي لتمديد فترة تسجيل المرشحين

علمت «الجريدة» من مصدر مطلع، أن هناك مباحثات جارية بين عمادة النشاط والرعاية الطلابية ورئيس الاتحاد العام لطلبة ومدرسي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بشأن بعض التعديلات على اللائحة الداخلية المنظمة لعملية الانتخابات للأتحاد، والصادرة بالقرار رقم 2003/2093، خصوصاً المادة الثامنة من اللائحة المتعلقة بالمدى الزمني المحددة للإعلان عن فتح باب الترشيح، وهي عشرة أيام قبل موعد الانتخابات، كذلك المادة الزمنية الخاصة بفترة تسجيل المرشحين والمحددة حالياً بخمسة أيام متتالية لا تتخللها عطلة.

### «الخوارزمي» يقدم دورة (ICDL) في رمضان

اعلن مركز الخوارزمي للتدريب على الحاسب الآلي في جامعة الكويت، عن طرحه برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) في أوقات تتناسب مع شهر رمضان المبارك، وليتسنى للطلبة والأفراد والموظفين التسجيل فيه، ويتيح البرنامج للمتدرب اجادة استخدام الحاسب الآلي لزيادة الفرص الوظيفية، خصوصاً بعد ان أصبحت الرخصة من شروط التقدم لدى ديوان الخدمة المدنية والمؤسسات الحكومية العامة. الجدير بالذكر، ان المركز سيقدم هذا البرنامج على مدار السنة، وعلى الراغبين في التسجيل الحضور الى مركز الخوارزمي في جامعة الكويت - الخالدية - مبنى 2م مقابل كافتيريا كلية الهندسة.

في استخدام الانترنت من خبراء يتحكمون بكل النظام، وتدريب خاص للمحاضرين وللطلبة المشمولين بالنظام. وأفاد محسن بأن الطالب يستطيع إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور للدخول إلى النظام، وليتسنى له الفرصة في تسجيل المقررات الخاصة به من خلال شاشة الدخول على نظام التسجيل الإلكتروني، ويعددها يستطيع الطالب التأكد من بياناته بعد إدخال كلمة المرور في شاشة البيانات، ثم اختيار مفتاح «الدخول» إلى شاشة «التسجيل» لتسجيل المقررات، لافتاً إلى ان تلك الشاشة تحتوي على اسم الطالب ورقمه وتخصصه، وتابع قائلاً «من خلال الشاشة الرئيسية لتسجيل المقررات يستطيع الطالب تسجيل المقررات والغاء المقررات وتحديد

منها التحكم والحماية أثناء التسجيل، بالإضافة الى تسهيل عملية التسجيل والإشراف على كل طالب، فضلاً عن ادارة النظام التابع للجامعة. وأشار محسن ان ان التسجيل عبر الانترنت يساهم في الإشراف على عملية اختيار وإضافة المقررات والسماح بتغيير المواعيد الدراسية لكل مقر، وكذلك عمل تقارير توضح عدد الطلبة المسجلين حسب التخصص واليوم، وعرض الخطة الدراسية للطلاب أثناء وقت التسجيل، لافتاً إلى ان نجاح عملية التسجيل عبر الانترنت تتطلب عدة امور، منها تقنية، كبنية تحتية تكنولوجيا واسعة النطاق عالية، فضلاً عن خادم قوي وبرمجيات خاصة، بالإضافة الى المتطلبات البشرية ومنها المعرفة العامة

في الانترنت واعتمدها كاسلوب رئيسي في عملية تسجيل الطلبة، لتواكب هذه الخطوة تغيراتها من الجامعات الأخرى. وتأتي هذه الخطوة كإجراء تنظيمي تبنته الجامعة وعملت على إنجازه مكملاً لباقي إجراءات التحسين والتطوير التي عملت الجامعة على إنجازها، والتي أصبحت محل متابعة وتقييم يأخذ بها الطالب المسجل حين يحدد الجامعة الأهلية لاستكمال دراسة البكالوريوس. «الجريدة» رصدت اعتماد موقع الجامعة الإلكتروني وعملية تطويره، بالإضافة إلى كيفية استخدامه عبر جولة في قسم التسجيل بالجامعة، ولوحظ أن الأسلوب المستخدم في التسجيل عبر الانترنت يقدم مزايا عدة منها المرونة والملاءمة

في الانترنت واعتمدها كاسلوب رئيسي في عملية تسجيل الطلبة، لتواكب هذه الخطوة تغيراتها من الجامعات الأخرى. وتأتي هذه الخطوة كإجراء تنظيمي تبنته الجامعة وعملت على إنجازه مكملاً لباقي إجراءات التحسين والتطوير التي عملت الجامعة على إنجازها، والتي أصبحت محل متابعة وتقييم يأخذ بها الطالب المسجل حين يحدد الجامعة الأهلية لاستكمال دراسة البكالوريوس. «الجريدة» رصدت اعتماد موقع الجامعة الإلكتروني وعملية تطويره، بالإضافة إلى كيفية استخدامه عبر جولة في قسم التسجيل بالجامعة، ولوحظ أن الأسلوب المستخدم في التسجيل عبر الانترنت يقدم مزايا عدة منها المرونة والملاءمة

في الانترنت واعتمدها كاسلوب رئيسي في عملية تسجيل الطلبة، لتواكب هذه الخطوة تغيراتها من الجامعات الأخرى. وتأتي هذه الخطوة كإجراء تنظيمي تبنته الجامعة وعملت على إنجازه مكملاً لباقي إجراءات التحسين والتطوير التي عملت الجامعة على إنجازها، والتي أصبحت محل متابعة وتقييم يأخذ بها الطالب المسجل حين يحدد الجامعة الأهلية لاستكمال دراسة البكالوريوس. «الجريدة» رصدت اعتماد موقع الجامعة الإلكتروني وعملية تطويره، بالإضافة إلى كيفية استخدامه عبر جولة في قسم التسجيل بالجامعة، ولوحظ أن الأسلوب المستخدم في التسجيل عبر الانترنت يقدم مزايا عدة منها المرونة والملاءمة

في الانترنت واعتمدها كاسلوب رئيسي في عملية تسجيل الطلبة، لتواكب هذه الخطوة تغيراتها من الجامعات الأخرى. وتأتي هذه الخطوة كإجراء تنظيمي تبنته الجامعة وعملت على إنجازه مكملاً لباقي إجراءات التحسين والتطوير التي عملت الجامعة على إنجازها، والتي أصبحت محل متابعة وتقييم يأخذ بها الطالب المسجل حين يحدد الجامعة الأهلية لاستكمال دراسة البكالوريوس. «الجريدة» رصدت اعتماد موقع الجامعة الإلكتروني وعملية تطويره، بالإضافة إلى كيفية استخدامه عبر جولة في قسم التسجيل بالجامعة، ولوحظ أن الأسلوب المستخدم في التسجيل عبر الانترنت يقدم مزايا عدة منها المرونة والملاءمة



سيد محسن

## الغيشان يطالب بحل جذري لخريجي المعاهد مع الحفاظ على مخرجات سوق العمل

اتحاد عمال الكويت ينضم إلى حملة «يداً بيد»

طالب رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت خالد الغيشان بضرورة إيجاد حل للمشكلة من دون أن تتأثر مخرجات سوق العمل، وفي الوقت نفسه إعطاء المتدربين حقوقهم في استكمال دراستهم في تخصصاتهم الهندسية.

### عبد الناصر محمود

أعلن رئيس الحملة الوطنية الطلابية (بدأ بيد نحو مستقبل أفضل) عبدالله سلطان بورقية، عن انضمام الاتحاد العام لعمال الكويت إلى الحملة، وإعلانه الوقوف بجانبها معنوياً ومادياً من أجل إقرار حقوق خريجي المعاهد التدريبية وإعطائهم الفرصة لاستكمال دراستهم الهندسية، وأوضح أن الاتحاد العام لعمال الكويت أعلن عن رغبته في المشاركة في القضية بشكل جوهري والتحرك مع الحملة الوطنية لمشاركة أبناء الكويت في الدفاع عن حقوقهم المشروعة.

وأضاف ان انضمام أكبر وأقدم الاتحادات العمالية للحملة هو شرف كبير لها ومن شأنه إعطاء الحملة قوة إضافية، لتميزه بتاريخ فضالي كبير ساهم في إقرار العديد من الحقوق العمالية والحفاظ على مكتسباتهم، مشيراً إلى ان تأييد الاتحاد للحملة جاء لأنها تشمل بالإضافة إلى منتسبي المعاهد التدريبية عدة شرائح من المجتمع الكويتي. ومن جانبه، أعلن رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت خالد الغيشان العازمي عن دعمه ومؤازرته للحملة لخدمة أبناء الكويت من منتسبي الاتحاد العام لعمال الكويت وكل الشرائح العمالية الذين تضرروا

من هذه الإجراءات التعسفية من العاملين الذين يحملون الدبلومات التدريبية وخريجي معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وشدد على عدم تهاون الاتحاد أو تخارجه عن حقوق حاملي الدبلومات التدريبية الراغبين في استكمال دراستهم الأكاديمية، كون هذه الحملة واهدافها لا تتعارض مع مخرجات سوق العمل ولن تؤثر عليه، خصوصاً ان حاملي تلك الشهادات يحملون قلة قليلة من أعداد الفنيين الكويتيين ولن يؤثروا على سوق العمل الكويتي واحتياجاته. واختتم الغيشان تصريحه

## افتتاح مركز خدمة المواطن في الشويخ قريباً

أعلنت ادارة الخدمات في جامعة الكويت عن اكتمال جهوزية مركز خدمات وزارة الداخلية (خدمة المواطن) في الشويخ، وسيقدم المركز خدماته المختلفة الى أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين، بعض الامور الفنية المتعلقة بالوزارة ذاتها.

أعلنت ادارة الخدمات في جامعة الكويت عن اكتمال جهوزية مركز خدمات وزارة الداخلية (خدمة المواطن) في الشويخ، وسيقدم المركز خدماته المختلفة الى أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين، بعض الامور الفنية المتعلقة بالوزارة ذاتها. من جانب آخر، استعدت الإدارة للعام الدراسي الجديد 2007/2008 من خلال وضع خطة لتسجيل باصات نقل الطلبة، بالإضافة الى تجهيز الفصول الدراسية واستقبال أعضاء هيئة التدريس والجدد والأعضاء الزائرين، وتيسير إجراءات انمام البصات لأعضاء هيئة التدريس من خلال مندوب وزارة الداخلية من داخل الإدارة، كما انشأت الإدارة مركز خدمة أعضاء هيئة التدريس بالقرب من مساكنهم بالتعاون مع ادارات الخدمة ذات الصلة بأعضاء هيئة التدريس.

بالتأكيد على ضرورة إيجاد حل جذري للمشكلة بحيث لا تتأثر مخرجات سوق العمل، وفي نفس الوقت إعطاء المتدربين حقوقهم بجلب أعراف لشهاداتهم من الجامعات الأردنية والمصرية لإعطائهم الفرصة في استكمال دراستهم في تخصصاتهم الهندسية.

## خالد ناصر الصالح يستقبل المهنيين في شهر رمضان المبارك

يستقبل السيد / خالد ناصر الصالح - رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للوساطة المالية المهنيين بشهر رمضان المبارك يوم الجمعة التاسع من شهر رمضان بعد صلاة العشاء مباشرة. كما ويعاود استقبال رواد ديوانيته كل يوم أحد كالمعتاد.

2495103/4/5/6 فاكس: 2495107

## الدليل التجاري

**البديح** للفير جلاس

عمر إقتراضي 50 سنة

في عالم الخزانات الاسم الأول

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات

معالج ضد الطحالب والبكتيريا

خدمات ما بعد البيع

القطناس : 3902793 الرقة : 3944646 الجهراء : 4564966

**عبد المجيد للمجوهرات**

نشترى ونُدفع نقداً

نستبدل القديم بالحديث

لمجوهراتكم وساعاتكم الثمينة (جديدة - قديمة) (مستعملة)

عبد الصمد للساعات

الكويت: +965 2430543

الرياض: +9661 4076978

جدة: +9662 6515177

الدمام: +9663 8173010

عبد المجيد للمجوهرات، الكويت - مجمع الأوقاف - الدور الأرضي - محل 91 - 93

مقابل الشارع العام تلفون: 2430543 فاكس: 2430544

**الزامل** للتجارة

ALZAMIL TRADING CO.

أغذية الفتحات

• قدرة عالية على التحمل

• مواصفات خليجية تتناسب مع ظروف الطقس في منطقة الخليج

• تصاميم مميزة ومقاسات مختلفة

• صناعة سعودية

• ضمان 5 أعوام

• حولي، 2612800 - 2612900 القطناس: 3904886

**خزانات الزامل**

الرواد في تحسين الجودة

• خامات بولي إيثيلين نقيه • معزول 4 طبقات

• عازل للحرارة ومانع للطحالب والبكتيريا

• مصنع بتقنية القوبلة من قطعة واحدة بدون وصلات

• خالي من الفسوم والمواد السامة

• معتمد عالمياً

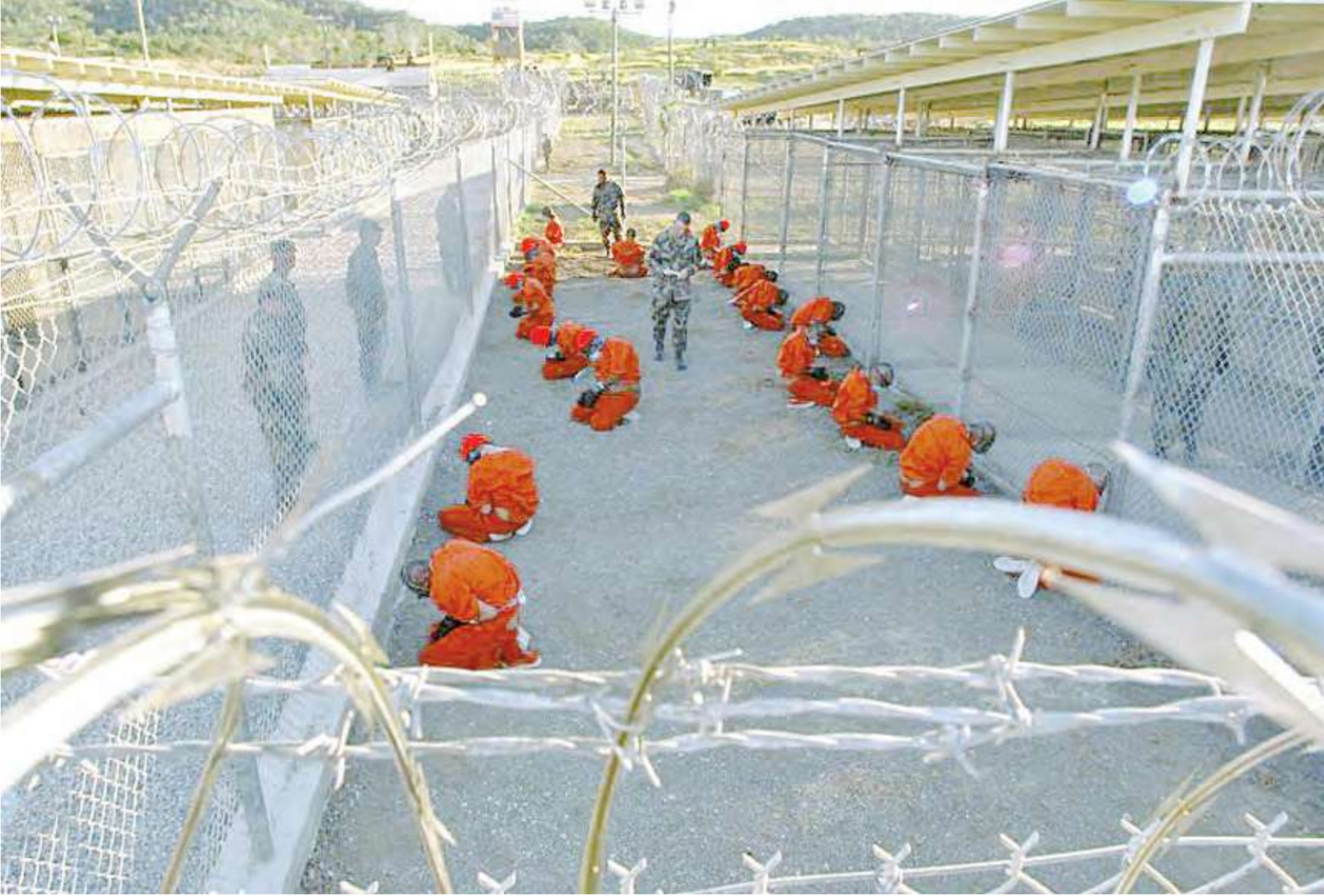
• جودة الخزان العالية: ضمان تبديل 10 أعوام كفاءة شاملة 50 عام

• من 100 إلى 5000 جالون

• حولي، 2612800 - 2612900 القطناس: 3904886

# قانون اللجان العسكرية يصطاد الارهابيين وحاملي البطاقة الخضراء!

إعداد مظفر عبدالله وعادل سامي وسعاد بكاي



**اللجان العسكرية قانون جديد أصدره الكونغرس الأمريكي في 28 سبتمبر عام 2006 ضمن سياق ملف غوانتانامو الذي تحدثنا عنه في الحلقة السابقة. وهو لا يقتصر على التحويل ووضع الإجراءات اللازمة للمحاكمات العسكرية للأجانب الذين يشتهب في ممارستهم الإرهاب، بل يمثل محاولة شاملة يقوم بها الكونغرس للنظر في سياسات الاحتجاز، وهو بذلك يمس قضايا مهمة من بينها دور المحاكم الأميركية في حماية الحقوق الأساسية للمحتجزين، وتنفيذ اتفاقيات جنيف بموجب القانون الأمريكي، ومقاضاة المسؤولين الأميركيين على ما يرتكبونه من انتهاكات.**

يُعتبر قانون اللجان العسكرية الررة الذي أصدره الكونغرس وإدارة الرئيس بوش على الحكم التاريخي الذي أصدرته المحكمة الأميركية العليا في قضية «حمدان ضد رامسفيلد» في 29 يونيو 2006، وكان ذلك الحكم قد قضى بإلغاء نظام اللجان العسكرية التي كان قد سمح الرئيس بوش بإنشائها في نوفمبر 2001، بعد أن تبين للمحكمة أن الرئيس لم يكن يتمتع بتفويض الكونغرس له بإنشاء هذه اللجان، كما تبين للمحكمة أيضاً أن إجراءات تلك المحاكم كانت تنتهك المعايير الأساسية للمحاكمة العادلة التي تنص عليها اتفاقيات جنيف لعام 1949، التي قالت المحكمة إنها تخول المعاملة الإنسانية لجميع الأشخاص الذين تحتجزهم الولايات المتحدة في «الصراع مع القاعدة». وجاء القرار لطعن في مشروعية برنامج وكالة المخابرات المركزية للاعتقال السري، إذ تبين أن أساليب التحقيق مؤذية، كما تم إنشاء لجان عسكرية لا تكاد تختلف عن اللجان السابقة التي نُزعت منها الثقة. وعلى رأس بواعث القلق ما ينص عليه القانون من حرمان المحتجزين من رفع قضية من خلال الأمر القضائي بالمنول في المحكمة للطعن في مدى شرعية احتجازهم، ومن إثارة دعاوي التعذيب وغيره من صور سوء المعاملة. ولم يستجيب قانون اللجان العسكرية لطلب إدارة بوش بإعادة تعريف التزامات الولايات المتحدة بموجب المادة 3 المشتركة في اتفاقيات جنيف، والتي تنص على المعاملة الإنسانية لجميع المحتجزين في جميع الأوقات، وإذا كان القانون يُضيق من نطاق الجرائم التي تحوز مقاضاة مرتكبها بموجب قانون جرائم الحرب؛ فإنه يقضي بتجريم أشد أساليب التحقيق إيذاءً للمشتبه فيهم، على الأقل في المستقبل، وهي الأساليب التي يُعتقد أن الإدارة قد سمحت بها، ويعتقد أن وكالة المخابرات المركزية قد استخدمتها. وقد عبرت إحدى المنظمات الناشطة (هيومن رايتس ووتش) عن الرغبة بوجوب تعديل هذا القانون أو إلغائه لتعارضه مع حماية حقوق الإنسان. وحثت المسؤولين الأميركيين القائمين على تنفيذ قانون اللجان العسكرية، مراعاة عدم انتهاك التزامات الولايات المتحدة بموجب قانون حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني الدولي.

## تاريخ اللجان العسكرية

اللجان العسكرية محاكم جنائية تديرها القوات المسلحة الأميركية، وعلى مر التاريخ كان يتم استخدام هذه اللجان في تحقيق العدالة في ميدان القتال، في محاكمة المقاتلين الأسرى بتهمة انتهاك قوانين الحرب؛ وكانت تُستخدم أيضاً عوضاً عن، أو لتحل محل المحاكم المدنية في فترات سريان الأحكام العرفية، أو الحكم العسكري المؤقت لمنطقة تابعة للعدو، وكان المعمول به منذ زمن طويل في الولايات المتحدة أن يقترب عمل اللجان العسكرية من المحاكمات العسكرية. إلا أن قانون اللجان العسكرية لعام 2006 شرع نظاماً جديداً للمحاكمات العسكرية، بحيث يُحول للحكومة أن تحاكم بعض الأشخاص من غير المواطنين محاملة عسكرية.

وتختلف هذه اللجان العسكرية التي وافق عليها الكونغرس عن اللجان العسكرية التي ألتها المحكمة العليا في قضية «حمدان ضد رامسفيلد»؛ في جانبين مهمين: قواعد المحاكم الجديدة تنص على أنه لا يمكن إدانة المتهمين استناداً على أدلة لا يستطيعون أن يروها أو يدحضوها، وعلى

أن للمتهمين الحق في استئناف جميع أحكام الإدانة أمام محكمة استئناف مدنية.

## المحاكمة... التهم... والعقوبة

يجوز محاكمة أي شخص أمام اللجنة العسكرية من غير مواطني الولايات المتحدة، ولو كان حاملاً لبطاقة خضراء وكان قد عاش عشرات السنين في الولايات المتحدة، إذا تقرر أنه «مقاتل عدو غير شرعي» يمكن أن تتم محاكمته أمام لجنة عسكرية. وقد ذكرت إدارة بوش أنها لا تعترف محاكمة الأغلبية العظمى من المحتجزين في غوانتانامو، ومن المتوقع أن يمثل ما لا يزيد على العشرات منهم أمام لجنة عسكرية، مما سيرتكب أغلبية المحتجزين في غوانتانامو قيد الاعتقال الطويل الأمد من دون تهمة، وقد حرموا من حق المنول أمام قاض، ومن دون أن يواجههم أحد أبداً بالأدلة ضدهم. كما يقضي قانون اللجان العسكرية بأن من حققها محاكمة الأفراد بتهمة ارتكاب جرائم الحرب التقليدية، ومجموعة من الجرائم المتعلقة بالإرهاب، وغير ذلك مما كانت المحاكم الجنائية تختص به دائماً، وتقول (هيومن رايتس ووتش) أنها لفتة من تحويل رفع الدعاوى على غير المواطنين الأميركيين في القضايا المتعلقة بالإرهاب من المحاكم الفدرالية إلى اللجان العسكرية؛ حيث يمكن أن يؤدي التساهل في القواعد والإجراءات إلى حرمان المتهمين من اتخاذ الإجراءات القانونية الواجبة والحق في محاكمة منصفة.

## المقاتل العدو

يميز القانون الإنساني الدولي (قوانين الحرب) بين «المقاتلين» الذين يقول تعريفهم بأنهم أفراد القوات المسلحة، وبين المدنيين. ويمكن معاملة المدنيين الذين يشاركون فعلياً في العمليات العسكرية معاملة المقاتلين؛ واعتبار أحد الأشخاص من المقاتلين كأسر له عواقب مهمة؛ فالقانون الإنساني

الدولي يجيز مهاجمة المقاتلين وقتلهم ويجيز أسرهم. بينما يُوسّع قانون اللجان العسكرية ما يشمل عليه تعريف «المقاتل» فيجعله يتضمن كل من يؤدي تاييداً «عامداً ومادياً» أي عمليات عسكرية ضد الولايات المتحدة، حتى إن لم يشارك في العمليات العسكرية بنفسه، وحتى لو تم القبض عليه بعيداً عن ميدان القتال، ويقضي هذا التعريف، فإن المدنيين العاديين، مثل الأم التي تقدم الطعام لابنها المقاتل، أو الفرد الذي يرسل أموالاً إلى جماعة محظورة، أو المقدم في الولايات المتحدة الذي يرتكب عملاً جنائياً لا علاقة له بالصراع المسلح، يتحولون إلى «مقاتلين» من الممكن إيداعهم في الحجز العسكري، وتقديمهم للمحاكمة أمام لجنة عسكرية. ومن الغريب أن تعريف المقاتل العدو الذي استخدمته محاكم البت في صفة المقاتل في غوانتانامو أكثر اتساعاً من التعريف المنصوص عليه في قانون اللجان العسكرية، إذ يشمل أيضاً كل من يقدم المال إلى جمعية خيرية تابعة لمنظمة إرهابية ولو لم يعرف هو هذه الحقيقة.

## اللجان العسكرية ودعاوى المحتجزين

يحرّم قانون اللجان العسكرية جميع الأشخاص من غير مواطني

## الاطعام القسري

دعت كل من المنظمة الطبية العالمية في طوكيو والنشرة الطبية البريطانية (الانسيت) في خطاب نشر عام 2006 إلى ضرورة التوقف عن الإطعام القسري للسجناء في غوانتانامو، ومن الضرورية الاستماع إلى شكاوهم التي هي سبب امتناعهم عن الطعام.

## نكتة رامسفيلد

في 11/1/2005 علق دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأميركي أن معتقلي غوانتانامو المضربين عن الطعام يتبعون «حمية غذائية»!

- وصف محامي السجين البريطاني شاكر عامر كلافيف ستافورد رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بليز وحكومته بالمنافقة وذلك بسبب تجاهلها التعذيب المفرط الذي تعرض له شاكر في غوانتانامو.
- تؤكد سجلات البنتاغون أن معظم معتقلي غوانتانامو لم يتم توجيه تهم لهم بحمل سلاح أو مقاتلة القوات الأميركية.
- المعتقل مروان جبور الذي اعتقلته السلطات الباكستانية نقل إلى سجن سري في أفغانستان وكان التحقيق معه من قبل محققات إنات وهو عاز من المالايس.
- الحكومات التي أعادت مشتبه في تورطهم بالإرهاب إلى بلدانهم الأصلية (النمسا، وكندا، وجورجيا، وألمانيا، والسويد، وتركيا، وبريطانيا، والولايات المتحدة) وذلك إلى بلدان مثل (مصر، واليمن، وروسيا، وسريلانكا، وسورية، واوزبكستان) وهي دول متورطة بممارسات التعذيب.
- القبض على 1200 شخص من غير المواطنين واحتجزوا في إطار تحقيقات الحادي عشر من سبتمبر. وقد تم ترحيل نحو 752 شخصاً خارج الولايات المتحدة من دون إتاحة الفرصة لهم للاستفادة من القانون الجنائي. وقد تم مبدأ الاحتجاز على أساس أن يكون المستقبل هو الفاصل في عدم ضلوعهم في أعمال إرهابية.
- جاءت زيارات اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمعسكر غوانتانامو كامتداد لعملها في الاطلاع على مراكز الاعتقال في أفغانستان أثناء نشوب النزاع عام 2001 وبعده.
- شبيهت منظمة العفو الدولية معتقل غوانتانامو بمعتقلات الأشغال الشاقة السوفييتية.
- قدر لبعض ضحايا السجون السرية تبعيتها لبعض الدول والمناطق الجغرافية من خلال نوع الخبر المقدم لهم. فهناك من رأى أنه سجن في جيبوتي أو الصومال لمعرفة بنوع الخبر المتداول في هذه الدول.
- في ديسمبر 2005 سحب الرئيس الأميركي اعتراضه على قانون يحظر تعذيب المشتبه فيهم كإرهابيين.
- في 10/5/2007 حرر مجلس الشيوخ الأميركي قراراً يقضي بمنع التعامل الل إنساني ضد أي معتقل في سجون الحكومة الأميركية وفي الوقت ذاته هدد البيت الأبيض برفضه.
- من خلال التحقيقات في مزاعم التعذيب تم ادانة جيفري ميلر، مسؤول المعتقل، لاستخدامه أساليب تعذيب متنوعة لكن لم يتم التعامل مع هذه المزاعم، كما لم تتم مساءلة وزير الدفاع الأميركي السابق رونالد رامسفيلد الذي ألغى الأوامر بالتعذيب بعد 6 أسابيع من الإدانة.
- في 20/7/2007 صدر قرار رئاسي أميركي يلزم محقق (ال سي أيه) باتفاقية جنيف الخاصة بمكافحة التعذيب، لكن منظمات حقوقية ولجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ تخوفت من عدم ترجمة هذا القرار إلى الواقع. وتزامن مع هذا القرار أقرت محكمة الاستئناف الأميركية العليا احقية محامي المعتقلين بالإطلاع على جميع الوثائق الحكومية بما فيها الحساسية للدفع أمام المحاكم العسكرية.

## رغبة أميركية في إغلاق المعتقل .. ولكن!



ريتشارد لوبارون

قال السفير الأميركي السابق لدى الكويت ريتشارد لوبارون إن معتقل غوانتانامو يمثل تناقضات عديدة والرئيس بوش ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس اعربا عن رغبتهما في إغلاقه، لكن كيف يمكن التعامل مع الأشخاص الذين ارتكبا أعمالاً إرهابية؟ وأضاف في وقت سابق وفي سؤال لـ «الجريدة» أن هناك محادثات ومباحثات في ما يتعلق بمعتقلي الكويت في سجن غوانتانامو، للوصول إلى حل لإطلاق سراحهم، مضيفاً أن ثمة تقدماً حصل على هذا الصعيد.

قانون اللجان العسكرية تسع جرائم ينص على أنها «انتهاكات خطيرة» للمادة الثالثة المشتركة، ويمكن مقاضاة مرتكبها باعتبارها جرائم حرب. وإلى جانب التعذيب تتضمن القائمة «المعاملة القاسية واللا إنسانية»، ويقول تعريفها إنها تلك التي تسبب في إحداث ألم أو معاناة خطيرة، بدنياً أو نفسياً، ولايسف فإن تعريف نص القانون للآلم أو المعاناة الجسدية الخطيرة هو أنها لا تنشأ إلا إذا نشأ ألم «بالغ الشدة» أو سواه من الإصابات الشديدة؛ مثل وجود خطر بالغ للوفاة، أو التعرض للحرق، أو التشوه البدني الخطير، أو العجز البالغ لأحد أجزاء الجسم أو أعضائه، أو ملكة من الملكات الذهنية. ويُدخل قانون اللجان العسكرية تحديداً على قانون الولايات المتحدة بالنص بصورة محددة على أن عدم مشروعية التسبب في الآلم النفسي لا يلزم أن تنشأ من طول أمد ذلك الآلم، على الأقل في ما يتعلق بالسلك مستقبلاً.

ويمثل هذا التحسين لتعريف

لاتزال الولايات المتحدة، بما في ذلك المسؤولون الأميركيون، ملزمة بموجب القانون الدولي والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها، بما في ذلك اتفاقيات جنيف، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية مناهضة التعذيب، بعدم استخدام التعذيب في ذلك اتفاقيات جنيف، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية مناهضة التعذيب، والغمر بالماء (الإغراق الوهمي)، لم تكن تكتسب ولا إنسانية، لأنها لم تكن تتسبب في معاناة «طويلة الأمد». وإذا كانت الإدارة يمكن أن تقول إن أمثال هذه الأساليب لاتزال مسموحاً بها، فإن جون ماكين وجون وورنر، عضوي مجلس الشيوخ ومن واضعي هذا القانون الرئيسيين، يقولان إن هذا القانون يهدف تحديداً إلى تجريم أساليب التحقيق المذكورة وغيرها من أساليب التحقيق المؤذية، والتي يُزعم أن الولايات المتحدة تستخدمها. والواقع أن أمثال هذه الأساليب تنتهك صوب الحظر التي يفرضها القانون الدولي على المعاملة القاسية واللا إنسانية، وقد تكون بمنزلة تعذيب.

## حصانة الموظفين

يستبعد قانون اللجان العسكرية من قائمة جرائم الحرب قيام محكمة لا تتوافر فيها المعايير الدولية للمحاكمة العادلة بإصدار أحكام بالعقوبات، ويتضمن القانون أيضاً تعريفين منفصلين للمعاملة القاسية والمهينة، الأول ينطبق على الانتهاكات التي وقعت قبل صدور قانون اللجان العسكرية، والثاني ينطبق على السلوك في المستقبل. فإذا كان تعريف أي ألم أو معاناة غير عابرة يقول بوقوع المعاملة القاسية واللا إنسانية إذا كان الآلم ناجماً عن فعل مرتكب بعد صدور قانون اللجان العسكرية، فإن الآلم الناجم عن فعل تم ارتكابه قبل صدور ذلك القانون لا يعتبر من قبيل المعاملة القاسية واللا إنسانية إلا إذا كان «طويل الأمد» ومن شأن هذا توفير الحصانة من المقاضاة للمسؤولين والمحققين الذين أدينوا باستخدام أساليب التحقيق المؤذية.

تأييد العمل العسكري ضد أميركا يُعد فعلاً إرهابياً يتوجب المحاكمة

للتواصل مع صفحة قضية يمكنكم إرسال اقتراحاتكم وارتكمت على العنوان الإلكتروني التالي: [isuess@aljarida.com](mailto:isuess@aljarida.com)

## الكندري: أجنحة سياسية لها مآرب من ترويج حل مجلس الأمة أشاد بحديث سمو الأمير لرؤساء التحرير

أشاد النائب جمال الكندري بحديث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لرؤساء تحرير الصحف الكويتية ووضعه للنقاش على الحروف وترسيخه لمدى المحافظة على النظام الديموقراطي، مبيناً أن حكمة سموه تدفعنا للمزيد من الإحتماء بهذا الرمز الذي ظل يدافع عن ثوابت تعتقد أنها الحصن الحصين لعلاقتنا كشعب كويتي بعضه ببعض. وانتقد الكندري في تصريح صحفي محاولات إشعار الناس بخطورة المساس بال دستور واصفا إياها بوجهات نظر «تفتقر إلى الموضوعية إن أن الاستحقاقات الديموقراطية تعني القبول برأي الأغلبية والتعاطي مع الراي الآخر بشيء من الشفافية وهذا ما بدأنا نفتقده، منتقداً في الوقت ذاته التسريبات الصحفية التي تتناول أحداث حل مجلس الأمة بين الحين والآخر، مبيناً أن هنالك أجنحة سياسية لها أهداف ومآرب في هذه

## اقتراح بقانون يقصر حظر تشغيل النساء ليلاً على الفترة من الثانية عشرة مساءً إلى السادسة صباحاً قدمه خمسة نواب لعدم التأثير على النشاط الاقتصادي وكفاءة المؤسسات



خالد العدة

علي العمير

في خطوة تهدف الى مواجهة الاعتراضات الثنائية والشعبية على قانون عمل المرأة الذي أقره المجلس في دور الانعقاد الماضي، تقدم خمسة نواب بمقترح جديد يهدف الى تعديل عدد ساعات عمل المرأة ليلاً.

تقدم خمسة نواب باقتراح بقانون بتعديل المادة 23 من القانون رقم 38 لسنة 1964 في شأن العمل في القطاع الاهلي. واقتراح النواب علي العمير وصالح عاتشور وخالد العدة وخضير العنزي واحمد الشحومي ان يستبدل نص المادة 23 من قانون العمل نص ان «لابوجز تشغيل النساء ليلا في الفترة ما بين الحادية عشرة مساءً والسادسة صباحاً، وتستثنى من ذلك المستشفيات والمصحات ودور العلاج الاهلية والمؤسسات الاخرى التي يصدر بها قرار من وزير الشؤون الاجتماعية والصحة ودور ان تلغزم جهة العمل بان توفر لهن متطلبات الأمن ووسائل الانتقال من جهة العمل واليهي. ويجوز لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل حظر تشغيل النساء في بعض الجهات في الفترة ما بين الثامنة مساءً والثانية عشرة مساءً اذا رأى مقتضى لذلك.

23 التي نصت في صيغتها الجديدة على حظر تشغيل النساء ليلاً في الفترة ما بين الثامنة مساءً والسابعة صباحاً، وأستثنت من ذلك المستشفيات والمصحات ودور العلاج الاهلية والمؤسسات الاخرى التي يصدر بها قرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل. وخشية ان يؤثر هذا القيد في النشاط الاقتصادي وفي كفاءة الإداء في المؤسسات التي يتطلب العمل فيها تشغيل عدد من النساء ليلاً، اعد هذا الاقتراح بقانون الذي يعدل صياغة نص المادة 23 ويقصر حظر تشغيل النساء ليلاً على الفترة من الثانية عشرة مساءً الي السادسة صباحاً، باستثناء المستشفيات والمصحات ودور العلاج الاهلية

والمؤسسات الاخرى التي يصدر بها قرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل. واوضحت المذكرة الايضاحية انه نظرا لان تشغيل النساء ليلاً في بعض الجهات حتى الساعة الثانية عشرة مساءً قد تكون له اثار سلبية اخلاقياً واجتماعياً، باباها المجتمع الكويتي في عاداته وتقاليده الاصلية لذلك ايجاز النص لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل ان يحظر تشغيل المرأة ليلاً في بعض الجهات اعتباراً من الساعة الثامنة مساءً اذا رأى موجياً لذلك في ضوء طبيعة العمل في هذه الجهات من حيث نوعه وخطورته.

### منح وزير الشؤون صلاحية حظر عمل النساء في بعض الوظائف ليلاً

## بورمية يقترح إنشاء شركة مساهمة لادارة مستشفى تخصصي



ضيف الله بورمية

النائب ضيف الله بورمية يقترح إنشاء شركة مساهمة عامة تحمل إنشاء مستشفى تخصصي بمواصفات عالمية لعلاج ظاهرة العلاج بالخارج عبر إرسال المرضى للمستشفى التخصصي في الكويت

تقدم النائب ضيف الله بورمية أمس باقتراح بقانون لإنشاء مستشفى تخصصي في الكويت، رغبة منه في تطوير وتحسين أداء الخدمات الصحية الحكومية والارتقاء بها إلى المستوى العالمي المتقدم. وأوردت المذكرة الايضاحية للقانون الذي جاء في أربع مواد، انه ونظراً لما هو ملاحظ من إرسال وزارة الصحة للعديد من الحالات للعلاج بالخارج فإن هذا القانون يأتي لمعالجة هذا الوضع عبر إنشاء مستشفى متخصص لعلاج الحالات الحرجة والمستعصية في الكويت.

للحلاج بالخارج، وأوردت المادة الثالثة وجوب أن تتعاقد الحكومة ممثلة بوزارات الصحة والدفاع والداخلية وأي وزارة أخرى برضى العادة أن ترسل مرضى على نفقتها للعلاج بالخارج مع هذا المستشفى لعلاج الحالات التي تحتاج إلى علاج لا يتوفر بالمستشفيات الحكومية، على أن تقوم الحكومة بدفع تكاليف العلاج نيابة عن هؤلاء المرضى.

نصت المادة الأولى للقانون على أن ينشأ مستشفى تخصصي لعلاج الحالات الحرجة والمستعصية التي يصعب على المستشفيات الحكومية علاجها وذلك كشركة مساهمة كويتية عامة، على أن تساهم الدولة فيها بنسبة 50% من الأسهم وتطرح البقية للاكتتاب العام. وجاء في المادة الثانية على ضرورة أن تعهد إدارة هذا المستشفى لإحدى الشركات العالمية المتخصصة بإدارة المستشفيات، على أن يكون جميع العاملين فيها من المتخصصين العالميين سواء من أطباء أو فنيين أو ممرضين من أصحاب الخبرة في مجال الطب. ولعلاج قضية إرسال الحالات

## الميع يشيد بـ «ترشيد»

أشاد النائب غانم الميع بجهود الشباب الكويتيين العاملين في وزارة الكهرباء والماء، مبدياً إعجابهم بدورهم في قدرتهم على إبعاد أزمة قطع الكهرباء عن مناطق الكويت، مبيناً أن حملة ترشيد استطاعت كذلك أن تحقق حالة من التفاعل بين المواطن واستهلاك الكهرباء والماء وعدم الإسراف فيها والقدرة على حث المواطنين والمقيمين على الاستفادة من ثقافة الترشيد. وأضاف الميع أن حملة ترشيد وزارة الكهرباء والماء تمكنت من إخراج طاقات استثنائية وخبرات كويتية يعتمد عليها، مؤكداً أن جهود الوزارة أثمرت في تحقيق المرجو منها فيما يتعلق بإبعاد القطع المبرمج في حين أنها مطالبة بتجهيز المولدات اللازمة والبرامج التنموية التي يعتمد عليها خلال السنوات القادمة.

## الدليل الطبي

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**عيادة د. صالح الجريوي S.J.**  
إستشاري جلدية وتاسلية - ليزر وتجميل

**تقدم**

- أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي
- برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير
- علاج تساقط الشعر بالأبر - علاج بوتكس - وفيلر وميزوثراي
- علاج الصدفية والبهاق بالليزر الموضعي

مجمع أطباء النقرة الشمالي - الدور الأول - ت، 2655566

**الصالح كلينك ALSALEH CLINIC**

**الدكتور مدحت لطيف**  
(E.N.T) M.D.P.H.D

تشخيص وعلاج جميع امراض

شهادة الكفاءة في الأنف والأذن والحنجرة وفي طرق استخدامات الليزر  
خبرات عملية جلدية متميزة على مدى ٢٠ سنة

الاذن  
الأنف  
الحنجرة  
الراس  
الرقبة

ايروق خيطان مقابل نادي خيطان الرياضي  
ومن ٩ - ٤٣٠٠ ما عدا الجمعة  
ت: 4714176 - 4752595 تليفاكس: 4714175

**الخط الساخن 225 22 55**  
www.unitedlabs.com.kw  
United Laboratories  
حلول مخبرية متكاملة

**دع بدنك يقرر**  
مع نظام **NOVO** الفذائي الصحي  
NOVO هو خطة النظام الفذائي القائم على تحليل الدم لإظهار مدى تأثير الجسم نحو الأنواع المختلفة من الغذاء.

**نخدمكم في منازلكم**  
Working hours during Ramadan : 09:30 to 11:00pm

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البصيرة الألمانية  
• من جامعة أخن  
• عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون

المركز الإستشاري الطبي ت: 5622444

**عيادة الميدان Maidan Clinic**  
مركز تخصصي في طب الأسنان

8 8 3 3 2 2  
8 8 3 3 2 2  
8 8 3 3 2 2

صباح السالم صباح Al Salem  
جولدي Towally  
الجهراء Jabra  
الفراتية Farayyat  
الحاميل Fahamil  
الشرق Shiq  
مركز تخصصي في طب الأسنان  
Specialized Dental Center

**IC**  
إنترناشيونال كلينك  
المتميز في الرعاية الصحية

**دق الجرس ... حان وقت الدرس ...**  
تعان الانتراشيونال كلينك، وبمناخ العودة إلى المدارس، عن الحملة التوعوية للكشف المبكر عن التواء العمود الفقري وطرق علاجه

**فتح الملف + الكشف + هدية لكل طفل ... مجاناً**  
المرض ساري لغاية ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٧

للحجز المسبق، اتصل على قسم العظام والمفاصل  
داخلي: 290 - 278  
57 45 111 - 88 66 77  
السامية، شارع سالم المبارك، خلف مجمع ليلى الجاليري

**مركز العيادات التخصصية SPECIALIZED CLINICS CENTER**  
المكان الأفضل للعناية بصحتكم Better Place for Better Health Care

د. حسين قويدان المطيري  
استشاري جراحة العظام  
اليوم الكندي في جراحة العظام زمامة في الطب الرياضي واصابات الملاعب

تقوم في العيادة باستخدام التقاير وحدث الاجهزة الطبية في تشخيص وعلاج

- ١- الكسور ومضاعفاتها
- ٢- اصابات الركبة والعضلات والرباط الصليبي.
- ٣- خشونة الكف والرقبة.
- ٤- التواء الكاحل وتمزق الرباط.
- ٥- الالام المزمنة في الظهر والوجوه.

للحجز والاستشارة يرجى الاتصال على: تلفون: ٢٦٥٠٧٠٠ / داخلي: ٦٠٩ - فاكس: ٢٢٢٠٥٢٢  
حولي- قطعة ١ - شارع المعتمد - تقاطع شارع القاهرة من الدائري الثالث.  
تلفون: ٢٦٥٠٧٠٠ / ٢٦٢٠٢١٠ - فاكس: ٢٢٢٠٥٢٢

**وداعاً للدهون**  
تخلصي من الوزن الزائد بطريقة طبيعية وصحية

من ٦ إلى ١٢ كجم  
في أقل من شهر

ريجيم سنتر: ٩٢٢ 6339  
الخط الساخن: 477 3060  
477 3060

مركز دكتور ليوثرانت  
ببني - أبو ظبي - جمة  
أكبر مركز تخصصي في علاج السمنة  
للحجز والاستشارة:  
477 3060

الفراتية - مركز المغنيز - الدور الثاني - مكتب رقم ٨ - فوق أرض الأطفال

**إعلاننا تكم**

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**CAN CALL**  
للاستشارات الطبية والعامة  
إتصل على  
225 0 226  
www.cancampaign.com

**كان CAN**  
بالإمكان.. علاج السرطان

**بيان BAYAN DENTAL**  
لطب الأسنان  
تباهي بأسنانك  
Show off your Smile

مدينة الكويت  
2497797/87  
5730050/60

**قسم جراحة التجميل**

- جراحة تجميل الأنف (تصغير - تعديل - تسقيق شكل الأنف مع باقي الوجه)
- جراحة شد الوجه والرقبة وإزالة التجاعيد بدون جراحة
- جراحة تكبير وتصغير وشد الثدي
- شد البطن وإزالة الترهلات الجلدية
- جراحة شد الجفون • جراحة تجميل الأذن الوطواطية
- شقظ الدهون ونحت القوام
- جراحة تصليب الشفة الإنثوية
- تكبير وتصغير الشفاه
- حقن الكولاجين والبيوتوكس
- إزالة التجاعيد بدون جراحة
- حقن الدهون - وإزالة تراكمات الدهون بدون جراحة
- جميع أنواع الميزوثيراي

تحت إشراف  
**د. إسماعيل ندا**  
استشاري جراحة التجميل - رئيس القسم  
زميل كلية الجراحين الملكية - لندن

**وحدة العقم وأطفال الأنابيب**

- تشخيص وعلاج العقم عند الرجال والنساء
- تنشيط المبايض • التنقيح الاصطناعي (IUI)
- علاج طفل الأنابيب (IVF) • الحقن المجهري (ICSI)
- علاج الأجنة ومساعدتها على الإنقسام
- ترجيع الأجنة في المرحلة المتقدمة من الإنقسام
- تجميد الحيوانات المنوية والأجنة
- عمليات سحب الحيوانات المنوية من الخصية
- فحص كروموسومات الأجنة قبل زراعتها في الرحم
- علاج أمراض الغدد الصماء عند الرجال والنساء
- علاج حالات الإجهاض المتكرر

تحت إشراف  
**د. أسامة صالحه**  
استشاري أمراض العقم وجراحة المناظير للنساء  
ورئيس وحدة أطفال الأنابيب

**د. مصطفى محمد تومسو**  
استشاري أمراض النساء والولادة والعقم وطفل الأنابيب



## تُبت العرش ثم أنقش!

د. حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

دعوة صادقة نسوقها الى سمو الرئيس في ظل أجواء نامل أن تكون بداية لتشكيل حكومة جديدة بالكامل؛ أولاً، عدم الاستعجال في الإعلان عنها، وأن يسبق ذلك إعداد خطوط رئيسية لإبرام عمل حكومي مهني على فكر تنموي، ثانياً، وضع معايير اختيار الوظائف القيادية وفرض نظام الثواب والعقاب، والثالث في عدم استغلال أعضاء الحكومة الجديدة نفوذهم في مشاريع ذات مصالح شخصية وفتوية.

مع انطلاق المشاورات السياسية لإعادة ترميم الحكومة، يترقب الجميع ميلاد هذا المشروع الجديد من بُعدين مهمين: أولاً، لنتزع فتيل الاحتقان السياسي القائم بين السلطين، ثانياً، لوضع حد لحال الإحباط العامة وإعادة الثقة والأمل بأن البلد سوف يخطو نحو نهج جديد يحمل بين دفتيه مشاريع تنموية حقيقية ويستعيد في ظله القانون هيبته والنظام العام سلطانه، بعدما وصلت الأمور إلى حال من التسبب العارم وضرب المبادئ والقيم، بدءاً بمجلس الوزراء والوزراء أنفسهم ومروراً بالقيادات الإدارية الوسطى وانتهاءً بأصغر موظفي الدولة.

ويتمنى الجميع النجاح والتوفيق لسمو رئيس الوزراء في هذا القرار الصعب الذي سوف يتخذه، وسط تجاوزات وإسلاطات وتهديدات وطلب الترضيات التي لا حصر لها ومن كل الاتجاهات، فتجربة الحكومات الثلاث التي شكلها سمو الرئيس كانت حافلة بهذه التناقضات كلها، بل وبصلاحيات تدريجية كانت سبباً مباشراً للفتن في أكثر من محطة، برغم الإعلان عن خطوط عامة لخطوات إصلاحية جديدة ونوايا محاربة الإرث الكبير لاشكال الفساد الإداري والسياسي والمالي.

وللحقيقة، فإن الثمن السياسي الذي دفعته

## الثمن السياسي الذي دفعته حكومات الشيخ ناصر المحمد بمجرد رفع عنوان الإصلاح يكمن في محاولات إشغال سموه بمعارك سياسية جانبية على جبهات عدة داخل مجلس الأمة وخارجة

حكومات الشيخ ناصر المحمد، بمجرد رفع عنوان الإصلاح، يكمن في محاولات إشغال سموه بمعارك سياسية جانبية على جبهات عدة داخل مجلس الأمة وخارجة، لعلقة وإرباك مسيرة السلطة التنفيذية من خلال التحرشات والتهديدات السياسية له ولأقطاب حكومته، إضافة إلى نجاح بعض الاختراقات الجديدة التي تسلل عبرها بعض أصحاب النفوذ والأفكار والمصالح الفاسدة إلى موقع القرار، وبلغوا حد اتخاذ قرارات قاتلة مثل مشروع «أمانة» وغيرها التي كشفت تورط بعض الوزراء، إضافة إلى الأخطاء الجسيمة سياسياً وإدارياً التي ارتكبها وزراء آخرون أرهقوا بسببها كاهل رئيسهم سياسياً وشعبياً.

ودعوة صادقة نسوقها لسمو الرئيس في ظل أجواء نامل أن تكون بداية لتشكيل حكومة جديدة بالكامل؛ أولاً، عدم الاستعجال في الإعلان عنها حتى قبيل افتتاح دور انعقاد مجلس الأمة، وأن يسبق ذلك إعداد الخطوط الرئيسية لإبرام عمل حكومي مهني على فكر تنموي بمشاريع وخطط حقيقية قابلة للتنفيذ الشفافة التامة ومؤشرات الأولوية فيها لمبادئ الشفافية التامة ومؤشرات جادة لتقييم أدائها وترجمتها وفق جدول زمني ثابت.

والأمر الآخر وضع معايير اختيار الوظائف

## عبدالكريم السيد عبد اللطيف الغربلي

الاتصالات...

نزيدها أفضل... وأرخص



البيئة الاحتكارية التي نشأت وترعرعت فيها شركات الاتصالات وحقت خلالها أرباحاً فلكية يجب ألا تنسيها دورها في المساهمة في رفع جودة الخدمة، كما أن على الجهات الرقابية المختصة في الحكومة ومجلس الأمة التدخل في التسعيرة عند الحاجة، ولا يكون الأمر متروكاً للشركات نفسها، كما يتعين تدقيق وتقييم عقود المشتركين في الخدمة التي أقل ما يمكن أن توصف به هو أنها «عقود إذعان».

يتداول بعض المتصددين لشأن حماية المستهلك معلومات تحت على اتخاذ موقف مما وصفته جنح شركات الهاتف المتنقلة... وحسب ما ورد في تلك المعلومات، فإن تكلفة سعر الدقيقة في الكويت هو الأعلى بالنسبة للدول المجاورة، وأن المكالمات الدولية الواردة تحتسب على مستقبل المكالمة في الكويت! كما أن إحدى الشركات اعتمدت تسعيرة جديدة مع بداية هذه السنة... وهي سياسة «الوحدات» كل وحدة بدقة، والدقيقة سواء تحدثت فيها كلها أو ثانية واحدة، فهي تعتبر دقيقة كاملة، وسعرها 45 فلساً. كما أنه تمت زيادة سعر خدمة Miss U بداية هذا الشهر من 20 إلى 30 فلساً. وكذلك عمدت شركة أخرى إلى رفع تعبير خدماتها من 39 إلى 42 فلساً للدقيقة، وزيادة سعر خدمة M-Chat من 20 إلى 30 فلساً للرسالة الواحدة.

ودعا القائمون على هذه الحملة الجمهور إلى مقاطعة خدمات شركات الهواتف المتنقلة في كل يوم سبت أثناء شهر رمضان المبارك، أملاً في لفت نظر الشركات المعنية إلى إعادة تقديم أسلوب التسعير ورفع جودة الخدمة. ونحن هنا بدورنا ومن خلال «الجريدة» ندعو الجهات المختصة في كل من وزارة المواصلات ووزارة التجارة إلى التحقق مما ورد من معلومات، والعمل على حماية المستهلك بعيداً عن الابتزاز. وما أود أن ألفت نظر هذه الجهات المختصة إليه هو الداء في تدقيق وتقييم عقود المشتركين في الخدمة التي أقل ما يمكن أن توصف به هو أنها «عقود إذعان»؛ تغطي وتلبي حقوق الشركات وتطاعاتها إلى تغيير تسعيرة المكالمات والخدمات ولا تلزمها، في الوقت نفسه، بجودة معينة للخدمة، ولا تقدم للمشتري أي ضمانات تذكر بالمقابل. كما يتعين إلزام الشركات ببيان جداول تسعيرة الخدمات بما في ذلك الاتصالات الدولية.

البيئة الاحتكارية التي نشأت وترعرعت فيها شركات الاتصالات وحقت خلالها أرباحاً فلكية يجب ألا تنسيها دورها في المساهمة في رفع جودة الخدمة، كما أن على الجهات الرقابية المختصة في الحكومة ومجلس الأمة التدخل في التسعيرة عند الحاجة، والأمر يكون متروكاً للشركات نفسها، فخدمة الاتصالات المتنقلة أصبحت ضرورة لا يجب تركها من دون ضوابط وقيود، فليس من حق الشركات جذب بعض الخدمات الاقتصادية التي تنبئها بالتنمية المتاحه مثل خدمة Walk-talk، «أو الخدمة الاقتصادية للشرائح المتعددة ضمن رقم واحد، أو فرض خدمات لم يطلبها المشترك مثل خدمة «Miss You» وغيرها بغية تعظيم الأرباح والجمهور إذ يتطلع إلى مولد الرخصة الثالثة للهواتف المتنقلة بحدوده الأمل في أن تتم حمايتها من انقراض أو تسلط أو سيطرة الشركات المنافسة القائمة سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حتى يتاح لها فرصة المساهمة في جو الارتقاء بالمنافسة لرفع جودة الخدمة وخفض الأسعار. كان الهجوم على الشركة الثالثة قد بدأ منذ أن كانت فكرة، واليوم بعد أن تجاوزت الثالثة مرحلة الفكرة وتتهاي للولادة، إذا بخصوم «فكرة الأمس» يهددون بالأمس بمغادرة الكويت إذا لم تنتج لهم فرصة الانقراض عليها!!! يجب أن يعلم هؤلاء أن الوعي المتنامي لدى المستهلك سوف يدعو إلى الانسحاب من الشركات التي تنسحب من الكويت، وعلى الجهات المختصة «الحكومة ومجلس الأمة، ممارسة دورها الرقابي على قطاع الاتصالات حتى يصير الوضع زين... بأجواء وطنية».

## وطني الكويت



مبارك فالخ القويضي

budget@hotmail.com

عمار يا كويت... مقولة أصبحت مفقودة ومعذومة الآن! وأجزم أن كثيراً من الشباب والشابات يجهلون فحوى هذه المقولة، لأن كثرة التهكم والسخرية التي يسمعونها بالجميع بشكل مستمر وشبه يومي باتت لها العلية وجعلت هؤلاء الفنية لا يعرفون شيئاً عما كان الكويتيون يفتخرون بتريده في السابق.

كان الكويتيون عندما يشاهدون أو يسمعون عن مكان ما به الحياة صحية والمعيشة فيه أشبه بالاستحليل بدأ من تدني الرواتب والأجور وكثرة السرقات والجرائم وانعدام الأمن والقانون، أمام كل ذلك يرددون... عمار يا كويت.

عمار يا كويت... تجسد اعتزاز اهلهما وفرخهم بانتماهم لها، في ظل الأمن والأمان ووجود دولة المؤسسات والقانون ورغد العيش والحمد لله رب العالمين على فضله ونعمه. عمار يا كويت... كان يردها الكويتيون بمختلف فتاتهم حتى ذهب كثيرون إلى القول (يا حلوها بحرهما وغبارها... يا حلو الديرة باهلها وناسها... الكويت ما مثلهما بلد).

لكن... هذه المقولة أصبحت مفقودة ومعذومة الآن! وأجزم أن كثيراً من الشباب والشابات يجهلون فحوى هذه المقولة، إذ أن كثرة التهكم والسخرية التي يسمعونها بالجميع بشكل مستمر وشبه يومي طغت وجعلت هؤلاء الفنية لا يعرفون شيئاً عما كان الكويتيون يفتخرون بتريده في السابق.

فما يتعرض له بلدنا الكويت من عبارات اقتحمت حياة الكويتيين واستبدلت «عمار يا كويت»، باصطلاحات غريبة تضرب مفهوم المواطنة في العمق وتدك أسس وأركان فكرة الانتماء.

وللمثال أذكر... شعار kuwait free الذي استخدم في حرب تحرير الكويت من الغزو العراقي الغاشم والتأكيد على أن الكويت حرة أبية، وكيف تحول هذا الشعار عند من يخالفون القانون ويتعدون على الآخرين، تجدهم يرددون (يا عمود kuwait free) خل الأمور تمشي! وكذلك الحال للمواطن الذي تتعطل معاملته ولا تتم خدمته على الوجه الأكمل وبالمقابل تجده من دون تردد يقول (ديرة بطيح)!

وذاك الذي يزور بلداً ما متقدماً وقطار التنمية به يسير بوتيرة متقلبة تجده يردد من دون خجل (هذه الديرة مو اللي عندنا) (هايلد خرابانة)، (ديرة العجائب)... إلخ. وهناك الكثير والكثير من العبارات السلبية التي «يلوونها» بعضهم في مناسبات مختلفة. وتكمن خطورة استخدام مثل تلك العبارات في أنها أصبحت ملازمة للجميع باختلاف مستوياتهم واستعاضوا بها عن مقولة (عمار يا كويت).

وهنا أطرح سؤالاً واحداً فقط ماذا نقول لابنائنا عند سماعهم مثل هذه التوصيفات والعبارات القاسية والجارحة عن الكويت؟

وماذا نستعمل لهم عندما يشاهدون بالمحطات الفضائية دولاً شقيقة لنا كيف يزرعون الحب والفخر بانتماهم لأوطانهم؟

وكيف نشرح لهم ما كان يرده السابقون «عمار يا كويت».

## تذويه

نعتذر عن حدوث خطأ طباعي في عنوان مقال الدكتور عبد المطلب فيصل البلام الذي نشر أمس الخميس تحت عنوان «تراجع في تأييد الرأي العام للقاعدة»... والعنوان الأصلي للمقال هو «عندما تكون».. نكرر «عندما تكون»... لذا لزم التنويه.

## جومو ك. سندارام ، روب فوس \*



## احتواء الورطة المالية العالمية

حققت البنوك المركزية الرئيسية ما يزيد على الثلاثمائة مليار دولار امريكي في شرايين النظام المالي، وخفضت أسعار الإقراض للبنوك الخاصة، وأكدت أن هذا التوجه سوف يستمر حتى يعود الهدوء والاستقرار. وقد يكون هذا كافياً لتهدئة أسواق المال في الوقت الحالي، إلا أنه لن يعالج المشاكل الأكثر جوهرية الكامنة وراء الاضطرابات الحالية. فهناك حاجة ملحة إلى إستراتيجية جيدة للتنسيق من أجل تجنب الركود الاقتصادي وإعادة الاستقرار إلى الأسواق المالية.

إن الاضطراب الذي تعيشه الأسواق المالية اليوم لم يأت مفاجأة بالنسبة لهؤلاء الذين ظلوا يحذرون من المخاطر التي قد يتعرض لها الاقتصاد العالمي نتيجة زوال فقاعة ازدهار سوق الإسكان في الولايات المتحدة، ففي شهر يناير كان تقرير الأمم المتحدة عن الاقتصاد العالمي سبباً في تفاقم المخاوف بشأن الآلام الاقتصادية التي قد يفرضها انفجار تلك الفقاعة على الاسر الاميركية المثقلة بالديون. كما أكد التقرير على الكيفية التي قد تشترك بها الأسواق المالية العالمية، ذات العلاقات المتشابكة والتنظيم الضعيف، مع الخلل الدائم في توازن الاقتصاد الشامل على مستوى العالم في تعرض توقعات النمو والتنمية في الاقتصاد العالمي للخطر، وخاصة في الدول الأكثر فقراً.

كان عجز الحساب الجاري الذي تعانيه الولايات المتحدة يشكل المؤشر الأكثر إثارة للمناقشات والجدال في ما يتصل بخلل التوازن العالمي. فعلى مدار الأعوام الخمسة الماضية كانت الولايات المتحدة تسحب ما يزيد على ملياري دولار اميركي يومياً من مخزرات دول أخرى، بعد أن تسبب طرح الائتمان المحلي على نطاق لم يسبق له مثيل في السماح للاسر الاميركية بانفاق ما يتجاوز دخولها. وكان هذا النوع من الاقتراض جذاباً بصورة خاصة مع استمرار أسعار الأصول (الإسكان والسندات) في الارتفاع، وبقاء أسعار الفائدة عند معدلات منخفضة، ونجاح أجيال من المبدعين في

تغيير صيغة رابحة».

إن مصير بقعة العالم يعتمد على استجابته للاضطراب المالي الحالي، مما لا شك فيه أن انكماش سوق العقارات والأوراق المالية سوف يؤدي إلى تخفيف الاقتراض والطلب من جانب الاسر في الولايات المتحدة، الأمر الذي قد يؤدي بالتالي إلى دورة هابطة. وإذا ما سعينا إلى الحماية من خلال فرض التعريفات واتخاذ تدابير أخرى مرتبطة بالتجارة، فقد يترتب على ذلك عواقب أشد تدميراً بالنسبة للجميع.

في الأسابيع الأخيرة حققت البنوك المركزية الرئيسية ما يزيد على الثلاثمائة مليار دولار امريكي في شرايين النظام المالي، وخفضت أسعار الإقراض للبنوك الخاصة، وأكدت أن هذا التوجه سوف يستمر حتى يعود الهدوء والاستقرار. وقد يكون هذا كافياً لتهدئة أسواق المال في الوقت الحالي، إلا أنه لن يعالج المشاكل الأكثر جوهرية الكامنة وراء الاضطرابات الحالية. ففي عالم اليوم حيث يعتمد كل منا على الآخر أصبحت الحاجة ملحة إلى إستراتيجية جيدة للتنسيق من أجل تجنب الركود الاقتصادي وإعادة الاستقرار إلى الأسواق المالية. الحقيقة أن مجرد عودة العالم إلى التشغيل من جديد بشأن العواقب الاقتصادية المترتبة على الصدمات المالية تسلط الضوء على الافتقار إلى أي شكل من أشكال التقدم منذ الأزمة الأسيوية التي وقعت منذ عقد من الزمان في ما يتصل بتحرك العالم نحو إنشاء هيكل مالي دولي جديد. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم في ما يتصل بالتوفيق بين المعايير المختلفة وتعميد المراقبة والإشراف، فإن المبالغة كانت واضحة في التركيز على تعزيز الحوكمة في الدول النامية، مع إهمال المشاكل النظامية المرتبطة بتدفقات رأس المال

## في ظل التهديد الوشيك بحدوث ركود عالمي لن يكون

## من المناسب اتخاذ تدابير التقشف لتصحيح خلل التوازن

## العالمي بل إن الدول التي تعاني عجزاً يتعين عليها أن تركز

## على التصدير وسيلة للعودة إلى التوازن

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495104/5/6/7

فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038

الجريدة

www.aljريدة.com

## PROJECT SYNDICATE

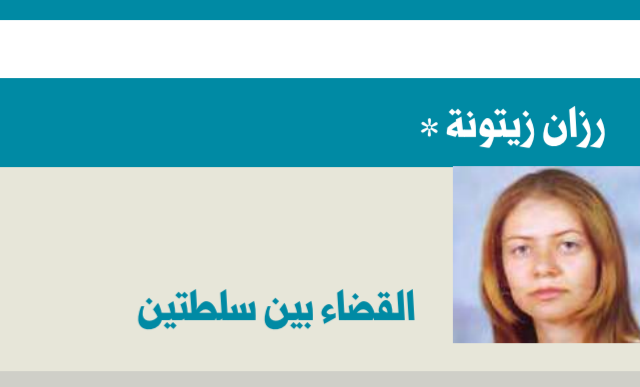
الخاص على نحو غير خاضع لأي ضوابط. في ظل التهديد الوشيك بحدوث ركود عالمي، فلن يكون من المناسب اتخاذ تدابير التقشف لتصحيح خلل التوازن العالمي. بل إن الدول التي تعاني عجزاً يتعين عليها أن تركز على التصدير وسيلة للعودة إلى التوازن، بينما يتعين على الدول ذات الفائض أن تزيد من وارداتها. فضلاً عن ذلك فإن الأمر يحتاج إلى الاستثمارات الإنتاجية في الدول الأكثر فقراً من أجل استئناس أو تعزيز التنمية الاقتصادية.

أما صنع القرار فإنهم في حاجة إلى الحيز المالي والتفدي اللازم للتحرك على هذا المسار. ومن الأهداف المهمة على الأمد الأبعد أن نسعى إلى إيجاد البنية للإشراف الاقتصادي الدولي وتنسيق السياسات على مستوى العالم. ولتن في الوقت الحالي يتعين على زعماء العالم أن يسعوا بإلحاح إلى إعادة التوازن إلى الطلب العالمي وتحسين إدارة نظام أسعار الصرف. إن التقدم إلى الأمام يستلزم أن تعمل الحكومات جميعها من خلال المنظمات والاتفاقيات التعددية الشاملة. وعلى الرغم من أسلوب الحكم غير الديموقراطي والميل إلى أسلوب إدارة الشركات داخل صندوق النقد الدولي، وهو ما أدى إلى تفويض شرعيته ومصداقيته في بلدان العالم النامي وإجهاض الجهود المبذولة لتمديد دوره الإشرافي، فإننا لن نجد بديلاً عن هذه المؤسسة الدولية التعددية.

إن نجاح مثل هذه الاستجابة المنسقة سوف يتطلب معالجة المشاكل الملحة على الأمد القصير، فضلاً عن إيجاد الحلول المتوسطة الأمد من دون التسبب في دفع الاقتصاد العالمي إلى الانزلاق إلى فترة مؤلمة أخرى من الركود. ومن الأهمية بمكان أن تسعى الإصلاحات هذه المرة إلى تقديم حلول دائمة لخلل التوازن العالمي والتصدى المباشر للعناصر الأكثر جموحاً التي يتألف منها رأس المال العالمي.

\* سندارام نائب الأمين العام للتنمية الاقتصادية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، وفوس مدير قسم تحليل وتخطيط التنمية الاقتصادية بالأمم المتحدة.

«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»



في الدعوى المتعلقة بالحريات أو بالنظام العام، غالباً ما يكون القرار

القضائي ملحقاً بالقرار السلطوي بالمطلق، وفي أحيان أخرى، يكون ضمير القاضي مؤدبلاً، دينياً أو فكرياً لا فرق، ما يؤدي إلى هدر كارثي للعدالة ناتج عن تضافر النص الفضفاض مع التأويل المؤجل.

في الدعوى المتعلقة بالحريات أو بالنظام العام، غالباً ما يكون القرار

القضائي ملحقاً بالقرار السلطوي بالمطلق، وفي أحيان أخرى، يكون ضمير القاضي مؤدبلاً، دينياً أو فكرياً لا فرق، ما يؤدي إلى هدر كارثي للعدالة ناتج عن تضافر النص الفضفاض مع التأويل المؤجل.

الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ضحية جديدة في دعوى سب وقذف مرفوعة ضدها من قبل الشيخ يوسف البدري، سبب الدعوى تضامناً للمنظمة المذكورة مع ضحايا البدري من مبدعين ومثقفين، وهو الذي داب على اللجوء إلى القضاء مراراً وتكراراً، إما «محافظة» على الشريعة الإسلامية والسنة النبوية، وإما انتصاراً لذاته المعتدى عليها من قبل هؤلاء الإساءة والتشهير؛ وفقاً لما يرى ويقول ويؤول. هذه النقطة «النوعية» من الحقل الثقافي إلى الحقل الحقوقي عبر القطار القضائي، ستكون مناسبة جديدة للحديث عن الدور السلبي «السلطة» الدينية في أوجهها المقيدة لحرية الرأي والتعبير والإبداع في عالمتنا العربي. لكنها من باب أولى، أن تكون مناسبة منجدة للحديث عن دور القضاء والقانون في حماية تلك الحرية وتعزيزها، أو العكس ربما. بديهي أنه لو لم يكسب البدري دعاوى سابقة أقامها في الإطار نفسه أمام القضاء، لما استمر اللعية وعدم إلى تكرارها من حين لآخر. والأشهر القليلة الماضية تحمل أمثلة سوداوية لممارسات القضاء في أكثر من دولة عربية. محاكمة المرصات اللغويات في ليبيا والنتيجة الهزلية- بكل ما تحمله من مساوية- التي أفضت إليها، المذبذبة التي أدت طوال عشر دقائق من برنامجه في إحدى الفضائيات العربية، نراهة وعدالة القضاء اللبناني، ولم نجد جواباً عن سبب احتجاج متعقل أكثر من سنتين هناك دون توجيه تهمة له. الدعوى التي أقيمت ضد القرارات الأمنية بمنع المغادرة في سورية واستحصلت على أحكام لمصلحتها لم نجد لها طريقاً للتطبيق. والدعوى التي أقيمت ضد مرثكي التعذيب في مصر طالت أعواماً وسقط منها سهواً عدد من المتهمين الأساسيين.

ولعل المرء يتساءل، لماذا يعتبر حدثاً نادراً جداً أن تتم تبرئة معتقل رأي في محاكمة له أمام قضاء عربي، سواء كان قد اعتقل بسبب مقال أو تصريح أو نشاط سلبي؛ ثم كيف يتصنر القضاء لعقيدة فكرية أو دينية معينة دون أخرى؛ ولماذا؟

هل نصوص القانون هي التي تفتح الباب واسعاً أمام انتهاك مشرع ومثقفن لمبادئ حقوق الإنسان، أم أن اللعب بكمن في السلطة القضائية بعدم استقلاليتها حيناً وفسادها أحياناً، فضلاً عن أدجة بعض قضاتها أحياناً أخرى؟

وإذا سلمنا بافتقار القضاء الاستثنائي الموجود في بعض الدول العربية إلى العدالة، فمآذا عن القضاء العادي هنا وهناك؟ الأصل أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بقانون، وهذا القانون يحدد الفعل المجرم وأركانه وعقوبته بشكل واضح ومحدد. غير أن الواقع زأخر بالنصوص القانونية لبيعة «الثورات» والانقلابات والسلطات المخيلة لأي حراك فقري أو اجتماعي. هذه النصوص هي بالمحمل تعابير فضفاضة تحتمل تاويلاً واسعاً، وتحاكم على البنات والأفكار لا على الأعمال والأفعال، وهي أخيراً في معظمها غير قابلة للتطبيق العملي، فما هو الفعل مثلاً الذي يمكن أن يقوم به مواطن، ويؤدي بالنتيجة إلى «إضعاف الشعور القومي» أو «وهن نفسية الأمة»، ومن يحدد ماهية الشعور القومي أو يقيس مدى إضعافه أو تعزيزه؟! وربما يقول قائل إن المنرع حين اعتماده تلك النصوص، ترك لضمير القاضي مهمة تأويل النصوص وتطبيقها بما فيه خير وعدالة المواطنين. وهنا مفقّل العدالة الثاني.

ففي «النظم الشمولية ذات الزخم العائدي المتحكم في أمرها، لا يستطيع القضاء أو القضاء أن يثابوا عن تآثير تدخل السلطة التنفيذية، بدعوى حماية الأسس العقائدية للمجتمع الشمولي»، كما لاحظ عن حق، تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2004.

ففي مثل تلك الدعاوى المتعلقة بالحريات أو بالنظام العام، غالباً ما يكون القرار القضائي ملحقاً بالقرار السلطوي بالمطلق، وفي أحيان أخرى، يكون ضمير القاضي مؤدبلاً، دينياً أو فكرياً لا فرق، ما يؤدي إلى هدر كارثي للعدالة ناتج عن تضافر النص الفضفاض مع التأويل المؤجل. في التقرير المذكور جاء أيضاً أن «الحريات مستهدفة من سلطتين، سلطة الأنظمة غير الديمقراطية، وسلطة المتجديد والقبليّة المستقرة بالدين أحياناً»، والواقع يحيل إلى استخدام السلطتين للسلطة القضائية في كبش تلك الحريات والحد منها.

تختم بتاكيد جان جاك روسو أنه «لا يمكن أن توجد حرية، طالما أن سلطة العزة غير مفصولة ومستقلة عن السلطة التشريعية والتنفيذية، ولعل معرفة الحريات يجب أن تنتقل من الدفاع عن ضحاياها إلى الهجوم على الأدوات التي تستخدم ضد هؤلاء الضحايا؛ النص القانوني غير محدد المعالم، والضمائر، غير المستقلة أو المواجهة على غير العدالة، القائمة على تنفيذ- على افتراض أن لا سلطة على القاضي غير ضميره. الطريق نحو انتزاع القضاء من يد الاستبداد والأدلة يمكن أن يكون بإحكامه في الشق الثاني من المعرفة، في إقامة الدعاوى ضد الانتهاكات وممارستها - بغض النظر عن النتيجة، وبلااستخدام المتكرر لنصوص المواثيق الدولية والقوانين والاجتهادات الوطنية التي تدعم الحقوق وتحد من هدرها. حسناً فعل جابر عصفور وجمال الغيطاني وآخرون، في استخدامهم القضاء في مواجهة الشيخ البدري. هي الأخرى نقلة «نوعية» من الثقافي والفكري إلى الحقوقي عبر القطار القضائي.

«كاتبة سورية»

«مؤرخة سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

«مفكرات سورية»

## الروضة

# سوسنة جرح

**عبدالله سعيد**

ذب الملامة لطيش الريح يا عنادي
وأقتل جفاف الحنايا واهدني غيمة
الليل دمعة غريب ولهفة منادي
والفجر قدسية المنفى وتعظيمة
والحزن ذود بدوي(ن) والتعب وادي
والسروح سدرة تخطفها مجاهيمة
والقلب لا شرعوا باب السهر غادي
قنديل قرم(ن) معلق في نحر خيمة
يا حادي العيس صمت البارحة سادي
لا أرض حسنت ولا حسنت بي اعيادي
هو من متى السجن يدري عن مظاليمة
تعبت والله ورب محمد الهادي
أنفض يدي من عبث وقتي ومن ضيمة
وان مل جفني وصار من التعب صادي
هزيت جذع الكلام وطاح ترنيمة
ترنيمة(ن) تستقن السطر لمدادي
لين يتساقط على كف السورق ديمة
شرق وغرب(ن) حادي العيس يا حادي
أذن وكبر وللمصرب تسليمة
أخوك لو عيقوه الشرب والزادي
يموت ما يبدل البسمة بتجهيمه
ماني مجرد خير من ذبذبة رادي
ولاني بدمع(ن) تشرد من هذب ريمة
من يوم وانا أحترك في لغة مهادي
والصدر بيت اجودي كثروا معازيمة
أكبر ... وتكبر معي نظمرات حسادي
وان مت ماعد يصير لحاسدي قيمة
مثل السمك لو يجف محيطه الهادي
يذبل وتذبل على التربة خياشيمه
عامين والسوسنة من شذبل الكادي
تقعد هجوس الكلام البكر وتقيمة
لين استقل الرعد واستسلم الوادي
والبرق ششعشع وقض بكارة الغيمة

# بحر وقمر

**نورة الخاطر**

انكرت أنا وجه الصباح ونسائي
وعرفت ليه الليل لازم نخاويه
لأن لي قلب شفقو رمائي
في غبة أضلام وسراب ومشاريه
يافجر ليه تعيش عمرك أنائي
نخفي تباشيرك عن قلوب تبغيه
وتدري عشقتك عشق باول حنائي
وتدري أحبك حب محد يجاريه
كتبت بك أجمل حروف المعاني
ورسمت لك وجه الريح وغناويه
وعلقت لك (بحر وقمر) في المحاني
ولبست تاج الصبر قلب ومعانيه
الوقت يطويني وأنا اطوي الأمانني
وانسى الزهر حتى ذبل في أوانيهِ
وعرفت كيف الموت يصبح كياني
وكيف العمر يرحل من التيه للتيه
وكيف القلوب تذوب عند الموانني
في لحظة التوديع والروح تدعيه
تعال تكفي ما نبي شي ثاني
أنت الصبح اللي سهرنا نناديه
وأنت الألم وأنت الأمل والأغاني
وأنت الزمان اللي تمنيت الاقيه
تعال يا ورد الهناء في جنائي
ضم الفؤاد ويمكن الصبح نرجيه
ويشرق شعاع الشمس حتى يراني
يا جننتي تكفين هاتيه هاتيه
مليت من طعم الشقاء في لساني
وتقطعت في القلب أقوى عراويه
وباركت حزني والقدر في زماني
وعرفت حظي واقتنعت بصحاريه
يا ما على الأضلاع جمره كواني
ويا ما تبادلنا التهاني بأبيديه
لأن له قلب حنون احتواني
وأخفيت عنه قصة سنين تكبيه
وفي نافلة دنيا الغرابيل جاني
ينثر زهوره للمنى وقت أماسيه

# وقت كما البيوت

يقول منهو يفهم الوقت ويخيص
ولو تسالته يعطي عن الوقت قصه
اقنع بمقسومك ولو فيه تنقيص
لو جاك ربع اللي يجي الناس نصه
وابعد عن الخفاش والبوم والنيص
وخل الاثر للي بخصيص بقصه
أخبر من عيشة نعيم بتنعيص
وحبل الرجا بيدين مخلوق قصه
واجلس بجنبه ما يجيه القوانين
أخبر ولا مجالس جنب المنصه
ومن لا يقيس قبل لا ينوي الغيص
سود الليالي بالمشاكل تخصه
ولو حدك الوقت الردي تاكل الشيص
تشرب هماج و تنسح بالمجصه
وتصير عقب العز منبود ورخيص
وتصبح كما الخاتم اليا ضاع فصه
وقت كما البيوت يحتاج ترخيص
احد يفوز بجد ... واحد برصه

« ••• »

## للتواصل

alrwaq@al-jarida.com
nayif\_al\_harbi@yahoo.com

**إشراف: نايف الحربي**

### 10 الجريدة.

العدد 97 / الجمعة 21 سبتمبر 2007م / 9 رمضان 1428هـ

## الساحة

# جمالية الاعتراف

**علي الدميني\***

تتمركز جمالية نص «يا طاهرة» في فكرة الاعتراف بين يدي الحبيب بقل الخطايا في نص يتجاوز نمطه لينتقل من خطاب عاطفي تتوقع أن يغلب عليه التصريح بالعشق والغناء بالمعشوق كما الفنا، الي نص كاشف وصارم بصراحته واعترافه بتجاوز الخيانة معا ليخلخل ويرزح توقعنا المعتاد، والمحب له قوانينه الوجدانية المغايرة لمواصفات العرف والقيم السائدة حول مشروعية الهوى وتجلياته (وكانه عن العذار في صمم)، فيخلق في هذا النص أخلاقياته الخاصة لمعنى الاعتراف، لا تعميقا للقطعة، بل وصلا لما انقطع من جراء ما علق بها من أفعال دينتها اخلاقيات ذلك الحب نفسه، الحب هنا والعاشق يقيمان لهما جزيرة لها قوانينها ومفاهيمها كمواز لقسوة الواقع وغياهما فيه فيغدو الاعتراف فضيلة والصمت مدينة والعاشق منقسم بين كل الاشياء.

وهذا النص المضاد لنوسلات الغزل ينبتني من البدء رغم ضديته على اضاء صفات النقاء والطيبة على الكيان المعشوق بدءا بعنوانه «يا طاهرة» واستهلاله بكلمة «يا بنت» رديفة العفاف، صاحبة الظنون الجميلة والادي الطاهرة في مقابل صفات الكذب، واسدال الذنوب على الحياة، ونقض وضوء الغيم والماء والهوب كالتي يغار منها المحب. في هذه القصيدة ضديات مركبة، فهي اعتراف بالخطأ مقابل اعتراف بالهيام، واعتراف بالكذب مقابل الصدق، واهم من ذلك ما تلسم من تضاد في شعرية الشطر الأول من كل بيت مقابل شعرية الشطر الثاني، فبينما يبدو الأول بسيط وعاديا وقريبا من الذرية يسيطر عليه صوت الشاعر، يأتي الثاني مركبا ومبتكرا في استعاراته وحرارة شحناته وصوره العاطفية مثل قوله «هذي الحياة تعلمت منا لانوب»، ويمتلي صدي قلوب، والهروب من الهروب، حتى يبلغ تميز الصياغة في قوله، «وانا الذي انقض وضوء الغيم والماء والهوب، نحن ازاء العادي حتى اخلخل الوزن في الشطر الأول (ربما نتيجة لخطأ كتابي) في اعتراف المحب في جدله مع الجمالية العالية والمترتب بالمحبوب، فالاول

# مساء خارج الزمن

**محمد مهاوش الظفيري**

يسهل الليل بكيان الأسئلة
ينفث الدخان خلف النافذة شعر
وسنين
وعثريتي يا حروفي مزهرية
بتركيبي في هجير الأمانة
أشرب نهايات الحنين
كنت جالس
خلف شباك السوالف
انتظر شكل المسال لما يمر
في الشارع اللي ما غفى
من طنين الصمت، أو صمت الطنين
كان شارعنا سنابل
يسترق همس، وبلابل
كان سهران، يعني
ينفض غبار الكلام اللي علق في خاطرة
مثل الخيول النافرة
لما تروضها سنين
كان في الشارع بناات
رايحات ... وراجمات
والشباب،
خلفهن مثل الذنور
في سنين القحط لما الناس تستجدي
الغياب
أرفع النوت، وأقول
وتختفي كل النهايات بخيول
العاصفة
انتظر طيفه يجول
في خيالي
في تفاصيل السنين اللي تناستها
في فضاءات العمر
يا ليل يا ليل السهر
نامت عين الناس إلا ساعتى
مازال عقربها يدور
انتظر...

## لهجة ولهجة أخرى

# حنان

**بدر الدوسري ، البحرين**

حبيبي
لي طفت لشموع
ونام الليل في عينك
أذوب لك نهر عمري
واضوي لك عشب
هالروح
حبيبي
لي طمت لعيون
وغمض
كل هوى يحلم
أحني بالسفر صوتك
وأضم موج الندى المفعم
أحبك...

وأشبهه النجمة
نهار
يساقب الكلمة
ويتعطر بأغاني الليل
حبيبي
ما تهجيتك
إلا بمفردات الليل
أحبك...
يا غصن قلبي
وأذوب في شعرك الناري
مدن صوتك

سهل مجاني والثاني مبتكر يتجاوز العابت والسائد صوب خصوصية دهشة الشعر المتألقة وكان الإناقة الشعرية في الشطر الثاني مرادفة لكامل المعشوقة حيث يبني الشاعر معمار النص على مفتتح تقريبي لكل بيت بشكل في وضوحه، مرافعة الاعتراف بالخطأ ثم يأتي في الشطر الثاني لابتهاد محاولة محو جراح الاعتراف بما ينجزه فيه من صور شعرية يغدو ابداعها تكفيرا عن حرقة الخيانة وثباتا للمحبوبة بانها ملهمة الإبداع وصاحبته حتى في حالات الكذب القاسية!

انها جمالية الأضداد في ساحة اعتراف العاشق المثقل بذنوبه بين يدي سيدة العفاف وربيعة الطهارة.

**يا طاهرة**

يا بنت أنا ماني كذا وظنونك تكذب عليك
كل عيوب وما قوت تخجلني ظنونك وأتوب
أكذب عليك ودوم أخونك والبس الأبيض واجيد
واعشق معك الفين وجه ويمتلي صديري قلوب
أحلى الكلام أقول لك.. لو قلته البارح لذيك
ياقف على شفاهي معك مراهق صب لعوب
اكذب ولا ادري ليه اكذب؟ اعشقتك ما ارتجيت
أخاف من صدق الحقيقة في الهروب من الهروب
والله احبك واعشقتك.. وأعرف زمان اني أبيك
لكنها هذي الحياة تعلمت منا الذنوب
العين عجزت تعتقك.. القلب عجا يشتربك
في السجن خيال وفي.. في الصقر رجال كذوب
هذه الحقيقة لا يجي في الكون اطهر من يدك
وانا الذي انقض وضوء الغيم.. والماء والهوب
انقل عيوبي فوق منتي.. وانت لك عيبك شريك
وياكر تبسم لي وجهك لك يعبسها الشحوب
يا طاهرة.. حنا كذا وظنونك تكذب عليك
يكن يجي يوم يجي أخجل من ظنونك وأتوب

\* شاعر وكاتب سعودي، والمقالة سبق نشرها في مجلة «الغدير» نعيد نشرها مرة أخرى تعميماً للقائدة.

**طلال الرشيد**



المرحوم طلال الرشيد

« شاعر وكاتب سعودي، والمقالة سبق نشرها في مجلة «الغدير» نعيد نشرها مرة أخرى تعميماً للقائدة.

**المحرن**



René Magritte 1928

### آخر وطن

# المغرورون صناعتنا

**مسفر الدوسري**

المغرور صفة حميدة، بل ومطلوبة!!

المغرور إحساس رائع...

يمتلك الرضا عن ذاتك

عندما تبحث عن من يشركك «بوجودك» فلاتجد.

عندما لا تجد من يشاركك فرحتك الصادقة بما تنجز حتى ولو كان هذ الإنجاز صغيراً.

وعندما تعر اليك التي ترفك عن طين الأرض ووحلها.

وعندما لا تجد من يغنيك عن شر استعراضك لما تعتقد أنه جميل فيك، وتحسن أن «الجميع» قد مروا أمام خضرة بسايتك، ولم ينتبهوا لعبق أزهارك، ولا غنوية ماتك، ولم يصغوا لإبداع بلابلك، وتوشك على السقوط في هاوية الإحباط العميقة...

هناك نادما من ينتدلك بسرعة، ويقذف بك عاليا...

إنه المغرور...

المغرور هو السيد الوحيد (حينها) الذي يعيد لك التوازن والرضا عن نفسك، رغم أنك التجاهل واللامبالاة من الآخرين!!

المغرور هو الصديق الذي لا يخدلك أبداً،

المغرور - باعتقادي - نعمة...

**ولكن...**

المغرور يصبح بشعاً وسبياً عندما يجعلك تمارس على الآخرين نفس الممارسات التي أجبرتك على الاستعانة بغرورك، ويجعلك ترى نفسك لدرجة العمى، فلا تعد قادراً على رؤية الأخر! فبتلاتك هذا الأخر أمام ناظريك حتى يخفتي أو يكاد وتقوم ذاتك جدا وتصبح مليئة بالهواء وال«قرف»!

لست ضد المغرور بشكل قاطع، بل إنني أفهم تماماً لماذا يمارسه البعض (وأقدره)، لأنه تغطية لعجز الآخرين عن منلك الإحساس بقيمتك أو قيمة ما تعمل، بشرط أن لا يتحول هذا الغرور إلى سلاح لقتل ذات الأخر أو تهيمته.

لذا...

أقول إن من يدعي أنه ضد الغرور والمغرورين عليه أولاً أن يلوم نفسه لأنه أحد الأسباب التي سربت الغرور إلى نفس هذا المغرور، إنه أحد العاجزين عن رؤية جمال هذا الشخص، والبحث فيه عن شعاع ما، عن بهاء ما، عن شيء ما يستحق الإشادة والإعجاب...

قبل أن يصبح مغروراً،

هؤلاء المحرومون من كلماتنا الذنية الخضراء، ومن مشاعرنا الفياضة تجاههم أو تجاه مايقومون به من عمل أو إبداع، هؤلاء الذين استعانوا بالسيد الغرور ليقوم نيابة عنا بما عجزنا عنه، هؤلاء المغرورون من صناعة أنانيتنا وغرورنا نحن!

أعرف أنا هناك من أصبح مغروراً لكثرة ما يسمع من كلمات الإعجاب والإطراء، وهؤلاء مرضى في الأصل وليس لهم عذري طب ولا طبيب، ولست في صدد الحديث عنهم، وهم بالمناسبة من صناعتنا نحن أيضاً، صناعة براءتنا أو جهلنا أو غباثنا.

وهناك غرور آخر بشع، وهو غرور الذائقة!!

الذائقة التي تلغي كل ما لا يتطابق تماماً معها،

الذائقة التي ترى كل شيء بالباليض والأسود فقط.

أسمى مراتب الجمال ليس في أن تحب مع ما يتفق مع ذائقتك، بل في قدرتك على أن تجد في ما لا يتفق مع ذائقتك ولو شيئاً صغيراً، يستحق منك التقدير والإعجاب.

وستبقى بحاجة إلى الغرور مادامنا نفتقد للإنصاف، وحتى ذلك الحين يظل السيد الغرور الصديق «النشئي» الذي لا يخدلك أبداً!

**وطن آخر**

دام هذا الليلي يدوي
والجمل سهوب قاوي
صارت احزان الغناوي
بالكلام وبالدهاوي
وانسبوا لنا البلاوي
قلنا من كف النساوي
عندهم صار امتساوي
عمك أصمخ للشكاوي
والبحضت بيدين واوي
والفصم لنا مناوي
وانطفى نور الهقاوي
دام هذا الليلي يدوي

ماتشافينا وطبنا
يا الله الخيره نشبنا
قالوا اصلاح وطربنا
خذرونا لين ذنبنا
وعذبونا لين عبنا
صبوا الملح وشربنا
إن رضىنا وان غضبنا
مانفع زايد عتبنا
نارنا تاكل رطبنا
ماكلن عنا رطبنا
شابت لحانا وشبنا
ماتشافينا وطبنا

### الرفقة

يقطعك يا كنان حب المود
وش عاد ينفع به عشيرك بعد راح
(الضمان) يشرب له شراب معدي
وانا شرابي دمع عيني اذا فاح
هادي جواده (عند راجح) تشد
تفر اذا سمعت ورا الزل صباح
ما جاضرت وجناه من شين بد
ولا هوب يشانني على كثر ما راح
ما احلاه قدام المناسر يقد
ضار بشلعتهن وسهيل ما طاح
والحق والمفردو ما لا يله
ولا يسلع الا كل شفاحا ومضياح



Georges Scott 1873-1942

الشاعرة المشهورة وضحا
الجدعية من قبيلة مطير، فقد رثت
زوجها الذي قتل في إحدى المعارك،
وكانت تكن له كثيراً من الحب
والمودة، الا انها لا تصارحه بكل ما
تضمهر له، ولا تظهر له كل ودها له،
وما ذلك الا لمانع الحياء الذي هو
ميزة النساء، ولما توفي لامت نفسها
ان اخفت عنه شيئاً من الاحترام،
ويذكر ان رشاش الضان العتيبي
الذي قتل زوجها، دعاها وابنها
واعطاهما مكافأة لها؛

كلمني عن صوت البكا المصري
وازاي اعيش عصري
وماكنشي واحد من قديم الأزل
باكره حياتي وطعمها الماسخ
رحمة شباب شايع
وياقول كلام موزون
القي الصدى يرجع كلام دايع
يرجع كلام ممسوخ قوي وبايع
وماليش كتير في الحزن
وماليش في كل الحزن
ومااليش في حزن المشايخ
لكني ياكبر زي كل الناس
والليل يبهرب... والنهار شارخ

## حزن على الريحه

**رجب الصاوي - مصر**

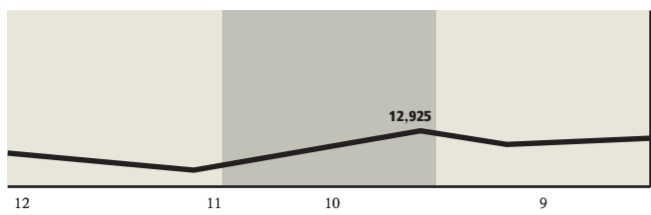
نفسى أسالك...

بيقولوا فيه انواع كتير للبكا

<sup>[1]</sup> يمتلك الرضا عن ذاتك

<sup>[2]</sup> عندما تبحث عن من يشركك «بوجودك» فلاتجد

## المؤشر الكويتي



1,000 دينار

\$ 3,556

€ 2,534

## أسعار النفط العالمية تعزز مسارها التصاعدي عند مستوى 82 دولاراً للبرميل

### خبراء يؤكدون لـ الجريدة أن عوامل سياسية ونقص التكرير وراء استمرار ارتفاع الأسعار



عامل يملأ خزان سيارة أحد الزبائن بالوقود في محطة باليصين



الدولية، كما أن أوبك ليست ذات تأثير مباشر في ما يجري في أسواق المال العالمية، وكل هذه العوامل أصبحت لها تأثير في السوق النفطية. وعن توقعه ارتفاع الطلب على النفط في فصل الشتاء قال إن أغلب التحليلات تشير إلى أن الشتاء المقبل سيشهد ارتفاعاً في الطلب نتيجة لنقص المخزون، إلا أننا نرى أن السوق متوازن وفيه ما يكفي لسد حاجة المستهلكين.

كان سبباً في تعطيل إيقاف بعض المصافي، وقال إن استمرار النقص في قطاع التكرير هو عائق الزجاجة الذي قد يدفع السوق إلى ارتفاعات قياسية، ويسؤاله عن التصريحات الأخيرة بشأن نية أوبك رفع إنتاجها بسبب ارتفاع الأسعار قال: لا يوجد إلى الآن مقترح مطروح أمام الوزراء، بشأن ذلك، وقال إن ما يجري ليس سوى تداولات بين الوزراء، وأوضح المسؤول في أوبك عن عدم تفاعل السوق في قرار أوبك الأخير برفع الإنتاج، وهل المنظمة فقدت فاعليتها في التحكم في السوق قال: «إن أوبك ليس لها سيطرة على ما يجري في الساحة السياسية

في أوبك وحسن محمد قبازرد في اتصال مع «الجريدة» من مقره في فيينا «أن هناك عوامل مجتمعة فاداً ما كانت تهدد تدفقات النفط للنفط منها تفاعل السوق بقوة مع قرار خفض الفائدة الأميركي، إضافة إلى التوقعات بشأن ارتفاع الطلب في فصل الشتاء المقبل والذي ينتظر أن يكون بارداً، فضلاً عن نقص التكرير وتراجع المخزون، إضافة إلى الأجواء السياسية المشحونة بسبب أزمة ملف إيران النووي، وقال إن السوق النفطية اصبح في مواجهة الاغصير التي ضربت سواحل قريبة من منشآت تغذية في الولايات المتحدة، مما

عملية الإنتاج والاستهلاك وبفعلها نمو الاقتصاد العالمي، والعامل الثاني هو الأسباب الجيوسياسية فاداً ما كانت تهدد تدفقات النفط فهي تتسبب بارتفاع الأسعار، في حين أن أغلبية الأسباب التي دفعت أسعار النفط إلى مستويات 80 دولاراً لن تدفع الأسعار عن مستويات 80 دولاراً ونعني بذلك الأسباب المناخية.

#### حسن قبازرد

وفي تعليق له على استمرار أسعار النفط في ارتفاع لمستويات قياسية قال مدير إدارة الأبحاث

أوروبا هي ثاني أكبر مستهلك في العالم وهي تستهلك 60% من مجموع الإنتاج العالمي للنفط يأتي بعد ذلك نفوط أوبك التي تتكون من 11 نوعاً من النفط أحدهما النفط الكويتي ذو النوع الثقيل فهو يتبع النفط الأميركي بسبب النوع وموقع الإنتاج بالنسبة إلى الأسواق، وبالتالي يكون سعر النفط الأميركي 82 دولاراً يتبعه النفط الكويتي 73 دولاراً. أما في ما يخص المرحلة المقبلة فيعتقد بوجود مخزون انه وصول سعر النفط العالمي إلى 82 دولاراً ستبقى هذه الأسعار تسجل المستويات مرتفعة معاملين هما: آلية العرض والطلب التي تحددها

ترتيبات سياسية وفق هذا التوتر الجيوسياسي. وأشار بو حضور إلى أن السوق ما إن بدأ يلقط أنفاسه من دافع معين حتى يبدأ العامل الثاني وهو موسم الاغصير الذي يفرض نفسه في طبيعة اتجاهات السوق، فتتوتر الأسواق النفطية وتتخذ الاحتياطات في بعض المصافي وهي عوامل دفعت أسعار النفط إلى 80 دولاراً للبرميل، لافتاً إلى أن الأسباب لا تتعلق بالسوق بشكل جوهري بقدر ما تتعلق بتكوين حالة نفسية، مؤكداً أن آلية العرض تفوق دائماً الطلب بدليل أن هناك أكثر من 1.5 مليون برميل يومياً فائضاً لدى دول أوبك وبإضافة 500 الف برميل وهي الزيادة الأخيرة التي أقرتها أوبك يصبح الفائض مليوني برميل، فليس هذا الارتفاع نتيجة الشد بين العرض والطلب أو توتر العرض والطلب، فالمشكلة ليست مشكلة عرض وطلب، بل تتعلق بالحالة النفسية واستغلال المضاربين لمثل هذه الأخبار.

#### النفط الكويتي

أما بالنسبة للكويت فيرى بو حضور أن آلية توزيع أسعار النفط بحسب الأنواع تعتمد على امرين يتمثلان بنوع النفوط ويقرب إنتاج النفط من أسواقه لأن النفط لا يؤخذ بكلفته من المنبع بقدر ما يؤخذ بكلفته من المصدر، وإيضاً حساسية هذه الأسواق من مكان النفوط بمعنى أن النفط الأميركي ونفط غرب تكساس، حيث الاغصير والأسواق سواء كانت استهلاكية

أو أسواقاً مناخية فهي متوترة وسريعة التفاعل، فنفوط بحر خليج المكسيك لأنها قريبة من الولايات المتحدة ولاعتبار الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط العالمي وإيضاً هي المحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي يكون فيها نفط غرب تكساس في مستويات 81 و 82 دولاراً وهي المستويات الأعلى لأسعار النفط بسبب حساسية أسواقه، مضيفاً إلى ذلك أسباب تتعلق بالظروف المحيطة به سواء المناخية أو السياسية والاستهلاكية، أما بالنسبة إلى برنت من حيث نوعيته وقربه من أسواقه كدول OECD ، حيث إن

#### باسل الخطيب

حامت أسعار النفط العالمية قرب مستوياتها القياسية مسجلة 82 دولاراً للبرميل، وقالت مؤسسة النترول الكويتي حقق قبل الأول اربعاء مستوى قياسي جديداً بوصوله إلى 73.31 دولاراً للبرميل الواحد بزيادة تبلغ 62 سنتاً مقارنة باليوم الذي سبقه والبالغ 72.69 دولاراً. وشهدت أسواق النفط العالمية قبل أمس وضعاً مستقرًا بالنسبة إلى أسعار النفط المتصاعدة، حيث ظلت مستقرة قرب 82 دولاراً وهو أعلى مستوى بلغته ضمن عملية التصاعد التي تشهدها خلال الفترة الماضية.

وكانت أسعار النفط الخام الكويتي قد حققت ارتفاعاً قياسيًّا خلال الفترة الماضية تخطت حاجز السبعين دولاراً للبرميل الواحد محافظة على مسجلة بذلك أعلى مستوى لها في تاريخها. ولا تزال العوامل العديدة وراء ارتفاع أسعار النفط العالمية تلعب دوراً مهماً في دعمها ومنها هبوط غير متوقع لمخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة والمخاوف من التآثرات السلبية المتوقعة للاغصير التي ستضرب خليج المكسيك الذي يضم ربع الإنتاج الأميركي. كما تعمل العوامل الجيوسياسية والمضاربات في السوق النفطية العالمي والاضغوط النفسية واستمرار زيادة الطلب العالمي على النفط وغيرها في دفع الأسعار إلى مستويات تصاعدية.

#### النفط العالمي

ويرى الخبير في الشؤون النفطية حجاج بو حضور وفي تعليق لـ «الجريدة» أن أسعار النفط تتحرك وفق مجموعة عوامل نفسية تكون الدافع أو المحرك لهذه الأسعار، فهناك أسباب جيوسياسية تؤثر في الأسعار وهناك توتر المتداولين في السوق النفطية وإيضاً استغلال هذا الطرف من قبل المضاربين والحالة النفسية التي تتشكل لدى المتداولين تخوفاً من انقطاع الإمدادات بسبب العامل النفسي أو بسبب اتخاذ

## «الوطني»: افتراض مستويات واقعية لأسعار النفط

### وكميات إنتاجه سيقلب عجز الميزانية المتوقع إلى فائض

مليارات دينار و7 مليارات دينار، وليقارب بذلك مستوى الفائض القياسي المسجل قبل عامين والذي بلغ 6.9 مليارات دينار.

#### النفطية وغير النفطية

وأشار الوطني إلى أن الحكومة تتوقع أن تصل الإيرادات النفطية إلى 7.5 مليارات دينار لتسجل بذلك تراجعاً نسبتته 49% عن

مستواها الفعلي للسنة المالية 2006/2007، حيث اعتمدت الحكومة سعراً منخفضاً للبرميل للنفط الخام الكويتي وواقع 36 دولاراً، مع أن سعر النفط الخام الكويتي قد بلغ متوسطه 64 دولاراً.

أما بخصوص الإيرادات غير النفطية، فبرغم تواضع مستوياتها مقارنة بحجم الإيرادات النفطية، إلا أنه يتوقع لها أن تسجل نمواً ملحوظاً بما نسبته 11% لتصل إلى 870 مليون دينار. وستأتي الزيادة في الإيرادات غير النفطية والبالغة نحو 87 مليون دينار، جراء ارتفاع إيرادات الضرائب المفروضة على الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، وبتوقع 30 مليون دينار، إلى جانب تخامى إيرادات الخدمات بما قدره 46 مليون دينار.

#### مشاريع الطاقة تضاعف المصروفات

على صعيد المصروفات على المشاريع الرأسمالية، بما فيها استملاك الأراضي، فقد حظيت بأكبر زيادة بين جميع أوجه المصروفات، وبلغت نسبة هذه الزيادة 63% مقارنة بالنسبة المالية السابقة. وفي حال استثناء مشتريات الأراضي، فإن المصروفات الرأسمالية ستضاعف لتبلغ 1.8 مليار دينار، وستستحوذ مشاريع الكهرباء والماء على معظم المخصصات وزيادة قدرها 701 مليون دينار. كما ستزحف مصروفات وزارة الأشغال العامة بنحو 54 مليون دينار. وفي المقابل، يتوقع لمشتريات الأراضي أن تتراجع بشكل ملحوظ خلال السنة المالية الحالية لتصل إلى 268 مليون دينار، وذلك بعد أن كانت قد بلغت 361 مليون دينار في العام السابق.

مليارات دينار و7 مليارات دينار، وليقارب بذلك مستوى الفائض القياسي المسجل قبل عامين والذي بلغ 6.9 مليارات دينار.

وقال بنك الكويت الوطني في تقرير اقتصادي له عن المالية العامة لميزانية دولة الكويت للسنة المالية 2007/2008 التي بدأت في الأول من إبريل، إن المصادقة عليها تمت بعد تأخر طويل ومداوات مكثفة في مجلس الأمة في شهر يوليو. وتعكس بياناتها زيادة متواضعة في المصروفات بنسبة 2% عن ميزانية السنة المالية السابقة، إلى جانب تراجع في الإيرادات بنحو 2%، مما يعني بالمحصلة ارتفاع عجز الميزانية قبل خصم مخصصات صندوق احتياطي الأجيال القادمة من 2.6 مليار دينار للسنة المالية 2007/2006 إلى 3 مليارات دينار للسنة المالية الحالية.

#### الإيرادات الفعلية قد تصل إلى ضعف تقديرات الميزانية

وجاءت الإيرادات المقدرة في الميزانية المعتمدة عند نفس مستواها السارد في مشروع الميزانية والبالغ 8.3 مليارات دينار. ويرى «الوطني» أن حجم الإيرادات هذا يعتبر بعيداً عن الواقع، خاصة في ضوء الأرقام المتحفظة المفترضة في الميزانية لسعر برميل النفط ولكميات إنتاجه، مقارنة بمستوياتها الحالية. وبالتالي، فالإيرادات قد تصل على الأرجح إلى ضعف مستواها المقرر في الميزانية، مما يعني تراوح فائض الميزانية ما بين 3.7

## سوق الكويت يسجل قمة قياسية جديدة لليوم الثالث على التوالي

### ارتفاع في المؤشرات بلغت فيها القيمة أكثر من 130 مليون دينار

ارتفاعاً بـ 13.3 نقطة وبتداولات منخفضة نسبياً قاربت 20 مليون سهم ربعها على سهم القرين الذي سجل ارتفاعاً بمقدار وحدة فقط بينما ارتفع سهم الصناعات بمثلها بتداول مقارب أيضاً لسهم القرين. جاء القطاع الخدمي بالمركز الثاني من حيث الارتفاع حيث سجل ارتفاعاً بمقدار 28.5 نقطة متداولاً 75 مليون سهم 60% منها على سهم الصفوة وأقل من مرتفعاً بيت التمويل بمثلها.

وتراجع قطاع الاستثمار تراجعاً محدوداً بـ 12.6 نقطة فقط متداولاً 129 مليون سهم برز خلالها سهم عارف وارتفع بوحدين بينما تراجع المدينة بمثلها، شهد سهم المشاريع ونور نشاطاً ملحوظاً. ارتفع قطاع التأمين بـ 7.7 نقاط فقط وبتداول محدود جداً.

ارتفعت التداولات على القطاع العقاري نسبة إلى جلسة أمس حيث بلغت 62 مليون سهم ارتفاعاً بها مؤشره ارتفاعاً طفيفاً بلغ 4.2 نقاط، كان سهم جراند الأنشط وارتفع بمقدار ثلاث وحدات سريعة، بينما حقق سهم عقارات الكويت ارتفاعاً بوحدة فقط. جاء ثالثاً سهم السياحة من حيث التداول لكن من دون تغير في سعره.

بالنسبة للقطاع الصناعي سجل

المتداولون بفارق الصبر ليصفقوا كثيراً هذه المرة.

#### أداء القطاعات

لم يطرأ تغير يذكر على قطاع البنوك رغم تداولات الوطني حيث ارتفع فقط 3.3 نقاط ولكن بتداولات كبيرة جداً بلغت 129 مليون سهم منها 100 مليون على الوطني، ارتفع خلالها الخليج بوحدة، بينما تراجع بيت التمويل بمثلها.

وتراجع قطاع الاستثمار تراجعاً محدوداً بـ 12.6 نقطة فقط متداولاً 129 مليون سهم برز خلالها سهم عارف وارتفع بوحدين بينما تراجع المدينة بمثلها، شهد سهم المشاريع ونور نشاطاً ملحوظاً. ارتفع قطاع التأمين بـ 7.7 نقاط فقط وبتداول محدود جداً.

ارتفعت التداولات على القطاع العقاري نسبة إلى جلسة أمس حيث بلغت 62 مليون سهم ارتفاعاً بها مؤشره ارتفاعاً طفيفاً بلغ 4.2 نقاط، كان سهم جراند الأنشط وارتفع بمقدار ثلاث وحدات سريعة، بينما حقق سهم عقارات الكويت ارتفاعاً بوحدة فقط. جاء ثالثاً سهم السياحة من حيث التداول لكن من دون تغير في سعره.

غير أن الساعة الأخيرة شهدت تراجعاً تدريجياً محدوداً لم ينزلق فيه المؤشر بل تماسك على مستوى 12885 وهي القاع اليومي كما حصل في تداولات «زين» قبل خمسة أشهر حيث تم تداول سهم الوطني بشكل استثنائي بملابيين الدينارين في صفقات كبيرة، رغم ضخامتها لم تعطي على تداولات السوق كما كانت يوم الهوانف المشهود، بل نشطت الأسهم في حركة افقية تأسيسية للمؤشر فوق أفتتاحه بما يقارب من 13 نقطة حافظ عليها بدعم للنفق من صفقات الوطني.

تخلل ذلك تداولات نشطة على الصفاة في ظل غياب كتلة المدينة التي ما زالت موقوفة عن التداول وتفاوتت أحجام مشترياتها لكن كانت واضحة ونشطة.

استمر سهم الصفوة بتداولاته النشطة، في حين تداول سهم أسكان بشكل جيد وبالحد الأعلى معظم الجلسة، مع اختلاط التداولات بين الكبير والصغير ومع وصول قيمة التداولات إلى ما يقارب 60 مليون دينار «باستثناء» أذن تداولات الوطني الاستثنائية» أذن لم تؤثر تداولات الوطني على سير الجلسة بل دعمت الثقة فقط.

#### علي العنزري

كانت جلسة أمس بداية استثنائية وكان التاريخ يعيد نفسه كما حصل في تداولات «زين» قبل خمسة أشهر حيث تم تداول سهم الوطني بشكل استثنائي بملابيين الدينارين في صفقات كبيرة، رغم ضخامتها لم تعطي على تداولات السوق كما كانت يوم الهوانف المشهود، بل نشطت الأسهم في حركة افقية تأسيسية للمؤشر فوق أفتتاحه بما يقارب من 13 نقطة حافظ عليها بدعم للنفق من صفقات الوطني.

تخلل ذلك تداولات نشطة على الصفاة في ظل غياب كتلة المدينة التي ما زالت موقوفة عن التداول وتفاوتت أحجام مشترياتها لكن كانت واضحة ونشطة.

استمر سهم الصفوة بتداولاته النشطة، في حين تداول سهم أسكان بشكل جيد وبالحد الأعلى معظم الجلسة، مع اختلاط التداولات بين الكبير والصغير ومع وصول قيمة التداولات إلى ما يقارب 60 مليون دينار «باستثناء» أذن تداولات الوطني الاستثنائية» أذن لم تؤثر تداولات الوطني على سير الجلسة بل دعمت الثقة فقط.

الرمز	آخر سعر	التغيير	الكمية المتداولة
تنظيف	445.0	-15.0	20,000
تدمين أ	600.0	-20.0	40,000
دولية م	340.0	-10.0	1,960,000
مواشي	355.0	-10.0	1,500,000
نايسكو	370.0	-10.0	40,000
المشتركة	1560.0	-40.0	17,500
يوباك	400.0	-10.0	20,000
المدينة	820.0	-20.0	8,250,000
معادن	830.0	-20.0	250,000
بتروولية	425.0	-10.0	40,000

الرمز	آخر سعر	التغيير	الكمية المتداولة
النخيل	365.0	+25.0	40,000
بتروجلف	445.0	+25.0	7,880,000
تعمير	360.0	+20.0	3,370,000
الغذائية	600.0	+30.0	5,000
إسكان	236.0	+10.0	29,100,000
جراند	375.0	+15.0	7,760,000
خرسانة خ	520.0	+20.0	985,000
عارف	530.0	+20.0	10,735,000
وطنية	670.0	+20.0	2,580,000
المباني	1400.0	+40.0	1,320,000

#### تداولات استثنائية

على سهم البنك الوطني بقيمة 246 مليون دينار

## أجواء رمضان تخيم على المستثمرين في البورصة وسط غياب صيحات التداول

### الجريدة ترصد حركات المتعاملين وسط مطالب بفترة مسائية أو تعديل الفترة الحالية

سلام العاقل

يوم آخر من أيام الشهر الفضيل يتوافد فيه المستثمرون إلى مبنى البورصة لافتتاح تداولاتهم واستثماراتهم في السوق. بعضهم يمشي متمهلاً وأخرون يدخلون مسرعين، يمكن تمييز ملامح الرضا أو عدمه على وجوههم. ولكن المميز في السوق في شهر رمضان هو الهدوء الذي يتحلل به المتداولون عموماً مقارنة بضحج وصيحات الأيام الأخرى من الأشهر المختلفة.

خلال جولة لـ «الجريدة» بين صفوف المتداولين استطاعت أن تستشف بعض الملاحظات التي يكتنفها المتداولون، أو أنهم قالوها مراراً وتكراراً دون أي ردود تذكر. فمثلاً أوضح أحد المتداولين في السوق وهو أبو عبدالله أن التداول في أيام شهر رمضان لم تختلف كثيراً عن مبيعاتها في أيام أخرى من أشهر مختلفة، لكنه لفت إلى ضرورة إيجاد فترة تداول مسائية في وقت تحدهه الإدارة والهيئة، لمنع المتداولين فرصة وقت أطول للتعويض عن الوقت الذي تم إقصاءه من الفترة الأساسية في تداولات السوق، مضيفاً خلال حديثه لـ «الجريدة» أن شريط الأسعار الذي يظهر نتائج الشركات يجب أن يعرض أسعار الشركات التي يتم التداول بأسهمها فقط، دون تضمين الأخرى التي لا تتداول أسهمها، وهذا يرباه يعطي المتداول راحة أكبر خلال قيامه بعملية التداول ومراقبة شريط الشركات.

أما عادل المالك وهو متداول في السوق فقد قال وترسم على وجهه ابتسامة عريضة، «السوق صايم.. مثل المتداولين فيه»، وعلل وصفه هذا بأن المتداولين خلال أيام شهر رمضان يتكاسلون قليلاً في الجيء إلى السوق ويتباطؤون نسبياً، خلافاً لأيام العادية، وكذلك السوق يرباه «صايم» تتكاسل مؤشراتته في الصعود، فيما تسرع بالهبوط إن حدث.. وأضاف المالك أن المحافظ والصناديق هي التي تخاير على الدوام بينما يتفاسد المتداولون الذين تصل نسبتهم خلال شهر رمضان إلى 50% فقط، لينعكس ذلك

على أداء السوق تذبذباً خلال شهر رمضان عادة، منوهاً بأن شركات عديدة لم تستفد من صعود مؤشرات السوق في اليومين الفائتين، إطلاقاً، فيما استغادت شركات أخرى وبشكل واضح من هذا الصعود الذي كلل مؤشرات البورصة الكويتية خلافاً لما أصاب شقيقاتها الخليجيات على وجه العموم، مشيراً إلى أن المتداولين عادة ما يتوجهون بأموالهم، حتى وإن كانت متواضعة، إلى الشركات التي تختم فرصة صعود المؤشر وتوافر السيولة في السوق لترتقي بأرباحها، وتساهم في صعود السوق.

وختم المالك بأنه قد لا يرى فكرة ساعات التداول الإضافية «قابلة

حاجز الـ 13 النفسي

أبو نايف من جهته أكد أن السوق

للتحقيق» ولو أن العادة جرت أيام سوق المناخ خلال أيام شهر رمضان أن تخصص ساعات إضافية للتداول في فترة ما بعد «العصر» أو «المغرب»، متمنياً أن تتكرر تلك التجربة لما تحمله من فائدة للمتداولين، كما لفت إلى أن هناك طريقة أخرى قد تجدي نفعاً، وتكمن في إعادة النظر باوقات التداول الأساسية في رمضان وتعديل أوقات إعطاء الأوامر وبدء التداول ليكون بدء التداول في الساعة 10:30 بدلاً من 10:40.

أبو نايف من جهته أكد أن السوق



متداولون في البورصة

## إقفالات الدقيقة الأخيرة سيطرت على أسبوع التداولات في البورصة الكويتية

### وسط دعوات إلى سن تشريع للحد من الظاهرة

أجمع خبراء ومحللون ماليون، على أن إقفالات الدقيقة الأخيرة للمؤشرين السعري والوزني في سوق الكويت للأوراق المالية، سيطرت بصورة مباشرة على تداولات البورصة خلال الأسبوع المنتهي أمس.

وقالوا في لقاءات مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، إن بعض الشركات المدرجة وفي جميع القطاعات، دأبت على رفع إقفالاتها في الدقيقة الأخيرة، من أجل تجميل أداء أسهمها، ما يتطلب سن تشريع يعمل على إيجاد حلول تحد من ظاهرة الإقفالات الوهمية التي تعطي انطباعاً غير حقيقي بأن البورصة تحقق إرقاما قياسية.

وحذروا من مخبة ترك إدارة السوق لهذا الموضوع المطروح على الساحة منذ سنوات، إذ أنه يعطي فرصة للمضاربين لرفع أسعار بعض الأسهم بصورة تؤثر على القرارات الاستثمارية، لاسيما بين أوساط صغار المتداولين.

وقال رئيس مجلس الإدارة في شركة مجتمعات الأسواق توفيق الجراح إن «من يساهم في نفخ أسعار من أجل الوصول إلى مستويات غير حقيقية، لاسيما في الدقيقة الأخيرة، يهدف إلى الخروج من تدني أسعار أسهمه إلى مرحلة غير طبيعية تخزي المتداولين بإقفالات غير حقيقية».

وطالب إدارة البورصة بالتدخل، على الرغم من أنه لا يمكن لها الدخول في نوابي المتداولين، لكنها إن تنتهت إلى الإسهام التي تتحرك إلى الأعلى بصورة غير واقعية ولا تعبر عن الأداء التشغيلي لها، وهذه الإسهام التي يتم ترقيتها معروفة لدى الجميع ومن بينها إدارة البورصة.

وأوضح أن «من ضمن الأعباء

البعض تحريك أسهم صعوداً دون سند حقيقي، بل من خلال شركة زبيلة مثلما يحدث في لعبة الكراسي المتحركة، وهذا الأمر سيغي انطباعاً غير حقيقي لإداء البورصة، لاسيما مع رغبة الحكومة جعلها مركزاً إقليمياً».

وقدم عضو المنظمة الدولية للتحليل الفني يعقوب الباش مقترحاً للجهات المعنية، يوضح فيه العديد من الآثار السلبية جراء الإقفالات الأخيرة.

موضحاً أن الاقتراح سيؤدي إلى تدخل مباشر في حركة الأسعار ويعطل الالتقاء الحر بين العرض والطلب، الذي هو أساس التداول في الأسواق المالية.

وقال إن تنفيذ الاقتراح سيؤدي إلى أسعار اغلاقات في الغالب أقل من أسعار الإغلاقات المعتمدة على آخر صفقة، وبالتالي سيؤدي إلى خسائر لبعض المتداولين.

ويرى الباش أن اعتماد متوسط السعر سيؤدي إلى قيام المتداولين باعادة النظر في سوق الإجل والخيارات بسبب المخاطر في دقة التسعير.

وتوقع أن يؤدي الاقتراح في حال تطبيقه إلى عزوف المتداولين عن الشراء بشكل مبالغ فيه، في حال ارتفاع الأسعار، وسيؤدي إلى تعقيد قرارات الشراء والخروج وتقليص السيولة المتداولة، كما أنه سيساعد في رواج المضاربة غير المشروعة وأخراج صغار المتداولين من السوق.

وطالب الباش البورصة بمراجعة سجلات تداولات الدقائق الأخيرة للكشف عن المتسببين في الإقفالات المصطنعة ومحاسبتهم، وفقاً للقانون وقواعد التداول المعمول بها، بدلاً من البحث عن مقترحات تعقد المشكلة ولا تحلها.

## صكوك «الأهلية للمشاريع العقارية» تشهد إقبالاً واسعاً

### تمثل هذه الصكوك عملية الاكتتاب الأولي لأسهم الشركة

المالية في المنطقة. هذا وقد تم البدء في عملية تسويق الصكوك التي تشهد طلباً قوياً من قبل المستثمرين الخليجيين والسودانيين، كما يستهدف طرح الصكوك في المرتبة الأولى للمستثمرين من المؤسسات، لاسيما البنوك والمؤسسات المالية ومبديري الصناديق وصناديق التقاعد وشركات التأمين.

وسوف يتم إقبال طرح الصكوك على عدة مراحل، بحيث يكون الإقبال الأول لهذا الإصدار في 30 سبتمبر 2007.

وقال أحمد عباس، الرئيس التنفيذي لمركز إدارة السيولة في تصريح له، إن إصدار الصكوك تم تسعيره بسعر تنافسي للغاية، وذلك بعد الأخذ بالاعتبار مقومات قطاع العقارات وطبيعة ارتباط الصكوك بالاكتتاب الأولي لأسهم شركة ذات معدل نمو جيد.

تمثل هذه الصكوك عملية الاكتتاب الأولى لأسهم الشركة الأهلية للمشاريع العقارية، وسيتم دفع نسبة ربح قدرها 8% عن الصكوك تستحق كل سنة أشهر لمدة عامين.

ويهدف الإصدار إلى شراء حصة تعادل 49% في الشركة الأهلية للمشاريع العقارية بمبلغ قيمته 325 فلساً لسهم الواحد، وذلك من خلال عرضها على مستثمرين متميزين في مرحلة طرح الصكوك قبل الاكتتاب الأولي لأسهم.

الجدير بالذكر أن الشركة الأهلية للمشاريع العقارية هي شركة تابعة لمملوكة بالكامل للشركة الأهلية القابضة في الكويت، وما زالت الشركة الأخيرة تمتلك حصة قدرها 51% في الشركة الأهلية للمشاريع العقارية بعد طرح الصكوك، وتظل الذراع المختصة بالأنشطة العقارية في الشركة الأهلية القابضة.

ومن المتوقع إدراج الصكوك في سوق الجرين للأوراق المالية وأسواق مناسبة أخرى للأوراق

شهد إصدار صكوك الشركة الأهلية للمشاريع العقارية، الذي تم ترتيبه من قبل مركز لإصدار، الذي يتخذ من البحرين مقراً له، ومصرف الإمارات الإسلامي - المنظم المشارك، إقبالاً جيداً.

مركز إدارة السيولة تمكن مسبقاً من إتمام عملية طرح صكوك بقيمة 200 مليون دولار أميركي

## سلة أخبار

### احتياطي تونس من النقد الأجنبي يتجاوز 7 مليارات دولار

أظهرت بيانات إحصائية، أن احتياطي تونس من النقد الأجنبي ارتفع بشكل ملحوظ، إثر تطور عائدات القطاع السياحي وجمع تحويلات المغتربين.

وحسب بيانات إحصائية نشرت الأربعاء، فإن حجم احتياطي تونس من النقد الأجنبي بلغ منذ بداية العام ولغاية الرابع عشر من الشهر الجاري 7,46 مليارات دولار، مقابل 6,62 مليارات دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي. وارتفعت هذا الارتفاع إلى تطور عائدات القطاع السياحي التي بلغ حجمها في العاشر من الشهر الجاري 1,62 مليار دولار، وحجم تحويلات المغتربين التونسيين الذي بلغ خلال الفترة المذكورة 922,48 مليون دولار.

يُشار إلى أن تحويلات المغتربين وعائدات القطاع السياحي تعتبران من أهم مصادر توفير النقد الأجنبي في تونس.

(تونس - يو بي أي)

### قطر تخفّض سعر فائدة الايداع 65 نقطة أساس

خفّضت قطر، التي تربط عملتها بالدولار الأميركي، سعر فائدة الايداع لليلة واحدة 65 نقطة أساس، ليصل إلى 4,5% أساس بعد خفض الفائدة الأميركية هذا الأسبوع.

وقال البنك المركزي أن قطر تركت سعر إعادة الشراء (ريبو) من دون تغيير عند 5,55%، وسعر فائدة الاقراض من دون تغيير عند 5,50%. وكان سعر فائدة الايداع 5,15% يوم الأربعاء.

وتتقفي معظم الدول الخليجية أثر تغيرات الفائدة الأميركية، مما يحد من قدرتها على مكافحة التضخم الذي ارتفع في ظل نمو اقتصادي تغذيه أسعار النفط، التي بلغت أربعة أمثالها منذ بداية عام 2002. وخفّضت الكويت دولة الإمارات العربية المتحدة أسعار الفائدة، بعد أن خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة بواقع 50 نقطة أساس يوم الثلاثاء، مما أثار احتمال تسارع وتيرة النمو الاقتصادي والتضخم في دول الخليج العربية.

وارتفع التضخم في قطر إلى مستوى قياسي عند 14,81% في نهاية مارس. وبلغ التضخم في يونيو 12,8%.

(دبي - رويترز)

### «تيريد» الاماراتية تخطط ل طرح سندات إسلامية بقيمة 300 مليون دولار

قال المدير المالي للشركة الوطنية للتبريد المركزي (تيريد) امس إن الشركة المسجلة في سوق دبي المالي تنوي بيع سندات اسلامية قابلة للتحويل إلى أسهم تصل قيمتها إلى 300 مليون دولار بحلول مارس المقبل. وقال كارل مارييتا لـ «رويترز» إن تبريد تباع السندات الاسلامية التي يمكن لاحقاً تحويلها إلى أسهم من أجل تمويل 2216745349 دولار (190.6 مليون دولار).

(ابوظبي - رويترز)

### البحرين تستضيف الملتقى الخليجي - العراقي الاقتصادي الأول في نوفمبر المقبل

أكد وزير التجارة العراقي الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني، أهمية الملتقى الخليجي - العراقي الاقتصادي الأول، الذي ستستضيفه مملكة البحرين بداية شهر نوفمبر المقبل. واعتبر السوداني في بيان له صدر امس الأول أن الملتقى «مناسبة مهمة وخطوة على طريق تحسين العلاقات الاخوية وتقويتها بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي». وقال إن وزارة التجارة العراقية وبواسطة الشركة العامة للمعارض العراقية دعت جميع الشركات العالمية ورجال الاعمال إلى المشاركة في هذا الملتقى، إضافة إلى دعوتها لقطاع الخاص العراقي إلى الاسهام فيه وانجاح فعالياته التي تستمر ثلاثة أيام. (بغداد - كونا)

## بعد إلغاء

### المرسوم... «أموال» تعيد الأموال إلى المكتتبين في «أمانة»

أعلنت شركة أموال الدولية للاستثمار، بصفتها مدير الاكتتاب للمكتتبين في شركة أمانة للتخزين العام، انه بناء على المرسوم الأميري رقم 285 لسنة 2007 القاضي بإلغاء المرسوم رقم 174 لسنة 2007 بالترخيص لتأسيس شركة مساهمة كويتية باسم «شركة أمانة للتخزين العام»، وبناء على القرار الوزاري رقم 518 لسنة 2007، الصادر بتاريخ 17 سبتمبر 2007، والقاضي بإلغاء الاكتتاب في شركة أمانة للتخزين العام، فإن عملية إعادة أموال المكتتبين قد تمت، بعون الله، عبر تحويلها إلى أرقام الحسابات المذكورة في طلبات الاكتتاب متضمنة علاوة الإصدار، وتم ذلك ظهر يوم الثلاثاء خلال ساعة من تسلم كتاب وزارة التجارة والصناعة، وإن أموال المؤسسين قد سلمت ظهر يوم امس الأول الأربعاء. وتقدم شركة أموال الدولية للاستثمار بالشكر للقائمين على بنك بوبيان على كريم تعاونهم وسرعة ودقة عملهم، وللسادة المكتتبين على تفقهم ودعهم.

## «مجموعة النخيل» تشيد 200 ألف وحدة سكنية خلال العقد المقبل

### إثر توقعها استمرار الطلب القوي على العقارات في دبي

قال مسؤول بارز في مجموعة النخيل للتنمية العقارية، إنها ستشيد ما يصل إلى 200 ألف وحدة سكنية جديدة في دبي خلال العقد المقبل، وتتوقع استمرار الطلب القوي على العقارات في المدينة التي تشهد ازدهاراً كبيراً.

وقال روبرت لي المدير التنفيذي لمشروعات الاستثمار في المجموعة لـ «رويترز»: «ربما يقدم السوق ما بين 200 ألف و 400 ألف وحدة سكنية خلال السنوات العشر المقبلة، وقد تشيد (النخيل) نصف

هذا العدد» وتشيد النخيل، حالياً جزراً على شكل نخلة، بالإضافة إلى مجموعة من الجزر على شكل خريطة العالم تضم فنادق ومناجر ومساحن. وقال لي «قد زاد الطلب بوتيرة أسرع بكثير من العرض مما أدى إلى ارتفاع أسعار المساكن، ووزادت الإيجارات وكذلك تكلفة التشييد، ولذا فمن أجل تهدئة هذا الارتفاع علينا توفير مزيد من الوحدات السكنية للناس».

وارتفعت الإيجارات بشدة في

## المركز مدير الاكتتاب ومتعهد اصدار الشركة الكويتية لمشاريع التخصيص القابضة تسعى لزيادة رأس مالها ١٠٠%



أعلن المركز المالي الكويتي (ك.م.ك)، «المركز» أحد المؤسسات المالية الرائدة في منطقة الشرق الأوسط في مجال الخدمات المالية والتأمين وإدارة الأصول، عن بدأ عملية الاكتتاب في زيادة رأس مال الشركة الكويتية لتخصيص القابضة لمساهمين المقيدين بسجلات الشركة بتاريخ 21 يوليو 2007، والتي بدأت يوم الأحد الموافق 16 سبتمبر 2007 وستنتهي يوم الأحد الموافق 30 سبتمبر 2007 حيث يقوم المركز بدور مدير الاكتتاب ومتعهد الاصدار.

وتبلغ نسبة زيادة رأس المال 100% حيث سيتم إصدار 378.000.000 سهماً ليصبح رأس المال الجديد للشركة 75.600.000 دينار كويتي، هذا ويبلغ سعر الاكتتاب 175 فلس متضمناً 100 فلس القيمة الاسمية و 75 فلس علاوة اصدار.

ولقد أتت توصية مجلس الإدارة بزيادة رأس المال تنفيذياً لاستراتيجية الشركة والتي تهدف للاستثمار في شركات ومشاريع تعمل في مجالات توليد وتوزيع وتكرير ومحطات الطاقة، وتخليص وتكرير ومعالجة وتوزيع المياه عن طريق شبكات التوزيع ، بالإضافة إلى الاستثمار في القطاعين الصحي والتعليمي، وذلك في دول الشرق الأوسط ودول آسيا ودول نامية أخرى. هذا وتركز البنى التحتية والمرافق الأخرى «

## البنك الأهلي يجري السحب الثاني عشر لحساب الطلبة A plus ويعلم أسماء الفائزين



بحضور ممثلي وزارة التجارة والصناعة، وعدد كبير من الجمهور وموظفو البنك، أجرى البنك الأهلي الكويتي السحب الثاني عشر لحساب A plus على العديد من الجوائز القيمة في المركز الرئيسي للبنك الأهلي. وقد فاز الطلبة التالية أسماءهم في السحب:

•هنادي سعود عبدالعزيز عبدالرحمن سياره ميني كوبر  
•عبدالله أحمد حمزة حيدر  
•علي عبدالعزيز حسين أشكناهي  
•عمار إبراهيم عسكر سعود  
•جعفر خليل إبراهيم حسين  
•سندباد حميد حسين  
•محمد حسين غلوم العلي  
•دلال محمد الحفان

وقد قام قسم التسويق بالاتصال بالمعلماء الفائزين، وإبلاغهم عن فوزهم، حيث أعربوا عن فرحتهم الشديدة وسعادتهم الغامرة بالفوز بهذه الجوائز، وشدوا على أن البنك الأهلي يقدم فعلاً بما يحتاجون إليه من جوائز متميزة وخدمات متنوعة.

وقد صرح السيد محمد طالب بيهياني المدير الإقليمي بالبنك قائلاً: «إن حساب الطلبة "A plus" هو من أحدث المنتجات التي طرحها البنك الأهلي لطلبة الجامعات والمعاهد العليا والأكاديميات العسكرية وكافة المعاهد الكويتية والأجنبية من المواطنين والمقيمين، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 25 سنة.

ويقدم هذا الحساب مجموعة كبيرة من المزايا المتنوعة، ذات المستوى الرفيع، حيث يتيح لعملائه من فئة الطلبة، الفوز بجوائز قيمة وعديدة، فهو يقدم سحبيات على ثلاث سيارات ميني كوبر، وثلاث جت سكي، وللعديد من الهدايا القيمة الأخرى، مثل اللاب توب، والآي بود وال DVD

البنك عبر الإنترنت، eAhi.com

# اليورو يسجل قيمة قياسية مقابل الدولار متفاعلاً مع خفض الفائدة الأميركية

## العملة الأميركية تتعرض لضغوط تداعيات أزمة الرهن العقاري



متعاملون في وول ستريت (أ ب)

سجل سعر اليورو رقماً قياسياً تاريخياً بلغ 1,4065 دولار مقابل اليورو الواحد، بعدما خفض «الاحتياطي الفدرالي» الأميركي معدل الفائدة الرئيسية بنصف نقطة مئوية.

سجل سعر اليورو امس رقماً قياسياً بلغ 1.4065 دولار، بعدما خفض الاحتياطي الفدرالي الأميركي معدل الفائدة الرئيسية بنصف نقطة مئوية يوم الثلاثاء، في وقت تتربق فيه الأسواق العالمية بتصريحات لكبار المسؤولين الاقتصاديين الأميركيين.

وكان اليورو شهد ارتفاعاً كبيراً الثلاثاء وهذا نسبياً الأربعاء، وأتت هذه الخطوات أثر إعلان خفض نسبة الفائدة الرئيسية في الولايات المتحدة إلى 4.75%، وكان اليورو متداولاً بسعر 1.4040 في لندن. ويدي رئيس الاحتياطي الفدرالي الأميركي بن برنانكي ووزير الخزانة الأميركي هنري بولسن بإفادات امام الكونغرس في وقت لاحق.

من ناحيتها، توقعت خبيرة الاقتصاد في مصرف «إي بي إن امرو»، ميليندا سميت، وعلى ضوء قرار الاحتياطي الفدرالي بشأن أسعار الفائدة وقيل افادة برنانكي وبولسون حول أزمة الرهن العقاري، توقعت أن يعاني الدولار من ضعف اضافي. ويؤكد كبير خبراء شؤون العملات في مصرف «طوكيو-ميتسوبيشي» في لندن ديريك هالينيني أن الدولار سيبقى هشاً للغاية ويرجح أن يعاني من المزيد من الضعف، ويوضح أن أرقام الاقتصاد الأميركية ستكون أساسية في تحديد تحرك الاحتياطي الفدرالي المقبل.

ويقول الخبير الاقتصادي في مصرف «كوميرزبنك» غافين فريدي،

أنه في ضوء قرار الاحتياطي الفدرالي من المرجح أن تؤدي أي أرقام سلبية (في الاقتصاد الأميركي) الى تكهنات بخفض نسب الفائدة، مما يعرض الدولار لضغوط جديدة. واعتمد اليورو وهو العملة الأوروبية الموحدة في الاول من يناير 1999.

الدول التي انضمت الى اليورو عند انشائه هي النمسا وبلجيكا وفنلندا وفرنسا والمانيا واليونان وايرلندا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال واسبانيا. وانضمت سلوفينيا لاحقا في الاول من يناير 2007 بعدما أصبحت عضوا في الاتحاد الأوروبي في 2004، لتصبح بذلك اول دولة شيبوعية سابقة تعتمد العملة الأوروبية الواحدة.

### أرقام قياسية في بورصة فرانكفورت

وفي بورصة مدينة فرانكفورت الألمانية الجنوبية الغربية، تخطى سعر العملة الأوروبية المشتركة، جميع الأرقام القياسية التي شهدتها منذ التعامل به دفترها في عام 1998 ليبلغ 1.40 دولار أميركي.

وأفاد متعاملون في البورصة في تصريحات تلفزيونية أن البنك المركزي الأوروبي ومقره مدينة فرانكفورت حدد قيمة اليورو في اليوم الماضي بـ 1.3975 دولار و 1.3867 دولار في اليوم الذي سبقه. وعزا المتعاملون هذا الارتفاع التاريخي لسعر اليورو في الدرجة الأولى الى انخفاض سعر الفائدة الرئيسية للدولار التي تبلغ حالياً 4.75%، وإلى البيانات الاقتصادية في أميركا الشمالية. يذكر أن رئيس

## انخفاض أسهم أوروبا لتراجع أسهم «دويتشه» و«نورثن روك»

وانخفض سهم بنك «نورثن روك» البريطاني الذي سقط ضحية الأزمة الائتمانية بنسبة 14% لتجدد المخاوف بشأن ودائعه، بعد أن أكدت الحكومة أن الضمان الذي اقترحتة للمودعين سيضمن كل الحسابات القائمة في البنك حتى منتصف ليلة 19 سبتمبر، أو الحسابات التي أعيد فتحها، لكنه لم يشمل أي حسابات جديدة.

وتصدرت قائمة الأسهم الصاعدة في أسهم شركة مترو الألمانية لتاجر التجزئة، إذ ارتفع 5.3%، بعد أن قالت مصادر إن رئيس مجلس الإدارة سيجل محل الرئيس التنفيذي. وارتفعت أسهم «موريسون سوبر ماركتس» 3.4%، بعد أن أعلنت ارتفاع أرباحها نصف السنوية.

(لندن - رويترز)

انخفضت الأسهم الأوروبية في أوائل المعاملات امس، لتتخلى عن بعض المكاسب التي حققتها في جلسة التداول السابقة، بفضل قرار خفض الفائدة الأميركية. وتراجعت أسهم «دويتشه بنك» بعد أن أفاد أن الأزمة الائتمانية ستؤثر على أرباحه الفصلية.

وانخفض مؤشر «يوروفرست 300» الرئيس لأسهم الشركات الأوروبية بنسبة 0.7% إلى 1538.89 نقطة، بعد ارتفاعه 2.6% في الجلسة السابقة بفضل خفض الفائدة الأميركية بنسبة تفوق التوقعات. وكانت البنوك أكبر عامل سلبي في حركة المؤشر، إذ انخفض سهم دويتشه بنك 2.5% بعد أن قال رئيسه التنفيذي جوزيف اكرمان إن أزمة سيولة في سوق الائتمان ستضر بأرباح البنك في الربع الثالث.

## وجهة نظر

### الأسواق الخليجية و«لشمار» أزمة الرهن العقاري

حسين الصويد\*



التغير ما تتسم به الاسهم المحلية حالياً من سمات جعلها أكثر ممانعة وقدرة في التعاطي مع الأزمات العابرة بشكل انضج وأفضل من سنوات سابقة، فأسعار الاسهم حالياً منخفضة بدرجة تجعلها أقرب لأن تكون وعاء ممتازاً للادخار الطويل الأجل لا الاستثمار السريع المتعجل. وهذا يعني ان الذي يحافظ على ما لديه من اسهم عند هذه الأسعار يضمن في المدى القصير عائداً مجزياً على استثماره ويضمن في المدى الطويل تحسناً جوهرياً في قيمة هذه الاسهم.

ومن مظاهر التغيير ايضا التحول في طبيعة الاستثمار بالاسهم الذي لم يعد معتمداً كما في سنوات سابقة على التمويل البنكي، بل على المدخرات الخاصة، ما يعني أن هذا الاستثمار بات قادراً على الصمود فترات اطول في مواجهة الأزمات لانه لا يتعرض لضغوط البنوك، إذ كانت التسهيلات التي تمنحها للمستثمرين من الاسباب الرئيسية التي تدفعهم إلى تسهيل ما لديهم للتخلص من ضغط تلك البنوك. والمستثمرون الذين تنكشف مراكزهم المالية مقابل الاسهم باتوا أقل من السابق من حيث العدد ومن حيث مستوى الانكشاف، فالبنوك ومؤسسات التمويل أصبحت أكثر حذراً في تقديم التسهيلات، كما انها أصبحت أكثر تشدداً في تأمين الضمانات التي تحفظ حقوقها.

لقد اثبتت التجربة ان من يصاب بالهلع والخوف عند اول منعطف هو من يخسر حتى لو بدا للبعوض رابحاً او ناجحاً من الخسارة، فما يباع اليوم بسعر منخفض قد يصبح عزيزاً في مرحلة تالية، وما يتحقق من ربح نتيجة مضاربة غير واعية اليوم قد يدفع صاحبها خسارة في المستقبل على شكل ضياع فرصة استثمار مناسبة وبسعر جذاب كالسعر الذي تمر به الاسهم هذه الايام.

\* خبير اقتصادي - الإمارات

لم يحل اختلاف الظروف وتباين המחليات من دون سماع المنطقة، لصدى أزمة الرهن العقاري التي اصابت اولاً السوق الأميركي قبل ان تتداعى الأسواق المالية العالمية للتحوط حتى (لا يحوشها طشار) الأزمة.

وبغض النظر عما اذا كان هناك مبرر لمخاوف اسواق المنطقة من أن يتجاوز مدى أزمة السوق الأميركي ليصل الى الأسواق الاخرى، فإن المخاوف بحد ذاتها تظهر حجم التداول الذي باتت تعيشه اسواق المال في مختلف انحاء العالم، بحيث ان العدوى لا تلبث ان تنتقل من هذا السوق الى ذلك، مؤكدة بالدليل العملي ان العالم قريبة صغيرة، وأن المرونة التي تنتقل بها رؤوس الاموال حالياً من مكان الى آخر لها ضريبة علينا ان ندفعها ونقبل بها.

وعلى خلاف ما كان يقوله البعض في بداية أزمة الرهن العقاري فإن اسواقنا لم تكن بعيدة عن المشكلة وان كنا لا نواجه تواجبه الأسواق الأميركية، فقد ظهرت تواعب وتداعيات هذه الأزمة بأشكال مختلفة منها انسحاب بعض الاستثمارات المالية الاجنبية من اسواقنا لمقاومة الضغوط التي يتعرض لها بعض المستثمرين في الأسواق العالمية، ومنها أيضاً احتمال تأثر استثمارات ومحافظ عقارية خليجية تعمل في الخارج بما تواجهه مؤسسات الرهن العقاري، التي قد تلجأ الى عمليات واسعة لتسهيل محافظ عقارية كوسيلة للخروج من الأزمة، وهو ما ينعكس بالضرورة على أسعار التوظيفات الخليجية في الأسواق العقارية الأميركية او أي أسواق تطالها الأزمة. على ان المشكلة لم تكن في امكان تأثرنا بأزمة الرهن الأميركية بل بأسلوب تعامل البعض مع الأزمة وفي

حالة الهلع التي اصابت شريحة من المستثمرين الذين اندفعوا بتأثير (القعقة التي احدثت الأخبار المتواترة عن أزمة الرهن العقاري لتسهيل ما لديهم من اسهم، ولتحول خسائرهم الدفترية الى خسائر فعلية ولتأخذ الأزمة العابرة مظهر الانهيار الكامل. وهذا معناه ان تعامل مستثمرينا مع الأزمة لم يصل بعد مرحلة النضج الكافي للتعامل مع الازمات، وهي لا تزال ضحية لسياسة (اضرب واهرب) أو الانسحاق كما القطيع وراء المضاربين الذين يهملهم الربح السريع بأي ثمن، خصوصاً ان الكثيرين منهم لا يصابون بأموالهم، بل بالتسهيلات قصيرة الاجل التي تمنحها لهم البنوك وشركات الوساطة.

ومع اننا نقدر ان هدف أي مستثمر هو الربح بأي صورة مشروعة ومع اننا نعلم ان تحركات المستثمرين تحكمها القاعدة الزلالية التي تقول ان رأس المال جبان، فإننا نعلم ان ثمة تغيراً طرأ على طبيعة الاستثمار في سوق الاسهم خلال الأشهر القليلة الماضية، لكن هذا التغير لم ينعكس على اسلوبنا في التعاطي مع تداعيات قضية الرهن العقاري. ومن أبرز ملامح ذلك

في ضوء قرار «الاحتياطي الفدرالي» من المرجح أن تؤدي أي أرقام سلبية إلى تكهنات بخفض نسب الفائدة مما يعرض الدولار لضغوط جديدة

## سلة أخبار

### مشتريات الأجانب من العقارات بسنغافورة إلى مستوى قياسي

أظهر تقرير اقتصادي نشر امس الأول وصول مشتريات الأجانب من العقارات في سنغافورة إلى مستوى قياسي خلال الربع الثاني من العام الحالي بفضل زيادة مشتريات الإندونيسيين والماليزيين. وزادت مشتريات الأجانب للعقارات في سنغافورة خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 34% عن الربع الأول من العام الحالي وبنسبة 100% تقريباً عن الفترة نفسها من العام الماضي. كانت مشتريات الأجانب من العقارات خلال الربع الثاني من العام الماضي قد بلغت 1221 منزلاً خاصاً. وأشار التقرير الذي أعدته مؤسسة «دي.تي.زد» دبيينها في ليونج للاستشارات، إلى أن الإندونيسيين استحوذوا على 22% من إجمالي مشتريات الأجانب من العقارات في سنغافورة خلال الربع الثاني من العام الحالي، بينما استحوذ الماليزيون على 18%. وبلغت حصة الهنود 12% من هذه المشتريات تلاهم البريطانيون بنسبة 9% ثم الصينيون بنسبة 7%.

كما بلغ حجم مشتريات الأجانب من العقارات في سنغافورة خلال الربع الثاني من العام الحالي 2864 صفقة شكلت الشق السكنية الخاصة بـ 96% منها، في حين كانت المنازل مع أرضها تمثل النسبة المتبقية. وأشارت «دي.تي.زد» إلى أن ارتفاع أسعار تاجير الوحدات السكنية شجع الأجانب على شراء العقارات في سنغافورة.



(د ب أ)

### بورصتا ناسداك ودبي تتوصلان إلى اتفاق لشراء «او.ام.اكس»

كشفت بورصة ناسداك الأميركية وبورصة دبي الحكومية النقاب امس عن اتفاق لتوحيد جهودهما وشراء شركة او.ام.اكس السويدية لإدارة البورصات مما ينهي معركة طويلة على تلك الشركة المتخصصة في ادارة البورصات في شمال أوروبا. وبموجب الاتفاق المنعقد ستتملك ناسداك حصة بورصة دبي في او.ام.اكس وستتملك بورصة دبي في نهاية المطاف حصة بـ 20% في ناسداك كما ستشتري حصة ناسداك البالغة 28% في بورصة لندن. وقالت الشركتان في بيان إن ناسداك ستتملك حصة استراتيجية في سوق دبي المالي العالمي. وستبقى بورصة دبي على عرضها البالغ 230 كرونة سويدية للسهم لشراء او.ام.اكس في حين ستسحب ناسداك عرضها المؤلف من نقد وأسهم بموجب شروط معينة.

(ستوكهولم - رويترز)



## الولايات المتحدة تدعم ستراوس - كان لمنصب المدير العام لصندوق النقد الدولي



المرشح لمنصب مدير صندوق النقد الدولي، الوزير الفرنسي السابق دومينيك ستراوس-كان

ان خيرة وحبوية ستراوس-كان اهله للقيام بإصلاح صندوق النقد الدولي وخاصة قرار الصندوق الاخير بشأن سياسات نسب الصرف واسماع صوت الدول الصاعدة بشكل افضل.

(واشنطن - أ ب ف)

دعت الولايات المتحدة على لسان وزير خزانتها هنري بولسن، أعضاء مجلس ادارة صندوق النقد الدولي لاختيار الفرنسي دومينيك ستراوس-كان مديراً عاماً جديداً للصندوق خلفاً لرودريغو راتو. وازداد بولسن ان الولايات المتحدة التي تملك 16.83% من حقوق التصويت، وهي بالتالي أكبر مساهم في صندوق النقد الدولي، تدعم ستراوس-كان لإعتقادها بأنه سيعمل على القيام بالإصلاحات الواسعة الضرورية لقيادة صندوق نقد دولي متين ومميز في المستقبل. وسيستلم

العضء مجلس ادارة صندوق النقد الدولي ال 24 هذا الاسبوع الى وزير الاقتصاد الفرنسي الاسبوع ستراوس-كان ومناقشة التشبيك جوزف توسوفسكي. ومن المقرر ان يتم الاستماع الى ستراوس-كان، في مقر الصندوق في واشنطن. وسيخادر المدير العام الحالي للصندوق الإسباني رودريغو راتو المستقبل، مهامه بعد اجتماعات الجمعية العامة نهاية شهر اكتوبر القادم. كذلك سيعمل أعضاء مجلس الادارة الذي تشكل أغلبيته الولايات المتحدة وأوروبا نتيجة تصويتهم في 28 سبتمبر الجاري. واكد بولسن

بالاتفاق الحصري مع

# THE WALL STREET JOURNAL

تعليق

## كيف تصبح ماليزيا دولة منافسة؟

الاستهلاك، فعليه منح الماليزيين المزيد من الأموال لينفقوها. وبالإضافة إلى ذلك، لا تبدو ميزانية السنة المقبلة واعدة بشأن خفض الضرائب على الشركات، ففي حين تعهد رئيس الوزراء بخفض ضرائب الشركات من 29% إلى 25% بحلول العام 2009، لا تزال الهوة قائمة بين ماليزيا وسنغافورة المجاورة التي خفضت معدلاتها الضريبية بنسبة 2% لهذا العام لتصل إلى 18%. وكذلك أعلنت اليابان أخيراً تقليصها لضرائب الشركات، وتفكر فيتنام حالياً في اتباع المسار ذاته. وفي خضم هذه المنافسة العالمية المميزية التي تفرق بين السكان المحليين من عرق الملايو وبين الأقليات الصينية والهندية، ما يعني أن الأشخاص ذوي الكفاءات العالية لا يحصلون يوماً على أفضل الوظائف. وإن كانت ماليزيا تود فعلاً اللحاق بركب النمو، فعليها إدراج هذه الإصلاحات على جدول أعمالها الوطني المقبل.

تشكل الميزانيات التي تسبق الانتخابات عادة مشاريع حكومية بغرض كسب التأييد السياسي، ولذلك من الجيد أن نرى رئيس الوزراء عبد الله بدوي يعد بالحد من الإنفاق العام وتحفيز القطاع الخاص في خطته للعام 2008. وقد تعهد ماليزيا بعد الانتخابات الوطنية المتوقعة في أوائل السنة المقبلة، إلى معالجة لب المشكلة: أي إصلاح سوق العمل. إلا أن أفضل ما في الميزانية التي أعلن عنها أخيراً هو ما لم تتطرق إليه، وبالتحديد الزيادات الهائلة في الإنفاق العام. تطالب الميزانية بزيادة النفقات الفدرالية بنسبة 2,8%، وهو مؤشر على تباطؤ ملحوظ. مقارنة بالزيادة في إنفاق العام الحالي، الذي بلغ من الإسراف نسبة 14,8%. كما أن العجز المالي الإجمالي تحت السيطرة، إذ بلغ 3,2% هذا العام، والذي يقترح رئيس الوزراء خفضه قليلاً إلى 3,1% في السنة المقبلة. لكن هذا لا يعني أن الغنائم الانتخابية لم تكن وافرة، كإجراءات التي اتخذت لدعم الأسواق العقارية المحلية. لكن هذه المصروفات كانت محدودة. وما يشجع حقاً هو التأكيد الجديد على نمو القطاع الخاص، الذي أحسن السيد بدوي حين وصفه بأنه «محرك» الاقتصاد. تقترح الميزانية تبسيط طريقة قيام الشركات بدفع الضرائب عبر خفض التكاليف وتسهيل عملية دفع الأرباح. وفي النهاية وضع المزيد من الأموال بين أيدي المستهلكين الماليزيين. كما سيتم تبسيط إجراءات تسجيل الشركات الجديدة، وكذلك تأشيرات الدخول للعمال الأجانب ذوي الكفاءات والمعملة الحرفية من الهند والصينيين. لا شك أن كل هذه أخبار سارة.

أما الماليزيون، على أية حال، فيعتبرون أن الميزانية تضم الجيد والسبي على حد سواء. يقترح بدوي رد قيمة الضرائب المدفوعة بالزيادة إلى دافعي الضرائب خلال 14 إلى 30 يوماً، إن قاموا بالإصلاح عن عائداتهم عبر شبكة الإنترنت، ما يشكل تحسناً كبيراً مقارنة بفترة الانتظار الحالية التي تصل إلى ستة أشهر. إلا أنه لم يتم اقتراح أي خفض لضريبة الدخل في بلاد تحمل أكبر عبء من الضرائب في جنوب شرقي آسيا. وإن كان السيد بدوي يريد تحفيز



جورج بوش

«ميدبيكر»، وللمعونات الطبية لغير القادرين «ميدبيكر»، ولطالما طلب من الكونغرس إصلاح نظام الضمان الاجتماعي وإرساءه على أسس مالية ثابتة. لقد استمعت برفقة الإن غرينسبان واستمدت من حكمته في القسم الأكبر من سيرتي المهنية، أما الآن من جهته، فيثني علي في كتابه وصفاً إيجابياً «بالقوي»، وصاحب الهدوء المذهل، وأنا أقدم له هذه المذكرات الطويلة عن سجل الرئيس بوش من باب الصداقة التي تجمع بيننا.

\* نائب رئيس الولايات المتحدة

هذه، باعتبار أن علينا عمل في إدارة الرئيس فورد منذ أكثر من ثلاثين عاماً. وهذا هو أيضاً رأي الرئيس بوش، ولذلك فهو لا يخرج عن هذا الخط: فقد عمل بصورة ثابتة على خفض المعدل السنوي للنمو في مجال النفقات التقديرية غير المتعلقة بالشؤون الأمنية، أما الموازنة الأخيرة التي صدرت في عهد إدارة كلينتون/ غور، فقد زادت هذا الإنفاق بنسبة 15%، وهي زيادة كبيرة جداً. لقد بذل الرئيس بوش جهداً كبيراً لضبط هذا الإنفاق، وستكون نسبة الارتفاع المسجلة هذا العام، في الواقع، أقل من معدل التضخم للسنة الثالثة على التوالي. لا شك في أن الإنفاق بقوله إن الانضباط المالي هو التزام طويل الأمد يتطلب صديقاً ورغبة في اتخاذ خيارات صارمة مرة أخرى أوافقه الرأي، وفي هذا المجال أيضاً، سحمل أكبر عبء من الضرائب، فقد اقترح إدخال إصلاحات على البرامج الحكومية للرعاية الصحية

## سجل بوش الحقيقي

ديك تشيغني\*

يقول الإن غرينسبان، الذي تجمعي به صداقة طويلة، في كتابه الجديد «زمن الفتنة»: إن السياسات التي اعتمدها الرئيس بوش في مجال الاقتصاد والموازنة كانت غير مسؤولة من الناحية المالية، ترقى معرفتي بالإن إلى زمن بعيد، وأكن له كل التقدير والإحترام، وأعتقد أنه كان محافظاً ممتازاً لمجلس الاحتياطي الفدرالي المركزي الأمريكي، لكنني أرى أن تقييمه في غير محله. يكشف الإن في كتابه عن اللقاء الأول الذي جمعه بالرئيس المنتخب جورج دبليو بوش في الثامن عشر من ديسمبر 2000 في فندق ماديسون في واشنطن. ما زالت أذكر جيداً هذا اللقاء الذي جمع بيننا على الإفطار، خصوصاً التعليق الذي صدر عن الإن بشأن الوضع الاقتصادي: فقد قال محافظ البنك المركزي الأمريكي وقتئذ للرئيس المنتخب والفرقة إن خطر الركود الاقتصادي واجه الولايات المتحدة حقاً إثر انهيار فورة قطاع التكنولوجيا في أواخر تسعينيات القرن العشرين. تبين أن توقع الإن في محله: ففي الأشهر الأخيرة لولاية كلينتون، بدأت الأمة تشهد تراجعاً اقتصادياً ما لبث أن تحول إلى ركود.

بيد أن أزمة ثانية كانت تلوح في الأفق، ولم يكن أحد منا على بينة منها آنذاك، فبعد أقل من ثمانية أشهر على توليها إدارة شؤون البلاد، تعرضت الأمة لهجوم إرهابي شكلت أحداث الحادي عشر من سبتمبر لحظة حاسمة للهدم الحالي في مجال الأمن القومي، لكنها لم تكن أهميته من المنظور الاقتصادي، فقد استهدفت هذه الهجمات القطاع المالي في بلادنا، وادت إلى وقف تداول الأسهم وإغلاق المتاجر ومراكز التسوق وإلغاء آلاف الرحلات. وفي الأشهر الثلاثة

كان يمكن أن يكون للركود وفرض حالة الطوارئ عواقب وخيمة على الاقتصاد الأمريكي، غير أن التخفيضات الضريبية التي فرضها الرئيس بوش -وفاء منه بوعد قطعه أمام الناخبين- أدت إلى تخفيف حدة الركود، وتسريع الانتعاش، وإرساء برنامج للنمو مازال يتمتع بالقوة حتى أيامنا هذه.



## انتعاش الأسهم والعملات الآسيوية إثر خفض أسعار الفائدة

وتتحول الأنظار إلى مسائل أخرى كالبائيات الاقتصادية الأمريكية واستمرار المشاكل في سوق الرهن العقاري. وفي سيول، ارتفع المؤشر المركب في بورصة سول للأوراق المالية بنسبة 2,7% وقد ساهمت عمليات المسرة في تحقيق أرباح هذا المؤشر، أما مؤشر نيوزيلندا، «NZX-50»، فقد سجل أعلى ارتفاع سنوي له أثناء عملية التداول ليوم واحد خلال ثلاثة أسابيع، إذ ارتفع بنسبة 1,5%، كما شهدت الأسهم في تايوان ارتفاعاً بنسبة 2,1%، وفي حين ارتفع «S&P/ASX 200»، وهو المؤشر القياسي في أستراليا بنسبة 2,4%، وخلال تداولات بورصة هونغ كونغ، ارتفع مؤشر «هانغ سينغ» للأسهم الممتازة بنسبة 3,33% في حين شهدت الأسهم في الصين -التي تتحرك بشكل مستقل عن بقية المنطقة- انخفاضاً بنسبة 0,74% بحسب مؤشر «شانغهاي» المركب. قال محللون إن الأرباح الناتجة عن سوق الأسهم والعملات الآسيوية قد تتلاشى، ما إن يتم استيعاب خطوة المركزي الأمريكي

في نهاية اجتماع حول السياسة المصرفية سيعقد هناك في غضون أيام. وفي سيول، ارتفع المؤشر المركب في بورصة سول للأوراق المالية بنسبة 2,7% وقد ساهمت عمليات المسرة في تحقيق أرباح هذا المؤشر، أما مؤشر نيوزيلندا، «NZX-50»، فقد سجل أعلى ارتفاع سنوي له أثناء عملية التداول ليوم واحد خلال ثلاثة أسابيع، إذ ارتفع بنسبة 1,5%، كما شهدت الأسهم في تايوان ارتفاعاً بنسبة 2,1%، وفي حين ارتفع «S&P/ASX 200»، وهو المؤشر القياسي في أستراليا بنسبة 2,4%، وخلال تداولات بورصة هونغ كونغ، ارتفع مؤشر «هانغ سينغ» للأسهم الممتازة بنسبة 3,33% في حين شهدت الأسهم في الصين -التي تتحرك بشكل مستقل عن بقية المنطقة- انخفاضاً بنسبة 0,74% بحسب مؤشر «شانغهاي» المركب. قال محللون إن الأرباح الناتجة عن سوق الأسهم والعملات الآسيوية قد تتلاشى، ما إن يتم استيعاب خطوة المركزي الأمريكي

في نهاية اجتماع حول السياسة المصرفية سيعقد هناك في غضون أيام. وفي سيول، ارتفع المؤشر المركب في بورصة سول للأوراق المالية بنسبة 2,7% وقد ساهمت عمليات المسرة في تحقيق أرباح هذا المؤشر، أما مؤشر نيوزيلندا، «NZX-50»، فقد سجل أعلى ارتفاع سنوي له أثناء عملية التداول ليوم واحد خلال ثلاثة أسابيع، إذ ارتفع بنسبة 1,5%، كما شهدت الأسهم في تايوان ارتفاعاً بنسبة 2,1%، وفي حين ارتفع «S&P/ASX 200»، وهو المؤشر القياسي في أستراليا بنسبة 2,4%، وخلال تداولات بورصة هونغ كونغ، ارتفع مؤشر «هانغ سينغ» للأسهم الممتازة بنسبة 3,33% في حين شهدت الأسهم في الصين -التي تتحرك بشكل مستقل عن بقية المنطقة- انخفاضاً بنسبة 0,74% بحسب مؤشر «شانغهاي» المركب. قال محللون إن الأرباح الناتجة عن سوق الأسهم والعملات الآسيوية قد تتلاشى، ما إن يتم استيعاب خطوة المركزي الأمريكي

في نهاية اجتماع حول السياسة المصرفية سيعقد هناك في غضون أيام. وفي سيول، ارتفع المؤشر المركب في بورصة سول للأوراق المالية بنسبة 2,7% وقد ساهمت عمليات المسرة في تحقيق أرباح هذا المؤشر، أما مؤشر نيوزيلندا، «NZX-50»، فقد سجل أعلى ارتفاع سنوي له أثناء عملية التداول ليوم واحد خلال ثلاثة أسابيع، إذ ارتفع بنسبة 1,5%، كما شهدت الأسهم في تايوان ارتفاعاً بنسبة 2,1%، وفي حين ارتفع «S&P/ASX 200»، وهو المؤشر القياسي في أستراليا بنسبة 2,4%، وخلال تداولات بورصة هونغ كونغ، ارتفع مؤشر «هانغ سينغ» للأسهم الممتازة بنسبة 3,33% في حين شهدت الأسهم في الصين -التي تتحرك بشكل مستقل عن بقية المنطقة- انخفاضاً بنسبة 0,74% بحسب مؤشر «شانغهاي» المركب. قال محللون إن الأرباح الناتجة عن سوق الأسهم والعملات الآسيوية قد تتلاشى، ما إن يتم استيعاب خطوة المركزي الأمريكي

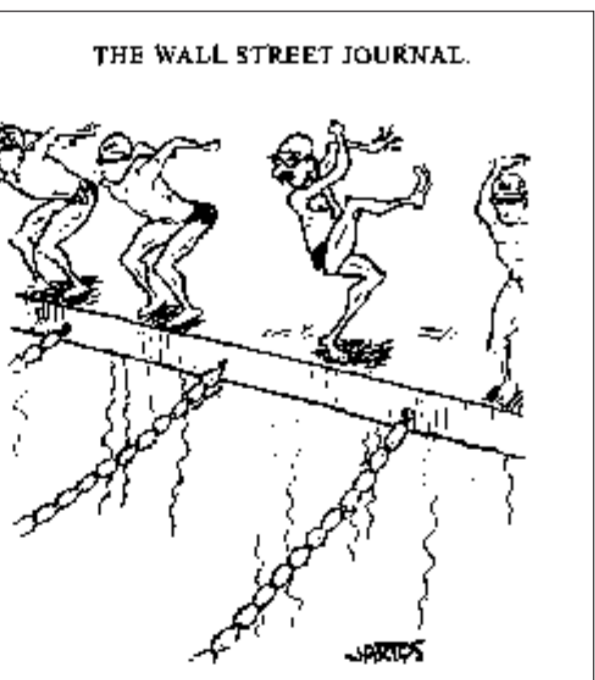
## لغز الفائدة والدولار الضعيف

سكوت باترسون

يقال عادة إن خفض أسعار الفائدة الرئيسية من جانب مجلس الاحتياطي الفدرالي (المركزي الأمريكي) ينعكس سلباً على الدولار، ولكن خلال الدورة الرابعة من خفض أسعار الفائدة منذ عام 1990، تعززت قيمة الدولار مقابل سلة مؤلفة من عملات رئيسية أخرى، في ثلاث مرات من أصل أربع على مدى الاثني عشر شهراً التي تلت أول خفض لأسعار الفائدة، وفقاً لموقع Economy.com، التابع لمجموعة «مودين»، وهي مجموعة متخصصة في الأبحاث الاقتصادية والتقييم، فإن المرة الوحيدة التي لم ترتفع فيها قيمة الدولار كانت في عام 1998، إذ بقيت على حالها، لكنها لم تنخفض. غالباً ما يُعتبر الدولار ملاذاً للمستثمرين في فترات الاضطراب الاقتصادي، وخلال الدورات الأربع تلك، كان الاقتصاد الأمريكي يتراجع على ما يبدو -سرعاً عملية خفض أسعار

الفائدة- لكن الاقتصادات الأخرى كانت تكافح بصعوبة أكبر. أما اليوم، فقد انقلب الوضع الاقتصادي العالمي رأساً على عقب، فالنمو يتباطأ في الولايات المتحدة، في حين تشهد الصين نمواً اقتصادياً كبيراً. كما يزداد الاقتصاد في أوروبا قوة، في الوقت الذي عززت فيه أسعار النفط القياسية المتصاعدة من اقتصادات الشرق الأوسط وغيرها من المناطق المصدرة للنفط. بالإضافة إلى ذلك، لم يكن التداول باليورو قد بدأ بعد، أو أنه كان حديث العهد نسبياً في تلك الدورات السابقة. إذا، في ظل توقع قيام مجلس الاحتياطي الفدرالي بخفض أسعار الفائدة في غضون أيام، فهل سيعود المجلس إلى سياساته الحكيمة المألوفة؟ وهل سينعكس ذلك على الدولار؟ إن صح ذلك، فستزداد مهمة البنك المركزي صعوبة، ونتيجة لذلك، سيؤدي الدولار الضعيف على الأرجح إلى رفع أسعار الواردات، مما سيطلق العنان للتضخم. وقد ترتفع أسعار النفط والسلع الأخرى المقومة في الأسواق بالدولار، مقلصة بذلك الإنفاق الاستهلاكي.

سيؤدي الدولار الضعيف على الأرجح إلى رفع أسعار الواردات، مما سيطلق العنان للتضخم. وقد ترتفع أسعار النفط والسلع الأخرى المقومة في الأسواق بالدولار.



وبالإضافة إلى ذلك، انخفض الدولار بشكل طفيف في تداول نيويورك، في حين ارتفع اليورو، لكنه لم يستطع حتى الآن تحطيم المستوى القياسي، وهو 1,40 دولار أميركي. وقد هبط البن الياباني بشكل استثنائي مقارنة بالعملات الأخرى، وذلك مع انخراط المستثمرين في تداولات المحافظ الممولة بالبن في الاستثمار بعملة تدّر فوائد أعلى كالدولارين الأسترالي والنيوزيلندي. في المقابل، سلطت شركة «ج. ب. مورغان»، في أحد أبحاثها، الضوء على الروبية الإندونيسية والبيزو الفلبيني والرينغيت الماليزي، مشيرة إلى إمكان استفادتها من نزعة المخاطرة



THIS PAGE IS SPONSORED BY:

حول راتبك الآن لتحصل على هديتك الفورية. بالإضافة إلى دخول السحب على خمس سيارات فخمة. تفضل بزيارة البنك الأهلي الكويتي واستلم هديتك اليوم.

# إنها تمطر هدايا هذا الصيف!

أهلاً أهلي ... 899 899 www.eahli.com

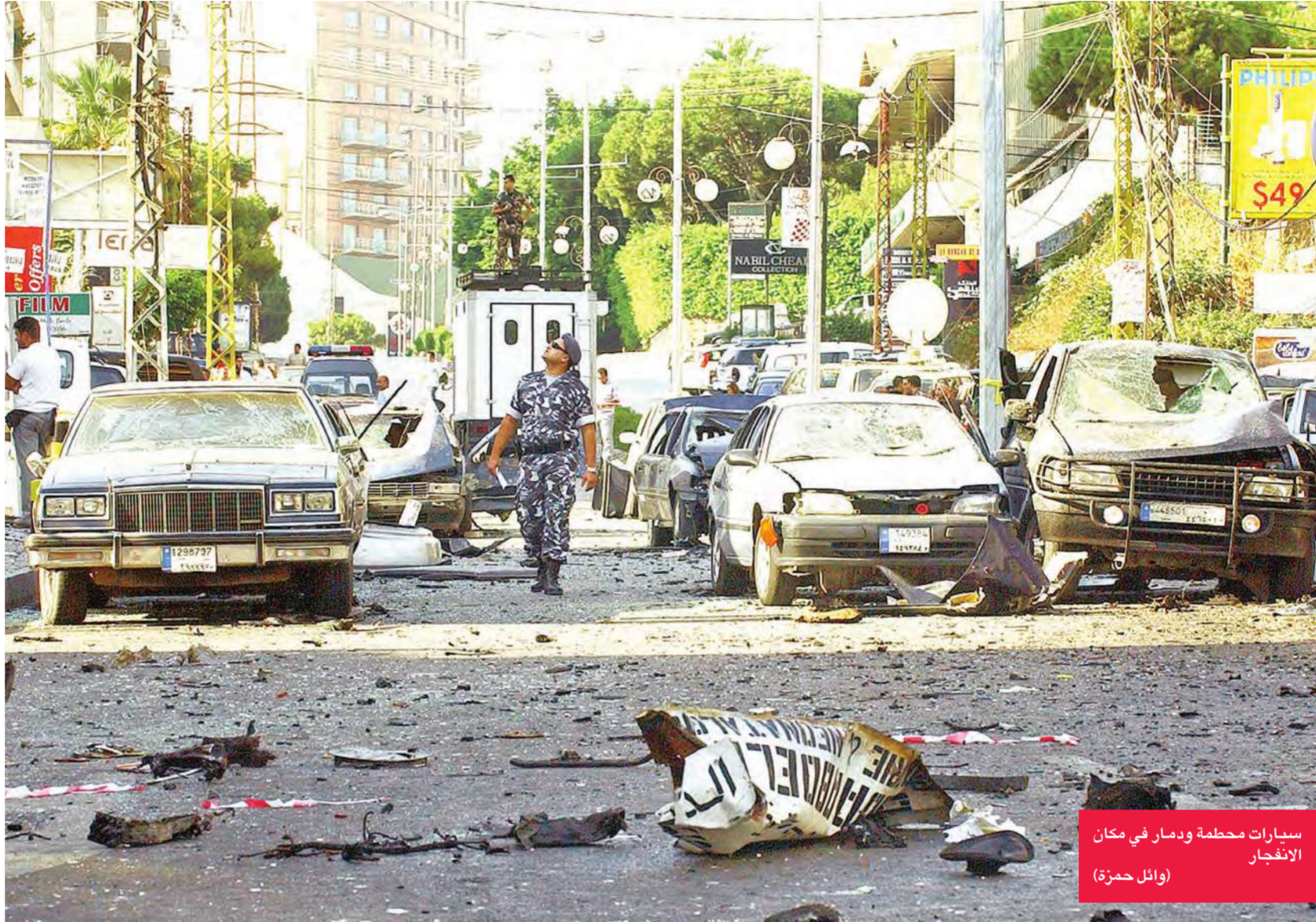
GMC | Panasonic Ideas for life | VERTU | Cartier | OMEGA | NOKIA Connecting People

# دوليات

## تنديد عربي ودولي واسع بجريمة اغتيال النائب غانم

بيروت - الجريدة

مرة جديدة تمتد يد الغدر والإرهاب إلى لبنان، لتنتال من نائب في البرلمان اللبناني هو النائب أنطوان غانم، وتحصد 5 قتلى آخرين و56 جريحاً وجدوا في موقع الاعتداء في منطقة سن الفيل-حرج ثابت.



سيارات محطة ودمار في مكان الانفجار (وائل حمزة)

### أنطوان غانم الشهيد الثامن لـ «انتفاضة الاستقلال»



هو أنطوان توفيق غانم من مواليد عين الرمانة (ضاحية بيروت الشرقية) 1943/8/10 متزوج بلولا عبد الله نعمة. وله أربعة أولاد هم: توفيق ومنية ورائنا وفيفيان. تلقى علومه المدرسية في بيروت، بعدها انتقل إلى فرنسا ليعود منها مجازاً في الحقوق والعلوم السياسية من جامعة ليون، لينصرف بعدها إلى ممارسة مهنة المحاماة، إضافة إلى إعطائه محاضرات في الجامعة اللبنانية. انتسب إلى حزب الكتائب وهو ما زال باقياً بتاريخ 1963/3/4، ليتولى مهاماً حزبية عديدة، منها عضوية المكتب السياسي الكتائبي في بداية عام 1986.

ترشح للانتخابات النيابية عام 1996 على لائحة غير مكتملة، فلم ينجح في دخول الندوة البرلمانية. عام 2000 رشحه حزب الكتائب لأحد المقاعد المارونية عن دائرة بعبدا، ففاز بالمقعد النيابي وانتخب مرة أخرى في دورة 2005. هو عضو في كتلة «اللقاء الديمقراطي» النيابية برئاسة النائب وليد جنبلاط، كما كان

عضواً مؤسساً في لقاء قرنة شهوان، عند تأسيسه نتجبة نداء المطارنة الموارنة الأول في سبتمبر عام 2000. تحلى غانم طوال حياته الحزبية والنيابية والمهنية بمزايا أخلاقية جعلته مقرباً ومحبباً إلى قلوب عارفيه، وهو تميز باستعداد في مواقفه وانفتاح على مختلف الأطراف السياسية في لبنان. كما عرف عن غانم اهتمامه بشؤون المواطنين الحباينة والاجتماعية، فكان دائماً على تواصل مع ناخبيه في أفرعهم واحزانتهم.

من لبنان». كذلك، رأى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع أن هذه الجرائم تثبت أن تجمع 14 آذار يقف سداً منيعاً في وجه أعداء لبنان الذين يحاولون استرجاعه من جديد، «موضحاً أن «هناك اختراقات لأجهزة أمنية تهدد بسهولة لاغتيال اللبنانيين والتحرك الأساسي هو إنقاذ عدد الأخرى النيابية». ودعا «للقوة المعارضة إلى اتخاذ مواقف مثمرة وأن تتصرف تبعاً لفاعلية الجريمة» دولياً، شدد الرئيس الأميركي جورج بوش على أن «ملاذ تعارض اي محاولة تهديد التي تتهرب فيه ممارسة حقه الديموقراطي باختیار رئيسهم بعيداً عن أي تدخل خارجي»، مؤكداً النداء «إلى جانب اللبنانيين في مقارنهم لمحاولات النظامين السوري والإيراني وحلفائهما من أجل زعزعة لبنان وتقويض سيادته»، وأشار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى أن الاغتيال «اعتداء اإرهابي غير مقبول يهدد إلى تهديد استقرار لبنان»، داعياً كل اللبنانيين إلى ابداء همة بالقضي الرادجات في شأن مقر المحكمة. وأعلن أيضاً أن هذا الوقت الحساس وأوضاع المجال أمام الإجراءات القضائية لكي تأخذ مجراها». وشددت رئاسة الاتحاد الأوروبي على وجوب أن «لا يضعف ما حدث عزم اللبنانيين للوقوف بقوة في

قوة وحضوراً، أن تمتد يد الغدر لتنفذ فصلاً جديداً من فصول المؤامرة المحاكاة ضد لبنان وشعبه ودوره». واعتبر الرئيس فؤاد السنورة، الذي بعث رسالة خطية إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالبه فيها بحزم ملف الجريمة التي ملف التحقيق الدولي، أن الاعتداء «رسالة واضحة لإسكات أصوات الحرية وثورة الاستقلال». وشدد رئيس مجلس النواب نبيه بري على ضرورة أن تشكل الجريمة «محطة تحد في مواجهة الإرهاب والجريمة المنظمة التي تستهدف لبنان في وجوده، كما التي تستهدف جريمة الاغتيال والشعور الوفاقي المتنامي والمترادف الذي عبرت عنه القبايات اللبنانية بكل طوائفها وأطيافها لمواجهة الاستحقاق والتحديات المفروضة على لبنان». أما رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، والذي الغى اسم مؤتمراً صحفياً كان يزمع عقده صباحاً، فلفت إلى أن الجريمة هي «في خاتمة الرسائل المعهودة للشخصيات السياسية، والتي تمثلت في الجرحى الذين يعنون بالعشرات»، متضرعاً أن «يجنب الله لبنان المزيد من الاغتيالات وأعمال العنف». من جهته، اعتبر رئيس كتلة «الخطام السوري»، وقال «طغنا أن الشرس المستطير سياتي فقط في الأيام العشرة الأخيرة، لكن يبدو أننا أخطانا الحساب وكاعادة يضرب الغدر على طريقة بشار، لكننا نقول له أن الشعب اللبناني لن يركع». ورأى الرئيس الأعلى لـ«حزب الكتائب، أمين الجميل أنه «معرفة

ومفخخة عبوة قدرت زنتها بما يزيد على 25 كلغ من المواد المتفجرة، أثناء مرور سيارة غانم (شيفروليه سوداء تحمل رقمًا عادياً، في حين ان اللوحة النيابية التي تحمل الرقم 133 كانت موضوعة في صندوق السيارة) التي كان يداخلها مع اثنين من مرافقيه، عند عودتهم من منطقة نيو روضة القريبة، حيث قام غانم بواجب العزاء. وقد بلغت حصيلة الانفجار ستة شهداء، بينهم غانم، واصابة 56 جريحاً تم نقلهم إلى مستشفيات المنطقة، التي عاشت حالا من الهلع والذعر، نتيجة قوة الانفجار. وبناء على دعوة من حزب الكتائب اللبنانية، تجاوبت معه احزاب الاكثرية والتيار الوطني الحر (برئاسة النائب ميشال عون)، ولف الحداد معظم المناطق اللبنانية، حيث أقفلت المؤسسات والمصارف الابواب والمدارس والمعاهد ابوابها بناء على توجيهات وزير التربية والتعليم العالي خالد قباني. وفي سياق متصل، صدرت مجموعة واسعة من ردود الفعل التي تستنكر جريمة الاغتيال عشية الاستحقاق الرئاسي، وفي هذا الإطار، لفت رئيس الجمهورية العماد اميل لحود إلى انه «ليس من الصدفة انه كلما لاحت في الافق تطورات ايجابية لحل الأزمة السياسية الراهنة وجمع اللبنانيين حول الخيارات التي تعطي وطهم

الشهيد الثاني لحزب الكتائب اللبنانية. وجاء اغتياله في مرحلة مصيرية يشهدها لبنان، بعد 4 ساعات من صدور نداء مجلس المطارنة الموارنة وقبل يومين من اللقاء المنتظر بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي كان مزعماً عقده اليوم، والذي كان سيهدد اللقاء قريب يجمع بري برئيس كتلة المستقبل بيروت، مرة بوفاته ومرة بإصابته بعارض صحي خطير، عاد مصمماً على حضور الجلسة النيابية التي دعا إليها الرئيس نبيه بري في 25 الجاري، وهذا ما كان أبلغها هاتفياً إلى زميله النائب وائل ابو فاعور قبل ساعات من استشهاد، رغم تخوفه من خطورة الوضع الأمني. لم يات اغتيال نائب من الاكثرية في سياق غير متوقع، وان كان وقع الصدمة يبقى هو نفسه في كل مرة تُغفل فيها شخصية لبنانية. تخوف قوى الاكثرية التي سبق وأعلنت مراراً وتكراراً خشيتها من تطورات أمنية واغتيالات عشية الاستحقاق الرئاسي. كان في مكانه مرة جديدة. ولعل تسلسل جرائم اغتيال النواب وتوقيفها خير دليل على ذلك.

أنطوان غانم «شاهد الاستحقاق الرئاسي»، هو النائب الرابع الذي يسقط شهيداً من المجلس النيابي الحالي، بعد جبران تويني وبيار الجميل ووليد عيبدو، والنائب

مواجهة الإرهاب»، وحث «كل الفرقاء اللبنانيين وكل القوى الإقليمية للاسماك عن أي أمور من شأنها أن تعرض استقرار لبنان للخطر». واعتبر الرئيس نيكولا ساركوزي ان الجريمة «اعتداء استهيافي جديد ضد عضو منتخب في الأغلبية البرلمانية اللبنانية»، وجدد التأكيد بقوة على تمسكه باستقرار لبنان وسيادته واستقلاله ووحدته. وفي السياق نفسه، امل الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى «الا تؤذي هذه العملية الارهابية التي عودة لبنان إلى مربع سورية على امن لبنان واستقراره والصفر»، وشدد على انها «تستهدف تاجيح نيران الفتحة في لبنان وتعويق مسيرة الحوار والتفاهم والاستقرار». كما استنكر مصدر اعلامي سوري وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» بشدة الانفجار، وأكد «حرص سورية على امن لبنان واستقراره ووحدته»، معتبراً أنه «يستهدف ضرب المساعي والجهود التي تبذلها سورية وآخرون من اجل تحقيق التوافق الوطني اللبناني». ورات ايران ان الاغتيال «نتيجة مؤامرات خطيرة يحكها النظام الصهيوني الذي طالما هدد السيادة والاستقلال والامن والتضامن الشعبي اللبناني».

## مجلس الأمن يرحب بتقرير بان كي مون بشأن إنشاء محكمة لبنان

عبرت عنها هولندا لإستضافة المحكمة الخاصة». ومساءً، عقد ميشال مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن النقاط الأساسية التي نوقشت في مجلس الأمن وخصوصاً مقر المحكمة وتعيين القضاة والمدعي العام والكاتب والموازنة والتحويل. وأبلغ أعضاء المجلس أن «مشاورات بناء» أجريت مع الحكومة الهولندية في شأن مقر المحكمة. وأعلن أيضاً أن الأمين العام وجه رسالة إلى الدول الأعضاء ليطلب منها ترشيح قضاة دوليين قبل 24 سبتمبر.

وأعلن ميشال أنه «مقتنع بأن إنشاء المحكمة الخاصة سيساهم في وضع حد للإفلات من العقاب في كل الجرائم الرصاصية في لبنان والتي هي من اختصاص العام، ويشجعونه على مواصلة الخطوات والإجراءات الضرورية لإقامة المحكمة الخاصة للبنان، بالتنسيق مع حكومة لبنان عندما يقتضي الأمر ذلك». ورحب الأعضاء «بإنيّة الأمين العام دعوة الدول الأعضاء إلى المساهمة في تمويل إنشاء المحكمة الخاصة وأعمالها، وفق بنود القرار 1757، كما رحبوا «بالرغبة المتجددة التي

رحب مجلس الأمن الدولي أمس الأول بتقرير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المتعلق بتطبيق القرار الدولي 1757 القاضي بإنشاء المحكمة الخاصة في لبنان لمحاكمة قتلة رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وأكد رئيس المجلس للشهر الحالي السفير الفرنسي جان موريس ريبير في بيان، أن «أعضاء مجلس الأمن تلقوا اليوم (أمس الأول) إحاطة من قبل مساعد الأمين العام نيكولا ميشال متعلقاً بتقرير الأمين العام بشأن تطبيق القرار 1757 الذي يقضي بإنشاء المحكمة الخاصة للبنان». وجاء في البيان «أن أعضاء مجلس الأمن يرحبون بالتقرير وينوون بجهود الأمين العام، ويشجعونه على مواصلة الخطوات والإجراءات الضرورية لإقامة المحكمة الخاصة للبنان، بالتنسيق مع حكومة لبنان عندما يقتضي الأمر ذلك». ورحب الأعضاء «بإنيّة الأمين العام دعوة الدول الأعضاء إلى المساهمة في تمويل إنشاء المحكمة الخاصة وأعمالها، وفق بنود القرار 1757، كما رحبوا «بالرغبة المتجددة التي

## الحكومة اللبنانية تدرج الاغتيال في سياق تعطيل الاستحقاق الرئاسي

أكدت الحكومة اللبنانية أمس تمسكها بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وفق الأصول الدستورية داعية النواب إلى المشاركة في الجلسة البرلمانية التي دعا إليها رئيس البرلمان نبيه بري لانتخاب رئيس جديد في 25 سبتمبر الجاري. وقال وزير الإعلام غازي العريضي في بيان صادر عن الاجتماع الوزاري الذي عقد برئاسة رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنورة «نؤكد تمسكنا بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وفق الأصول الدستورية بعيداً عن محاولات التحويل والوعيد بالتعطيل أو تعميم القضي في البلاد وتكريس الانقسام في مؤسساتها». وقال نندم أيدينا مجدداً إلى الجميع ونؤكد ضرورة عدم حصول الفراغ ونؤكد الالتزام بالدستور»، مشيراً إلى أن «ما صدر عن مجلس المطارنة الموارنة أمس الأول كان لضرورة إجراء الانتخابات في موعدها والالتزام بالحضور لأن من يقاطع إنما يقاطع الوطن». واعتبر العريضي أنه «لا يمكن فصل العمل الإرهابي الذي استهدف النائب غانم عما سبقه من الأعمال الإرهابية، كما لا يمكن فصله عن الاستحقاق الرئاسي»، لافتاً إلى «محاولات كثيرة لتعطيل الانتخابات وإدخال لبنان في الفراغ بعد فشل كل مبادرات الحلول واستهدافها».

## البيت المركزي في المدينة وأقفلت المدينة سوقها التجاري بينما تفاوتت نسبة الإقبال في بلدات وقرى قضائها.

وكان الإقبال جزيئاً في سعد نابل وبر الباس وشونة ومنطقة المصنع ولم تغلق ابواب المؤسسات الرسمية والإدارات العامة والبلديات عملها كاعتاد، ملتزمة الحداد الرسمي من دون الإقبال. إلا ان حركة اصحاب المعاملات كانت ضعيفة للغاية. وحركة السير في الشوارع كانت خفيفة جدا. أما المصارف والأسواق المالية والمؤسسات التربوية من مدارس وجامعات خاصة ورسمية فقد شهدت إقبالاً تاماً. في الهرمل والباقع الشمالي عمت اجواء الفحز والامتناع التجاري جريمة اغتيال النائب غانم، في حين توقف العمل في المدارس الرسمية وخاصة ابوابها، وأغلقت المصارف والمؤسسات وتل العمل في الدوائر الرسمية. كما أقفلت المحلات التجارية والمصارف والمؤسسات العامة في سوق معوض التجاري- الشياح الغيبيري- حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت (معمل حزب الله). وشهدت المنطقة حركة سير خفيفة في كل الشوارع.

## الحداد الوطني يعمّ المناطق اللبنانية استنكاراً لجريمة اغتيال غانم

وقام عدد من شباب اقليم الكورة الكتائبي مساء أمس الأول بقطع الطريق في بلدة بشمزين باتجاه كفرحزير بإشعال الاطارات المطاطية، ولكن القوى الأمنية اعادت فتح الطريق وعمل الدفاع المدني على اطفاء الاطارات المشتعلة. أما البترون، فقد لفه الحداد، وثلت الحركة في الاسواق التجارية، والدوائر الرسمية والخاصة والعامة والخاصة، وأقفلت المدارس وتوقف العمل في المؤسسات المصرفية، ونكست الاعلام اللبنانية والكتائبية. كما لبت منطقة جبيل الدعوة إلى الاضراب استنكاراً لاغتيال النائب غانم، فاقفلت الجامعات والمدارس الرسمية والخاصة والمؤسسات التجارية وبعض المحال التجارية ابوابها، وتوقف الحامون في السراي عن حضور جلسات المحكمة بينما شهدت الشوارع حركة سير خفيفة. وفي صور (جنوب لبنان) لبت مصارف المدينة الدعوة إلى الاضراب، كما أقفلت المؤسسات التجارية في منطقة بنت جبيل. واستنكر اهالي زحلة الجريمة فتجمع اصحاب حزب الكتائب أمام

## بيروت - الجريدة

البيت المركزي في المدينة وأقفلت المدينة سوقها التجاري بينما تفاوتت نسبة الإقبال في بلدات وقرى قضائها. وكان الإقبال جزيئاً في سعد نابل وبر الباس وشونة ومنطقة المصنع ولم تغلق ابواب المؤسسات الرسمية والإدارات العامة والبلديات عملها كاعتاد، ملتزمة الحداد الرسمي من دون الإقبال. إلا ان حركة اصحاب المعاملات كانت ضعيفة للغاية. وحركة السير في الشوارع كانت خفيفة جدا. أما المصارف والأسواق المالية والمؤسسات التربوية من مدارس وجامعات خاصة ورسمية فقد شهدت إقبالاً تاماً. في الهرمل والباقع الشمالي عمت اجواء الفحز والامتناع التجاري جريمة اغتيال النائب غانم، في حين توقف العمل في المدارس الرسمية وخاصة ابوابها، وأغلقت المصارف والمؤسسات وتل العمل في الدوائر الرسمية. كما أقفلت المحلات التجارية والمصارف والمؤسسات العامة في سوق معوض التجاري- الشياح الغيبيري- حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت (معمل حزب الله). وشهدت المنطقة حركة سير خفيفة في كل الشوارع.

## بيروت - الجريدة

البيت المركزي في المدينة وأقفلت المدينة سوقها التجاري بينما تفاوتت نسبة الإقبال في بلدات وقرى قضائها. وكان الإقبال جزيئاً في سعد نابل وبر الباس وشونة ومنطقة المصنع ولم تغلق ابواب المؤسسات الرسمية والإدارات العامة والبلديات عملها كاعتاد، ملتزمة الحداد الرسمي من دون الإقبال. إلا ان حركة اصحاب المعاملات كانت ضعيفة للغاية. وحركة السير في الشوارع كانت خفيفة جدا. أما المصارف والأسواق المالية والمؤسسات التربوية من مدارس وجامعات خاصة ورسمية فقد شهدت إقبالاً تاماً. في الهرمل والباقع الشمالي عمت اجواء الفحز والامتناع التجاري جريمة اغتيال النائب غانم، في حين توقف العمل في المدارس الرسمية وخاصة ابوابها، وأغلقت المصارف والمؤسسات وتل العمل في الدوائر الرسمية. كما أقفلت المحلات التجارية والمصارف والمؤسسات العامة في سوق معوض التجاري- الشياح الغيبيري- حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت (معمل حزب الله). وشهدت المنطقة حركة سير خفيفة في كل الشوارع.

# رايس تنقل إلى عباس و فياض رغبة إسرائيل في «السلام الواقعي»

باراك يوافق على إزالة حواجز عسكرية... وعبدربه يريد «اتفاقاً نهائياً»



رايس خلال لقائها مع عباس في رام الله أمس (أ ف ب)

بين لامبالاة الشارع الفلسطيني بزيارة رايس واعتبارها «طبياً للحصى» ليس إلا، وفنور ساسة إسرائيل وغموضهم مع الوزيرة الأميركية، نقل عن الأخيرة أنها مصممة على إحداث تقدم ما في الموافق قبل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام المرتقب في نوفمبر المقبل.

أجرت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس أمس، محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس تناولت التحضيرات للاجتماع الدولي المرتقب بشأن الشرق الاوسط، خصوصاً في ضوء إعلان اسرائيل قطاع غزة «كياناً معادياً». وبدأ الاجتماع بين رايس وعباس في مبنى المقاطعة، مقر السلطة الفلسطينية في رام الله، عند الساعة التاسعة بعد أن التقت رايس رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض. وقبل توجهها إلى رام الله، اجتمعت الوزيرة الأميركية صباحاً بالرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز في القدس.

وكانت رايس قالت في تصريحات صحفية غداة لقائها، أمس الأول، نظيرتها الإسرائيلية سببياً ليفني ورئيس الوزراء إيهود أولمرت، انها لاخلفت «رغبات في السلام». واضافت «توقع ان يظهر ذلك ايضا خلال محادثاتي مع الفلسطينيين، نستطيع البناء على رغبات السلام هذه، نستطيع بذل جهد كبير».

وتقوم الوزيرة الأميركية بجولتها السادسة في المنطقة منذ بداية العام، وتسعى خلال محادثاتها الى تحديد جدول اعمال الاجتماع الدولي الذي دعته اليه واشنطن في الخريف المقبل لاعطاء دفع جديد إلى عملية السلام المعطلة بين اسرائيل والفلسطينيين منذ أكثر من سبعة أعوام.

من ناحية أخرى، قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك خلال لقائه وزيرة الخارجية الأميركية، في وقت متأخر أمس الأول، إن إسرائيل مستعدة للبحث في نشر قوات شرطة فلسطينية غير مسلحة في مدينة أو مدينتين بالضفة الغربية خلال ساعات النهار.

وكانت رايس وصلت إلى إسرائيل ظهر اليوم والتقت مع نظيرتها الإسرائيلية تسيبي ليفني ورئيس

ابدى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير «استعداده للذهاب الى طهران، في إطار حوار دائم مع الإيرانيين».

واكد كوشنير مجددا في حديث نشر أمس في صحيفة «الوفيقارو» الفرنسية أن تصريحاته في الأونة الاخيرة التي قال فيها ان فرنسا تحتاج الى الاستعداد لاحتمال حرب مع إيران اسمي، فقدها، وقال ان باريس ستتحرك كوسيط بين الغرب وإيران.

واكد أنه يؤيد المحادثات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن برنامج طهران النووي، لكن الحوار يجب الا يستمر سنوات، غير ان كوشنير قال انه مستعد لاعطاء البراءة في الوقت الذي يحتاجه لزيارة إيران.

وقال «يجب ان نعطى فرصة اضافية للتوصل الى اتفاق بين الغرب وإيران... على اساس تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم». واضاف ولكن هذه المحادثات يجب الاستمرار سنوات... يجب ان نتوصل الى حل» مضيفاً ان بعض المراقبين يعتقدون ان احداث اتفاق

الذي يهدف الى الحد من قدرة إيران على تطوير سلاح نووي، قد لا تتكرر. ونقلت وكالة «فارس» للانباء عن اقاراده قوله انه يتوقع ان تلتزم الوكالة الدولية بالحد من الطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة لحسم النزاع النووي، لكن فرصة مثل هذا التعاون قد لا تتكرر.

وقال غلام رضا اقاراده رئيس هيئة الطاقة النووية الإيرانية أمس ان إيران تختبر «التفاوض» مع إيران، واصفا نفسه بأنه ليس «من المتحمسين للحرب بل من دعاة السلام».

وكان كوشنير بدأ مساء الأربعاء زيارة الى واشنطن تهيمن عليها أزمة الملف النووي الإيراني. وجدد كوشنير قبل مغادرة باريس الى الولايات المتحدة دعوته الى «التفاوض» مع إيران بشأن ملفها النووي، واصفا نفسه بأنه ليس «من المتحمسين للحرب بل من دعاة السلام».

وكان كوشنير دعا العالم الاحد الى «انحطار الاسوأ» اي احتمال نشوب «حرب» مع إيران، لكنه دعا في الوقت نفسه الى «التفاوض حتى النهاية» لمنع إيران من امتلاك القنبلة النووية، مطالبا فرض عقوبات اوروبية على الجمهورية الاسلامية.

ورحبت واشنطن في اليوم التالي بجدية الموقف الفرنسي، في حين اثارت تصريحات كوشنير موجة انتقادات من دول عدة بينها دول اوروبية.

وسيشترك وزير الخارجية الفرنسي غدا بعد زيارته الى

## نتنياهو يفضح أولمرت بشأن الغارة على سورية

أوضحت لها أثناء اجتماعهما أن إسرائيل معنية ب«قمة بيانات فقط» وليس ب«اتفاقات مبادئ». ونقلت «معاري»، عن ليفني قولها لرايس إنه «يجب أن تكون هناك توقعات واقعية تجاه القمة»، في إشارة إلى مؤتمر الخريف.

وأكدت أن على الفلسطينيين السعي لتحقيق هذا الهدف الخاص بالاتفاق قبل مؤتمر الخريف، أو على الأقل الى وضع العناصر الاساسية التي تكفل انطلاق العملية التفاوضية قبل المؤتمر. واعتبر موقع صحيفة «معاري» الالكتروني ان قادة إسرائيل استقبلوا وزيرة الخارجية الأميركية «بفتور» وأن نظيرتها الإسرائيلية

## نيويورك ترفض طلب أحمدى نجاد زيارة مركز التجارة العالمية

أثار اعتراف رئيس المعارضة الإسرائيلية ورئيس حزب ليكود بنيامين نتنياهو بعملية اختراق الطيران الحربي الإسرائيلي للأجواء السورية قبل أسبوعين غضبا كبيرا في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت. وكان نتنياهو، الذي سعى مقرّبون منه منذ صباح أمس إلى التخفيف من حجم «زلة لسانه»، اعترف بالعملية الإسرائيلية ضد سورية خلال مقابلة معه الغارة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي في بث حي مساء الأربعاء. وقال نتنياهو ردا على أسئلة مقدم نشرة الأخبار المسائية، حايم نغين، إنه هنا أولمرت على العملية

رفضت سلطات نيويورك الأربعاء الطلب الذي تقدم به الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد لزيارة مقر برجي مركز التجارة العالمية خلال زيارته للولايات المتحدة الأسبوع المقبل، حسب ما جاء في بيان للشرطة.

وكان نجاد الذي كثيرا ما اتهم الولايات المتحدة بالخطر في خطبه طلب زيارة الموقع أثناء وجوده في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر.

ومجرد فكرة أن يقوم أحمدى نجاد بهذه الزيارة فوبلت بانتقادات من الطامحين في دخول البيت الأبيض على الجانبين الجمهوري

## الفاسي يبدأ المشاورات لتشكيل الحكومة المغربية الجديدة

كشف رئيس الوزراء المغربي الجديد عباس الفاسي الذي كلفه العاهل المغربي الأربعاء بتشكيل حكومة جديدة، عن مشاورات واسعة سيبدأها اليوم ويستكملها غدا مع مختلف الأحزاب السياسية لتشكيل الحكومة. وغير الفاسي في لقاء مع الصحافة عقب تعيينه عن اعترازه الكبير بالثقة التي حظي بها من قبل العاهل المغربي بتعيينه رئيسا جديدا للوزراء خلفاً لارئيس ططو. وأضاف ان العاهل المغربي خلال لقائه قدم له العديد من قبل وجهيات لكي تكون الحكومة المقبلة متجانسة وفعالة وتتركز على قضايا تنمية كبرى تاتي الاجتماعية في المقدمة. وكان الفاسي (67 سنة) المولود في مدينة (بركان) في الشرق المغربي يشغل منصب وزير دولة في الحكومة المنتهية ولايتها. وشغل أيضا منصب وزير السكنى واعداد التراب الوطني بين سنوات (1977 - 1981) ثم منصب وزير الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية بين سنوات (1981 - 1985). وعين في اكتوبر 1985 سفيرا للمغرب لدى تونس، وممثلا دائما للمملكة لدى جامعة

أكد القيادي البارز في حركة التمدد بدارفور عبد الواحد محمد نور الذي يعيش في المنفى بباريس، ليل الأربعاء انه لن يشارك في مفاوضات السلام مع الحكومة السودانية المقررة في 27 سبتمبر بليبيا. وقال نور زعيم إحدى فصائل حركة تحرير السودان لووكالة فرانس برس «لن اذهب الى طرابلس»، وأضاف «بدون أمن على الميدان لن افوض ابدا ولن اكبر (ما حصل) في ابوجا» في إشارة الى اتفاق موقع في مايو 2006 بين الحكومة السودانية ومجموعة متمردة أخرى في العاصمة النيجيرية. وقال «ان عملية (ابوجا) فشلت ولا وجود للامن».

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

(باريس - أ ف ب)

أوضح مصدر اممني ان «عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة العراقية قرب حي زبونة نحو الساعة التاسعة صباحا، ما أسفر عن مقتل مدني واصابة تسعة آخرين بينهم اثنان من عناصر الشرطة».

ومن جهته، أكد مصدر في مستشفى ابن النفيس ان «جناح الطوارئ تسلم جثة مدني وتسعة جرحى بينهم اثنان من الشرطة اصيبا بجروح خطيرة اثر انفجار في بغداد».

## «درب الخيانة»: فصول من مكانن نظام صدام

## صدام... ومنطق المصالح الخاصة

تخريب «الميثاق القومي»  
والرهان على فرنسا

نجح صدام في تخريب مشروع «الميثاق القومي» ووظف على أحمد حسن البكر للخروج من مسرح القيادة السياسية، ومن ناحية أخرى، وضع «بيض العراق» كله في سلة فرنسا، أو بالأصح في سلة الديغوليين، ناسياً أو متناسياً، أن فرنسا تحكمها الديمقراطية، وأن الحزب الديغولي، ليس مثله سيحكم البلاد إلى أمد غير منظور.

## بين «البعثيين»

«خيانة عدنان حسين ورفاقه المساكين هي أنهم طالبوا في اجتماع القيادة القطرية المخصص لبحث استقالة البكر، بضرورة الضغط على البكر للعودة عن الاستقالة قبل الخوض في اختيار البديل. كذلك فإن الحدائي أبدي حماساً ملحوظاً للتقارب مع سورية- حافظ الأسد، وتوحيد الحزب في القطرين السوري والعراقي، في إطار مشروع عرف في حينه بـ «الميثاق القومي». وكان البكر من أنصار هذا المشروع، الذي ينص في أحد بنوده الرئيسية، على أن يتولى البكر رئاسة دولة الوحدة البعثية لفترة معينة، وأن يكون نائبه حافظ الأسد، ثم يتولاها بعده حافظ الأسد ونائبه أحمد حسن البكر أو من يختاره البكر. وقد قطع هذا المشروع شوطاً بعيداً، وكان قاب قوسين أو أدنى من التنفيذ.

لكن «المتنام الأكبر، صدام، الذي يهوى هذا اللقب، نجح في تخريب المشروع، ووظف على أحمد حسن البكر للخروج من مسرح القيادة السياسية، كان صدام في ذلك الوقت «الرجل القوي» في العراق بلا منازع، بينما لم يكن البكر أكثر من واجهة، لا حول له ولا قوة. السلطات كلها بيد صدام، والبلاد كلها في قبضة يده، فكيف يتخلى عن هذه الصلاحيات التي بناها عبر التخطيط الطويل لخصمه الدود حافظ الأسد الذي يعتبره «مارفاً بعثياً؟» ثم أين سيصبح مشروع الذي يحمل فيه بان يكون صلاح الدين الآخر ليوحد العرب والمسلمين تحت رايته.

كل ذلك سيذهب مع الريح لو نجح مشروع «الميثاق القومي». وأيضاً لا يجب نسيان الخصومة الشخصية الحادة بين صدام حسين وحافظ الأسد، والتي ظهرت بوضوح خلال أحد مؤتمرات الحزب القومية التي عقدت في دمشق، والتي لم يست ثياب ما سمي وقتها بصراع القيادة القومية التي جسدها صدام، والقيادة القطرية التي حمل لواءها الأسد، حيث وقف مؤسس الحزب ميشال عفلق إلى جانب صدام ومنحه «الشرعية القومية». إذا كان لا بد من اختصار مرحلة الصراع الطويلة هذه فيجب القول إن صراع صدام حسين مع حافظ الأسد هو الذي أفرغ «حزب البعث العربي الاشتراكي» من كل محتوياته، وحوله من حزب قومي واسع الاطر إلى مجرد صراع لبديوي.

التمن كان باهظاً جداً لا تزال جماهير الأمة العربية، خصوصاً العراقيين والسوريين يدفعون ثمنه بالدم حتى الآن، وربما إلى أجيال عديدة مقبلية. وزراء صب الزيت على النار هو أن صراع الديوك هذا كان صراعاً قوضوا مفتوحاً على كل الاحتمالات، القتل والتخريب والتامر.

وهكذا فإن مرحلة صراع الأسد صدام أفقدت حزب البعث عذريته حيث بدأت الكوارث ولا تزال تتوالى الواحدة بعد الأخرى على البلاد والعباد معاً.

... تعود إلى الفيللا الملاصقة لقصر الإليزيه حيث كان صدام يتحدث مساء ذلك اليوم عن رايه في فرنسا والفرنسيين أجمعين، وقال: إن بداية تاريخنا مع فرنسا سيئة جداً. ففي الخمسينيات وقف غي موليه (رئيس وزراء فرنسا الاشتراكي آنذاك) مع الإسرائيليين والبريطانيين في حرب السويس ضد العرب جميعاً. ثم جاء ديغول في الستينيات وصحح هذه المرحلة عندما أيد وجهة النظر العربية في صراعها مع الصهيينة. ومنذ ذلك الوقت انتهجت فرنسا خطاً مغايراً لخطها السابق ويجب العمل على تشجيعها. ونحن هنا من أجل ذلك ولن نبخل عليها بالغالي ولا الرخيص».

## اللعب على الحبال الفرنسية

بهذه الصورة وضع صدام «بيض العراق» كله في سلة فرنسا، أو بالأصح في سلة الديغوليين، ناسياً أو متناسياً، (والأصح أيضاً أن المعرفة كانت تنتقصه) أن فرنسا تحكمها الديمقراطية، وأن الحزب الديغولي، ليس مثله، سيحكم البلاد إلى أمد غير منظور، وأن الاشتراكيين الفرنسيين بزعامة فرانسوا ميتران كانوا يحصون انقاس الديغوليين وكل تحركاتهم في تعاملهم مع صدام، مثلاً في انتخابات الرئاسة عام 1974 ساهم صدام بمبلغ عشرة ملايين دولار لمساعدة الديغوليين في حملتهم الانتخابية ضد ميتران الاشتراكي، واستطاع الاشتراكيون توثيق هذه الدفعة واستخدامها في معركة الشار في انتخابات الرئاسة التالية. وعندما وصل ميتران إلى الإليزيه كان أول ما فعله هو إلغاء سياسة التسهيلات التي أعطاها الديغوليين إلى صدام، بل أكثر من ذلك، فإن السياسة الفرنسية اتسمت بعداء كل من هو عراقي، ما عدا المعارضة العراقية طبعاً. وحاول صدام تصحيح خطئته السابقة مستخدماً المال والمساعداً المالية للحملات الانتخابية الاشتراكية ضد الديغوليين فارتكب غلطه عمده.

قدم مبلغاً يقال إنه ضعف المبلغ الذي قدمه سابقاً إلى الديغوليين، أي عشرين مليون دولار. ويقال أيضاً أن الحزب الاشتراكي قبل «الرشوة» وحرص على إيصالها إلى خصمه الديغولي. وبذلك لم يربح صدام جنة

قدّم مبلغاً يقال إنه ضعف المبلغ الذي قدّمه سابقاً إلى الديغوليين

أبو عدي سيضحك كثيراً عندما يعلم أنني أطلقت النار في أهم شارع في العالم (برزان)

## الحلقة 3



صدام وعائلته عام 1990

مع مجموعة من حرس السفارة إلى المقهى، حيث لاحظ أن طوقاً أمنياً سوريا وضعته المخابرات الفرنسية حول المقهى. كان السفير بحالة فورية، فصب غضبه على حسين كامل المرافق الشخصي لساجدة قائلاً له بلهجة قاسية: ماذا تفعل هنا؟

هل أنت أحمق؟ أين هم أعضاء الحماية لزوجتي الرئيس؟ ماذا لو حصل شيء لا يسمح لله، ولأن الطبع يغلب دائماً الطمع فإن حسين كامل، الضابط أمام سيدته وزوجته رئيسه وأم زوجته لاحقاً، فشمّت السفير وهجم عليه ودارت معركة تشابك بالأيدي قصيرة المدى انتهت بتدخل أحلام لتهدئة الوضع.

إما ساجدة فبقيت جالسة في مكانها وكان الأمر لا يعينها. ثم توجه الجميع إلى منزل السفير. وفي السيارة قالت ساجدة للسفير: ما هو الخطأ إذا جلسنا في مقهى في «الشانزليزيه»، لقد سمعت الكثير عن شهرة هذا الشارع، وقررت أن أشاهده قبل أن أتوجه إلى الفيللا. قررت أن اجلس كاي سائحة عادية أتفرج على الناس. هذا شيء جديد بالنسبة لي لا استطيع أن أفعله في بغداد.

وبالطبع فإن السفير حرص على القيام بواجباته فأرسل إلى وزير الخارجية تقريراً يتضمن ما جرى بالتفصيل الكامل. وبالطبع أحيل هذا التقرير السري إلى صدام الذي قرأه وطلب وضعه في ملف الوزارة السري جداً.

غزو الكويت... وخزنة فرنسا

«غزا صدام حسين الكويت في الثاني من أغسطس 1990، اجتمع مجلس الأمن وأدان العدوان، فاعتمد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران هذه المناسبة للبدء في عملية تصفية حساباته السياسية على خطين: خط الديغوليين أصدقاء صدام، وخط صدام بأذنته.

سارع ميتران إلى طرد أعضاء السفارة العراقية خلال مهلة وجيزة لا تتعدى الساعات، وتلقى مسؤول المخابرات العراقية في محطة باريس من قيادته في بغداد أمراً بالشفيرة باتلاف كل ما لديه من أوراق ووثائق مع إعطاء أولوية الإتلاف إلى كل ما يشير إلى الصفقات ذات الطابع العسكري المعقودة بين الأجهزة العسكرية العراقية ومختلف الشركات الأوروبية. فباريس كانت المركز الرئيسي للتفاوض ولتوقيع مثل هذه الصفقات.

لكن مسؤول المخابرات قرّر ألا يتلف بعض هذه الأوراق، بل جمعها ووضعها في الخزانة الحديدية في السفارة. هذا الشخص اعتقل عندما وصل إلى بغداد وقدم إلى المحكمة الخاصة التابعة للمخابرات، وكاد يحكم عليه بالإعدام لولا تدخل عدي صدام حسين الشخصي لإطلاق سراحه بعد 8 أشهر من سجنه.

بعد أن أصبحت السفارة العراقية في باريس خالية من الموظفين حدثت عملية سرقة، تبين في ما بعد أن الذين قاموا بها مجموعة مشتركة من عناصر وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية والاستخبارات الفرنسية، والهدف كان الخزانة الحديدية. وتبين أيضاً أن الخزانة كانت تحوي كنزاً ثميناً من الوثائق تحتوي على أسماء الشركات الأجنبية التي باعت العراق مختلف أنواع الأسلحة غير التقليدية، خصوصاً أسلحة الدمار الشامل. وقد اعتمدت كل من واشنطن ولندن وباريس، في ما بعد، على هذه الوثائق في تقديم الأدلة إلى الأمم المتحدة لإثبات وجود برنامج لإنتاج أسلحة الدمار الشامل في العراق. وكانت النتيجة أن أقدم صدام بعد طرده من الكويت، وتحت ضغط هذه الوثائق على الاعتراف بوجود هذا البرنامج، وبالتالي تدميره تحت إشراف الأمم المتحدة.

مسؤول المخابرات العراقي، الذي رفض إتلاف الوثائق، ترك بغداد مع عائلته بعد خروجه من السجن وهو يعيش الآن في العاصمة الفرنسية، ولكن لم تُعرف الأسباب التي دفعت إلى عدم إتلاف هذه الوثائق عام 1990.



حسين كامل

ارتكب صدام خطيئة عمره الثانية باحتلاله الكويت

أصبحت باريس البيت الثاني لعائلة صدام وأعضاء القياديين في حزب «البعث»، وعوائلهم، معظمهم اشتري منازل فخمة في العاصمة الفرنسية أو استأجرها. وبدؤوا يتصرفون بالأسلوب ذاته الذي دمج تصرفاتهم المتعالية في بغداد.

الاشتراكيين، بل فاز بنار الديغوليين. وهذا ما يفسر موقف شيراك منه بعد انتخابه رئيساً. الوسط الفرنسي كان يعتبر «شيراك وصدام» توأمين في لباس واحد. بعد انتخابه مباشرة كان شيراك شديد الحرص على نفي هذا الاعتقاد، ليس نظرياً فقط بل عملياً. في ذلك الوقت كان صدام قد ارتكب خطيئة عمره الثانية باحتلاله الكويت. فلما تم طرده، تطلع إلى باريس طالباً المساعدة في محاولة لتقليل خسارته وتجهيمها. لكن شيراك لم يتعد عن صديقه القديم فحسب، بل أعلن «الحرب»، رافعاً، وإن بخجل، شعار ضرورة تغيير النظام في العراق.

لو أن صدام تعامل، منذ بداية السبعينيات، بمنطق مصالح الدولة وأسلوبها، لا بمنطق «المصالح الخاصة» التي دفعتها إلى اتون الحروب السياسية الداخلية في فرنسا. لو أن صدام فعل ذلك، لكانت خسارته في فرنسا محدودة، وربما استطاع أن يجدد السياسة الفرنسية في معركة احتلال الكويت وما تلاها من معارك على أقل تقدير.

طارق عزيز كان أبعد نظراً في المسألة الفرنسية. فقد اقترح على صدام، عندما قدم مبلغ العشرة ملايين دولار كمساعدة انتخابية إلى الديغوليين، أن يقدم المبلغ ذاته إلى الاشتراكيين وذلك لإسماك العنصا من الوسط، وأخبرني طارق عزيز في حينه أنه قال لصدام محاولاً إقناعه بالإقدام على هذه الخطوة: سيدي الرئيس. لا أحد يستطيع التكهّن بما ستأتي به الانتخابات الفرنسية من مفاجات، إذا كانت هذه الانتخابات شبيهة مضمونة لأصدقائنا (يعني الديغوليين) فإن الرياح سوف تتغير في المستقبل القريب. أضاف طارق إن صدام قال له: لم أعلم بعد الرقص على حبلين في وقت واحد.

تسي صدام، وربما لم يكن يعرف، أن المبدأ الأول في ممارسة السياسة هو تعلم الرقص على أكثر من حبل في وقت واحد. وخير مثال على ذلك هو جاره وابن حزبه وعده الدود حافظ الأسد. لقد تعلم صدام ومارس بهارة فنون التامر، لكن عدم اجادته أسلوب الرقص على الحبال جعله يقع أرضاً إذ فكت رقاب العراقيين: لا تزال- وليس رقبته وحدها».

## اللهو في باريس

«أصبحت باريس البيت الثاني لعائلة صدام وأعضاء القياديين في حزب «البعث»، وعوائلهم، معظمهم اشتري منازل فخمة في العاصمة الفرنسية أو استأجرها. وبدؤوا يتصرفون بالأسلوب ذاته الذي دمج تصرفاتهم المتعالية في بغداد.

برزان الأوغ غير الشقيق لصدام كان يزور باريس باستمرار. في إحدى المرات زار العاصمة في مهمة رسمية، وهي توقيع اتفاق تعاون سري بين المخابرات العراقية والمخابرات الفرنسية. في الليلة ذاتها وبعد انتهاء عملية التوقيع قام برزان بجولة على عدد من الملاهي الفخمة، وكان من الطبيعي أن يرافقه في عملية التوقيع وفي الجولة الليلية سفير العراق في باريس. انتهت الجولة الليلية مع طلوع الفجر حيث توجه الاثنان إلى مطعم ومقهى «الفوكيس» الشهير الواقع في قلب «الشانزليزيه»، طلب الاثنان الإفطار. بدأت آثار الكحول تظهر على تصرفات برزان، الذي سأل السفير: هل تحمل مسدساً؟ أجاب السفير باستغراب: نعم ولماذا تسأل؟ وبلهجة الأمر قال برزان وهو يمد يده: أعطني إياه. تردد السفير للحظات؛ لكن برزان كان يعني ما يقول فهو يريد المسدس، كما أنه اعتاد أن يحصل على كل ما يريد. صوب برزان المسدس نحو الرصيف المقابل للمقهى حيث كانت حماية باريسية تحاول هي الأخرى التفتيش عن طعام الإفطار، ثم أطلق النار فأصاب الحماية المسكينة فقتلها، وكاد السفير يصاب بذخعة قلبية، لكنه سارع إلى التصرف بغريزته.

إطلاق نار في السادسة صباحاً في «الشانزليزيه» من شأنه أن يجلب انتباه البوليس الفرنسي، وإذا حصل ذلك فستكون فضيحة تحدثت بها فرنسا والعالم. أخذ السفير مطلق النار من يده وجره بالقوة ووضع في سيارته الرسمية، وبرزان يهينه بصورة هستيرية. حدث كل ذلك في دقائق معدودة وقبل أن يحضر طعام الإفطار. وفي السيارة لم يستطع السفير منع نفسه توجيه اللوم إلى برزان؛ لكن برزان أجابه: لماذا تخاف؟ أبو عدي (صدام) سيضحك كثيراً عندما يعلم أنني أطلقت النار ليس في فرنسا فحسب، بل في أهم شارع في العالم وأصبت الهدف.

... برزان لم يكن الوحيد في عائلة صدام الذي تصرف خارج حدود البروتوكول والميافة في فرنسا. زوجة صدام الأولى ساجدة زارت باريس في بداية الثمانينيات، ورافقتها في هذه الزيارة شقيقها أحلام زوجة برزان لشراء آخر ما أنتجته دور الأزياء الباريسية، كما رافقها حارسها الخاص وكان ضابطاً شاباً يحمل على كتفيه نجمتين وجواز سفر باسم حسين كامل، وتولت طائرة خاصة نقلهم من مطار بغداد إلى مطار «أورلي».

تناقضا مع تعليمات البروتوكول، فإن السفارة العراقية في باريس لم تعط خبراً أو إشارة عن هذه الزيارة. الشخص الوحيد في السفارة الذي أعطى الخبر كان مسؤول المخابرات العراقي الذي توجه إلى «أورلي» لاستقبال الوفد. حسب الخطة الذي وضعها مسؤول المخابرات كان على الفريق الزائر أن يتوجه رأساً من المطار إلى منزل السفير، وهو عبارة عن فيللا كبيرة وأنيقة تقع في الدائرة السادسة عشرة الراقية. لم يكن السفير العراقي وحده في الظلام بشأن هذه الزيارة، بل أن السلطات الفرنسية شاركتها هذا الوضع. عندما وصل الموكب إلى تقاطع «فوس النصر» في بداية شارع «الشانزليزيه» طلبت ساجدة من السائق أن يتوقف، ونزلت مع شقيقها أحلام حيث استقرتا في أحد المقاهي الموجودة في الشارع بالقرب من مكتب الخطوط الجوية العراقية آنذاك. وبقينا هناك ساعتين علمت خلالها المخابرات الفرنسية بوجود الضيفتين المهمتين فاتصلت بالسفير تسال لائمة إياه على عدم إبلاغها بوجودهما. حاول السفير تبرير موقفه من دون أن يذكر مباشرة أنه هو الآخر لا يعلم، لكنه في الوقت نفسه استطاع أن يعرف من المخابرات الفرنسية مكان وجود الضيفتين فسارع



أحمد حسن البكر وصدام في صورة تعود إلى نوفمبر عام 1978

## كرة اليد

## إنجازات كرة اليد الكويتية تفرض نفسها على الساحة الرياضية

ناصر صالح: إنجازات كرة اليد ستستمر في المحافل الدولية

## محمد عبدالعزيز

منتخبات كرة اليد رفعت اسم الكويت عاليا في جميع مشاركاتنا الدولية، وهناك بعض المشككين في هذا الإنجاز.

أكد ناصر صالح في حوار خاص أجرته معه «الجريدة» أن رجال منتخبنا الوطني لكرة اليد شرفوا الرياضة الكويتية بالتاهل لأولمبياد بكين 2008 وكانوا على مقدار الحدث وكانوا كادريين بتمثيل الكويت ورفع اسمها عاليا. وواجه أبطالنا الكثير من الصعاب ولكن نحمد الله الذي كلل مجهودهم بالنجاح والتوفيق، وأضاف صالح إن اتحاد كرة اليد الكويتي حقق إنجازات في جميع مشاركاته الدولية على

مستوى منتخب الرجال بعد تصدره للتصفيات الآسيوية ووصوله الى اولمبياد بكين 2008. وصعود منتخبنا الشاب للدور الثاني ضمن منافسات نهائيات كأس العالم لشباب كرة اليد السابقة، اما منتخب الناشئين والاشبال فنصدر المنتخبان بطولتي المجر الدولية لكرة اليد، ولكن هناك قلة تشكك في مقدار هذه الانجازات وأهميتها.

## المعاناة مستمرة

وعن الصعوبات التي تواجه اللاعبين مثل التفرغات الرياضية، قال صالح إن القائمين على اتخاذ

القرار في هيئة الشباب يخطون ويصغون لوائح وقرارات مصيرية دون الرجوع للرياضيين او للفة المستفيدة من القرارات، لاننا الادرى بمشاكلنا ولايد من اخذ ارائنا ودائما اقول لايد من الرجوع الينا، ولكن مع الاسف تخرج اللوائح في غير مصلحة الرياضة واكد صالح انه لايد من وجود خمسة اوسنة اعضاء من الاتحادات الرياضية ضمن مجلس ادارة الهيئة. لأن معاناة المنتخب الوطنية ستستمر طالما وجدت هذه اللوائح وستعرض لمثل هذه المواقف في المستقبل القريب. ولا اعرف سبيلا لنهاية هذه المعاناة مع ان جميع القيادات تصر على النهوض بالرياضة بداية من سمو امير البلاد، ولكن هناك مسؤولين يعرقلون تقدم الرياضة الكويتية ولا يوجد سيل للحل الا بتدخل على اعلى مستوى لتحرير الرياضة من هذه القرارات التي تعيق تقدمها.

## شخص لا يغار على الكويت

وعن التصريحات التي تقلل من إنجاز منتخبنا الوطني لشباب لكرة اليد، اشار صالح الى ان اي شخص يقلل من اي إنجاز كويتي بذل فيه مجهود وعرق وتعب ولشباب الكويت فانه لا يغار على

بلده الكويت، لان شبابنا قدموا ما عليهم، وأضاف توجد نوبة هدامة لا اعرف سببها في اي مجال وليس في الرياضة فقط، ولكن لايد لنا من ردة فعل على هذه الراء الخاطئة، و اشار صالح الى ان صعود شابنا للدور الثاني في كأس العالم وضع الكويت في تصنيف عالمي مرموق بشهادة د.حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد الذي اثنى على اداء الكويت في بطولة العالم، وهذا لا يعرفه الكثيرون ونحن نعرف حدود لاعبينا وامكاناتهم جيدا، ولكننا نشجعهم ونزرع فيهم الطموح للوصول الى اقصى مستوى ممكن وهم بدلوها كل ما في طاقتهم.

## نهاية الطموح

وعن اختلاف مستوى منتخبنا الوطني الشباب بين الدور الاول لبطولة كأس العالم الماضية والدور الثاني وهل هذا هو نهاية الطموح بنسبة للاعبين ام لقة فترة الاعداء، و افساد ناصر صالح ان اختلاف مستوى شبابنا في البطولة بين الدورين يرجع لقصر فترة الاعداء بالدرجة الاولى، بالإضافة الى اللوائح والاعتمادات المالية وظروف اللاعبين انفسهم، لذلك فهذه امور تحدث رغم ارادتنا. اما عن نهاية لاعبينا فائتي متأكد ان نهاية طموحهم هو الصعود للدور الثاني وانا لمست ذلك بنفسي عندما لعب منتخبنا مباراته الاولى، اما البرتغال فتوسمت انها بداية قوية

ولكن وسبقدموا مباريات افضل، ولكن عند لقائهم عقب المباراة تيقنت ان الدور الثاني هو اقصى طموحهم. كما اشار صالح الى بعض السلبيات التي واجهت شبابنا اثناء اعدادهم للبطولة، واهمها طول فترة غيابهم الكبيرة عن الكويت والتي قاربت على الشهرين، وهذه فترة كبيرة بالنسبة الى هؤلاء اللاعبين الصغار. مشيرا الى ان الاتحاد سيعمل في المستقبل على تلافي مثل هذه الأخطاء وشكرنا اللاعبين على مجهودهم الطيب.

## استمرار الناشئين

وعن استمرار تجميع منتخب الناشئين طول فترات الموسم ام هناك تخطيط آخر. وهل جهازه الفني المكون من خالد غانم

## لقطات

- عاد الحكم الدولي سعد كميل الى إدارة مباريات الروضان من جديد ومعه علي محمود بعد رفع الإيقاف عنهما من جانب اللجنة الانتقالية المكلفة بإدارة شؤون اتحاد الكرة والتي اتخذت قرارا بمنع الحكام من المشاركة في الدورات الرضائية تنفيذاً لتعليمات الهيئة العامة للشباب والرياضة ثم عادت وتراجعت عن قرارها بعد تعرضها لانتقادات عنيفة.
- قامت اللجنة المنظمة لدورة الروضان بتكريم احمد خلف مدرب العربي السابق وهاني السيد مدرب الأشبال بالنادي لقباهما بتعويض غياب طاقم التحكيم، وادارا مباريات اليوم السادس للدورة ومنحت كلا منهما جائزة قيمة تقديرا لمجهوداتهما.
- حصل اللاعبان محمد عبدالنبي وعمر الحقان على جائزتي أفضل لاعب الاول عن مباراة فريق المرحوم حامد المسباح مع اريفا والثاني عن مباراة فريقه المرحوم عبدالخالق العوضي امام الارستال وحصل الاثنان على جهازي موبایل أحدث موديل من سامسونغ.

## نظارات حسن يلتقي بودانة اليوم

تقام اليوم ثلاث مباريات ضمن منافسات مجموعة امريكانا حيث يلتقي في الاولى بودانة مع نظارات حسن ونظارات الجميل مع فريق الشهيد هشام العبيدان والثالثة تجمع بين فريق المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي وفريق المرحوم مشاري الرشيد.

## خمس مباريات في دورة «الصيفي» اليوم

بينما فاز فريق سلمان خشتي على القناص بهدف نظيف.

## خمس مباريات اليوم

وتقام اليوم خمس مباريات فيلتقي فريق المرحوم ثريات العنزي فريق المغرب، وديوانية بلاعة يواجه مانشستر يونايتد، والجميل مع الوطنية، وتختتم مباراة عبد القدوس مع المرحوم شاكر الكاظمي.

أقيمت في اليوم الخامس لدورة المرحوم مبارك الصفي الرضائية الأولى والمقامة على صالة نادي الساحل الرياضي خمس مباريات.

حيث انتهت المباراة الأولى بفوز فريق مانشستر على فريق كابيلو بأربعة اهداف مقابل ثلاثة. وفي ثانياة المباريات فاز فريق عبدالقدوس على الشامية بهدفين لهدف، اما في المباراة الثالثة فتمكن فريق الكاظمي من الفوز بهدفين على فريق المرحوم احمد السندي، وفي المباراة الرابعة خسر فريق الصاعقة أمام فريق شركة اريفا بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي،

## ندية عند «الكندري»

شهد اليوم الاول من منافسات دورة الكندري الرضائية التاسعة لكرة القدم فوز فريق المرحوم فيصل العمهوج على نظيره الاعصار الكتلوني بهدفين مقابل هدف وفي مباراة أخرى استطاع فريق عيال مشرف اقضاء فريق شيرمن من البطولة بالفوز عليه بثلاثة اهداف مقابل هدفين وفي المباراة الثالثة خسر فريق قوربو أمام فريق العنيد بهدفين مقابل هدف، وفي المباراة الرابعة تفوق فريق شباب السالمية على اسود كاتالونيا بالفوز عليه بثلاثة نظيفة وفي مباراة الخامسة تاهل فريق ميبس الى منافسات الدور الثاني بالفوز على فريق يوداته بهدفين مقابل لا شيء وفي المباراة السادسة تخطف فريق ديوانية العربي نظيره الموت بركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين في الوقت الأصلي للمباراة وفي المباراة قبل الاخيرة سحق فريق الكمال فريق مانشستر يونايتد بثلاثة نظيفة وفي المباراة الاخيرة فاز فريق توفوني على فريق بني فارس بأربعة اهداف مقابل لا شيء ويهذه النتائج يلتقي في ديوان الحيدر شباب القرين.

افضل ثمانية فرق اسيوية، والتي تتنافس بدورها على خطف بطاقة المجموعة، مما يؤهله للعب ضمن المجموعة الدولية. ويدخل لاعبو المنتخب اللقاء وهم مستعدون فنيا وبدنيا المكون من محمد وعلي العربي واحمد الربيع ومحمد خالق وقائد الفريق خالد الفوري اهمة اللع ضمن المجموعة الاولى التي تضم



جانب من مباريات الدورة



جانب من مباراة العربي والتضامن

## منتخب الكويت للتنس يلتقي الفلبيني اليوم في كأس ديفز

يلتقي منتخب الكويت للتنس مع نظيره الفلبيني اليوم في لقاء احتلال صدارة المجموعة الآسيوية الثانية ضمن بطولة كأس ديفز للتنس على ملاعب نادي اليرموك. ويعلق المسؤولون عن اللعبة في الكويت واللاعبون والجمهور امالا كبيرة على نتيجة هذا اللقاء التي ستحقق نقلة نوعية كبيرة للعبة،



لاعبو منتخب الكويت للتنس

## فوز العربي والجهراء والقادسية والكويت في تنشيطية السلة

طريقة الى التعاقد مع لاعب اجنبي ثان، خاصة ان البحريني جاسم محمد يعامل معاملة اللاعب المحلي لانه خليجي واننا ننتظر تحديد مدرب الفريق سنيد لمواصفات ومركز اللاعب الذي يحتاج اليه، واختتم مؤيد كلامه مؤكداً أن العربي لديه الكثير ليقدمه هذا الموسم، وانه ينتظر دعم ومساندة جماهيره العريضة فقط.

واقفقتن الجهراء فوزا غالبا من بين اثناب النصر 84/85 في الثواني الخمس الأخيرة من زمن الشوط الإضافي للمباراة بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل بين الفريقين 71/71. حسم الجهراء الربع الأول والثاني لمصلحته 22/28، 8/11، بينما فاز النصر بالربع الثالث والرابع 13/21، 19/20، وشهدت المباراة بعض المشاكل التحكيمية نتيجة اتكال الحكام الثلاثة في التحركات داخل الملعب على بعضهم البعض، مما نتج عنه اعتراضات بالجملة من قبل مسؤولي الفريقين، ويبدو ان ظهور الحكام بهذا الشكل يرجع الى شعور الحكام بعدم حصولهم على اي مبالغ مالية من ادارتهم لهذه البطولة!

وفي مباراة صمدوق النادي العربي ومدبر اللعبة مؤيد شهاب انه من الصعوبة بمكان الحكم على جمال هُزن في الوقت الراهن، لان اللاعب انضم الى صفوف الفريق منذ يومين فقط بعد عودته من الولايات المتحدة، وأضاف أن العربي في

جاءت انطلاقا بطولة اتحاد السلة التنشيطية حافلة بالاثارة والمتعة على غير المتوقع، فعلى صالة العربي فاز العربي على التضامن، والجهراء على النصر، وعلى صالة الساحل فاز القادسية على اليرموك والكويت على الساحل.

## حازم ماهر

سحق النادي العربي على صالته نادي التضامن بهزيمة ثقيلة 36/85 في مباراة تسديدها العربي أداء ونتيجة موجها إنذارا شديد اللهجة لبقية الفرق بأنه قادم للمنافسة على بطولات الموسم بقوة، ولم يقدم المحترف الاميريكي القادم من النادي الاهلي البحريني جمال هُزن اوراق اعتماده كلاعب من الممكن ان يضيف للأخضر شيئا هذا الموسم، بينما تالق المحترف البحريني جاسم محمد بشكل لافت للنظر، اما فريق التضامن فظهر لا حول له ولا قوة ولكن ما يحسب للجهاز الفني هو اعتماده على عدد كبير من اللاعبين الصغار.

واكد امين صندوق النادي العربي ومدبر اللعبة مؤيد شهاب انه من الصعوبة بمكان الحكم على جمال هُزن في الوقت الراهن، لان اللاعب انضم الى صفوف الفريق منذ يومين فقط بعد عودته من الولايات المتحدة، وأضاف أن العربي في

## قدم الشباب يلتقي الساحل

اعلن مشرف منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم طواري الظفيري ان المنتخب سيستكمل استعداده لمنافسات الدور التمهيدي للمجموعة الاولى، ضمن تصفيات كأس اسيا 2008 مطلع اكتوبر المقبل. وقال الظفيري ان المنتخب سيخوض مطلع اكتوبر مباراة ودية مع احد الاندية المحلية، اضافة الى مباراة اخرى في السادس من الشهر ذاته مع منتخب سورية او البحرين، كما يقيم المنتخب معسكرا تدريبيا في الاردن في الثامن من الشهر المقبل حتى 14 منه، حيث ستنتقله مباراتان وديتان مع احد الاندية الاردنية. وأضاف ان المنتخب الكويتي للشباب سيبدأ أولى مبارياته ضمن المجموعة الاولى للتصفيات امام نظيره العراقي، وذلك ذهابا في 17 أكتوبر على استاد العباسيين بالعاصمة السورية دمشق، ومن ثم يستضيف نظيره الاماراتي في 24 من الشهر ذاته. ولتقت الظفيري الى ان منتخبنا سيريلانكا وبنغلادش ومنغوليا التي كان من المقرر مشاركتها في هذه المجموعة أعلنت انسحابها من التصفيات اخيرا، مما دعا الاتحاد الآسيوي للعبة الى اقامة المنافسات بنظامي الذهاب والاياب. وبين ان المنتخبين اللذين يحرزان المركزين الاول والثاني في المجموعة سيتأهلان الى الدور المقبل، مشيرا الى انه من المرجح ان يأتي التاهل بصورة مباشرة الى الادوار النهائية التي تستضيفها السعودية العام المقبل، وذلك بسبب كثرة الانسحابات من قبل بعض المنتخبات الآسيوية. وفي ما يتعلق بقصر فترة اعداد المنتخب الكويتي للبطولة اوضح الظفيري ان ذلك مرجعه ارتباط اغلب اللاعبين مع انديتهم خلال المعسكرات التدريبية، الى جانب مشاركتهم في البطولة العربية المدرسية التي اختتمت فعالياتها اخيرا في اليمن. وبدا المنتخب الكويتي للشباب تدريباته في اليومين الماضيين على ملعب الاتحاد الكويتي للعبة بقيادة مدربه الوطني جمال يعقوب ومساعده خالد رمضان ضمن المرحلة الاولى من اعداده للتصفيات الآسيوية والتي يختتمها اليوم بلقاء نادي الساحل.

## الغرب يتقدم

## في ماسترز بطولة للإسكواش

تمكن البطل الكويتي عادل العنيد من تخطي الدور التمهيدي لبطولة بريطانيا المفتوحة للإسكواش، وفاز في فئة الماسترز على الايطالي بلير لانديس 1/3، في المباراة التي جرى بينهما امس، وسيواجه الغرب في المرحلة المقبلة اليوم الاتكليزي اندرو فنيتر. الجدير ذكره ان بطولة بريطانيا المفتوحة التي انطلقت من 18 سبتمبر وتستمر حتى 28 منه، تضم أبطال اللعبة لجميع الفئات السنّية من كل دول العالم، ووجود عادل العنيد بطل الكويتي يعتبر تمثلا مشرفا في فئة الماسترز.

## منافسات دورة «الأبطال» الأولى مستمرة على ملعب الأبرق

تقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات ضمن منافسات دورة الإبطال الأولى الرضائية والتي تقام على ملعب الأبرق بالجابرية، حيث يلعب اياكس مع يوفنتوس، وبرشلونة مع محمد الكندري، ووليد الصقر مع حمد الفارسي. تبدأ المباريات في التاسعة مساءً، وتنتهي في العاشرة والنصف.

يذكر ان هذه الدورة هي الثانية التي تقام على ملعب الأبرق بعد دورة الجابرية، وقد بدأت يوم الثلاثاء 18 سبتمبر وتستمر حتى الثالث من أكتوبر المقبل، وتقام بنظام الدوري من دور واحد، بمشاركة 14 فريقا، ويتكون كل فريق من سبعة لاعبين، وهي اول دورة تقام على ملعب ذي عشب صناعي في الكويت.

## مهرجان أهداف في «الروضان»

شهد اليوم السادس لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان غزارة تهاديفية ومتعة جماهيرية حيث أكتسح فريق المرحوم حامد المسباح منافسه اريفا بخمسة اهداف مقابل هدفين ولقن فريق المرحوم عبدالخالق العوض خصمه الارستال درسا في فنون الكرة وهزّمه بسنة اهداف مقابل هدف.

واختتم فريق الحسيني منافسات مجموعة بوني ستيل بخماسة نظيفة في مرعى فريق توصيل دوت كوم، لتبلغ حصيلة اليوم السادس التهاديفية 19 هدفا وهو رقم قياسي لم تشهد دورة الروضان من قبل.

# بيناتي يفوز بالمرحلة الـ17 ومينتشفوف يحافظ على الصدارة و بيتيني ينسحب



من سباق المرحلة السابعة عشرة

أحرز الدراج الإيطالي دانييل بيناتي المرحلة السابعة عشرة لسباق إسبانيا الدولي للدراجات (فولتا) متفوقاً على مواطنيه باولو بيتيني واليساندرينو بيتاشي في السبق الضوئي. وقطع بيناتي مسافة السباق البالغ طوله 175 كيلومترا من سيوداد ريال وحتى تالافيرا دي لا ريبينا في ثلاث ساعات و 56 دقيقة و 58 ثانية. وكان خوان اولمو وجورج جارسيا قد تصدروا المرحلة بفارق أكثر من خمس دقائق عن ملاحقيهما ولكن بيناتي نجح في إحراز المرحلة متفوقا عليهما في الكيلومترات الأخيرة. ومازال الروسي دينيس مينتشفوف محتفظا بصدارة الترتيب العام للسباق بفارق دقيقتين وثانية واحدة عن مواطنه فالديمير ايفمكين. وقال بيناتي الذي أحرز مرحلتين في سباق إسبانيا الدولي العام الحالي إنه يعتقد أن نجاحه أظهر أنه يجب أن يتم اختياره للمشاركة في بطولة العالم بشتوتغارت. وأضاف ليس من السهل أن تفوز خاصة في سباق مدته ثلاثة أسابيع على الأقل عندما تأتي بعد ثلاثة أسابيع من المنافسة في (سباق فرنسا الدولي) تور دي فرانس». وواصل بيناتي حديثه قائلا «برغم

فاز الدراج الإيطالي دانييل بيناتي بالمرحلة السابعة عشرة من سيوداد ريال وحتى تالافيرا دي لا ريبينا، لسباق إسبانيا الدولي للدراجات بينما حافظ الروسي دينيس مينتشفوف على صدارة الترتيب العام.

## فالتينو روسي بين الدراجات والسيارات

أفادت مصادر مختلفة أن بطل العالم للدراجات النارية 7 مرات الإيطالي فالتينو روسي دخل حاليا في مفاوضات مع فريق سوبارو للمنافسة على متن إحدى سياراته في رالي بريطانيا ضمن بطولة العالم للرياليات. ويصدره كشف سوبارو وورلد رالي تيم، أن المفاوضات مع دراج فريق ياماها في فئة «موتو جي بي» لا تزال في مراحلها الأولى من دون أن يستبعد انضمام روسي اليه في المرحلة الأخيرة من بطولة العالم لموسم 2007. ونقل عن أحد متحدتي سوبارو أن الفريق يامل التوصل إلى اتفاق مع روسي قبل موعد السباق الذي سيقام في ويلز بين 30 نوفمبر و 2 ديسمبر المقبلين لبدء ألقابنا اتصالنا مفتوحة مع روسي ومدير أعماله منذ حضوره معنا في رالي نيوزيلندا

يبدو أن الإيطالي فالتينو روسي بطل العالم ودراج فريق ياماها في فئة «موتو جي بي» قد يشارك مع فريق سوبارو على متن إحدى سياراته في رالي بريطانيا، ضمن بطولة العالم للرياليات.

## الروزنامة الجديدة للفورمولا 1

أعلن الاتحاد الدولي لرياضة السيارات الروزنامة المعدلة لموسم 2008 لبطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، وقد تضمنت 18 سباقا بدلا من 17 سباقا هذه السنة. وجاء التعديل على البرنامج الصادر في 27 يوليو الماضي، تحديدا على مواعيدي سباق بلجيكا وإيطاليا وموعد سباق الصين واليابان، علما أن سباق كندا لم يؤكد حتى الآن، بينما تُنتظر الموافقة على حلبيتي فالنسيا الإسبانية وستغافورة المرشحتين لاستضافة مرحلتين إضافيتين. وهنا البرنامج بالكامل: 16 مارس: استراليا (ملبورن)، 23 مارس: ماليزيا (سيباغ)، 6 أبريل: البحرين (صخير)، 27 أبريل: اسبانيا (برشلونة)، 11 مايو: تركيا (استنبول)، 25 مايو: موناكو 8 حزيران/يونيو: كندا (مونتريال)، 22 يونيو: فرنسا (مانسي كور)، 6 تموز/يوليو: بريطانيا (سيلفرستون)، 20 يوليو: ألمانيا (هوكنهايم)، 3 أغسطس: المجر (هنغارورينغ)، 24 أغسطس: أوروبا (فالنسيا اسبانيا)، 7 سبتمبر: بلجيكا (سبا فرانكفورت/شان)، 14 سبتمبر: إيطاليا (مونزا)، 28 سبتمبر: سغافورة، 12 أكتوبر: اليابان (جبل فوجي)، 19 أكتوبر: الصين (شانغهاي)، 2 نوفمبر: البرازيل (ساو باولو) (أ ب)

## الأدوار النهائية في «كالكوتا» و«بورتوروز» اقتربت

### دورة بورتوروز

تأهلت الروسية ماريا كيريلكو المصنفة رابعة إلى الدور ربع النهائي من دورة كالكوتا الهندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 126 ألف يورو بفوزها على مواطنتها إيكاترينا ايفانوفا 6-1 و 4-6 في الدور الثاني. وتلقت كيريلكو في الدور المقبل مع الإيطالية فلافيا بينيتا السابعة التي تغلبت على الهندية تارا ابير 6-2 و 6-1. وبلغت الدور ذاته التايوانية تشان يونغ جان الغالبة بفوزها على السلوفاكية يارميا غايدوسوفا 6-1 و 2-6، وتلعب جان في ربع النهائي مع السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا الثانية التي فازت على البولندية ماريا دومانتشوفسكا 6-2 و 6-1. كما تأهلت الإسرائيلية تسيبورا اويتسيلر بتغلها على الأسترالية كايسي ديلاك 6-4 و 6-3 و 7-5، وستلقي في الدور المقبل البريطانية ان كيوتافونغ الفائزة على الإيطالية سارة ايراني 6-4 و 6-4. وفي الدور الأول، فازت الأوكرانية ماريا كوريتسيفا على الأسترالية مونيك ادامشاك 6-3 و 6-3.

## عودة ناجحة لموريسمو وخروج هينغيس وانسحاب كوزنتسوف

حققت الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة ثالثة عودة ناجحة إلى الملاعب بعد غياب استمر نحو شهرين بفوزها السهل على الرومانية ابونا رالوتشا اولرو 6-2 و 6-2 في الدور الثاني لدورة بكن الدولية في كرة المضرب. وتأهلت موريسمو، التي بلغت نهائي دورة العام الماضي، إلى الدور ربع النهائي، حيث ستلقي مع الصينية بينغ شواي التي تغلبت على الصينية ماريتا هينغيس المصنفة خامسة 7-5 و 6-1. وبلغت الدور عينه الجربية انيس شافاي المصنفة سادسة بفوزها على السلوفاكية دومينكا سبيوكوفا 6-7 (4-7) و 6-4، وستلقي في الدور المقبل مع الأرجنتينية ماريا اميليا ساليرني مع الروسية ايلينا ديمتشييفا الرابعة.

تأهلت الفرنسية اميلي موريسمو إلى الدور الثالث في بطولة الصين المفتوحة للتنس للسيدات، بعد تغلبها على الرومانية ابونا رالوتشا اولارو، بينما ودعت السويسرية ماريتا هينغيس المنافسات بعد هزيمتها أمام الصينية بينغ شواي.

تأهلت الفرنسية اميلي موريسمو إلى الدور الثالث في بطولة الصين المفتوحة للتنس للسيدات، بعد تغلبها على الرومانية ابونا رالوتشا اولارو، بينما ودعت السويسرية ماريتا هينغيس المنافسات بعد هزيمتها أمام الصينية بينغ شواي.



الفرنسية اميلي موريسمو

### كوزنتسوف تعلن انسحابها

من جهتها، أعلنت الروسية سفلانا كوزنتسوف المصنفة أولى انسحابها من الدورة بسبب معاناتها من اصابة في عضلات البطن. ويبدو أن كوزنتسوف المصنفة ثانية عالميا قد تأثرت بالبرنامج المكثف الذي التزمت به أخيرا، حيث خاضت عدة دورات متتالية، آخرها بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى في فلاشينغ ميدوز، حيث سقطت في المباراة النهائية أمام اللجيكية جوستين هينان المصنفة أولى عالميا 1-6 و 3-6 قبل أن تنتقل إلى المساهمة في فوز منتخب سيدات روسيا على نظيره الإيطالي في نهائي كأس الاتحاد. وقالت كوزنتسوف حاملة اللقب في بكن «لقد وصلت إلى هنا وأنا أعاني الإصابة التي يبدو أنها تفاقم. خضعت للعلاج في الأيام القليلة الماضية، لكن لا أستطيع اللعب حاليا». وياتي انسحاب كوزنتسوف من بكن بعد إعلان هينان نفسها عدم مشاركتها في الدورة، وذلك بسبب مشاكل في التنفس.

## الاتصالات يزيد جراح الاتحاد السكندري

### القاهرة - حازم صلاح

سجل هدف التقدم للاسمنت اللاعب سعيد عبدالعزيز في الدقيقة 41 من الشوط الأول، قبل أن يتعادل الحرس عن طريق عبدالسلام نجاح في الدقيقة 15 من الشوط الثاني، ليرتفع بذلك رصيد كلا الفريقين إلى نقطتين فقط ويصباحا في المراكز نفسها في مؤخرة ترتيب الدوري قبل اللقاء.

يذكر أنه ستختم مباريات المرحلة الخامسة للدوري مساء غد السبت في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل رصيده إلى ست نقاط، بينما تجمد رصيد الاتحاد عند نقطتين فقط. وفي ملعب آخر بالإسكندرية وعلى ستاد المكس وفي التوقيت نفسه تعادل حرس الحدود مع ضيفه، اسمنت السويس بهدف لكل منهما،

## المجلس القومي يكرّم بطلة العالم في الخماسي

قرر المجلس القومي للرياضة المصري تكريم لاعبة الخماسي الحديدية آية مدني بعد فوزها ببطولة كأس العالم التي أقيمت أخيرا في بكين، وقال رئيس المجلس القومي للرياضة حسن صفر: إن ما حققته اللاعبة يعد إنجازا تاريخيا بكل المقاييس لأنها المرة الأولى التي تفوز بهذه البطولة لاعبة من خارج أوروبا.

وقال رئيس الاتحاد المصري أحمد ناصر: إن البطولة أقيمت على ستة أدوار استضافت مصر إحداهما وتأهل للنهائي أفضل 36 لاعبا في قائمة المصنفين، بينما كان ترتيب اللاعبة آية مدني (18 عاما) السابع على قائمة المصنفين، حيث إنها

## الزمالك يحتج على إيقاف شيكابالا

### القاهرة - محمد القاضي

إجماع بين بقية أعضاء المجلس على إسناد المهمة إلى أشرف قاسم نجم الزمالك السابق والمدير الفني السابق للاولمبي، لأنه يتمتع بحب لاعبي بالكامل، وسيتم حسم هذا الموضوع خلال الاجتماع القادم لمجلس الإدارة.

فيها الاتحاد ويصدر قرارات ظالمة ضد اللاعب من دون إجراء أي تحقيقات في الواقعة، مثلما حدث في منتصف شهر يوليو الماضي، وصدر قرار بمعاقبته بالإيقاف عن اللعب على المستوى الدولي مع منتخب مصر الوطني لمدة سنة، بعد خروج المنتخب المصري الأولمبي خاوي الوفاض من الدور الأول لنهايات دورة الألعاب الأفريقية التي أقيمت في الجزائر. في الوقت نفسه استقر مجلس إدارة نادي الزمالك بصورة نهائية على ضرورة تعيين مدرب عام للفريق في أقرب وقت ممكن، وعلى الرغم من الاتفاق بين الجميع على ضرورة إعادة منصب المدرب العام ضمن تشكيل الجهاز الفني فإن الخلاف مازال موجودا على اسم المدرب، حيث يفضل مدوح عباس رئيس النادي إعادة أحمد رمزي لهذا المنصب، بينما هناك

إرسال مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة ممدوح عباس مذكرة احتجاج رسمية إلى مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري، يطلب فيها إجراء تحقيق موسع قبل إصدار عقوبة من جانب لجنة المسابقات باتحاد الكرة تجاه محمود عبدالرازق الشهير بـ«شيكابالا»، صانع الألعاب بالفريق الأول لكرة القدم في النادي، لاسيما بعد علم مجلس الزمالك بأن هناك اتجاه لإيقاف اللاعب عن المشاركة في جميع المسابقات المحلية التي ينظمها اتحاد الكرة لمدة ستة أشهر مع تخريمه مبلغ 50 ألف جنيه، وذلك بعد قيامه بخلع حذائه عند نهاية مباراة القمة الأخيرة أمام النادي الأهلي، وأشار به ناحية مديرات جماهير الأهلي، وطالب نادي الزمالك بضرورة مراجعة تقرير مراقب

## أرسنال وبرشلونة يضربان بقوة... وفوز ثمين لمانشستر وروما وسقوط الاكثر



لاعبو برشلونة يحتفلون بهدفهم الأول في مرمى ليون

وانتظر فترتيه الدقيقتين 44 لافتتاح التسجيل عبر البرازيلي ديفيد دا سوزا بتسديدة على الطائر من مسافة قريبة اثر تمريرة عرضية من داخل المنطقة من مواطنه الكس. وفي المجموعة ذاتها، فاز ايندهوفن الهولندي على سسكا موسكو الروسي 2-1.

(أ ف ب)

وكاد المدافع البرازيلي جوان يضيف الهدف الثاني بضربة رأسية لكن الكرة ارتدت من القائم الأيمن. وعزز القائد فرانك ريبيري توتي تقدم اصحاب الارض بهدف ثان، عندما تلقى كرة من دي روسي فتوغل داخل المنطقة قبل ان يطلقها زاخفة بيميناه في الزاوية اليمنى البعيدة للحراس الكسندر شوفكوفسكي (70).

### انتر ميلان - فترتيه

في السابعة، استهل انتر ميلان بطل الدوري الايطالي مشواره هذا الموسم بخسارة امام فترتيه صفر-1.

لشبونة 1- صفر على استاد جواو الفالده وامام 39514 متفرجا. وسجل رونالدو الهدف الوحيد في الدقيقة 62 بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من المدافع ويس براون.

### روما - دينامو كيف

في المجموعة ذاتها، حقق روما فوزا مستحقا على ضيفه دينامو كيف الاوكراني 2 صفر على الملعب الاولمبي في العاصمة روما.

ويكر روما بالتسجيل بواسطة سيموني برونيا بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من ماكس تينيتو (9).

داخل المنطقة اثر مجهود فردي لالان هوتون، قبل ان يحصل الاخير على ركلة جزاء اثر عرقلته من قبل المدافع الدولي البرتغالي فرناندو مييرا، فانبرى لها الفرنسي جان كلود دارشيفيل بنجاح مسجلا الهدف الثاني لاصحاب الارض (75).

### مانشستر - سبورتيغ

في المجموعة السادسة، قاد المهاجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه مانشستر يونايتد الى الفوز على فريقه السابق سبورتيغ

من الحارس الكولومبي روبنسون زاباتا. وادرك ستيفوا بوخارست التعادل اثر ركلة ركنية. وسجل التونسي تيجاني بلعيد هدف الفوز لسلافيًا براغ، عندما تابع من مسافة قريبة كرة عرضية داخل المرمى (63).

### برشلونة - ليون

في المجموعة الخامسة على استاد نوكامب في برشلونة وامام 90 الف متفرج، حقق الفريق الكاتالوني فوزا كبيرا على ليون بطل الدوري الفرنسي في الاعوام الستة الاخيرة 3 صفر وسيطر برشلونة على مجريات المباراة بكاملها لكن مهاجمين تناوبوا على اهدار الفرص وانتظروا الدقائق العشر الاخيرة لتأكيد تفوقهم بهدفين سجلا في غياب صانع الالعاب البرازيلي رونالدينو الذي ترك مكانه للمكسيكي جوفاني دوس سانتوس في الدقيقة 79.

واندفع برشلونة مهاجما منذ البداية. ونجح برشلونة في ترجمة ضغطه الى هدف، عندما تلاعب الارجنطيني ليونيل ميسي بمدافعين داخل المنطقة ومرر كرة عرضية تابعها المدافع فرانسوا كليرك بالخطأ

من الحارس الكولومبي روبنسون زاباتا. وادرك ستيفوا بوخارست التعادل اثر ركلة ركنية. وسجل التونسي تيجاني بلعيد هدف الفوز لسلافيًا براغ، عندما تابع من مسافة قريبة كرة عرضية داخل المرمى (63).

واندفع برشلونة مهاجما منذ البداية. ونجح برشلونة في ترجمة ضغطه الى هدف، عندما تلاعب الارجنطيني ليونيل ميسي بمدافعين داخل المنطقة ومرر كرة عرضية تابعها المدافع فرانسوا كليرك بالخطأ

من الحارس الكولومبي روبنسون زاباتا. وادرك ستيفوا بوخارست التعادل اثر ركلة ركنية. وسجل التونسي تيجاني بلعيد هدف الفوز لسلافيًا براغ، عندما تابع من مسافة قريبة كرة عرضية داخل المرمى (63).

واندفع برشلونة مهاجما منذ البداية. ونجح برشلونة في ترجمة ضغطه الى هدف، عندما تلاعب الارجنطيني ليونيل ميسي بمدافعين داخل المنطقة ومرر كرة عرضية تابعها المدافع فرانسوا كليرك بالخطأ

### أرسنال - اشبيلية

فرض ارسنال افضليته طوال مجريات المباراة واستحق فوزه بالثلاثية. بل انه كان بإمكانه رفع الغلة. ونجح ارسنال في ترجمة سيطرته عندما اطلق الدولي الاسباني فرانثيسك فابريغاس كرة قوية ارتطمت بظهر المدافع الفرنسي جوليان اسكوديه وخذت الحارس بالوب (27).

وانتقد حارس مرمى ارسنال الاسباني مانويل المونيا مرماه من هدف التعادل بابعاده كرة قوية للدولي المالي فريدريك كانتويه الى ركنية لم تنم. وعزز فان بيرسي تقدم ارسنال بهدف ثان من مسافة قريبة، اثر ركلة حرة مباشرة انبرى لها فابريغاس (59).

وختم البرازيلي الاصل الكرواتي الجنسية اواردو دا سيلفا، بديل اديبايور، المهرجان بهدف ثالث مستغلا كرة عرضية من التشيكي توماس روسيكي (90).

وضمن المجموعة ذاتها، فاز سلافيا براغ التشيكي على ستيفوا بوخارست الروماني 2-1. وتقدم سلافيا براغ في الدقيقة 13 عبر زدينك ستريك مستغلا كرة مرتدة

ضرب ارسنال الانكليزي وبرشلونة الاسباني بقوة، عندما تغلبا على اشبيلية الاسباني وليون الفرنسي على التوالي، بينما انتزع مانشستر يونايتد الانكليزي فوزا ثمينا من ضيفه سبورتيغ لشبونة البرتغالي. وتلقى انتر ميلان الايطالي ضربة موجعة بخسارته امام ضيفه فيرغشة التركي، بينما حقق روما فوزا مستحقا على دينامو كيف الاوكراني.

## مورينيو يتخلى عن تشيلسي



مورينيو يطلب من انصار تشيلسي رفع رؤوسهم بعد تعادلهم مع ارسنال في مايو 2007

البرتغالي جوزيه مورينيو عن تشيلسي وصيف بطل الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، محاولة تفسير اسباب الطلاق المفاجئ. وعنوانت صحيفة «ذي تايمز» الواسعة الانتشار «الى اللقاء مورينيو».

وكتبت «لقد ترك مورينيو تشيلسي بطريقة دراماتيكية بعد مشاركة اربعة مع مالك النادي الروسي رومان ابراموفيتش». وتحدثت «نهاية مغامرة القناص الفريد مورينيو الذي منح جماهير تشيلسي الكثير، لكنه لم يحقق مطلب ابراموفيتش الوحيد، الا وهو جلب كل الكؤوس الممكنة». وعنوانت «الديندين» «انها نهاية الفريد من نوعه. مورينيو ترك تشيلسي»، مضيفة «مورينيو وضع حدا لحقبة مميزة، وذلك بعد خلاف حاد مع ابراموفيتش»، مؤكدة ان «الخلافات توسعت بين الرجلين وكان لا بد من خروج احدهما فائزا».

اما بالنسبة لصحيفة «ذي صن» فإن الشد العصبي بين ابراموفيتش ومورينيو حضر منذ فترة طويلة، الا ان المشادة الاخيرة بين البرتغالي

البرتغالي جوزيه مورينيو عن تشيلسي وصيف بطل الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، محاولة تفسير اسباب الطلاق المفاجئ. وعنوانت صحيفة «ذي تايمز» الواسعة الانتشار «الى اللقاء مورينيو».

وكتبت «لقد ترك مورينيو تشيلسي بطريقة دراماتيكية بعد مشاركة اربعة مع مالك النادي الروسي رومان ابراموفيتش». وتحدثت «نهاية مغامرة القناص الفريد مورينيو الذي منح جماهير تشيلسي الكثير، لكنه لم يحقق مطلب ابراموفيتش الوحيد، الا وهو جلب كل الكؤوس الممكنة». وعنوانت «الديندين» «انها نهاية الفريد من نوعه. مورينيو ترك تشيلسي»، مضيفة «مورينيو وضع حدا لحقبة مميزة، وذلك بعد خلاف حاد مع ابراموفيتش»، مؤكدة ان «الخلافات توسعت بين الرجلين وكان لا بد من خروج احدهما فائزا».

اما بالنسبة لصحيفة «ذي صن» فإن الشد العصبي بين ابراموفيتش ومورينيو حضر منذ فترة طويلة، الا ان المشادة الاخيرة بين البرتغالي

اعلن نادي تشيلسي الانكليزي ان البرتغالي جوزيه مورينيو تخلى عن تدريبه امس الخميس. وقال تشيلسي في بيان رسمي وزعه «قرر نادي تشيلسي وجوزيه مورينيو وقف التعاون بينهما امس الخميس برضا الطرفين».

ويأتي رحيل مورينيو مفاجئا وقد جاء اثر التعادل المخيب للامال لفريقه مع روزنبورغ النرويجي 1-1 في الجولة الاولى من مسابقة دوري ابطال اوروبا الثلاثة الماضية.

وكان مورينيو تسلم تدريب تشيلسي عام 2004 وقاده الى اللقب المحلي مرتين وكأس انكلترا العام الماضي وكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة مرتين ايضا عامي 2005، و2007، لكن علاقته بمالك النادي رجل الاعمال الروسي رومان ابراموفيتش لم تكن جيدة على الاطلاق في الاشهر الاخيرة على الرغم من انها شهدت تحسنا طفيفا في مطلع الموسم الحالي.

يذكر ان مباراة مهمة تنتظر تشيلسي الأحد المقبل ضد مانشستر يونايتد في الدوري الانكليزي. وقاد مورينيو تشيلسي في 185 مباراة في مختلف المسابقات، ففاز الفريق اللندني في 124 منها وتعادل في 40 وخسر 21 مباراة.

وتبرز ثلاثة اسماء لخلافة مورينيو، وهي الهولندي غوس هيدينك (مدرب منتخب روسيا حاليا) والالمانى يورغن كلينسمان، والاسباني خواندي راموس (مدرب اشبيلية حاليا).

الصحافة الانكليزية تعرض اسباب رحيل مورينيو

خرجت الصحف الانكليزية الصادرة امس الخميس بعنوانين متشابهة تعلن فيها رحيل المدرب

اعلن نادي تشيلسي الانكليزي انتهاء علاقته بالمدرّب القدير جوزيه مورينيو الذي ارتبط اسمه بالبطولات والالقاء التي اودعها في نادي تشيلسي منذ قدومه، ولم يؤكد النادي الانكليزي تعيين بديل للمدرّب مورينيو.

## دل بييرو يرفض الانضمام الى المنتخب الايطالي



دل بييرو

الايطالي على نظيره الاوكراني 2-1 والتي جاءت بعد اربع ايام فقط من مباراة فرنسا

(د ب أ)

## إصابة آجر وألونسو بكسور



بينيتزين مدير ليفربول وزايبى ألونسو

أكد نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم امس الخميس ان مدافعه الدانمركي دانيل آجر ولاعب خط وسطه الاسباني تشابي ألونسو يعانيان الإصابة بكسور في مشط القدم.

وتعرض كلا اللاعبين لهذه الإصابة خلال مباراة ليفربول مع بورتسوات التي انتهت بالتعادل السلبي، ضمن منافسات الدوري الانكليزي الممتاز يوم السبت الماضي، وساءت حالة إصابة بتدريبات الفريق قبل مباراته الافتتاحية بدوري ابطال أوروبا لهذا الموسم، والتي تعادل فيها مع ضيفه البرتغالي بورتو 1-1 في دوري الابطال.

ولن يواجه ليفربول أي مشاكل بغياب ألونسو في قلب الوسط، ولكن إصابة آجر من ناحية أخرى تعني أن الفريق الانكليزي لم يعد لديه سوى جيمي كاراجر وسامي هيبيا كلاعبى قلب الدفاع الوحيدين الجاهزين بالفريق... ومن المرجح ابتعاد كل من آجر وألونسو عن الملاعب لنحو ستة أسابيع.

(د ب أ)

### سلة أخبار

#### مشغو النمسا

لا يريدون مشاركة منتخبهم في يورو 2008

شنت جماعة من مشجعي كرة القدم في النمسا حملة لمطالبة منتخب بلادهم بالاعتذار عن عدم المشاركة في نهائيات بطولة كأس الامم الأوروبية القادمة (يورو 2008) بعد المستوى الهزيل الذي ظهر عليه الفريق في الآونة الأخيرة. وبشارك المنتخب النمساوي في النهائيات من دون خوض التصفيات استضافة فعاليات البطولة بالتعاون مع سويسرا.

وقال مايكل كريس المتحدث عن جماعة المشجعين المطالبين بالاعتذار في مؤتمر صحفي عقد في مدينة إنسبروك النمساوية إن مشاركة المنتخب النمساوي في البطولة سيكون انتهاكا للتمتع والجمال التي تتسم بها كرة القدم

وقال كريس «كنا دائما أمة تشتهر بالثقافة والجمال... وطبقا لهذا فإن مشاركة منتخبنا في البطولة سينتهك شعورنا بالجمال.»

(د ب أ)

#### إيقاف الكامبروني

أثوبيا مدافع هامبورغ الألماني

أوقفت لجنة الانضباط بالاتحاد الألماني لكرة القدم الكامبروني تيموني أثوبيا مدافع فريق هامبورغ أربع مباريات. وأظهرت الأدلة التلفزيونية أثوبيا وهو يضرب البرت شترايت لاعب اينتراخت فرانكفورت بكوعه في وجهه خلال مباراة الفريقين التي أقيمت في فرانكفورت السبت الماضي وانتهت بفوز اينتراخت 2-1. وانتقد ديتمار بييرسدورفر المدير الرياضي بهامبورغ امس الثلاثاء اتحاد الكرة لتصرفه «بشكل اعتباطي» في استخدام الأدلة التلفزيونية.

(د ب أ)



يقول عادل إمام:  
اتهموني بالإلحاد  
والجنون والتطرف...  
وتطاردني لعنة «الأراجوز»  
في كل أزمة



يستعيد الأبنودي  
ذاك الزمن في المراعي  
حيث تعلم كل صنوف  
الغناء وتفاصيل الرعي  
وأدواته.



الدكتور عبدالمعطي  
بيومي:  
سنكون كلنا شهداء لو  
تعرضت مكة أو المدينة  
لأخطار



قصة نوفل سعد الدين  
مجرم الصعيد الذي  
قتل وتاجر بالسلح  
والمخدرات وتهرب من 75  
سنة أحكاماً بالسجن.

tawabil

# توابيل رمضان

الجمعة 21 سبتمبر 2007م  
09 رمضان 1428هـ  
العدد 97 20 صفحة  
www.aljarida.com

صباح: لن يطول الأمر حتى يتركني الفن

مزاج ص ١٧



## جبهة باكستان

تأليف: زاهد حسين

عن دار العربية للعلوم ناشرون

### ميشال مراد

مزّ زاهد حسين خلال تغطيته الحوادث المتسارعة في باكستان بتجارب معقدة ومؤلمة بعد 11 ايلول 2001، إذ انقلبت التحالفات الاستراتيجية بين الدول رأساً على عقب واصبحت الفجوة بين البيانات الرسمية والتحقيقية على الأرض واسعة جداً.

وقبل شهر واحد من قيام قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الاميركية بشنّ غارات جوية على أفغانستان في 2001/11 تسلل زاهد حسين داخل الحدود الأفغانية منتحراً كعضو في منظمة انسانية بهيئة طبيب. فنظام طالبان المتحضن متحمسين لخليل الشهادة واجتمع بالعادة الاسلاميين المتشددين الذين يؤمنون بان الجهاد هو الطريق الوحيد لإنهاء اضطهاد المسلمين في العالم ويسط سيطرة الإسلام. كان هؤلاء نتاج المدارس الدينية الإسلامية المغالية في تطرّفها.

إضافة الى تلك الحوادث والقاعات استجابة لدعوات أسامة بن لادن لحمل

## كان لتصدير

الجهاد الذي ترعاه

الاستخبارات

الباكستانية بعض

التأثيرات السلبية

إذ منح الإسلاميين

فسحة كبيرة للقيام

بنشاطاتهم

## نهاية العراق

تأليف: بيتر وغالبريث

ترجمة: أياد أحمد

عن دار العربية للعلوم

### سليم نكد

في خضمّ المؤلّفات الكثيرة التي تتناول أحداث العراق، يتنوّأ كتاب بيتر غالبريث مقاماً خاصاً، لما يتمتع به المؤلّف من خبرة في الموضوع الذي يعالجه، ولاعتماده على شهادته المباشرة ومعايناته للأوضاع والحوادث في تفاصيلها، الى زيارته المتكررة لمختلف مناطق العراق ولفائه عدداً من القيادات من جميع الأطراف وإطلاعه على وثائق رسمية وأخرى سرية وحضوره الكثير من الاجتماعات التي كانت تدور فيها مناقشات مهمة، فهو،

على ما يذكر في آخر الكتاب، يتابع أوضاع العراق منذ ست وعشرين سنةً قضي معظمها في خدمة الحكومة الأميركية إذ كان مسؤولاً في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، كما شارك في التشریعات المتعلقة بالعراق وقام بعدد من الزيارات اليه وبنى علاقات صداقة مع عدد كبير من المسؤولين فيه، خاصة مع زعماء الأكراد، كما ترأس بعثة قامت بتوثيق استخدام العراق للأسلحة الكيماوية، ما دفع مجلس الشيوخ الى الموافقة بالإجماع على فرض عقوبات شاملة عليه، وإبان الإنفصاف على حكم صدام حسين سنة 1991 ساهمت تغطيته التلفزيونية والمكتوبة للكارثة التي أصابت الأكراد في جعل الولايات المتحدة تنشئ منطقة الملاذّ الأمن في كردستان. يضاف الى كل ذلك انه كان مستشاراً إخبارياً في بغداد لشبكة ABC News خلال فترة الفوضى التي تبعت انهيار النظام.

الكتاب إذاً دراسة ميدانية للوضع في العراق قبيل التدخل الأميركي وأثناءه وبعد سقوط نظام صدام حسين ووضع دستور جديد للملاد وتكوين للواقع السياسي والعسكري والاجتماعي في نظرة تحليلية

ونقدية ومحاولة للجمع بين الحلول الممكنة التحقيق وتأمين المصالح الأميركية في المنطقة. الجدير ذكره أن حرصه على الدراسة الميدانية ومعاينة الحوادث بنفسه عزّضه لكثير من الأخطار. يروي على سبيل المثال أنه، كان قميماً في مقر الرئيس المكاتباني مسعود البارازاني في بغداد حيث كان يضع للمسات الأخيرة على هذا الكتاب، سقط قرب المقر ثلاثة صواريخ ولكن أقربها اليه لم ينفجر. هذا فضلاً عن الرحلات، والمغامرات على جبهات القتال والخطارته التي لا تقتصر لأجتياز بعض الحواجز...

من الأمور اللافتة في الكتاب تركيز المؤلف على الأخطاء التي ارتكبتها الإدارة الأميركية في اتخاذ قرار الحرب لفةً لخبرة المسؤولين وعدم اقتناعهم بما كان يقده لهم الخبراء في وكالة الاستخبارات. وكثيراً ما يوجه الى ادارة الرئيس بوش نقداً لاذعاً: إدارة بوش غير قادرة على ادراك ما كان يحدث. رابن قالت إن العملية السياسية مستمرة وهي لا تعتقد أن حرباً أهلية ستقع، وبعد رحيل الديكتاتور ستجد مختلرات الطوائف والأعراق طريقة للتعايش ، إدارة بوش كانت تحلّ التمني بدلاً من التحليل، والأمال بدلاً من الاستراتيجية . لم يكن لدى أميركا خطط بديلة في حال فشل خطتها الأساسية... الغرور هو الذي قوَّض ما كانت تطمح إليه إدارة بوش بالإضافة الى الجهل والحبن السياسي...

### جنود الصراع

والواقع أنّ الأميركيين يجهلون أو لم يأخذوا بالحسبان طبيعة تكوين العراق تاريخياً وعرقياً ودينياً وأنه جمع على أيدي البريطانيين في أعقاب الحرب العالمية الأولى من ثلاث ولايات عثمانية: الموصل

السلاح. كان يتم إرسال أصغر هؤلاء الرجال سنّاً وأكثرهم حماسة الى الجبهة، فيما كان الأكبر سنّاً من الذين عاشوا حياتهم في التخوم الباكستانية الخارجة على القانون ينتظرون وصول الاوامر لهم بالتحرك.

تابع زاهد حسين محاولات مطاردة القاعدة وسافر عدة مرات الى منطقة وزيرستان الوعرة والخارجة على القانون في باكستان والتي أصبحت قاعدة جديدة للإرهاب الدولي وعربياً محتلاً لبن لادن ومساعدته الظواهري. زوّده التفاعل المباشر مع جماعات المجاهدين بمعرفة فريدة عن عملياتها وصلاتها مع الجيش الباكستاني . التقى مئات المقاتلين الاسلاميين على مز السنين وكانوا متحمسين لخليل الشهادة واجتمع بالعادة الاسلاميين المتشددين الذين يؤمنون بان الجهاد هو الطريق الوحيد لإنهاء اضطهاد المسلمين في العالم ويسط سيطرة الإسلام. كان هؤلاء نتاج المدارس الدينية الإسلامية المغالية في تطرّفها.

### الميليشيات الإسلامية

أوضحت هذه التجارب حقيقة حرب باكستان على الإرهاب فكان هذا الكتاب الذي يعالج قسمه الأول منه كيفية تحوّل مشرف الى جانب الأميركيين بعد 9/11 والسبب وراء أهمية هذا القرار. ويتناول القسم الثاني موضوع القوى المعادية لهذا التحوّل وهم المجاهدون وحلفاؤهم، اما القسم الثالث فيعرض لمسار المعركة بين الطرفين وكيفية إدارتها ومن سيفوز بها!

## تذوق

بدا مشرف للعبان غير مرتاح عندما وقف الى جانب بوش في مؤتمرهما الصحافي المشترك في 3 اذار 2006 وسمع الرئيس الاميركي يقول انه جاء الى اسلام اباد ليتحقق هل لا يزال القائد الباكستاني ملتزماً كما كان في الماضي بالحرب على الارهاب. عكست الملاحظات إحباط الإدارة الأميركية المتصاعد من فشل مشرف في إيقاف متمردي طالبان عن استخدام الأراضي الباكستانية كقاعدة لهجماتهم على قوات التحالف في أفغانستان. عكّرت تلك الضبية صفو العلاقات بين واشنطن وإسلام اباد بعد ان نتج عن العلف المتصاعد وقوع اصطبات بليغة في صفوف القوات الأميركية. في اوائل العام 2006، التقى جنود اميركيون حتفهم في القتال الدائر أكثر من الفترة ذاتها في السنوات الأربع الماضية التي تلت إزاحة نظام طالبان عن الحكم في كانون الاول 2001.

بذت إسلام اباد في يوم زيارة بوش مثل مدينة محصنة مع نشر عشر الاف جندي وشرطي لضمان الأمن، وتمّ نصب أسلحة مضادة للطائرات على التلال المحيطة. اتّخذ قناصة مواقع لهم على سطوح المنازل. كانت تلك الإجراءات الأمنية الاستثنائية ضرورية لأن شبح القاعدة استمرّ في اللقاء ظله فوق باكستان. كان من الواضح ان التوتر سمة الموقف. اصطدم انتحاري بقود مركبة، قبل يوم فقط، بسيارة خارج الفصيلة الأميركية مقتل اثنتيي مما أتى لمقتل دبلوماسي اميركي. اقترب بوش، خلال إقامته في العاصمة الباكستانية التي دامت 24 ساعة، أكثر من أي وقت مضى في أسامة بن لادن، الذي يسود اعتقاد بأنه محتبّي في منطقة القبائل التي تحدّ أفغانستان.

الشرقية من السعودية الى الكويت، ومن ثمّ الى البحرين، وهي منطقة أعمامة على أكبر خزان من النفط في العالم. فمئذ 2006 أصبحت الأحزاب الدينيةّ الشيعية التي ترعاها ايران تدير محافظات العراق الجنوبية التسع كما تهيمن هذه الأحزاب على الحكومة العراق وتسيطر على وزارة الداخلية بحيث استطاعت ان تعيّن رجال ميليشيات مدرّبين في ايران في الأجهزة الأمنية، مع العلم ان أكبر الأحزاب الشيعية في العراق «الجلس الاعلى للثورة الإسلامية» تمّ تأسيسه في طهران عام 1982 برعاية الخميني، وأكبر مرجع شيعيّ يتمتّع بأوسع نفوذ آية الله على السنستاني من اصل إيراني وقد رفض الجنسية العراقية.

ففي حين يبحر او يتخوف بعض السياسييين والمحلّين من خطر انزلاق العراق الى حرب أهلية، يؤكّد المؤلّف بيتر غالبريث ان العراق برعاية الخميني، وأكبر مرجع شيعيّ يتمتّع بأوسع نفوذ آية الله على السنستاني من اصل إيراني وقد رفض الجنسية العراقية.

ففي حين يبحر او يتخوف بعض السياسييين والمحلّين من خطر انزلاق العراق الى حرب أهلية، يؤكّد المؤلّف بيتر غالبريث ان العراق برعاية الخميني، وأكبر مرجع شيعيّ يتمتّع بأوسع نفوذ آية الله على السنستاني من اصل إيراني وقد رفض الجنسية العراقية.

## تذوّق

من شأن العراق المكوّن من ثلاث دويلات أن ينحل، ولئن يكون هناك ما يدعو الى الحزّن حبال زواله، فالعراق لم يوفر سوى العتاسة شبه المتواصلة لمكوناته غير السنّة التي تبلغ نسبتها 80 % من مجموع سكان البلاد إن وحدة العراق لم تكن ممكنة الا بالقوة، ومن شبه المؤكّد أنّ استقلال كردستان مجرد مسألة وقت، فمن وجهة نظر أخلاقية لا يقلّ حقّ أكراد العراق في الاستقلال عن الليتوانيين والكروات، وإذا أراد شيعة العراق أن يديروا شؤونهم بأنفسهم أو حتى أن تكون لهم دولة خاصة بهم، ما هو المبدأ الديمقراطي الذي سيرحمهم من ذلك؟ وإذا كان ثمن العراق الموحد هو ظهور دكتاتورية جديدة فهو ثمن باهظ لا يستحقّ الدفع.

المسؤولون الأميركيون ملتزمون بطريقة رذّ الفعل بوحدة العراق كما كانوا بوحدة الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا، والرد المألوف لدى الباحث هو تفكيك العراق هو التأكيد بأنه سيرزعزع الاستقرار. ولكن هذه قراءة خاطئة لتاريخ العراق الحديث، فالحفاظ على وحدة العراق بالقوة هو الذي يزعزع استقراره، ما أدى إلى جيوش كبيرة، وحكومات قمعية، وصوراد تفضلية إلا بالقوة، وإبادة جماعية في الداخل، وعدوان في الخارج. واليوم أسفر فشل الجهود الأميركية في بناء عراق موحد وديمقراطي عن توليد تمرّد شرس ودولة خاضعة لحكم رجال الدين.

كان جورج بوش خلال حملته الانتخابية لعام 2000 قد تحدّث عن الحاجة الى التواضع في توجهاتها نحو العالم، لكننا ذهبنا الى العراق بقناعة متغلطرة بأننا قادرون على إعادة تكوين بلد وفق ما نريده وفضلنا فشلاً ذريعاً. وعلينا الآن أن نفلع ما كان علينا أن نفعله منذ البداية: أن نزل عند ارادة مكونات العراق، فهي التي توصلت الى أن يبدأ واحداً ليس ممكناً سوى بالاسم، ولقد توصل العراقيون الى حل يتمثل في الواقع بثلاث دول، وابق عليه 89% من الشعب. صحيح أن العرب السنّة لم يقبلوا الدستور، ولكن ما البديل؟ الدستور الذي يقبله العرب السنّة كان سيرفضه 80 % من سكان البلاد.

في أي مكان. وفّرت أفغانستان ملاذاً أكثر من عقدين من الزمن الميليشيات الاسلامية لتنفّذ حروبها السرية، كانت الشريك الأساسي في اكبر عملية سرية لوكالة الاستخبارات الاميركية أجبرت الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من أفغانستان وأدت في ما بعد الى انهيار الشيوعية.

كان لتصدير الجهاد الذي ترعاه الاستخبارات الباكستانية بعض

التأثيرات السلبية إذ منح الاسلاميين فسحة كبيرة للقيام بنشاطاتهم ونتاج من رعاية الدولة لتلك التنظيمات شكل من التحالف غير المقدّس بين الجيش

والأئمة أتى الى صعود الإسلام المعتشرد بطريقة غير مسبوقة. كان التدريب الذي تقدّمه الاستخبارات الباكستانية للمحاربين مدمجاً بتعاليم الإسلام، ما أنتج أيضاً حركة اسلامية متشددة فاق عددها المئة الف اسلامي.

المهم الوضع في أفغانستان جيلاً باكملة من الاسلاميين الباكستانيين المتشددين الذين اعتبروا من واجهم الديني القتال ضدّ اضطهاد المسلمين

تدمير بن لادن وشبكة القاعدة. كان تيرير مشرف لوزرائه ان هذا التعاون «ضروري لحماية منشآت باكستان النووية وسياستها الكمثريرية».

ألقى دعم مشرف للحرب الاميركية على الإرهاب فوائد اقتصادية وسياسية لبلاده فحوّلت باكستان من بلد منبوذ الى مركز اهتمام المجتمع الدولي فشطّب قسم كبير من ديونها

وعدمت التقديرات المالية موازنتها ووجرت إعادة لجدولة ديونها وإزادات

التحويلات المالية بشكل كبير، ما أنعش اقتصادها الذي كان يمزّ في ضائقة شديدة. ومع ذلك، حاول

الجنرال مشرف الا يقطع شعرة معاوية مع جمهور الناخبين الذين ساندوا طالبان ونفادي المواجهة المباشرة مع محاربة الارهاب ووافق على المطالب الاميركية التي تنض على استعمال القواعد البحرية والجوية والحدود الباكستانية ومنح الطائرات الاميركية

حق التحليق في المجال الجوي وقطع

الإمدادات عن طالبان ومنع المتطوعين الباكستانيين من الالتحاق بها

ومساعدة الولايات المتحدة على

الجنرال لمحاولات اغتيال فاشلة. في ظلّ هذه الأجواء التقى مشرف ورئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبائي واتفقا على اطلاق عملية سلام لحل القضايا العالقة وفيها نزاع على الإرهاب ففوائد اقتصادية، ما اتاح له اتخاذ اجراءات جديدة صارمة ضدّ مسلّحي بلده خوفاً من استيلائهم على البلاد.

### القاعدة في باكستان

بعد سقوط حكم طالبان في افغانستان انتقلت الحرب الى باكستان عبر الوف مقاتلي القاعدة،

الهاربين من القصف الاميركي على كهوف توربا بورا شرق أفغانستان. غض الجنود الباكستانيون الطرف

في كثير من الحالات، فيما كان هؤلاء المقاتلون يعبرون الحدود ورثب بعض مؤظفي وكالة الاستخبارات ممراً أمناً للمطاردين.

حين عزّت قوات الائتلاف بقيادة الولايات المتحدة أفغانستان، كان مع بن لادن نحو 3000 مقاتل من جنسيات مختلفة لقي عدد قليل منهم حتفه خلال القصف أو وق في الاسر

في خاتمة موجزة، إن اشتراك مشرف في الحرب التي تقودها في المنظمات المسلحة الباكستانية وبمعاونة مؤيديهم ضمن وكالة الاستخبارات في مراكز حضرية كبيرة ليستطيعوا التجمع فيها مجدداً

نشر الثقافة الديمقراطية وحماسة

المسؤولين وتعدّد الخلافات الاجتماعية والعرقية والدينية في المجتمع الباكستاني. كلّها عوامل متفجرة قد ينبثق عنها زلزال سياسي في أي وقت اسين في الخلاصة التي انتهى إليها زاهد حسين في كتابه الموقّ والممتع بعد رحلة امتدت سنوات في وقائع باكستان وحوادثها المستمرة.



العروة حين عاد المئات من المقاتلين الباكستانيين الذين تلقوا تدريباً إيديولوجياً وعسكرياً في معسكرات القاعدة إلى باكستان بعد سقوط طالبان.

في خضم هذه الأوضاع أعلن مشرف الحرب على القاعدة في قلب باكستان

تساعده في ذلك الولايات المتحدة، ما أوّنه أعداءه. ثم اتخذ قراراً آخر حاسماً

في شباط 2004 بشن أكبر هجوم على الإطلاق ضد مقاتلي القاعدة في منطقة

وزيرستان القبلية. كانت نتيجة هذا القرار تقديم سلة مساعدات بثلاثة

مليارات دولار واعتبار باكستان حليفاً رئيسياً من خارج الناتو.

### باكستان أين؟

أحبط حكم مشرف المستبد أيّ أمال في بناء عملية ديمقراطية ثابتة الجذور يخوض من خلالها الحرب ضدّ المسلّحين والتطرّف الاسلامي. وكان واضحاً أنّ استعادة الديمقراطية في باكستان لا تشكل اولوية لواشنطن، لأنّ قائداً يرتدي البذلة العسكرية يستطيع تقديم خدمات أكثر مما يستطيعه قائد منتخب ديمقراطياً.

في خاتمة موجزة، إن اشتراك مشرف في الحرب التي تقودها في المنظمات المسلحة الباكستانية وبمعاونة مؤيديهم ضمن وكالة الاستخبارات في مراكز حضرية كبيرة ليستطيعوا التجمع فيها مجدداً نشر الثقافة الديمقراطية وحماسة المسؤولين وتعدّد الخلافات الاجتماعية والعرقية والدينية في المجتمع الباكستاني. كلّها عوامل متفجرة قد ينبثق عنها زلزال سياسي في أي وقت اسين في الخلاصة التي انتهى إليها زاهد حسين في كتابه الموقّ والممتع بعد رحلة امتدت سنوات في وقائع باكستان وحوادثها المستمرة.



بان توحيد العراق لم يعد ممكناً وعليها أن تساعد الاقاليم العراقية الثلاثة لاستكمال استقلالها وتطوير مؤسساتها الحكومية والعسكرية. هكذا يستقر الوضع ويصبح بإمكان القوات الأميركية الانسحاب. يبقى موقف القارئ العربي من هذا المشهد وهذه الاقتراحات. لا شك في انه يشاطر الشعب الشقيق مأساته ويتمني أن يعود العراق الى طبيعته. هل صحيح أن العراق كدولة موحدة قد انتهى؟ هل هذا واقع ام ثمن؟ هل صحيح ان مواقف الأطراف قطعت كل سبل التساقي؟ كيف السبيل لالتقاء دواعيات ما يجري في العراق وعدم انتقاله الى الدول المجاورة؟ ما دور النفوذ الصهيوني في كل ذلك؟ (موضوع لم يأت المؤلف على ذكره إطلاقاً). ما مصير سائر الاقليات في خضمّ هذه التحولات؟ الا يستحقون التفاتة او اقتراح حلّ من الإدارة الأميركية أو من المؤلف؟

الم يشن هؤلاء المقاتلون الذين تلقوا تدريباً إيديولوجياً وعسكرياً في معسكرات القاعدة إلى باكستان بعد سقوط طالبان.

في خضم هذه الأوضاع أعلن مشرف الحرب على القاعدة في قلب باكستان

تساعده في ذلك الولايات المتحدة، ما أوّنه أعداءه. ثم اتخذ قراراً آخر حاسماً

في شباط 2004 بشن أكبر هجوم على الإطلاق ضد مقاتلي القاعدة في منطقة

وزيرستان القبلية. كانت نتيجة هذا القرار تقديم سلة مساعدات بثلاثة

مليارات دولار واعتبار باكستان حليفاً رئيسياً من خارج الناتو.

## أنّ الأميركيين

يجهلون أو لم يأخذوا

بالحسبان طبيعة

تكوين العراق تاريخياً

وعرقياً ودينياً وأنه

جُمع على أيدي

البريطانيين في أعقاب

الحرب العالمية الأولى



## أقوال

كلما زاد عدد الأمور التي يَجْعلُ بها الإنسان كان

أقرب إلى الكمال

سوفوكليس

### دوامات المحنة

تأليف: سعد العبيدي

الناشر: العربية للعلوم



### السياسة الاقتصادية

تأليف: لوفيع فون ميزس

الناشر: الأهلية



### مجلة الهلال

الناشر: دار الهلال



### بين الوطن والمنفى

تأليف: شفيق الجوت

الناشر: دار رياض الريس



## إصدارات

## عادل إمام... من الحارة إلى السفارة (8)

اتهموني بالالحد والجنون  
والتطرف... وتطاردني  
لعنة «الأراجوز» في كل أزمة

المتسلط والأم الحنون الحامية في صمت، والواقع القاسي، والقدر الذي يضن ويعطي وفق معادلات ولوغاريتمات غامضة، وشيفرات القوة التي نستنهين بها قبل أن تفاجئنا بالكثير والكثير وفي مقدمتها الصبر والداب والأمل.. ومن دون تبجيل أو تقليل تعالوا نتعرف مع عادل إمام على مشاهد وخبرات من حياته نعتقد أنها أعمق كثيرا مما قدمه من شخصيات فوق خشبة المسرح وعلى الشاشة.

قدمه إلا على أرض صلبة، ومع كل هجوم يتعرض له، لم يكن يرتكن أبدا إلى ملاحقه من نجومية أو ثروة أو شهرة أو علاقات، كان يفكر بنفس البساطة التي بدأ بها مشوار الحفر في صخر الواقع.. كان يستعيد عزيمته البدايات، ويفكر في الاحتماء بالناس قبل أن يفكر في التوسل لـ «زيوس» في هذه العلاقات تتعرف على التفاصيل الأسطورية لرحلة عادل إمام، ليس باعتبارها حكايات مسلية عن حياة نجم كوميدى مشهور، ولكن باعتبارها ملحمة تحكي عن حياتنا نحن أكثر مما تحكي حياة عادل وحده.. إنه قصة مجتمع بالكامل، مرآة نرى فيها أنفسنا ونتائج صورة الأب

من الحارة إلى السفارة مشوار كفاخ طويل لم يكتبه عادل إمام بعد.. صخرة أشبه بصخرة سيريف حملها الفتى الفقير بدباب من السجح إلى القمة، لقد صار ابن الحارة الشعبية نجما ولما وسفيرا لأشهر منظمة دولية في التاريخ الحديث.. الطفل المشاغب المولود في مطلع الأربعينيات من القرن الماضي وسط أجواء الحرب والفقر والقمع العائلي صار زعيما، ثريا، صاعقا للأخبار.. زادا للفتايات وهدهدا للصدقات.. لم تكن الرحلة سهلة، ولم تكن قدرا عيشيا، كان عادل يعرف أن صخرته من الممكن أن تتدحرج إلى أسفل في لحظة ليبدأ الرحلة من جديد إذا استطاع، لذا كان يحسب خطواته ولا يضيع

## القاهرة - منى الحسن

في الحلقات السابقة تعرفنا على بايع التكوين الأولى للأزيم، وفتحنا ملف علاقته المركبة مع والده الحازم من حد القسوة، وعلاقته المنسجمة مع والدته المطيعة إلى حد السلبية. وربطنا بين الحياة الشخصية لعادل كصعلوك فردي متمرد، وبين الظروف السياسية والاجتماعية التي نشأ فيها، وكيف عرف طعم الفقر وطعم الصداقة الأولى والفقدان الأول، وكيف تحول إلى طاقة من الشقاوة وتبدير المقلب، وقوة اضلحك جلبت لها الكثير من الألام الخارجي بسبب الضرب الذي تلقاه من والده، كما جلبت له القليل من الألام الداخلي الذي دفعه مرارا لللكاء وحيدا داخل غرفته بمنزل الحلمية، لأنه كان يتصور أن الناس تضلح عليه، وليس منه.. تضلح من شكله وظروفه، ولا تضلح من ذكائه وظرفه، كان يتصور أن الناس تنظر له كمجرد «بهلوان» ويتنطط ويعمل فرد من أجل تسليتهم، وإضحاكهم، وهذا ما كان يؤلمه جدا، ويُدفعه لللكاء عندما يخلو إلى نفسه..

وكننا في الحلقة السابقة تناولنا قصص الشقاوة من وجهة نظر عادل إمام نفسه، وتطرقنا إلى روايته للعديد من المقلب، وإحساسه بتأثير لعبة الضحك والإضحاك على حياته وحياته من حوله، وفي هذه الحلقة نتعرف على نفس الأحداث من الضفة الأخرى، من جانب جيران وأصدقاء عادل القدامى في «حارة الماس» وعطفة على باشا إبراهيم، بحي الحلمية القديم. وهذه البانوراما كانت مجرد مدخل طويل للتعرف على المؤثرات التي ساهمت في تكوين شخصية ومواقف عادل إمام وأرائه الأساسية في القضايا الكبرى وفي مقدمته موقفه من الدين عموما، ومن جماعات الإسلام السياسي التي دخل معها العديد من المسارح المتوترة بجماعة الإخوان المسلمين حتى بعد صلة النسب التي ربطته بواحد من قيادات الجماعة، وأخيرا الضجة التي أثارت بسبب آرائه في الدعاة الجدد، وانتقاده العلني على شاشات التلفزيون للداعية الشهيرة عمرو خالد.

مشكلة عادل إمام مع شيوخ الدين لا يمكن فهمها كما قلنا بالوقوف فقط عند السنوات الأخيرة التي ظهرت فيها الخشونة بينه وبين رموز العمل الدعوي أو السياسي، ولكنها ترجع إلى جذور عميقة تخص نشأته كما ترجع إلى الزمن نفسه الذي ولد وتربى فيه، ففي الأربعينات حيث ارتفعت صورة الموت عالية ومآلات العيون بسبب الحرب العالمية، كان لا بد أن تتفجر الأسئلة الوجودية التي ظهرت ككتاب فلسفي مثالي ذاتي في أعقاب الحرب العالمية الأولى اعتمادا على الفلسفة الظواهرية للفيلسوف الألماني هوسرلر التي تؤكد أن الإنسان الفرد هو الكائن الوحيد الذي يستحق الدراسة والتأمل، والبعض يقسم الوجودية إلى تيار مؤمن بمثله كبر كجار، و ياسر، وتيار ملحد يضع البعض فيه أسماء جان بول سارتر، ومارتن هيدجر، ويشكل عام نادت هذه الفلسفة بالحرية الكاملة والقدرة على الاختيار الذي يخلق معنى ما للحياة الإنسانية ليتوقف عند الحاجات البيولوجية فقط، ويؤكد «لأنج» أن هذا يعني تحويل

غير الاصيل في الحياة إلى الاصيل من خلال خلق المعنى والقدرة على توجيه الحياة الخاصة والقبول بحقائق الوجود مثل العمر والجنس والموت. وقد حاول بعض النقاد الربط بين هذا الحس الوجودي وبين أعمال الفنان عادل إمام التي تدور بشكل اساي حول تهاوتها ونضاميات الثالث الاثنى عشر والخميس وفي رمضان وفي هذه الحلقة سنركز على قضية الدين على أن تعود لضلعي المثلث الآخرين في حلقات تالية

## تطرف وتصوف وإخوان

يقول عادل: كانت علاقتي بالدين طبيعية، مثل أي صبي مصري في حي شعبي، وكان أبي يحثني على الصلاة، وعندما كبرت قليلا كان يضربني إذا غفلت عن الصلاة، وبصراحة كنا محاطين بالمساجد من كل جانب، وكنا نرى المصلين طوال أيام النهار، ونسمع اصوات الاذان والتواصيح، وكنت أعيش مع صوت الشيخ مصطفي إسماعيل، وأشعر أنه يحلمني لعالم ملائكي، لكن فجأة ضاقت بي الحياة وتغيرت ظروفى بعدما شعرت بالفقر، وحدثني زميلي في المدرسة عن الطبقة العاملة والشوعية، وبعد فترة شعرت بالاختناق من كل شيء، وكنت كثير الأسئلة عن الكون والوجود، وأسباب الخلق، ولماذا هذا التفاوت الكبير بين الفقر الشديد والثراء الفاحش، وكان بعض الزملاء في المدرسة يخافون من أسلتي، وقال بعضهم إن عادل إمام اتجنن، وبعضهم قال الحد، لكن أنا كنت أسأل، وأندهر، ورايد أن أحصل على إجابة، وكان خالي له دور كبير في دخول هذه المرحلة، وكذلك الخروج منها، كان خالي الواحة التي ألتأ إليها من قسوة أبي، ومن ظلام الحياة حولي، كنت أحب أن أعرف، وكنت أسأله فيجب، ويرشدني إلى قراءة الكتب ومشاهدة بعض الأفلام.. كان خالي يسكن وحيدا لأنه لم يكن قد تزوج بعد في ذلك الوقت، وكان له تأثير كبير في حياتي كان له رأي في تصرفاتي كان يقسو على أحيانا ويرحمني في أحيان كثيرة فكننت أتعجب معه وأسمع كلامه، لأن أبي نفسه كان يوافق علي كلامه لأنه كان يساعدنا ماديا.

ويضيف عادل: خالي كان «عازب» بقى وعاش حياته بالطول والعرض، من خلال خلق المعنى والقدرة على توجيه الحياة الخاصة والقبول بحقائق الوجود مثل العمر والجنس والموت. وقد حاول بعض النقاد الربط بين هذا الحس الوجودي وبين أعمال الفنان عادل إمام التي تدور بشكل اساي حول تهاوتها ونضاميات الثالث الاثنى عشر والخميس وفي رمضان وفي هذه الحلقة سنركز على قضية الدين على أن تعود لضلعي المثلث الآخرين في حلقات تالية

جسد ميت من السيارة إلى البيت في سرعة، بطرفون بانبا في أعلاه، يفتح الباب شيخ جاوز التسعين من عمره، يدخل عدد من الضباط إلى البيت قبل دخول الجنمان للتأكد من عدم وجود آخرين به، التعليمات صارمة للشيخ، لا صوت، لا عزاء، ولا حتى أحد من المتخصصين في إعداد الموتى، فقط أنت وأهل البيت، في تمام التاسعة صباحا يتم دفن الميت. كان الشيخ هو والد المتوفى، ورغم الفجعة، ورغم شيوخته، قام بإعداد أبيه للدفن، وبمسح الشيخ دماء ابنه من أثر الرصاصات التي سكنت جسده.

ويأتي الصباح، ويأتي الضباط في موعدهم، هلم بأبيك لتدفنه، فيصيح الأب ذو التسعين عامًا، كيف لي بحمله! فليحمه الجنود فيرفض فصلي الوالد، ومن خلفه أهل البيت من النساء، ويقومون بإزالته إلى قبره، ويعود الجميع إلى البيت في حراسة مشددة، هذه هي جنازة الإمام الشهيد «حسن النشا» مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، ويتم إلقاء القبض على كثير من الجيران، لا لشيء إلا لمجرد كلمة عزاء قالوها لهذه الأسرة، ويستمر الحصار ليس على البيت خشية ثورة من يأتي للعزاء، ولكن أيضا يستمر الحصار حول القبر، خشية أن يأتي من يخرج البعثة ويفضح الجريمة، بل وانتشرت قوات الشرطة في المساجد، لتأمر بلغلقها عقب كل صلاة، خشية أن يتجرأ أحد بالصلاة على الفقيد.

ويقول بعض المؤرخين إن ملك مصر والسودان فاروق الأول قد أمر بتأجيل الإحتفال بعيد ميلاده من 11 فبراير إلى 12 فبراير، ليحتفل مع من يحتفل بموت هذا الرجل القصة القديمة دقيقة، لكنها تحتل وجود بعض المبالغعات العاطفية، لكن الأحداث القريبة تقول إن عادل إمام أقرب من الإخوان أكثر، وداخل قبل عامين معركة فرضت عليه عندما وافق على زواج ابنته «سارة» من زميلها



«وان سان شو» لكنه لا يفرض المهرجانات



من فيلم مرجان احمد مرجان

القياس الجميل ده ، ده الشعراوي لو كان سمعت كان جه عندك يطلب العلم منك وسأله آخر: يعني يا عادل يا إمام عايز تطلع في فيلم مع سيدة شبه عريانة في سرير واحد، وعايزنا نقول لك إن ده حلال.. يا نقي إرهابيين؟.. الله يرحمه الشيخ كشك ، مات قبل ما يسمع الفتاوى الإمامية في بيان حل الشَّلعة السينمائية يتبع

العلامة الحافظ، هبة بلاتوهات السينما وهدية كوايس المسرح (وما ادراك ما هي بلاتوهات السينما وكوايس المسرح) الشيخ المغتي الفنان (الزعيم) عادل إمام ، وكان من الدرر التي جادت بها قريحة هذا العلامة أن استنكر على المسلمين الذين يدعون في الجوامع على أمريكا وعلى بوش وشارون وقال (أزاي ندعي عليهم كده وعايزينهم يحبونا) ولم يحكف عادل إمام بذلك، وهو والله لا عادل ولا إمام، وإنما هاجم الممثلة التي تحببوا واعتزلوا الفن لأنهم يقولون أنهم تابو من شغلانة التمثيل وقعد يتريق عليهم ويقول (تلاقي الوحدة منهم حاطة أي حاجة على شعرها ولايسه ستريتش) طب انك رضيت بالقرش تابو من عايز

ولم يحكف عادل إمام بمهاجمة الدعاة، وانتقاد الفنانة المحجبات ومطالبتهم باعتزال الناس والمجتمع والاعتكاف في البيوت طالما محجبن، لكنه قام أيضا بتقليد «عمرو خالد» بشكل ساخر، أثار ضده زوبعة لم تهدأ، وقد كتب أحد المعترضين ساخرا من عادل قائلًا: تشرفت مصر والعالم الإسلامي أخيراً بظهور أحد جهابذة العلم الشرعي وهو



## عودة الأراجوز

بعد هذه المقابلة التلفزيونية ارتفعت موجات الهجوم على عادل إمام، وعادت النغمة التي تحدثت عن النجم الكوميدي باعتباره «بهلوان» ومضحكاتي، وهي الصفات التي كانت تبكيه صغيرا، وكتب أحدهم تحت عنوان «أراجوز الشاشة العربية عادل إمام يعاود الهجوم على الدعاة الإسلاميين»، وقال إن عادل يطالب بأن يكون المتحدث باسم الدين حاصل على رخصة (طبعاً من وزارة الداخلية) ومرتباً الزى الرسمي للدين (بحيث يسهل التعرف عليه فور رؤيته على الشاشه و تغيير المظهت بسرعه) كما يصف الحجاب بالقضية الشكلية (النغمة الجديدة للعلمانيين) وهو في هذا يتناقض ما دعي إليه من أن لا يتكلم على الدين إلا المرخص له بذلك، لأن الدين من وجهة نظره طبعاً مكانه يجب أن يحفظ في الثلاثه لأن الجو حار، والبيه عادل حران، وأفلامه كلها مصيصة، وسلم لى ع الأتوبيس وقال آخر ساخراً: انتبهوا أيها السادة عندما يتحدث الأراجوز.. صاحب نظرية «التحفا في النشا» والنشا في التحفا»، وتساءل ثالث: ماذا نتعظر من مثل هذا المهرج؟؟ أنه أراجوز لتسليمة المغيبين... كان أحد أعضاء جماعة حدوتي الشيوخية الملحدة.. فماذا نتعظر من مثله، وكتب رابع تحت عنوان «زعيم أوطنة» ويرغم ذلك لم يتراجع عادل وأكد في تصريحات متعددة أن الخطاب الديني والسياسي العربي بما يشتمله من توصيفات وقضايا حساسة وإبعاد تاريخية، ينبغي أن يتغير حتى لا يتحول المجتمع العربي إلى «مجمع دراويش»، وطالب بعدم إلصاق الصفة السياسية أو الاجتماعية أو الدينية بفنان بذاته معتبراً أن ذلك يجافي الصواب، لأن الفن - بحسب إمام - رمز لرسالة كاملة بعيدة عن الأطروحات الفكرية أو السياسية المتداولة في ساعاتها، وأشار إلى أنه يبحث حالياً عن فكرة أو نص يتناول «التطرف الديني» ليقوم بتقديمه على المسرح. استشهد إمام بتجربة ماليزيا التي استطاعت أن تجعل من الدين وسيلة للنجاح والتطور والرفق من خلال العمل والتعاون مع الآخر، كما أكد أنه يعتمد في حياته على الله وحده، ويشعر أن الله معه ويحميه في كل خطواته، لذلك فهو لا يهتم بالشائعات والتهتم التي ينشئها البعض عنه

## قرصة

للممثل فهد الحيدان على تكراره المطب نفسه الذي وقع فيه في مسلسل «غشمشم» فلم يخرج على عباءة شخصيته في مسلسل «طاش ما طاش» باجزائه المختلفة!

## صح لسانك

أعلنت الممثلة ديمي مور أنها صرفت نحو نصف مليون دولار على عمليات التجميل لتبدو أصغر عمراً لكنها لم تحصل على دور مهم في أي فيلم منذ أربع سنوات!

## زين

القناة الثانية الكويتية تبث يومياً برامج تناسب الأطفال، فضلاً عن البرامج المسلية، تنسيقكم جيد. BRAVO

## شين

كثرة القنوات والكَمّ الهائل من المسلسلات التي لا يصلح منها للبت إلا عدد قليل يرتقي بالمشاهدين والدراما العربية.

## ثرثرات

## حسني يغني الأدعية الدينية



بلغ عدد الأغاني التي أداها الفنان المصري تامر حسني في برنامج الداعية عمرو خالد «الجنة في بيوتنا» 30 أغنية تراوحت بين «قدر» البداية والنهاية، إلى أغنية في كل حلقة. وكان تامر أكد على الصداقة التي تربطه بعمرو خالد لذا لم يتردد لحظة حين عرض عليه غناء الأدعية الدينية التي تضمنتها الحلقات كوسيلة لجأ إليها عمرو خالد لجذب الشباب إلى برنامجه الذي يناقش مشاكل الأسرة العربية عامة.

## صلاح السعدني يتحدى نور الشريف



أكد الممثل المصري صلاح السعدني أنه سعيد بدور عزام الذي يجسده في مسلسل «عمارة يعقوبيان»، ولا يخشى مقارنته بالفنان نور الشريف الذي سبق أن جسّد الدور نفسه في الفيلم الذي عرض الصيف الفائت يرى السعدني أن العمل الجيد يفرض نفسه، ولذا لم يتردد لحظة في قبول الدور وخوض التحدي، خاصة أن مدة عرض المسلسل تتيج عرض تفاصيل لم يتناولها الفيلم.

## هاني شاكر إلى العمرة



إعتر الفنان المصري هاني شاكر عن إحياء حفلات غنائية خلال شهر رمضان الكريم وقرر السفر لأداء العمرة فور انتهائه من تسجيل أغاني مسلسل «لا أحد ينام في الإسكندرية»، للمخرج حسن عيسى، وتشمل 49 رباعية وثلاث أغاني وهي من كلمات الشاعر بهاء الدين محمد والحن عمار الشريعي.

## سين جيم

س من كنت تمنى أن تكون؟	ج خالد بن الوليد.
س أقصى درجات البؤس؟	ج الفشل.
س الإساءة التي يمكنك غفرانها؟	ج غير المقصودة.
س أكلك ومشروبك المفضلان؟	ج الكوكسوس والبيبيسي.
س أكثر ما يعجبك في المرأة؟	ج عيناها.
س الهواية المفضلة لديك؟	ج كرة اليد.
س أكثر ما تكره؟	ج الخيانة.
س حدث أممي أثر بك؟	ج ليلة سقوط بغداد.
س البلد الذي تحب العيش فيه؟	ج تونس.



أحمد الشريف



# الأسطورة صباح: لن يطول الأمر حتى يتركني الفن

بيروت - نينا أبو طائوس

إسماها الحقيقي جانيت فغالي. مولودة في لبنان. اشتهرت بمجموعة من الألقاب التي منحها إيهاب عاشق صوتها الصّاح. والأحب إلى قلبها لقب «الأسطورة». تنطبق التسمية عليها حقاً. عاصرت عمالقة الفن على مر الأجيال وتعاونت معهم فقدمت أروع الأعمال. تمت لو لم تزوج وتنجب أبناء «لأنهم مسؤولين» وتعتبر أن زيجاتها لم تنفعها في شيء. معجوبها من سائر أنحاء الوطن العربي. حبها للحياة بلا حدود. لغز شبابها الدائم بلا تفسير، «هبة رباتية» بحسب قولها. أناقها بلا حدود. صباح القلب الكبير، تفيض حياً ولا تقعب. لا ترذ قاصدها خائباً. شديدة التكم، مع الأبعدين والأقربين على السواء.

إنها الأسطورة صباح. كيف عاشت الأيام الرمضانية في مصر سابقاً؟ من أين تستمد القوة لمواجهة الحياة؟ هل تخشى الموت؟ كم من الأسئلة حملناه إلى الأسطورة فكان هذا الحديث العفوي مع علاقة الفناء اللبناني والعربي.

المعروف أنك إنسانة سخية وساعدت الكثيرين، بَمّ يباركك الناس محبتك وسخاءك؟

أشكر الله على موهبة العطاء التي وهبني إياها. من يعطي لا يفقر. كلما قدمت شيئاً إلى إنسان بكرمني الله بضعفه. نشأت في كنف أبي قاس كان يضربني. لم أشأ طيلة حياتي التمثل به لذا صممت على أن أكون طيبة مع الناس جميعاً. وبلا لاسف، كثر استغلوا هذه الطيبة، لكن ببارادتي ومع علمي المسبق بنواياهم، العطاء بالنسبة إليّ سعادة. علمت الناس كيف يكونون أوفياء بغض النظر عن جبههم أو كرههم لي. يجمعون على أنني إنسانة محبة ومعتاة. الحمد لله أن لديّ أصدقاء كثرًا يلازمونني دائماً.

لماذا تعيشين في فندق؟

أتمنى أن يعيش أيّ منّا في فندق ليلقى من يخدمه ويرعاه. على الأقل حين أنام أطمئن إلى أن ثقة أشخاصاً يحيطون بي.

كيف تنظرين في هذه المرحلة من حياتك إلى ما أنجزت في الفن والحياة؟

إسمي الذي نقشته في أذهان الناس وقلوبهم، كذلك أغاني وأفلامي الخالدة بعدي. أهم إنجازاتي هم أصدقاؤني الحقيقيون الذين التقيتهم وعائلتي التي لا غنى عنها.

ما رأيك في مستوى الأغنية اليوم، خاصة لو قسنا ذلك بالماضي الذي عشت أمجاده وكنت من أركانه؟

لا نسبة بينهما. ليس الفن وحده المتغير عبر الزمن، أيضاً السياسيون تغيروا ودامساً إلى الأسوأ. كل شيء بات مصنفاً ومفبركاً.

هل ندمت على شيء في حياتك؟

كلا، على الإطلاق. رغم كثرة المشاكل التي عشتها لم أندم على شيء. حياتي مليئة بالفرح وحب الناس في آن.

من أين تستمدين القوة لمواجهة الحياة بحدّ وتفاؤل دائمين؟

الحياة مراحل. على الإنسان الانسجام مع أيّ تغيير طارئ في حياته وتشغيل عقله وتمارين نفسه على التماشي مع التحولات وقلبه على الفرح الحياة صعبة، يجب التفكير في إيجابياتها لا في سلبياتها. حين يصادفني الحزن أمرن نفسي على تقبله واعتبره استحقالاً على تجاوزه بشجاعة. أواجه بنضج الصغار كلها. أمام السجالات أتبع القول المأثور «السكوت من ذهب». أشعر يوماً بأنني أبداً حياتي من جديد. ثمة أمور في الحياة تتحرك من دون إنز. فالحب تركني ولن يطول الأمر كي يفعل الفن. أما أنا فسأحاول التشبث به قدر استطاعتي.

هل تخافين الموت؟

الموت شيء جميل. أفضل ما فيه أن يدي اليمنى سترتاح من كثرة توقيعي على شيكات في حياتي.

ماذا يعني لك شهر رمضان؟

شهر المحبة والعائلة والإيمان والجلسات الحلوة. عشت في مصر أجمل الأيام الرمضانية. أدبت مع فؤاد المهندس أغنية «الرجل

دا ح يجنني» في شهر رمضان. خلال زواجي من أحمد فراج كان يصلي في رمضان وبيكي. تعلمت منه الإيمان. مثلت معه فيلماً ولم ينجح فنصحته بتقديم البرنامج الديني «نور على نور» الذي أصبح من أشهر البرامج الدينية. كنت أقيم دوماً الإفطارات والسحور في منزلي. تربيت على احترام جميع الأديان.

هل تشعرين بأنك مكرمة في مصر أكثر من لبنان؟

محبة اللبنانيين لا تعوض. يحبونني في مصر رغم انثقالي إلى السكن في لبنان. عشت معهم أجمل أيام حياتي بعدما تقدم بي العمر فضلت البقاء إلى جانب أقربيائي في لبنان ليعتونا بي. بصراحة، لو استطعت أخذهم جميعهم معي إلى مصر لفعلت.

ما الأعمال الفنية التي تتابعينها في رمضان؟

أتابع كل الأعمال المحترمة التي تليق بشهر رمضان. علمت أنهم صوروا مسلسل عن الملك فاروق. أتمنى أن يوفوه حقه لأنني عاشرته وأقدره كثيراً.

هل تفكرين في تصوير سيرة حياتك؟

لا يعرض عليّ أحد هذه الفكرة. لا مانع لديّ من تمثيل مسلسل عن قصة حياتي وربما أشارك في الحلقات الثلاث الأخيرة.

ما رأيك في الوسط الفني اليوم؟

هناك فنانون يغنون لا أفهم عليهم شيئاً. الأهمّ مخارج الحروف.

من يلفتك من الفنانين؟

أحب رولا سعد وهيفاء وهبي التي استطاعت ابتداءً خط خاص

بها وإليسا ونانسي عجرم.

هل هناك صوتٌ واعد؟

نجوى كرم. استطاعت المحافظة على التراث اللبناني وأتمنى أن تبقى مخلصاً له.

ما هي بنظرك مقومات الفنان الناجح؟

الموهبة الحقيقية هي التي تغني الفنان عن الثقافة الفنية المفروض أنه يتمتع بها والذكاء في اختيار الأغاني التي تتناسب مع صوته. هذا ما فعلته، اعتمدت على ذكائي وموهبتي. ركزت على اللون الذي سأتبعه كي أنجح وأثبت نفسي مثلما فعل فريد الأطرش وعبد الوهاب وأم كلثوم.

هل ثمة من ساعدك في اختيار أغانيك؟

كان فريد الأطرش وبلغ حمدي ومحمد الموجي بسمعونتي أحيانهم. كنت أعتمد على نفسي وأقرر. أمضيت حياتي كلها وحدي، لم يساعدي أحد. كنت أتمنى لو أن الرحابنة كانوا إلى جانبي لكننا أنجزنا أعمالاً رائعة ولكننا الملكة.

ما أغلى ما تملكين؟

صحتي.

أكثر ما تخافين؟

لا أخاف شيئاً. قصة حياتنا مكتوبة ونحن نمثلها، نحن مستيرون ولسنا مخترين.

ماذا علمتك الحياة؟

أعطتني شهادة الدكتوراه في التعامل مع الناس.

ماذا تفعلين في أوقات فراغك؟

أحب الإخلاء بنفسي لأركز على

أباطة؟

أصور أودّ قولها أو القيام بها. أشاهد التلفزيون من دون صوت واستمع إلى نشرات الأخبار لأعرف ما يحصل في البلد.

ما سر تمالكك الدائم؟

صراحة، لا أعتنني بنفسني كثيراً ولا أضع الكريما. لكنني أنام كثيراً ولا أدخن. إنها نعمة من الله.

من كنت تتمنين أن تكوني؟

كنت أتمنى أن أكون صباح من دون زواج وأبناء. الأولا مسؤولية ولم يكن لدي الوقت الكافي للاعتناء بهم كما يجب.

لمن تخبرين أسرارك؟

أخبرها لجوزف غريب لأنه يستوعبها. لديه تفسير منطقي بريحي.

لمّ أوصيت بثيابك لجوزف غريب؟

أولاً لأنه من أوفى الأشخاص الذين لم يتركوني. أعرفه منذ سبعة عشر عاماً. ثانياً لأن ثمة شخصاً طلب مني إعطاءه ثيابي وأعد أنه سيقم لي دفناً يليق بي ففضلت إعطاءها لجوزف.

أخبرينا عن آخر زيارة لك إلى الكويت؟

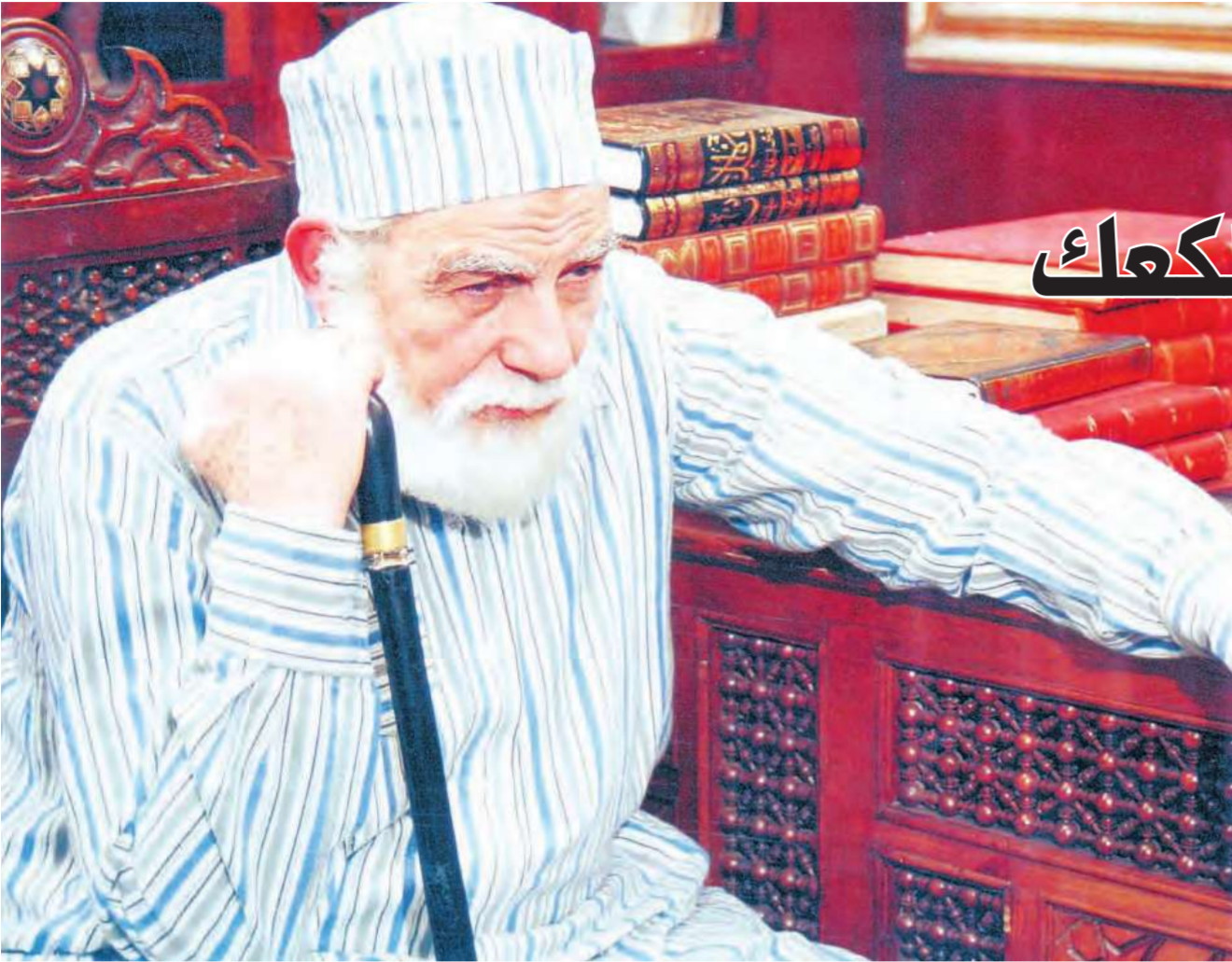
عبد الوهاب كان ملكاً وكان يرتاح لي كثيراً. كان يدعو لي للغداء في حفل زفاف أبنائه ولم يكن يقبل بسواي. فريد الأطرش كان يسكن قريبا مني ويسمعي الألبان من نافذة البيت فإن أعجبني اللحن أفتح النافذة وإن لم يعجبني أغلقها. عبد الحليم كان إنساناً رومانسياً صاحب ضحكة ساحرة. أذكر مرة أصابنا هستيريا الضحك ولم نعرف سببها.

ماذا تخبريننا عن رشدي

قبل أربعين عاماً.

# رشوان توفيق: يبدأ رمضان بالشيخ الشعراوي وينتهي بالبدلة والكعك

القاهرة - زياد محمود



الرصيد الهائل من الأعمال الدينية والاجتماعية والتاريخية التي قدمها الفنان القدير رشوان توفيق وحقت نجاحاً لافتاً جعلته يستحق لقب الحاج رشوان الذي يتأدبه به العاملون في الوسط الفني. رمضان الفنان رشوان اليوم هو العبادة وقراءة القرآن وقيام الليل وصوت الشيخ الراحل محمد متولي الشعراوي. أما رمضان الطفولة فيعني له الفانوس وكعك العيد والبدلة له ولشقيقه الأكبر. المناسبة حادته عن أدواره الدينية ورمضان في ذاكرته.

ماذا بقي في ذاكرتك من رمضان الطفولة؟

الاستعداد للشهر الفضيل وكان يبدأ في بيتنا في وقت باكر بشراء مستلزمات رمضان كلها، حتى الفوانيس. كان والدي، رحمة الله عليه، يحرص على شرائها لنا سنوياً وفي وقت باكر أيضاً. ما زلت أذكر الفانوس «القرام أبو شمعة» الذي كنا نربطه بحبل طويل ونجره مضاءً بالشمعة في الضوء من الثقوب في منظر بديع لا أنساه.

ماذا عن الاحتفال بـرمضان؟

من العبادات أساس الاحتفال، من الصلاة جماعة وقراءة القرآن وقيام الليل. في اليوم العشرين من رمضان نبدأ بالتفكير بالعيد والاستعداد له. كانت الملابس الجديدة لي ولشقيقي الأكبر تستنجد جانباً مهماً من تفكير والدي. بعدئذ يبدأ في التفكير بكعك العيد. كان يعلن حال الطوارئ في منزلنا في الأيام العشرة الأخيرة بسبب تحضير كعك العيد كميات كبيرة. لم يكن والدي يحضر الدقيق الخاص بالكعك من البقال كما يحصل اليوم، إنما يحضر القمح من قريتنا ويرسله إلى إحدى المطاحن لطحنه ثم تبدأ طوارئ الكعك في المنزل. ما زلت أذكر حين كنا نترقب المسحراتي لنستنطق على صوته فنجد امي وجاراتنا ساهرات لإعداد الكعك. كانت متعة كبيرة بالنسبة إلينا أطفالاً أن نمسك بمنقاش الكعك ونزركشه وهو لا يزال عجينا. كان كل منا يعطي الكعكة التي نقشها علامة فارقة ثم يخرج الكعك من الفرن مترقباً نتيجة ما صنعنا. بالطبع كانت هذه المتعة الوحيدة



مشهد من «أين قلبي»

لنا في ذلك الزمن، إذ لا تلفزيون ولا غيره من وسائل الترفيه الحديثة. كانت الحياة أكثر هدوءاً، على عكس اليوم. أعتقد أن مصر أكبر بلد إسلامي يحتفل بشهر رمضان وشعبه الطيب يفرح به فرحاً عظيماً.

ما ذكرياتك عن أول سنة صوم؟

حين كنا أطفالاً لم تكن بقوة احفادي الآن الذين تعودوا على الصوم منذ وقت باكر وفي سن صغيرة. يصومون الآن وهم دون عشر سنين. ربما لأن رمضان كان يطل حين كنا أطفالاً في الحر الشديد فلا تقوى على الصوم إلا لنصف النهار أو حتى الظهر ليبدأ إحساسنا بالعطش الشديد. آنذاك كان والدنا يطلب منا أن نشرب. أذكر أنني لم أقد تماماً على الصوم في الحر إلا حين بلغت الخامسة عشرة عاماً.

ما مظاهر رمضان في منزل

رشوان توفيق راهناً؟

اعتدت منذ شبابي وبعيدا عن رمضان تمضية وقت السهر في العبادة. اظل في صلاتي وتهديتي حتى الفجر إن لم يكن ثمة ما يشغلني في العمل والتصوير. في حال كنت مهوماً بالتصوير احرص على النوم باكراً. في رمضان أكف العبادة. يقتصر برنامجي على مشاهدة بعض المسلسلات والبرامج التلفزيونية ثم ادخل في العبادة التي تستهلك معظم وقتي في الشهر الكريم. استيقظ قراءة آذان الظهر فاصلي ثم شاهد التلفزيون حتى أذان العصر فانهب إلى الزاوية المجاورة للمنزل لأصلي ثم انتظر حتى أذان المغرب. أمضي هذا الوقت في تلاوة كتاب الله عز وجل. في الأيام العادية أخصص وقتاً لقراءة جزء منه على الأقل.

في شهر رمضان يتالق نجوم كثير وأنت أحد أبرزهم، خاصة في

الأدوار الدينية. أيها الأكثر ارتباطاً بوجدانك وذاكرتك؟

منذ شبابي تعرض لي المسلسلات في رمضان. من أبرزها شخصية ابن عطاء السخندري والعارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي والإمام الشافعي وعبد الرحمن بن أبي بكر ومصعب ابن عمير ومسلسل محمد رسول الله بأجزائه كلها وعمرو بن العاص والإمام قتادة في مسلسل «الحسن البصري»... فبدأ للأسف، إذ بدأت كشافة الأعمال الدينية والتاريخية تقل تدريجياً من عام إلى آخر، إلى أن رزقني الله بمجموعة مسلسلات درامية اجتماعية متميزة ربما أبرزها «المال والبنون» و«الن اعيش في جلباب أبي»، والضوء الشارد، و«الرجل الآخر» و«امرأة من زمن الحب»، و«رحلة السيد أبو العلا البشري» وسواها. هذا العام اطل على جمهوري الحبيب من خلال المسلسل المتميز «أصعب قرار» مع المخرج عمرو عابدين، بطولة احمد بدير وشيرين سيف النصر.

كانت الملابس الجديدة لي ولشقيقي الأكبر تستنجد جانباً مهماً من تفكير والدي. بعدئذ يبدأ في التفكير بكعك العيد

## كُنْ أَنْتِ الرَّابِحِ مَعَ الْجَرِيدَةِ. فِي الشَّهْرِ الْفَضِيلِ!





ت. هـ. / 2007/245 فترة العرض من 9/13 - 2007/10/12

جواب بالـ SMS على السؤال التالي:  
ما معنى اسم «حورية»؟

1 سمكة كبيرة تسبح في المحيط ..... أرسل 1  
2 المرأة البيضاء البشرة سوداء العينين ..... أرسل 2  
3 المرأة التي تهتم بحبيبتها ..... أرسل 3

جوائز قيِّمة بانتظارك يومياً

LAPTOP TOSHIBA بقيمة 500 دينار  
- تلفزيون HITACHI 43" C43-FL900  
- تذكرة طيران عمرة كويت - جدة - كويت

يجري السحب أسبوعياً بإشراف وزارة التجارة وتعلن أسماء الرابحين في اليوم التالي للسحب

بالاشتراك مع

Authorized distributor  
الشركة العربية لتجهيزات المكتب  
ARABIAN BUSINESS MACHINES CO. W.L.L.  
A leader in integrated office solutions

**HITACHI**  
Inspire the Next

**جائزة أسبوعية**  
سوف يجري سحب أسبوعي على  
- تلفزيون HITACHI LCD 37 LD9800  
لكل 6 أجوبة صحيحة متتالية

**TOSHIBA**  
Leading Innovation >>>

المعاصرة  
al-essa  
شركة حمد عبد الله العيسى وأولاده  
Hamad Abdulla Al-Essa & Sons Co.

خطوط الكويت  
KUWAIT AIRWAYS  
منذ عام 1954

## الأبنودي يتذكر ويروي حكايات البدايات (8):

القاهرة - محمد القدوسي

هذه الحلقات ليست ثمرة حوار ممتد عبر عدة جلسات مع صديقي الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي، بل ثمرة حوارات طويلة، معظمها عفوي، كان خلالها «بيوح» و«كنت» «أحفظ»، حوارات عفوية تطرق فيها إلى تفاصيل كثيرة ورسم معظم الملامح الأساسية في لوحة حياته فلما جاء وقت الحوارات المقصودة لم يكن علينا أن نبدأ البناء من أوله بل أن نستكمل بعض التفاصيل أو نضع لمسة هنا ولمسة هناك، ولا تحسبها مهمة سهلة، إذ استدعى الأمر جلسات عديدة وساعات طويلة اقتنتها من جدول الأبنودي المزدهم بين سفر وسفر، من شاطئ الخليج العربي إلى تونس ومن احتفالية فنية في قرطاج إلى مولد «سيدي عبد الرحيم» الشعبي في قنا، حتى أمكن في النهاية أن أجمع هذه الباقة من «حكايات البدايات» الأبنودية.

في البداية لم يبد الأبنودي متحمساً لموضوع الحوارات، قال: لم لا نحدد موضوعاً أهم من «البدايات» للحوار حولها؟ قلت: وهل هناك أهم من البدايات؟ إن حياتك عبارة عن سلسلة متواصلة من البدايات، كانك تولد كل يوم مرة أخرى، أول يوم في الحياة، أول يوم عمل، أول يوم

يقول عبد الرحمن الأبنودي عن والده الشيخ الأبنودي إنه «أهداه» مهنة الأنبياء وهي مهنة الرعي التي اضطر إلى ممارستها طفلاً غض العود، إذ تركه أبوه مع أمه وجدته وحدهم في القرية، ولمواجهة أعباء الحياة كان على عبد الرحمن طفلاً لم يتجاوز الخامسة أن يعمل راعياً للغنم.

يتذكر الأبنودي اليوم الأول الذي خرج فيه إلى العمل قائلاً: «سوف أظل مديناً لجدتي «ست أبوها» وجعلتني منذ الخامسة أخرج مع أولاد جيراننا وبناتهم لرعي الغنم في بقايا الحصاد والأرض التي أعطت محاصيلها وما زال فيها بقية من عشب وأعواد خضراء».

يستعيد الأبنودي ذاك الزمن: «في المراعي تعلمت كل صنوف الغناء وتفاصيل العمل وأدواته. اقتربت جدا من الشوايف والسواقي (الدوات لرعي الحقول) ومن النواجر (الدوات لفصل حبوب القمح عن القش)، صرت جزءاً من عالمها وصارت جزءاً من عالمي، وتعلمت غناء كل منها على حدة، فكل أداة غناؤها الخاص بها، يستمد موسيقاه من حركتها».

يضيف: «علمني الرعي كيف أسوس الأغنام والشوايف وصارت لدي الخبرة بطباعها وادافها. مثلًا تسمى «النعجة» ببلادها وهي تتحمل الضرب والشد من صوفها ولا تتراجع - أبداً - عما تفعله مهما كان خطأ، أما العنزة فهي رشيقة سريعة الحركة، يكفي أن ترى العصا حتى تقفز إلى أعلى نقطة يمكنها أن تصل إليها لتهرب منها، وهي رغم خفة حركتها ونشاطها تحمل في ركن عينيها حزنًا لا يخفى على من ينظر في عينيها اللتين تملان تلك النظرة الإنسانية، وتوحيان أنها تعرف نهاية الحياة المحتومة المولمة على سكنين الجزار، ثم لا تنس ذلك التامل المهيب للطبيعة والوجود، فالرعي - كما قلت لك - مهنة الأنبياء والنوبة قريبة التامل في أحوال الحياة وتجدها، وتجدد المواسم مع اختلاف الأضواء والظلال والحر والبرد، بفضل الرعي

يخفيف، وعلمات «يا مئة أبو العلا» جارتنا التي كانت في مقام جدتي هي الأخرى، وذات صباح شتائي قارس البرودة خرجت مع رفاق الطفولة بالغنم إلى المرعى كالعادة، أطمعناها وانشغلنا بالبعب والقينا أجسادنا في النهر وفجأة قطع علينا استرسالنا في «برنامحننا اللومي» صوت إحدى زميلات المرعى وهي تصرخ: «الحق يا عبد الرحمن.. نعجة يامنة أبو العلا ماتت!..»

يقول الأبنودي: «شعرت بهول الجمعية، فموت النعجة بالنسبة ليامنة أبو العلا يشبه خسارة كل أموالها في العنزة، وبالنسبة إلى فإن النعجة أمانة ومسؤولية لا يجوز أن أفرط فيها، وهولت إلى حيث كانت النعجة ترد على جنبها وقد استقرت منها جرجان على الخراب وتعلقت جرجان في الهواء، رأيته مفتوحة العينين، جامدة النظرة، منقوشة البطن كالقرنية، فيكبت ويكي بقية «الأطفال الرعامة» معي، اعتقدنا أن حية لدغتها فانتهت حياتها وغرقنا في الإحساس بالذنب لأننا انشغلنا بالبعب والسياحة وتركنا النعجة بلا حراسة فتمكنت الحية منها ولم

في الحقول

اكتشفت العلاقة

الرائعة بين

الغناء والزراعة،

اكتشفت الأغاني

التي تجر

الشوايف وتطور

مع النواجر

والسواقي

عرفت نباتات الأرض من أصغرها لاكرها، وحتى الآن لا يوجد نبات على أرض مصر لا أعرف اسمه وطبيعته وخصائصه وهي معرفة ضرورية للرعي، فهناك نبات يفيد الحيوان ونبات يصيبه بالمرض، إلى جانب أن نبات «يسطله» أي يجعله فاقد الوعي، أذكر المرة الأولى التي غابت فيها نعجة من نعاجي عن الوعي واعتقدت أنها ماتت، يومذاك فزعت وبكيت كثيراً، إلى أن جاء رجل خبير بشؤون الرعي».

النعجة الميتة

يتذكر الأبنودي تفاصيل ما جرى كان لم تمر عليه إلا ساعات معدودة: «كان بيت «أبو العلا» - الذي يجاور بيتنا تماما - يفتقر إلى طفل يرعى غنماته، شأنه شأن بيوت كثيرة كبر أطفالها وتركوا أبناءهم وربما تركوا الحياة وكان على كل طفل منا أن يتحمل مسؤولية رعي غنم جيرانه الفقراء كجزء من «الواجب» لا يقبل المناقشة وهكذا لم يكن هناك فرق بين غنمات جدتي

النعجة غيبة  
بليدة والعنزة  
رشيقة سريعة  
لكنها تخفي في  
عينيها حزنًا

ندر كيف يمكن أن نعود ونواجه

الناس من دونها».

يضيف: «فكرنا في أن نحملها معنا، لكن: كيف؟ وقررنا أن نتركها، ثم تراجعنا لأننا لو فعلنا لسقطت إلى الأبد - مكاتنتنا كعادة، وبينما

حلقتنا منقذة حول جسد النعجة المسجي نداول حيرتنا وصدمتنا، كان أحد العابرين قد رأى ما حدث وأخبر يامنة أبو العلا بالكارثة، فجاءت مسرعة مع جاراتها وقد اتشحن جميعا بالسواد. كانت يامنة أبو العلا ناشحة مشهورة

وتعرف أبناء كلها صيحاتها ونواحها في الماتم والكوارث. وراحت بكل «موهبتها» تصرخ في جوهنا وتلومنا لأننا تركنا نعجتنا للحية تنهشها كانت تعبر عن فجيعتها وخسارتها التي لا تعوض، ولم تنتخبه - ولا نحن انتهينا - إلى أن المغرب على الأبواب والظلام سيخيم بعد قليل.

في «المتشحات بالسواد»: «وسعي يا «بيت» أنت وهي!»

كان الرجل قد جمع في كفيه نباتات الشيع والدميسية والغبرة وجاء بإناء غلي فيه هذه النباتات، ثم فتح فم النعجة - الميتة حتى

ارتجاع!..»

قميمص خام

يتذكر الأبنودي ملابسه التي ارتداها في أول أيام العمل، وكانت تتلخص في قميمص خام، أي قميمص من قماش «الدمور» وهو أرخص قماش يصنع من القطن، له جيب طويل على جانبه يعرف بـ«السبالة» يتسع لقطعة الخبز «البتاوي» التي حملها معها لخدائه، ولم يكن يرتدي حذاء، يقول الأبنودي: «كنا جميعا حفاة، نكتفي بقميمص خام رخيص يستر نصف البدن وكان ذلك يسهل الحياة علينا، إذ يكفي أن ترفع هذا القميمص وتتركه على الأرض لتقف في الماء، وبعد أن تخرج تضع القميمص على بدنك المبتل لتتحلى شمس الصيف تجفيف القميمص والبدن معا، وفي طقس كهذا لا مكان لحذاء في القدم، حذاء لا يمكن القفز به إلى النهر، كما

كنا جميعا

حفاة، نكتفي

بقميمص خام

رخيص يستر

نصف البدن

وكان ذلك يسهل

الحياة علينا، إذ

يكفي أن ترفع

هذا القميمص

وتتركه على

الأرض لتقف في

الماء

إلا الثمار الصلبة لأشجار السنط الشوكية».

يقول الأبنودي: «ساعات طوال كنا نقضيها في مراعيها التي لا يوجد فيها إلا بقايا المحاصيل وأشجار النخيل والسنط. أما النخيل فكانا نتسلقه ونقذفه بالطوب لتتحصل على البلج الذي كنا نأكله - أحيانا - مع الخبز كوجبة غذائية، أما السنط فنجمع ثماره الجافة الصغيرة التي تسمى «القرض»، ولم يكن الأمر سهلا. كان علينا أن نرجم فروعوه شوكة بطوب ربما ارتد ليسقط فوق رؤوسنا ويجري دماءنا، نرجم الفروع ليجلس منها «القرض»، فنجمعه في جوال كبير، نعاتي لنقله من المرعى إلى السوق حيث نبيعه له «عم عزب» الأعمى وكان أهم تاجر في طفولتنا فهو - أولا - يشتري جوال القرض لقاء نصف قرش يمنحنا لنا، نحن الرعاة الثلاثة

التي تولى الكتلة الطينية أثناء عودتها

إلى الجبل الأبيض مشواره ثلاث

أحوم لوقفي

سكة شجر الأثل

ع الصبح البدري بيمشوا

والجملين

وعلى البعد..

وعلى مرأى لية..

جبلين..

جبل أبيض.. وجبل أحمر

الجبل الحمر مشواره ياخذ

ليله..

للي يجيبوا منه سياخ وبرام

والجبل الأبيض مشواره ثلاث

تيا..

وخطر..

جبل الوطواط

التي بيعيش فيه الوطواط

كنا بيش كنا بيش يولد

ويبيض

ويعيش في كسور الصخر

بجيبوا منه زيل..

سيسخوا بيه الأرض

الأبنودي . أحمد سماعين

وعيال قديمه مهلهله

ومبهله

جوه الجرون

متغطيه بقش وعيدان

متغطيه بضل الحيطان

من غير أماني.. بخص عين

فيها سنين

من غير إيديين

من غير عينين

يا لحستي ع العيلين

والآب في الغيط نخله

ما بتطرحش الحول تمرتين



إلى وضعها الأصلي رفع الدول، لهذا فإن كل أغاني الشادوف تتكون حكماً من جملتين موسيقيتين تتناغمان مع مرحلتي العمل، الأولى منهما صارخة والأخرى هادئة: مثلاً يقول الفلاح وهو يعاني مع الشادوف مغنياً لنفسه في الأساس: يا ميه.. ما أحزنك يا دار ع اللي ماتوا صغار الجملة الأولى هي «يا ميه» التي تسمح حروفها (الألف والياء والهاء) بمد الصوت، ليصرخ الفلاح معبراً عن معاناته وهو يشد الشادوف الثقيل، ثم وبعد أن تبدأ الكتلة الطينية في العودة ويهدأ نفس الفلاح، تأتي الجملة الهادئة البطيئة (ما أحزنك يادار ع للي ماتوا صغار). وربما يعبر هذا الفلاح «الصابر» عن سخطه قائلاً: وادعي على أبويا يموت غريقي اللي جعل وسط البحر طريقي أما «الجازر»، وهو الولد الصغير الذي يعمل أجيراً لمدة فصل زراعي، يتولى خلاله تسيير البقرة أو الجاموسة المربوطة إلى الساقية لتديرها. فصل زراعي كامل وهو يجلس - في مواعيد الري - فوق ترس الساقية الخشبي متابعاً البهيمه وهي تعمل، والليل هو موعد عمله، فهو الموعد الذي يتم فيه ري الأرض، أما نهاراً فهو نائم أو في فترة راحة حتى يستطيع أن يعمل طوال الليل، مع الساقية التي تن مصدرة لحننا الأساسي وهي تدور، ويئن «الجازر» معها بأغنية تعبر عن شكوى حارة يطلقها غلام فقير، يتيم غالباً، يضطر إلى العمل وحيداً غيلاً في الحقول الموحشة، نراه، مثلاً، يعبر عن يتمه قائلاً:

لا يوجد نبات  
على أرض مصر  
لا أعرف اسمه  
وطبيعته وهي  
معرفة ضرورية  
لرعي، فهناك  
نبات يفيد  
الحيوان ونبات  
يصيبه بالمرض

مرتعباً مما سمعه عن الوطواط الذي يلصق بالإنسان ليمص دمه ولا يتحرك إلا وقد حصل على آخر قطرة منه، فضلاً عن الخوف من الهوام كالحيات والعقارب والخوف من الذناب (في مصر نوع ضخم من حيوان ابن أوى يسومونه الذناب) والشكوى من حرارة الشمس التي يقول عنها الحادي: ينحسبه صباحي إحنا سرينا بنحسبه صباحي أتاريك يا نجم الضحى فضاخي.. وهكذا منح العمل عبد الرحمن الأبنودي قبوله الأول، كان المنبع الأول لتقافته قبل أن يتلقى دروسه في أول أيام التعليم، وهي بداية أخرى تستحق أن نحكي حكايتها، فإلى الحلقة المقبلة.

الأبنودي . الأرض والعيال  
ونزلت أنام ويا الجنائينة  
أقسم معاهم (كسرة البتاو)  
وساعات اغمشا ف طبق ميه  
فاتوا الأطبا غمي على دربي  
عميان بلا عكاز  
داسوا برجليهم على قلبي  
كل اللي يجاول يطبيني  
ببرجعوه من أول الطرفة .  
الأبنودي . حدوتة مصرية .  
الأرض والعيال

سكة شجر الأثل  
ع الصبح البدري بيمشوا  
والجملين  
وعلى البعد..  
وعلى مرأى لية..  
جبلين..  
جبل أبيض.. وجبل أحمر  
الجبل الحمر مشواره ياخذ  
ليله..  
للي يجيبوا منه سياخ وبرام  
والجبل الأبيض مشواره ثلاث  
تيا..  
وخطر..  
جبل الوطواط  
التي بيعيش فيه الوطواط  
كنا بيش كنا بيش يولد  
ويبيض  
ويعيش في كسور الصخر  
بجيبوا منه زيل..  
سيسخوا بيه الأرض  
الأبنودي . أحمد سماعين  
وعيال قديمه مهلهله  
ومبهله  
جوه الجرون  
متغطيه بقش وعيدان  
متغطيه بضل الحيطان  
من غير أماني.. بخص عين  
فيها سنين  
من غير إيديين  
من غير عينين  
يا لحستي ع العيلين  
والآب في الغيط نخله  
ما بتطرحش الحول تمرتين



بقايا الماضي

لا يمكن - طبعاً - تركه على الجسر، إذ لو تركناه سنعود فلا نجد. كنا جزءاً من الطبيعة، نتعامل مع حرها وبردها، مع مانها الذي نعيه من النهر عبا ونغتسل فيه مباشرة وترابها الذي يلتهب في الظهيرة ويلهب حرارته أقدامنا الصغيرة ورتبنا التي تقلبها في الحقول بحثاً عن «الكماة» التي كنا نسميها «السطح» ويسومونها في الوجه البحري والقاهرة «حب العززين». ومن الطبيعة أيضاً كنا نحصل على بعض رأس المال، ولم يكن رأسماننا

لا يمكن - طبعاً - تركه على الجسر، إذ لو تركناه سنعود فلا نجد. كنا جزءاً من الطبيعة، نتعامل مع حرها وبردها، مع مانها الذي نعيه من النهر عبا ونغتسل فيه مباشرة وترابها الذي يلتهب في الظهيرة ويلهب حرارته أقدامنا الصغيرة ورتبنا التي تقلبها في الحقول بحثاً عن «الكماة» التي كنا نسميها «السطح» ويسومونها في الوجه البحري والقاهرة «حب العززين». ومن الطبيعة أيضاً كنا نحصل على بعض رأس المال، ولم يكن رأسماننا

يستكمل الأبنودي سيرة الطفولة: «في طفولتي، وقبل أن أذهب إلى المدرسة، عملت أيضاً في جني القطن وهو مدرسة أخرى للعمل. كان النخيل يفحص ليخرق الأرض ويصبح نصف النبات في الماء قبل إتمام جمع المحصول، وكنا نشقى لجمع القطن من لوزاته تحوم العقارب والتعابين حولنا في الماء الذي كان «مزعة للافات» مثل «أم 44»، وهي دودة متعددة الأرجل و«أم شوبر»، وهي دودة طويها «شير» تقريباً، ولكن من إبران تغرسهما في الجسد وتفرغ منها فيه. كنا نتعامل مع وجود هذه الافات باعتبارها أمراً عادياً لا يستدعي القلق، فقد كنا نتحلى بالشفاعة فعلاً.

في الحقول اكتشفت العلاقة الرائعة بين الغناء والزراعة، اكتشفت الأغاني التي تجر الشوايف وتطور مع النواجر والسواقي ولكن أغنية لحننا الثابت الذي لا يتغير من جبل إلى جبل، فالحنن هو إيقاع دوران الآلة أثناء العمل، وهو بالطبع إيقاع واحد لا يختلف، إذ لا يمكن تغيير حركة الساقية ولا رتابة دوران النورج وهو يسير فوق حزم القمح.

ويشرح الأبنودي: «يمكنك أن تغير الكلمات، يمكنك أن تقول ما تشاء معبراً عن أحوالك المختلفة، من الحزن والفرح، مع الالتزام بالحنن الذي «يعزفه» الشادوف أو الساقية أثناء العمل. الشادوف، مثلاً، يعمل على مرحلتين، في الأولى يبذل الفلاح جهداً خارقاً ليشد الكتلة الطينية الثقيلة ويجعل الدلو يمتلئ بمياه النهر، وفي الثانية تولى الكتلة الطينية أثناء عودتها

مخطوطات مصورة

# كتاب جامع التواريخ... تاريخ العالم منذ آدم حتى سقوط بغداد في يد هولاكو

القاهرة - د. أحمد الصاوي

**يعد كتاب جامع التواريخ عنواناً صريحاً يمكن من خلاله الاطلاع على جهود حكام المغول، لإقناع المسلمين بأنهم أصحاب حضارة، وليسوا مجرد غزاة عابرين، والكتاب يحتوي على نسختين مصورتين إحداهما باللغة العربية، والأخرى بالفارسية.**

بعدما نجح المغول بقيادة جنكيزخان في احتلال الأراضي التي يسكنها المسلمون في وسط آسيا وإيران تمكن هولاكو من الاستيلاء على بغداد في عام 656هـ (1258م)، ووجد المغول أنفسهم يحكمون شعوباً ليست فقط ذات حضارة خاصة، بل وتسبقهم في مدارجها، ووجه الإخانات المغول في إيران بعضاً من جهودهم من أجل نشر معطيات تاريخية عن أسلافهم وعلاقتهم مع الأمم المجاورة، وتطور الأمر بعد إعلان غازان محمود الإسلام ديناً رسمياً لدولة المغول إلى محاولة ادماج العناصر المغولية في ديانتهم الجديدة والأمة التي التحقوا بها.

واحتلت المخطوطات المصورة صدارة الجهود المغولية في الحالتين، وذلك بالإيعاز إلى مؤلفين لتصنيف الكتب التي زوّقت دوماً بالتصوير لتقريب المعلومات والمفاهيم إلى الأذهان، حيث أعاد المغول إبان اعتناقهم للنووية الاعتماد على الصور لنشر العقائد وتوصيل المعلومات.

وإذا كانت جهود شرح الإسلام بالصور للمغول قد اقتصرت عدداً من المخطوطات الفريدة وفي مقدمتها كتاب معراج نامه، الذي يصور أحداث الاسراء والمعراج، فإن كتاب جامع التواريخ يعتبر عنواناً صريحاً على جهود حكام المغول لإقناع المسلمين بأنهم أصحاب حضارة قديمة وليسوا مجرد غزاة عابدين.

وكتاب جامع التواريخ من تأليف عالم وطبيب فارسي هو الوزير رشيد الدين الذي لعب دوراً كبيراً في إقناع غازان محمود بإعلان الإسلام

ديناً لدولته. وقد بدأ رشيد الدين باكورة جهوده للتعريف بتاريخ المغول بتأليف كتاب تاريخ غازاني باللغة الفارسية، ثم كلفه غازان محمود بتصنيف الصفحة الواحدة على صورتين لموضوعين مختلفين، ففي إحدى الورقات نرى صورة تمثل عزرائيل أو ملك الموت، وهو يقرب من مجموعة من الرجال وقد رسم على هيئة إنسان له جناحان، وأسفلها مباشرة صورة تمثل تكليف علي بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنهما) بمهمة استطلاع أمر قوافل قريش قبيل غزوة بدر.

ويشاهد في هذه الصورة عدد من الفرسان يسكنون بأيديهم رمحاً طويلة، وقد رسموا في مجموعتين يفصل بينهما رسم لصخور ذات الأسلوب الذي كانت ترسم به الصخور في التصوير الصيني.

ويكشف الأسلوب الفني، الذي رسمت به صورتان عن تأثير عميق بتقاليد التصوير الصيني، حيث قسمت الصورة إلى مقدمة هي الأرضية التي تجري عليها الأحداث وخلفية تمثل السماء. وتم تقسيم الأرضية بواسطة عدد من الخطوط إلى عدة مستويات، مما أعطى الصورة عمقاً واضحاً، وقد احتل الأشخاص مقدمة الصورة هم وخيولهم. وتميز صور هذا المخطوط بصفة عامة بالعناية الفائقة برسوم الخيل وتوضيح أعضائها بدقة ومحاولة التعبير عن الحركة في رسومها. وقد رسم الأشخاص في هذه الصور بملامح وسمن مغولية واضحة يعيّنهم الديكورات المنحرفة.

وتتجلى التمايزات الصينية أيضاً في صورة تمثل اللقاء بين الشيطان وبودا وهما يتجاذبان أطراف الحديث دون أن يدرك بهذا أن محدثه هو الشيطان. فبالإضافة إلى الملامح المغولية للأشخاص فإن ملامحهم تبدو صينية تماماً، وربما كان المصور قد شاهد صوراً لهذا الموضوع في تصاوير صينية، حيث نرى أيضاً الرسوم النباتية الشبيهة بتلك التي كانت ترسم في أوائل الخزف الصيني.

وبذات المخطوط عدد من الصور التي تجسد صوراً المناظر طبيعية لا وجود للكائنات الحية فيها، ومن ذلك صورة تمثل شجرة بودا المقدسة وسط مجموعة من الأشجار رسمت بأسلوب واقعي، وهي ذات سيقان واضحة التفاصيل وقام المصور بتوزيع رسومه، بحيث تنطلق كل شجرة من خط من الخطوط العديدة

التي توضح المستويات المتعددة في أرضية الصورة. وتتشرك معها في عدم رسم أشخاص أو حيوانات صورة أخرى في مخطوط جامع التواريخ تمثل جبال الهند. وتعرض الصورة مجموعة من الجبال الشاهقة الارتفاع تنمو عليها الأشجار الكبيرة إلى جانب شجيرات صغيرة، وتقدم هذه الجبال ما يمكن تسميته بحجرة أو مجرى مائي تسبح فيه الأسماك وتحلق فوقه الطيور، ويعتقد مؤرخو الفنون أن هذه الصورة قد نقلت على الأرجح من أصل صيني بحكم العلاقات الوثيقة التي كانت بين المغول والحضارة الصينية.

ومن الصور المعبرة في هذا المخطوط واحدة تمثل نفر من المغول في الطريق إلى بلاد التبت. ويشاهد فيها منظرًا طبيعياً يشتمل على مجموعة من التلال ذات لولبية تضيف على الصورة بعض الإحساس بالحركة. ويوجد إلى يمين الصورة جانب من منزل يجلس أمامه شخص له سحنة وملاص صينية. وإلى جوار هذا المنزل رسم المصور شجرتين كبيرتين. ويوجد إلى اليسار منزل آخر ظهر جانب منه، ويتقدم شخص في هيئة صينية وكأنه يهم بالدخول إليه. والحقيقة أن هذه الصورة على وجه التحديد تشير بوضوح إلى تأثير صيني دامغ وخاصة في تجسيد طراز المباني، وهو ما يؤكد أن المصور قد عاين بنفسه الأراضي الصينية أو نقل هذه الصورة عن أصل صيني، بل ربما كان هو ذاته مغولياً أو، وهذا هو الأرجح. كان من طائفة البخشي أو الكتاب المغول الذين يتخمون إلى قومية الأويغور المسلمة التي تسكن المناطق الشرقية من الصين إلى اليوم.

ومن الموضوعات الفريدة التي صورت في هذا المخطوط تلك الأوصاف التي أعطيت لسفينة نوح التي حمل فيها من كل زوج اثنين قبيل الطوفان، الذي أغرق قومه الكافرين. والحقيقة أن الصورة التي تمثل هذه السفينة وهي تمخر عباب الماء قد شهدت مزجاً بين الروايات التي تحدثت عن تنوع المخلوقات التي حملها نوح عليه السلام في السفينة وتمثيل الواقع كما راه الفنان. فصورة السفينة تعطينا معلومات مهمة عن طراز سفن الركاب في إيران خلال الحقبة المغولية.

التاريخ من كتاب جامع التواريخ... تاريخ العالم منذ آدم حتى سقوط بغداد في يد هولاكو

الكتاب جامع التواريخ... تاريخ العالم منذ آدم حتى سقوط بغداد في يد هولاكو



الكتاب جامع التواريخ... تاريخ العالم منذ آدم حتى سقوط بغداد في يد هولاكو

الكتاب جامع التواريخ... تاريخ العالم منذ آدم حتى سقوط بغداد في يد هولاكو



سفنينة نوح

شخصيات

## صهيب الرومي... نشأ ثرياً وعاش عبداً وخاض غزوات الرسول حراً مسلماً

القاهرة - الجريدة

نشأ صهيب بن سنان الرومي بالعراق في قصر أبيه الذي ولاه كسرى ملك الفرس حاكماً على الإبلية (إحدى بلاد العراق)، وكان من نسل أولاد النمر بن قاسم من العرب، وقد هاجروا إلى العراق منذ زمن بعيد، وعاش سعيداً ينعم بجزء أبيه وغناه عدة سنوات. وذات يوم أغار الروم على الإبلية (بلد أبيه)، فأسروا أهلها، وأخذوه عبداً، وعاش العبد العربي وسط الروم، فتعلم لغتهم، ونشأ على طبعهم، ثم باعه سيده إلى رجل من مكة يدعى عبد الله بن جديعان، فتعلم من سيده الجديد فنون التجارة، حتى أصبح ماهراً فيها، ولما رأى عبد الله بن جديعان منه الشجاعة والذكاء والإخلاص في العمل، أنعم عليه فاعتقه وعمل بالتجارة وبيع ما لا كثيراً. وعندما اشتريت في مكة شمس الإسلام، كان صهيب ممن أسرع إلى تلبية نداء الحق، فذهب إلى دار الأرقم، وأعلن إسلامه أمام رسول الله، ولم يسلم صهيب من تعذيب مشركي مكة، فتحمل ذلك في صبر وجل؛ ابتغاء مرضاة الله وحيا لرسوله. ولما هاجر النبي بعد أصحابه إلى المدينة، لم يكن صهيب قد هاجر بعد، فخرج ليلحق بهم، فتعرض له أهل مكة بمنعونه من الهجرة؛ لأنهم رأوا أن فراء صهيب ليس من حقه، لأنه جاء إلى بلادهم حينما كان عبداً فقيراً، فلا يحق له أنه يخرج من بلادهم بماله وراثته، وصغر المال في عين صهيب، وهان عليه كل ما يمتلك في سبيل الحفاظ على دينه، فسأموهم على أن يتركوه، وبإخذوا ماله، ثم أخبرهم بمكان المال، وقد صدقهم في ذلك، فهو لا يعرف الكتب أو الحياثة. وكان صهيب تاجراً ذكياً، فتاجر

بماله ونفسه في سبيل مرضاة ربه، فربح ببعه، وعظم أجره، واستحق أن يكون أول ثمار الروم في الإسلام، واستحق ما روي عن رسول الله إذ قال «صهيب سابق الروم». وشارك صهيب في جميع غزوات الرسول، فيها هو ذا يقول: لم يشهد رسول الله، مشهداً قط إلا كنت حاضرته، ولم يبايع بيعة قط إلا كنت حاضرها، ولم يسر سرية قط إلا كنت حاضرها، ولا غزاة غزوة قط إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله، وما خافوا أمامهم قط إلا كنت أمامهم، ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم، وما جعلت رسول الله، بيني وبين العدو قط حتى توفي.

وواصل جهاده مع الصديق ثم مع الفاروق عمر -رضي الله عنهما- وكان كريماً جواداً، بطعم الطعام، وينفق المال، قال له عمر -رضي الله عنه- يوماً: لولا ثلاث خصال فيك يا صهيب، ما قدمت عليك أحداً، أراك تنتسب إلى العرب ولسانك أعجمي، وتكنى بأبي يحيى، وتبذر مالك فأجابه صهيب: أما تذكيري مالي فما أنفقه إلا في حقه، وأما اكتنائي بأبي يحيى، فإن رسول الله، كنانتي بأبي يحيى فن أتركها، وأما انتسائي إلى العرب، فإن الروم سبنتي صغيراً، فاخذت لسانهم ولغتهم وأنا رجل من النمر بن قاسم.

وكان عمر -رضي الله عنه- يعرف لصهيب فضله ومكانته، فعندما طعن -رضي الله عنه- أوصى بأن يصلي صهيب بالناس إلى أن يتفق أهل الشورى على أحد الستة الذين اختارهم قبل موته للخلافة؛ ليختاروا منهم واحداً، وكان صهيب طيب الخلق، ذا مداعة وظرف، فقد روي أنه أتى المسجد يوماً وكانت إحدى عينيه مريضة، فوجد الرسول وأصحابه جالسين في المسجد، وأمامهم

من قديم الصور



حارات القاهرة الشعبية في منتصف القرن الـ 19 في عيون الرسام تشارلز نيودور

ومهما يكن من أمر فغن صاحبة الرشيدية التي أخرجت هذا المخطوط المصور سرعان ما تعرضت للدمار عقب اتهام الوزير رشيد الدين، والذي كان طبيباً للبلاط بدس السم للخان المغولي أولجايتو، إذ صب المغول غضبهم على الوزير أولاً وقتلوه شر معلومة مهمة عن طراز سفن الركاب في إيران خلال الحقبة المغولية.

كان السبب وراء ضياع أغلب أجزاء كتاب جامع التواريخ، ورغم جهود أحد أبناء إعادة إعمار الرشيدية بعدما تولى الوزارة لأحد إيلخانات المغول فإن هذه الضاحية التي ضمت أول مكتبة ومرسم في تاريخ المغول المسلمين لم تعد بحال من الأحوال إلى سابق أزمهارها.



## الدكتور عبدالمعطي بيومي:

# سنكون كلنا شهداء لو تعرضت مكة أو المدينة لأخطار

القاهرة - تامر هندوي

الدكتور عبدالمعطي بيومي عميد كلية أصول الدين الأسبق وعضو البرلمان المصري السابق وعضو مجمع البحوث الإسلامية، من رموز جامعة الأزهر علما وثقافة شرعية، وهو ما جعله مرشحا لتولي منصب الإفتاء في مصر في فترات عديدة سابقة، ولكن ثورته الدائمة في وجه المتعصبين ضد كل ما هو جديد وأراه الحرية التي دائما ما تجعل الكثيرين في حرج شديد، كماوقفته على استنجاز الأرقام وتولي المرأة منصب القضاء، حرمة من مناصب عديدة كان مؤهلا لقيادتها.

التقته «الجريدة» في القاهرة، ودار معه الحوار التالي:

• ما شروط الإفتاء؟  
- يشترط للمفتي أن يكون حافظاً لكتاب الله، عارفا بتفسيره ودلالاته والغاظة، دارسا للسنة النبوية، قادرا على تمييز الحديث الصحيح من الضعيف، دارسا للغة وأصوله واللغة العربية وعلومها، حتى يكون قادرا على فهم دلالات القرآن، تقيا ورعا يخاف الله سبحانه وتعالى ويبلغ رسالته ولا يخشى إلا الله.

• كيف ترى الفتاوى التي انتشرت في الساحة مؤخرا وأدت إلى إثارة الجدل؟  
- هي فوضى الفتاوى وأرى أن السبب الرئيسي فيها القنوات الفضائية التي تفتح الباب لادعاء الدعوة ممن لم يدرسوا الثقافة الإسلامية ولم يتأسسوا تأسيسا إسلاميا علميا قويا، بالإضافة إلى عدم وجود مرجعية تقنع الناس بما لديها من علم إلا في القليل النادر.

• هل نحن بحاجة الآن إلى فتاوى من نوعية إرضاع الكبير أو التحريم ببول رسول الله؟  
- ما يحدث هو خلل في الإفتاء، لأنه لم يحدث أصلا تبرك ببول الرسول، وإرضاع الكبير لم يفقه أي من المذاهب الأربعة السنية، أو المذاهب الزيدية والشيعة، فلسنا بحاجة إلى هذه الفتاوى الطائشة، وإن كنا في حاجة إلى فتاوى صحيحة تلاحق مستجدات الحياة المعاصرة ومشكلاتها التي تختلف عن مشكلات العصور الماضية، التي استطاع الفقهاء القدامى أن يعالجوها بعقولهم الفذة وفقهم الصحيح الذي تعامل مع القرآن والسنة كما ينبغي أن يكون التعامل.

• كيف تقييم الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية في المجتمع؟  
- في تقديري أنها تقدم للمجتمع فكريا قديما، دون أن تحل مشكلة واحدة من مشكلات المسلمين كالتاميم وفتاوى البنوك ووضع المرأة في عصرنا والاكتشافات العلمية الجديدة في مجال الطب وأثرها على الأسرة.

• أصدرت فيما سبق فتاوى تحيز نقل الأرحام أو استنجازها، على الرغم من رفض مجمع البحوث الإسلامية، فعلى ماذا اعتمدت في إصدار فتاوى؟  
- أن تكون الأم الحاضنة والأم الأصلية زوجتين لرجل واحد، وهذا حل لمشكلات كثير من الأمهات اللاتي لديهن عيب في الرحم فقط، فهي تنتج البويضات ولكن الرحم

لا يستطيع أن يحمل الجنين لمدة تسعة أشهر، فلو لقيحت بويضة الزوجة ذات الرحم المعطوب بحيوان منوي من زوجها وزرعت في رحم الزوجة الأخرى لا يكون في ذلك حرمة أو شبهة زنا، إن التحليل الوراثي أثبت عدم وجود أي فرصة لاختلاط الأنساب، فالجنين ابن أبيه الشرعي وأمه صاحبة البويضة الأصلية، كما أن الرحم لا يعطي أي صفة وراثية، بل هو مجرد وعاء، أما البصمة الوراثية للجنين، فهي تحقق بنسبة 100% انتسابه لأمه وأبيه الأصليين.

• ولماذا رفض مجمع البحوث الإسلامية الفتوى؟  
- في البداية، مثل هذا القرار لا يمثل هذه المسائل تحتاج إلى تعاون علمي ودراسة علمية يشترك في إعدادها أطباء أمراض نساء وتوليد وعلماء وراثة وشريعة، ولم تتوافر هذه الدراسة، فمجمع البحوث الإسلامية أخذ قرار التحريم في جلسة واحدة، وهذا ما جعلني أتخفظ عن قرار المجمع في محضر الجلسة، ولذا أرى أن القرار إما يعود إلى عدم الإحاطة بالعلم الطبي والشعري أو للتعصب ضد كل ما هو جديد.

• كيف ترى دور المسلمين في التصدي للهجمة الشرسة التي يقودها الغرب على الإسلام؟  
- دورنا الآن هو التوعية والاستمسك أكثر بالإسلام والعمل به، فهو دين كل العصور يتجاوب مع مطالب المجتمع، ويؤهل الدولة الإسلامية في كل زمان أن تكون دولة حديثة، يقوم فيها العقل الإسلامي بدوره الرائد في فهم الأحكام واستنباط منه ما يحل مشكلات المجتمع.

• وماذا عن موقف الأزهر؟  
- الأزهر يعمل كما ترى قيادته، وأنا لا أعلق على هذا الدور وإن كنت أرى أننا في حاجة لدعم دور الأزهر وتوسيع نشاطه والاستجابة للتحديات المعاصرة.

• هل القانون المنظم لشؤون مجمع البحوث الإسلامية يمنع وجود امرأة في عضويته؟  
- لا مانع شرعا من أن تكون أحد أعضاء المجمع امرأة، فهناك نساء فقيهاً أكثر من رجال يظهرون على أنهم فقهاء، والقانون رقم 103 للأزهر لم ينص على أن علماء مجمع البحوث لابد وأن يكونوا من الرجال

وإنما وضع شروطا علمية وخبرات معينة، فإذا ما توافرت في ذكر وأنتى كان أهلا لذلك، ولكن هذا يعبر عن موقف الذين يملكون إدارة المجمع، فكنت مع تولى المرأة القضاء ومع توليها رئاسة الدولة في مجتمع ديمقراطي قائم على المؤسسات، لأن المرأة حين ذلك لا تكون لها الولاية العظمى ولكن ستكون الولاية موزعة على المؤسسات وبالتالي لا ينطبق الحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم (لن يفلح قوم ولي أمرهم امرأة) لأن المؤسسات الدستورية ستشارك في ولاية الأمر وهذا ما يغفل عنه الكثيرون.

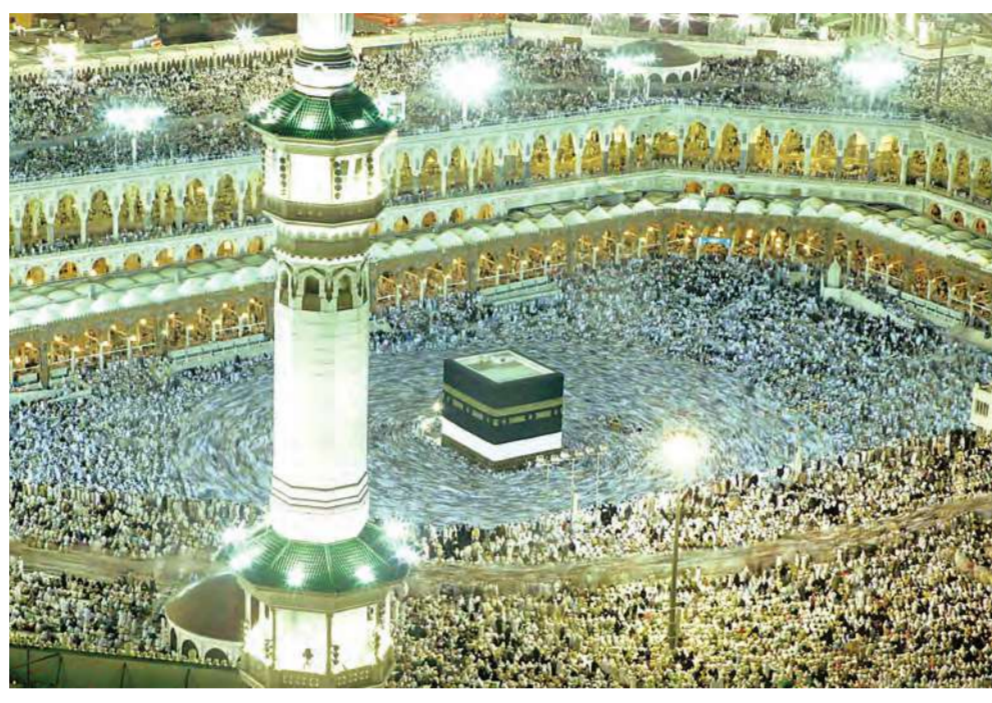
• ما مدى جدية ما يثار عن تعرض المقدسات الإسلامية لأخطار؟  
- بطبيعة الحال مقدساتنا الداخل والخارج، فالأخطار من الداخل تتمثل في التعاون في معرفة قيمة هذه المقدسات معرفة علمية تدفع العرب والمسلمين إلى اتخاذ موقف، ولو أخذنا مسألة المسجد الأقصى على سبيل المثال، فهو يتعرض منذ فترة طويلة لانتهاكات دون أن يعمل المسلمون على حمايته، وهذا هو الخدعي الداخلي، أما الأخطار الخارجية التي تواجه المقدسات الإسلامية فهي أكثر من أن تحصى، فهناك الخطر الصهيوني والخطر المتمثل في الإمبريالية

الأميركية في محاولة الهيمنة وأن توهن الشعور بهذه المقدسات، خصوصا المحافظين الجدد الذين يحكمون أميركا الآن بروح دينية متمثلة في الصهيونية المسيحية، وعندما نقول صهيونية نذكر على الفور مركزية المسجد الأقصى في هذه العقيدة.

أما مكة فممازالت بعيدة وإن كانت الأخطار تحوم حولها ولكن بشكل غير مباشر ولا أتصور أن ينزل مكة أو المدينة ضرر إلا وستكون كلنا شهداء.

ونوعية الأخطار التي تتهدد مقدساتنا متعددة فهي سياسية واقتصادية وعسكرية وثقافية من أمثلة محاولة تغيير المناهج الإسلامية وتغيير مناهج كليات الشريعة بشكل يرضي الساسة الأميركيين.

• هل يقع على المسلمين مسؤولية دور تجاه مقدساتهم، سواء مكة أو المدينة أو غيرها من الرموز والأماكن الإسلامية؟  
- من سيكون المسؤول لو لم يكن المسلمون من سيحتملون مسؤولية الدفاع عن هذه المقدسات، وفي تقديري هذا الأمر تحد للمسؤولين بالدرجة الأولى، ففي الصراع العالمي بفعل الأعداء ما شاءوا، فهم يعملون لمصالحهم ولكن علينا أن نمسك بحركة التاريخ، لا أن نكون موجّهين



بغيرنا وإنما نحاول توجيه التاريخ، ندير دفته كما كنا في الماضي، نحن أدركنا دفة التاريخ قروناً طويلة، وكنا رواد العالم، دورنا في حماية مقدساتنا متعدد الجوانب بكل ما نملك من أسلحة سياسية وفكرية وثقافية واقتصادية، فالمسلمون الآن يتحكمون في أهم تجارات العالم؛ تجارة الزيت والبتترول، فهل نرى استخداماً لهذه التجارة في حماية مقدساتنا وفي حماية عقيدتنا وثقافتنا.

بغيرنا وإنما نحاول توجيه التاريخ، ندير دفته كما كنا في الماضي، نحن أدركنا دفة التاريخ قروناً طويلة، وكنا رواد العالم، دورنا في حماية مقدساتنا متعدد الجوانب بكل ما نملك من أسلحة سياسية وفكرية وثقافية واقتصادية، فالمسلمون الآن يتحكمون في أهم تجارات العالم؛ تجارة الزيت والبتترول، فهل نرى استخداماً لهذه التجارة في حماية مقدساتنا وفي حماية عقيدتنا وثقافتنا.

بغيرنا وإنما نحاول توجيه التاريخ، ندير دفته كما كنا في الماضي، نحن أدركنا دفة التاريخ قروناً طويلة، وكنا رواد العالم، دورنا في حماية مقدساتنا متعدد الجوانب بكل ما نملك من أسلحة سياسية وفكرية وثقافية واقتصادية، فالمسلمون الآن يتحكمون في أهم تجارات العالم؛ تجارة الزيت والبتترول، فهل نرى استخداماً لهذه التجارة في حماية مقدساتنا وفي حماية عقيدتنا وثقافتنا.

## دعاء

كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في دعائه: اللهم أصح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، وأجعل الحياة زيادة لي في كل خير، وأجعل الموت راحة لي من كل شر.

وكان أكثر دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم - اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

## ... والله أعلم

مساحة مخصصة لاستقبال أي سؤال يتعلق بالدين والدين، ويجيب عن الأسئلة نخبة من العلماء وأهل الفتوى... والله أعلم.

1- السؤال: هل قيام الثلث الأخير أفضل؟ مع توضيح الساعة التي يكون فيها الثلث الأخير.

الإجابة: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؛ ومن يسألني فأعطي؛ ومن يستغفرني فأغفر له؛ أخرجه مسلم، والثلث الأخير يختلف باختلاف الفصول الشتاء والربيع والصيف والخريف، فلا تستطيع أن تضبطه بساعة معينة، والضابط في هذا أن تجمع ساعات الليل من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، وتقسّمها اثلاثاً، وبهذا يتبين لك الثلث الأخير من كل ليلة... والله أعلم.

2- السؤال: ما حكم الحج الذي يقوم به أحد الرجال على إحدى قريباته، بحيث لا تتزوج إلا منه؟

الإجابة: هذا الفعل من أمر الجاهلية، وربما دخل في عموم العضل الذي نهى الله عنه في قوله تعالى في سورة البقرة الآية 232 «وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تغضوهن أن يكلن أزواجهن إذا تراهن بينهن بالمعروف»، ثم أيضاً بروى عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد» أخرجه الترمذي. فرد الرجل المرضى في دينه وأمانته وخلقه سبب للفساد سواء الرجل أو المرأة، وإيضاً فإن مبنى النكاح على التراضي بين الزوجين، فلا بد من رضا الزوجة بالزوج، وهذا شرط في النكاح، فإذا جهر عليها أحد أقاربها بغير رضاها فهذا أمر محرم، والواجب على الجميع تقوى الله عز وجل ومراقبته وحسن الرعاية لمن يتروكوا أيديهم من النساء فيختبرون لمن الأكفأ من الرجال، ويجب عليهم أن يتروكوا هذه العادات الجاهلية التي ما أنزل الله بها من سلطان، بل هي عادات محرمة جائرة تورث الضغائن والشقاق والنزاع بين الزوجين... والله أعلم.

## من هو؟

فارس الإسلام، من السابقين الأولين إلى الإسلام، يقول عن نفسه: لقد رايتني وأنا ثلث الإسلام، وهو من العشرة المبشرين بالجنة، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وهو أول من أراق دماً في سبيل الله، وكان يحرس الرسول صلى الله عليه وسلم في مغازبه، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في حقه «هذا خالي فليرني امرؤ خاله»، ما أسلم وهو في السابعة عشرة من عمره امتعت أمه عن الطعام والشراب ليرجع عن الإسلام أو تموت جوعاً وعطشاً فيعبر بها ويقال قاتل أمه، فأبى أن يرتد عن الإسلام، وقال لها يا أماه تعلمين والله لو كانت لك مئة نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت ديني هذا لشيء، إن شئت فكلني وإن شئت فلا تاكلني، فنزل قوله تعالى: «ووصينا الإنسان بوالديه حسناً وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما، إلى مرجعكم فأنتبكم بما كنتم تعملون»، شارك في بعض السرايا قبل بدر وشهد المشاهد كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم وكان ممن ضرب به المثل في قوة الرمي وتسييد الهدف ودقة الرماية وكان مجاب الدعوة، وقد دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم سدد سهمه وأجب دعوته وجبهه إلى عبادك، وهو بطل القادسية وقاهر الفرس، وهو كما قال فيه عبد الرحمن بن عوف: الأسد في برائه.

## الاجابة: سعد بن أبي وقاص

## مساجد الألفية (9)

# جامع الجند في اليمن... حيث بركت ناقة معاذ بن جبل

د. أحمد الصاوي

الجند مدينة يمنية قديمة تقع إلى الشمال الشرقي من تعز، وهي تنسب إلى جند بن شہرات بطن من المعافر، وكانت الجند من أهم المخاليف في اليمن، إذ كانت أحد أقسامها الثلاثة وهي الجند اعظمها وصنعاء ومخاليفها اوسهلها وحضرموت ومخاليفها ادناها.

وفي هذه المدينة الصغيرة جامع يعتبر من المساجد الأولى التي بنيت في اليمن في صدر الإسلام وبالتحديد في عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، حيث بعث بمعاذ بن جبل إلى اليمن في العام السادس للهجرة ليعلم أهل البلاد القرآن الكريم واحكام الشريعة الإسلامية.

وحسب الروايات التاريخية،

فإن معاذ بن جبل نزل أولا مدينة صعدة وأمر أهلها ببناء مسجد ثم ودعمهم وذهب إلى صنعاء واجتمع بأهلها ثم توجه إلى الجند، وحيث بركت ناقته بنى مسجد الجند، فهو بذلك ثاني مساجد اليمن بعد مسجد صعدة.

وهذا المسجد العتيق شأنه في ذلك شأن مساجد اليمن الأولى لم يبق من عمارته الا الرقعة الصغيرة التي كان يشغلها المسجد وقد أدخلت في مساحته الحالية.

ويذكر المؤرخ ابن الجاور في كتابه «صفة بلاد اليمن» أن بناء هذا الجامع قد أعيد على يد القائد الحسين بن سلامة، ثم جددّه الأمير الفضل بن أبي البركات بن الوليد سنة 408 هـ أي في عهد الدولة الصليحية التي كانت على صلات وثقة مع الدولة الفاطمية لعله الانحياز المشترك لمنصب

الشيعة الإسماعيلية، وقد تناولت تجديدات الأمير الصليحي البناء بالحجر المنقوش واللبن المرعق. ولكن هذا الجامع تعرض لحريق هائل في عام 543هـ عندما هاجم الجند وحاصرها المهدي بن علي صاحب زبيد الذي قتل العديد من أهل المدينة رمياً في بئر المسجد. وتصدى لعمارتته فيما بعد السلطان سيف الإسلام طغتكين بن أيوب في سنة 603 هـ (1206م) وشملت أعماله زخرفة الجامع بالجص وزين السقف بالأزورد وماء الذهب وتجديد الأروقة في الأضلاع الشرقية والغربية والجنوبية.

وفي عام 626هـ (1228م) أمر الملك المسعود آخر ملوك بني أيوب في اليمن بهدم أعمال طغتكين السابقة وإعادة تجديد الجامع، على الرغم من مرور البلاد في عهده بضائقة اقتصادية.

وتبلغ مساحة القبلة حوالي 1542 من الأمتار المربعة، وهي تتألف من أربعة أروقة بواسطة أربع بائكات بكل منها أعمدة مستديرة تقوم على قواعد مربعة، وتحمل هذه الأعمدة عقوداً مدببة، وبهذه الظلة ما يشبه المجاز القاطع الذي تسير عقوده باتجاه عمودي على جدار القبلة.

ويؤدي المجاز القاطع إلى محراب الجامع الذي يتوسط جدار القبلة وهو من النوع المجوف ويعلوه عقد مدبب محمول على عمودين ويحيط بطاقيّة المحراب عقد آخر. ويمتاز المحراب بنقوشه التي تحوي آيات من القرآن الكريم والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، إضافة إلى نص تأسيس يمتد علي جانبي المحراب، ونصه «فرغ من عمل هذا المحراب المعبد الفقير إلى رحمة الله عبد الله بن أبي الفخوح في شهر رجب سنة ثمانى عشرة وستمائة، صلى الله على محمد وآله ورضي عن الصحابة أجمعين».

والى الشرق من هذا المحراب

ويوجد محراب آخر أقدم منه وينسب إلى معاذ بن جبل، وقد جاء خلواً من الزخارف والكتابات على خلاف سابقه.

ويرواق القبلة منبر خشبي قديم يعود إلى نهاية القرن السادس الهجري (12م) طبقاً للكتابات المسجلة عليه وهي تحوي اسم النجار «النظام بن حسين» واسم الأمير الذي أمر بعمله وهو الحسن بن علي بن حسن العنسي. وقد جرت العادة في بلاد اليمن منذ تأسيس هذا المسجد على إقامة الصلاة به في أول جمعة من شهر رجب احتفالاً بأول جمعة أقيمت باليمن في هذا الشهر الكريم.

ويؤدى المجاز القاطع إلى محراب الجامع الذي يتوسط جدار القبلة وهو من النوع المجوف ويعلوه عقد مدبب محمول على عمودين ويحيط بطاقيّة المحراب عقد آخر. ويمتاز المحراب بنقوشه التي تحوي آيات من القرآن الكريم والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، إضافة إلى نص تأسيس يمتد علي جانبي المحراب، ونصه «فرغ من عمل هذا المحراب المعبد الفقير إلى رحمة الله عبد الله بن أبي الفخوح في شهر رجب سنة ثمانى عشرة وستمائة، صلى الله على محمد وآله ورضي عن الصحابة أجمعين».

والى الشرق من هذا المحراب



جامع الجند في اليمن



قبة المسجد



# هل اجتاحت العادات الغربية موائدنا الرمضانية

إشروك الكندري

رمضان شهر الخيرات والنعم، في الكويت يتميز هذا الشهر بعبادات وتقاليد جميلة يحرص الكويتيون على توارثها جيلاً بعد جيل. لهذا الشهر نكهة خاصة وعطر فريد يملأ البيوت الكويتية بمجرد حلوله، فما أجمل هذا الشهر بعبادته وروحانياته التي جعلت له طابعاً خاصاً في قلوب المسلمين. تحرص خلاله ربوات البيوت على إعداد الأطباق التقليدية الشهية بهمة ونشاط يزدادان شيئاً فشيئاً كلما اقترب موعد مدفع الإفطار، ناهيك بـ «الغبايات» العامرة التي تجمع كل العائلة حولها. يبقى السؤال: هل ما زال أبناؤنا حريصين على عاداتنا الجميلة؟ هل ما زالت أمهاتنا تهتمهم «لقيمات» أمنا العود وتغريب أمنا خالد اللذيذة، تلك الأخيرة التي تحرص أشد الحرص على استعادة الصحن الخاصة بها بعد أن تناولوا أطباقها الشهية؟ أم أن التمدن ونمط الحياة السريع اجتاحت موائدنا الرمضانية لتحل مكانها عادات غربية عن هذا الشهر الكريم؟

«الجريدة» التقت مجموعة من ربوات البيوت والأبناء لمعرفة آرائهم في هذا الموضوع.

تقول أم مبارك (موظفة، 42 عاماً) متأسفة على ما آلت إليه موائد الشهر الكريم: «ينتظر المسلمون شهر رمضان الكريم بفارغ الصبر، يتقربون فيه إلى الله عز وجل بالدعاء والعبادة والرجاء. يتميز هذا الشهر بموائد عامرة وأطباق تقليدية ذات قيمة غذائية عالية تحرص ربوات البيوت على إعدادها كالجريش والهريس والمرقوق، لكن الجيل الحالي لا تستهويه، للأسف، هذه الأكلات التقليدية إذ تحل مكانها أكلات غريبة لا تجيدها ربوات البيوت وتصبح موائدنا الرمضانية من دون هوية». تضيف: «يحرص أبناؤنا على تناول «التشريب» و«المجوس» فهما أساسيان في وجبة الفطور، أما «القيمات»، فهي ضرورية بلا منازع. أما بناتي والأطفال فلهم ذوق بعيد تماماً

الحلويات الشعبية لمعرفة إن كان الكويتيون يقبلون على هذه النوعية الشعبية.

يقول أحمد رزيق (بائع في المتجر، 32 عاماً): «تقبل ربوات البيوت بشدة على هذه النوعية من الحلويات الرمضانية مثل «القيمات» و«الزلابية». بعض الأمهات لا يتقن صنعها فيفضل شرائها بدلاً من إعدادها في المنزل. أما العائلات فيفضلن شراءها جاهزة توفيراً للوقت والجهد، نادراً ما يرغب الجيل الحالي في شراء هذه النوعية من الحلويات الشعبية مفضلين شراء «الكرايبج» اللبناية والكنافة النابلسية».

في السابق.

إرضاء جميع الأذواق

يبين ما سبق آراء الأمهات، لكن ماذا عن وجهة نظر الأبناء أيضاً. يقول سالم خلف (موظف، 23 عاماً): «ما يميز شهر رمضان جمعة الأهل والأطباق الكويتية التقليدية الشهية. أحرص على تناول الفطور مع الأهل أما السحور ففي «الدوائية» مع أصدقائي ولا أنسى أي فرض من فروض التمدن في هذا الشهر الفضيل، لا أجد فرقاً بين رمضان الماضي ورمضان اليوم. لله الحمد أنا وعائلتي محافظون على عاداتنا وتقاليدنا الأصيلة». أما نوال محمد (طالبة، 21 عاماً) فتقول: «رمضان شهر العبادات والطعام، وليس شهراً لتناول الطعام ومشاهدة التلفزيون. لا شك في أن تنوع الأصناف على الموائد الرمضانية شيء محبب لكن ليس إلى درجة الإسراف. بعض العائلات الكويتية تحرص على إعداد الكثير من الأصناف لإرضاء جميع الأذواق. الاعتدال ضروري بحيث لا نحرم أنفسنا من لذة الطعام من ناحية ولا نملأ المعدة بالطعام من ناحية ثانية فنشعر بالخمول. شخصياً أفضل الأكلات التقليدية مثل «التشريب» و«الهريس» و«القيمات»، على مائدة الإفطار عوضاً عن الأكلات الغربية».

الذهن، منهكة القوى في إعداد الكويتية والغربية في آن، أما أم أحمد (ربة منزل، 41 عاماً) فتقول: «بتميز شهر رمضان بالتراث والتأخي، تحل فيه الرحمة في قلوب المسلمين. سابقاً كانت لهذا الشهر عادات خاصة جميلة مثل «قريش» و«الغبايات» والجمعة مع الأهل في بيت العائلة. اندثرت اليوم هذه العادات مخلفة كما هائلاً من العادات الغربية التي لا تليق بشهر الرحمة والتراحم. نجد بعض أبناء الجيل الحالي يستقبل شهر رمضان كسائر الأشهر الأخرى على خلاف الجيل السابق الذي كان ينتظر هذا الشهر بفارغ الصبر لممارسة العادات التقليدية الجميلة مثل «القرقيعان» والعشر الأخير من الشهر وليلة عيد الفطر السعيد».

تؤكد أم أحمد أن الأمر موضوعة في أيامنا هذه فالأبناء يفضلون تناول الفطور في المطاعم مع أصدقائهم، ما جعل رمضان اليوم بعيداً تماماً عما كان عليه

التقليدية بل على الأكلات الغربية وربة المنزل مجبرة على إعدادها لإرضاء الجميع ناهيك بالتدثر في حال لم تجد المسكينة إعداد

توافق أم مشعل (موظفة، 35 عاماً) أم عبدالله وأم مبارك الرأي قائلة: «انتظر شهر رمضان بفارغ الصبر، إنه شهر العبادات والطعام والتقرب إلى الله هذه العادات مخلفة كما هائلاً نكهة هذا الشهر. اختفت الألفة التي عهدناها سابقاً بين أبناء المجتمع الكويتي. أحرص جاهدة على غرس تلك العادات والتقاليد التي ألفناها منذ الصغر في أبنائي من دون فائدة. من المؤسف أنهم لا يحرصون على زيارة الأهل وبالأخص البيت العود» ولا يشاركونني في إعداد الطعام ولا يجلسون مع والدهم للاستماع إلى قصصه وأحاديثه الشائقة المليئة بالعبور. «أبناؤنا لهم ذوق خاص في الأكل فهم يفضلون الأطباق الغربية على التقليدية، ما يجعلني مشتتة

الهريس: طبق شعبي كويتي يتكون من حبوب القمح واللحم والسكر والقرقة.  
التشريب: طبق شعبي كويتي يتكون من خبز الخمير مضافاً إليه مرق اللحم.  
القيمات: طبق شعبي كويتي شبيه بلقمة القاضي.  
الجريش: عبارة عن حب لقمي مجروش، مفيد للجسم لاحتوائه على كامل مكونات حبة القمح من بروتين ومعادن وفيتامينات ويحضر منه طبق الجريش الكويتي.



## بعضهم ينسج قصصاً من الخيال

# المتسولون في رمضان بين العوز وأحلام الثراء

إلافي الشمري

تزدهر ظاهرة التسول خلال شهر رمضان فنرى أناساً متجولين بين البيوت ومنتشرين في المراكز التجارية وأماكن التسوق يبحثون عن صدقات أهل الخير والبرعات المادية، لا يستلجع المتبرع التمييز بين الفقير ومنع العوز بسبب تضاعف عدد المتسولين وكثرتهم خلال هذه الأيام الفضيلة. «الجريدة» التقت رجلاً ونساء حول ازدهار ظاهرة التسول خلال شهر رمضان.

قوت المتسول

يراف أحمد سعد بالمتسولين الذين يفترشون الأرض باحثين عن مساعدة، رافضاً توبيخ أحدهم حين يكرر باب بيته، مستعداً لتقديم المساعدة بنية الصدقة وغير مكترت بالحالة المادية للمستفيد منها، مشيراً إلى أن ثمة أشخاصاً يمتنون التسول في شهر رمضان مستفيدين من خيرات هذا الشهر الذي تكثر فيه الصدقات ويتنافس فيه أهل الخير على البذل والعطاء. يستبعد طلال سعود أن يمتلك المتسول قوت يومه، مؤكداً على أن العوز والحاجة يدفعانه إلى التسول. لا يتخيل أن أي إنسان يضع نفسه ضمن هذه الظروف بجملة إرادته معرضاً نفسه وعائلته إلى الحرج، كما يرفض فكرة أن يجني المتسول أموالاً كثيرة من التسول.

لهفة المتسول

يلفت أبو خالد من ناحيته إلى أن ثمة متسولين يحاولون استغلال شهر رمضان واستعداد الناس فيه إلى البذل والعطاء، مؤكداً أن بعضهم

يؤكد أحمد سعد أن ارتفاع نسبة المتسولين خلال شهر رمضان بين البيوت وفي المراكز التجارية وأمام المساجد ومناطق التسوق يعود إلى تصدق أهل الخير بكثير من الأموال والأطعمة خلال هذه المناسبة الدينية، في آية ثمة متسولين ينسجون قصصاً عن معاناتهم لا تمت إلى الواقع بصلة، أو أمليين في الحصول على كمية كبيرة من الصدقات فيما دفع العوز والحاجة بمتسولين آخرين إلى استجداء الناس وكسب عطفهم للحصول على قوت يومهم أو ما يسدون به رمق أطفالهم.

يفترشون الأرض بحثاً عن مساعدة

ينسج قصصاً غير واقعية استدراها للعطف وللحصول على صدقات مادية وغذائية، لا يجد مفراً من المتسول الذي يقبع أمام المجمعات أو الأسواق التجارية مفضلاً إعطاء أي مبلغ مادي يطفى به ذل السؤال. يضيف: «استغرب كيف يشترط المتسول إعطاءه أي مبلغ مادي مفضلاً إياه على أنواع من الصدقات الأخرى، يرى أن بعض القصص التي يتداولها الناس عن المتسولين حقيقية، كالقول إنهم يمتلكون سيارات ولديهم القدرة على العمل لكنهم يفضلون الكسب المادي عن طريق التسول خلال رمضان للحصول على أموال كثيرة».

لجان خيرية

يقتر محمد صالح بأنه يقع في مآزق حين يرى متسولاً يرصدته أثناء التسوق أو يود ركوب سيارته،



مساعدة شهرية لهذه الأسرة إضافة إلى بعض الأطعمة، مشيرة إلى أن مساعدة الفقير لا تقتصر على شهر رمضان فحسب، هو يعانني من العوز على مدار العام ومن حق المسلم على أخيه المسلم المساهمة في التخفيف من معاناته بلا منة.

وطاة الحاجة

ترى أم فهد أن لرسم الإبتسامه على شفاه المعوزين والفقراء عن طريق تقديم التبرعات المادية لهم والتخفيف عنهم من وطاة الحاجة أمر كبيراً عند الله عز وجل، متمنية استمرار الصدقات والخيرات على مدار العام وعدم ارتباطها خلال رمضان فحسب، تسعى إلى تقديم تبرعاتها وصدقاتها إلى عائلات فقيرة لا تجد ما تسد به أفواه أبنائها وطلباتهم الكثيرة، رغبة في التخفيف عن همومهم وأسلة في الأقوال والأفعال.

المحافظة على النعمة

يرفض أبو هاني توبيخ المتسول بالرافة به وبمراعاة ظروفه التي دفعته إلى استجداء الميسورين، ينتقد المعاملة السيئة للفقراء من قبل بعض أفراد المجتمع الذي لا يشكر الله تعالى على النعم التي وهبها له ويسقط من ذهنه أن «النعمه ستزول» إن لم تجد من يحافظ عليها.

يؤكد أبو هاني أن رمضان شهر الصدقات والتبرعات، تكثر فيه الخيرات، مشيراً إلى أبرز إيجابياته في التواصل الاجتماعي وصلة الرحم والتخلص من بعض الشوائب في الأقوال والأفعال.

كانت لهذا الشهر عادات خاصة جميلة مثل «قريش» و«الغبايات» والجمعة مع الأهل في بيت العائلة

# رمضان شهر الفرص الغذائية

بيروت - داليا البحاج

أوجاع ومشاكل واضطرابات صحية كثيرة تحصل في رمضان المبارك . لتفاديها، لا بد من معرفة أسبابها والسبل الواجب اتباعها للحد منها. **المعالجة النفسية nutrition therapist** كريستال أبي عاصي، المتخصصة في التغذية المتكاملة **holistic nutrition**، تشرح الأسباب المؤدية إلى أوجاع الرأس والاضطرابات النفسية التي تكثر في الشهر الفضيل وتقدم نصائح غذائية لمساعدتنا في تجنب الأخطار، لا سيما الصحية منها.

**رمضان شهر الفرص للصلاة والخشوع فهل يطبق ذلك على التغذية؟**

تكثر الفرص الغذائية في الشهر الفضيل، لو امتك الصائمون وعياً تاماً حول السبل التي يجب اتباعها لحماية أنفسهم من الاضطرابات الغذائية والمشاكل الصحية التي قد تستجد في هذه الفترة، يتبع رمضان فرصة تخفيف الوزن لمن يعاني وزناً زائداً والإقلاع عن التدخين والقهوة لدى مدمني مثل هذه العادات السيئة. الفرصة الأكبر هي الابتعاد عن الشراهة تطبيقاً للتعاليم الدينية وحفاظاً على صحة الصائم.

**هل تنصحين الراغبين في تخفيف وزنهم باستغلال هذا الشهر لتحقيق مرادهم؟**

أفضل أن يحافظ الصائم في

هذا الشهر على وزنه فلا يقلل منه بل يأكل الأصناف الأساسية لسد النقص الذي يعانيه من مواد غذائية ضرورية لتوازن جسمه. أما الراغب في تخفيف وزنه فعلياً أولاً بتخفيف وجباته للتحلّص من الشحم من غير إلحاق الضرر بصحته بل تزيد نفسه بالطاقة والغذاء الصحي الكامل.

**ما مفهوم الإفطار الصحي؟**

بعد الصوم لساعات طويلة، لا سيما في أيلول الحار، تنخفض نسبة السكر في الجسم لذا افطروا على سكر سريع لتزويد جسمكم بطاقة فورية، الطريقة الأنسب هي بشرب كوب من الماء الفاتر مع قليل من عصير الحمض لتخفيف المعدة وتنشيط الكبد. بعد ذلك اشربوا كوباً من الماء وضع حبات من التمر مع عصير الفواكه الطبيعي لأن التمر والعصير من السكر السريع الذي

يزود بالنشاط الفوري. ثم يأتي طبق الحساء وبعد ساعة أو ساعتين الطبق الرئيسي الذي يحتوي على كمية كبيرة من البروتين. يفضل الابتعاد عن الرز والخبز والمعجنات quick burning foods التي يحرقها الجسم بسرعة لا تتجاوز أربع ساعات فتؤدي بالتالي إلى الإحساس بالجوع، فيما تحتاج الماكولات الغنية بالبروتين والنشويات الكاملة للحبوب والخبز الأسمر إلى نحو ثماني ساعات ليتمكن الجسم من حرقها. يجب ألا ننسى زيت الزيتون والمكسرات المفيدة للجسم والمشبعة في أن.

**ماذا عن الحلويات؟**

الحلويات تفتح الشهية لذا يجب التخفيف منها. حتى الفواكه يجب استبدالها بالفواكه المجففة كالخوخ والتين المجفف لاحتوائها على نسبة جيدة من الألياف high fiber المساعدة في عملية الهضم والتي تستغرق وقتاً قبل أن يتم حرقها. كما يمكنك تناول الحلويات الخفيفة وليس الدسمة فهذه الأخيرة تساهم بارتفاع نسبة السكر في الدم وانخفاضها بسرعة، أي بعد نحو ساعة، ما يتسبب بالجوع. ينبغي أيضاً عدم تناول الحلويات عند السحور كي لا يشعر الصائم بالجوع على الفور.

**تكثر حالات أوجاع الراس في رمضان، ما أسبابها؟**

أسباب عديدة، منها قلة النوم وقلة شرب السوائل، لا سيما الماء، والإقلاع الفجائي عن التدخين وشرب القهوة. كما تكثر أوجاع الرأس ولعجان النفس لدى الذين يشكون ضغط دم منخفضاً.

**ما الحل لهذه المشكلة؟**

أولاً تخفيف التدخين وشرب القهوة قبل شهر رمضان ليعتاد الجسم تدريجياً على هذا التغيير والحرمان

من النيكوتين والكافيين فمن شأن الإقلاع الفجائي أن يتسبب بأوجاع في الراس. يمكن استبدال القهوة بالشاي لاحتوائه على نسبة أقل بكثير من الكافيين. مهم أيضاً الابتعاد عن السوائل، خاصة الماء، لسد النقص الذي يعانيه الجسم خلال فترة الصوم. بالإضافة إلى تنظيم ساعات النوم.

**ما انعكاسات قلة النوم على الصائم؟**

إن قلة النوم والسهو الطويل ينعكسان سلباً على صحة الصائم إذ يحتاج الجسم إلى ثماني ساعات من النوم يومياً ولا يعاني الصائم مشاكل واضطرابات في المعدة أبرزها مشاكل الهضم كالإسهال الذي تكثر حالاته في هذا الشهر. عدا انتفاخ البطن من شأن هذه العوامل أن تزيد من الوزن فضلاً عن تأثير النوم على مزاج الشخص، ما يؤدي إلى الضغط النفسي.

**تصبحك لمن يعاني ضغطاً نفسياً؟**

يجب الابتعاد عن استهلاك الفيتامين B المتوافر في الحبوب والسمك والخضار والبيض واللحوم الحمراء الخالية من الدهون وأخذ قسط من الراحة والنوم الكافي.

**ما أهمية الخضار والفواكه في رمضان؟**

يجب الابتعاد عن أكل الخضار الغنية بالألياف، منها الخس والملفوف والبقدونس والفواكه الغنية بالماء كالطماخ إذ تسهل عملية الهضم فتقي الصائم من الاضطرابات والتشنجات المعوية.

**ماذا عن الأعشاب؟**

الأعشاب أساسية تحلّص الكبد من الدهون المترسكة وتنظفها وتنشطه. يلج يؤدي الكبد دوراً بارزاً في عملية الهضم إذ يستقبل الطعام

من الجهاز الهضمي ويخلص من النفايات والسموم. لذا يجب الابتعاد عن الأعشاب التي تساعد على القيام بهذه المهمات الحيوية للجسم. جميع أنواع الأعشاب المطبوخة مفيدة، منها الهندية والشومر والبرسيم.

**هل الحركة ضرورية في رمضان؟**

للحركة دور بارز في حياتنا اليومية، خاصة في شهر رمضان، إذ تكثر أئذ المشاكل والاضطرابات الصحية. يتجح الصائمون بالتعب فيهمولون الرياضة على امتداد ثلاثين يوماً، ما ينعكس سلباً على صحتهم، المرأة بخاصة، إذ تعاني انتفاخ الرجلين وإسهالاً وزيادة الوزن. لا بد

من الحركة لتنشيط الدورة الدموية وتجنب الصائم التعقيدات الصحية. ليس المطلوب للجوء إلى النوادي الرياضية للتمرين الطويل بل الإكتفاء بالمشي لعشرين دقيقة يومياً والأفضل بعد وجبة الإفطار.

**ما هي المواد الغذائية الأساسية لأي مائدة رمضان؟**

التمر واللوز والموز، ثلاث مواد أساسية يجب ألا تخلو أي مائدة رمضان منها إذ تحتوي على البوتاسيوم والمغنيزيوم أي المعدنين الضروريين للحماية من تشنجات العضل، لا سيما عضلة القلب، والمسهلين كذلك لعملية الهضم كمشايد للإسهال.



كريستال أبي عاصي

**أفضل أن يحافظ الصائم على وزنه فلا يقلل منه بل يأكل الأصناف الأساسية لسد النقص الذي يعانيه من مواد غذائية ضرورية لتوازن جسمه**

يلجأ بعضهم إلى الأكل والشرب خلصة

## صوم الأطفال بين أداء الفريضة وطلاعة الوالدين

إلافي الشمري

ثمة أطفال يستطيعون تحمل مشقة الصوم حياً في أداء هذه الفريضة وتنفيذاً لرغبة آبائهم، بينما لا تتمكن فئة أخرى من أكمل صيامها فتنتهز الفرصة لالتهام ما لذ وطاب من المأكولات الرمضانية، مكثفة بصوم جزئي لأداء الفريضة كاملة خلال الأعياد المقبلة. «الجريدة» رصدت حكاية صوم مجتمعة من الأطفال وحادثتهم حول كيفية التغلب على التعب وتحمل الجوع والعطش.

يرى أنور احمد (12 عاماً) أن المحرض الأول له على الصوم والداه اللذان غرسا فيه الحرص على أداء الواجبات الدينية والمواظبة على الصلاة والصوم منذ الصغر. لاقاً إلى أن أساتذته في المدرسة واطلبوا على إيضاح الأجر العظيم لفريضة الصوم، «نشأت في بيئة دينية في البيت، مواظباً على أداء الصلاة منذ بواكير حياتي بينما كان ينصرف أقراني عن أداء هذه الواجبات الدينية ويمضون جل وقتهم في اللعب واللهو اكتسبت مفاهيم وعادات جميلة بعد المواظبة على أداء الصلاة ممكناً من تنسيق وقتي وتنظيمي أسلوب حياتي الخاصة».

**صوم جزئي**

يقر أنور احمد بأنه لم يستطع اكتمال يومه صائماً حينما كان في التاسعة من عمره مضطراً إلى الإفطار رغم اقتراب موعد أذان الفطر؛ لم يكن يتمتع بالجلد والقوة كما أن عليه الآن، لذا بعد مضي ست ساعات على الصوم أشعر بالتعب والارهاق فاضطر إلى الإفطار متجنباً المعاناة من الضمار الصحية التي قد يتسبب بها الصوم لطفل في عمره، مشيراً إلى أن استمراره في الصوم الجزئي ورغبته الصادقة في مضاعفة

الحماسة للصوم في الأيام التي لم تخر فيها قواه، لاقاً إلى أن ثمة زملاء له في المدرسة يأكلون ويشربون مؤجلين انتظامهم في الصوم إلى وقت آخر. تؤكد فاطمة العيسى (10 أعوام) أنها بدأت الصوم تدريجياً منذ تعليمات والدتها، كانت تكفي بالصوم الجزئي إلى موعد أذان الظهر: «اعتدت على صيام نصف ساعات النهار حينما كنت في الثامنة لكن بعد بلوغي التاسعة بدأت والدتي تحضني على إكمال صيامي إلى موعد أذان المغرب وإفطار اليوم الذي يليه لضمان عدم حدوث أي مضاعفات صحية بسبب نقص المواد اللازمة لبناء الجسم».

لم أكن أبذل أي جهد بعد عودتي من المدرسة ملتزمة بأداء الصلاة ومتابعة التلقرن.

**متعة الصوم**

انتظم خالد التميمي (14 عاماً) في الصوم منذ أكثر من أربعة أعوام ولم يجد صعوبة في التأقلم مع أجواء هذا الشهر الفضيل متمتعاً عن الأكل والشرب أثناء النهار، مواظباً على أداء الصلاة في المسجد: «لا مشاكل تحول دون إكمال صومي، لذا وجدت متعة في أداء هذه الفريضة، أحرص على

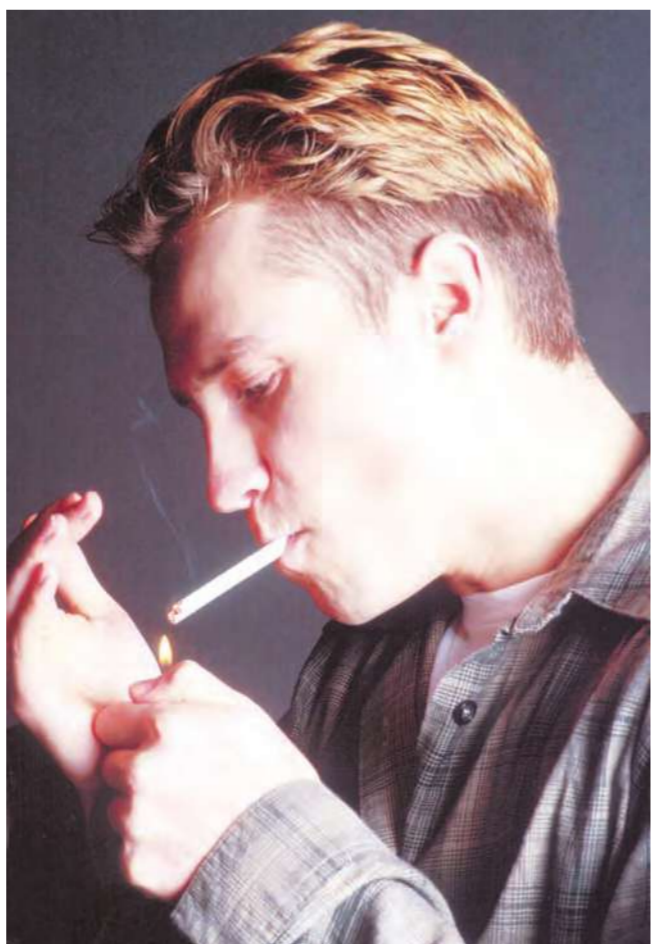


## التدخين آفة

### ينقذك منها شهر الصوم

كيف تستفيد من رمضان وتقلع عن التدخين إلى الأبد؟

1. قرر بشكل قاطع أنك تريد الإقلاع عن التدخين.
2. حدد موعد الإقلاع عن التدخين ولكن في أقرب فرصة ولا تسمح لنفسك بالتأجيل كي لا يؤثر ذلك على شخصيتك وفرارك.
3. إستمع بالله وادعه مخلصاً أن يمنحك القوة والتوفيق لتحقيق ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «وإذا استعنت فاستعن بالله».
4. إحتفظ في ذهنك أخطار التدخين وعواقبه الوخيمة وتذكر أن الله سيسألك عن الصحة والعمر والمال.
5. حاول أن تجد رفيقاً لك من المدخنين لتتعاودا معاً على ترك التدخين، لقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».



14. عليك ألا تخلط بين التدخين والارتياح أو الإبداع لأن الأبحاث والدراسات أكدت عكس ذلك.
15. تذكر أن قوة الإرادة والعزيمة تتجلى في الصوم والإمتناع عن المملذات والشهوات وهي عون كبير يساهم في الإقلاع عن التدخين فاستعن بالصبر والصلاة ولا تدع الفرصة تفوتك في رمضان.
16. بعد إقلاصك عن التدخين ستشعر باضطرابات في النوم أو تعب أو توتر أو جفاف في الفم، أعراض طبيعية تواجهك عند البداية لأن الجسم سأل متعلقاً بالنيكوتين. خذ قسطاً من الراحة ولا تهرق نفسك في هذه الفترة وامتنع عن تناول القهوة والشاي والمشروبات الغازية المحتوية على الكافيين بعد الإفطار وخذ حماماً دافئاً قبل النوم.
17. تجذب الأماكن التي يكثر فيها التدخين والمدخنون وتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه».
18. إن كنت ممن يرون أن شرب السجارية حلال، لم تسع الله قبل بداية كل سجارة كأي شراب أحله الله عز وجل؟
19. وإن كنت ممن يرون أن شرب السجارية حلال، لم لا تحمد الله بعد نهاية كل سجارة كأي شراب أحله الله؟
20. إذا كنت ممن يرون أن السجارة نعمة، لم تدوسها بالحداء حين تدخينها؟
21. إذا كانت السجارة شيئاً عادياً، لم لا تدخنها أمام والديك أو رؤسائك في العمل؟
22. إذا كنت ترى أن السجارة متعة خاصة، لم لا تعلمها لأولادك أو توصيهم بها؟
23. خذ قرارك بصدق وتأكد أن الله سيكون في عونك.



## مطبخ النجوم

## سناء موزيان:

## ليأكل الصائم ما يشتهي باعتدال



## طاجن بالحمام والأرز (لأربعة أشخاص)

المقادير	الكمية	التحضير
حمام متوسط الحجم	عدد 2	1. اغسلي الحمام جيداً ثم حمريه مستعملة القليل من السمن في وعاء على نار متوسطة.
ارز مصري	كوبان	2. اغمري الحمام بالماء وأضيفي الباقية المعطرة حين تغلي الماء.
حليب سائل	كوبان	3. اتركي الحمام على النار لمدة نصف ساعة.
سمن	نصف كوب	4. افصلي الحمام عن الماء واحفظي المرق جانباً.
ملح/ بهار	بحسب الرغبة	5. ضعي ما تبقى من السمن في وعاء على النار ثم أضيفي الرز وحركيه جيداً لنصف دقيقة.
		6. أضيفي الحليب السائل الى الأرز مع القليل من المرق واتركيه على نار هادئة لعشر دقائق.
		7. ضعي الأرز في صينية واسكبي فوقه الحمام بعد تقطيعه مع إضافة القليل من المرق ثم ادخليه الفرن على حرارة متوسطة واتركيه لعشرين دقيقة حتى ينضج الرز.
مقادير (الباقية العطرية)	الكمية	
عود قرفة	عدد 1	
ورقة غار	عدد 2	
كباش قرتفل	خمس حبات	
بصل	عدد 1	
كزاط	عدد 1	
كزافس	عدد 1	
صلصة البندورة	ملعقة صغيرة	



وقفت الفنانة سناء موزيان في المطبخ في الرابعة عشرة لتصنع الأكلة المغربية «الطاجن» مع استبدال اللحم بالدجاج ووضعها على الفحم، لكن الدجاج التي تركت يوماً واحداً لم ينضج بالتاكيد! هذه الحكاية ترويها سناء مبتسمة قبل أن تؤكد أنها تعلمت أصول الطبخ بعد هذه الواقعة الطريفة، أما نصيحتها الرضائية للصائم فهي أن يأكل ما يشتهي من الحلويات في رمضان لكن بقدر معقول وبعد الإفطار بثلاث ساعات كي يهضم الإفطار جيداً فتناول كميات كبيرة من الحلويات بعد الإفطار مباشرة يؤدي إلى تخزين الدهون تحت الجلد، ما يؤدي إلى البدانة وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول.

## السلطة الخضراء (لشخص واحد)

المقادير	الكمية
فليفلة خضراء	عدد 1
فليفلة حمراء	عدد 1
خيار	عدد 1
جزر	نصف حبة
بندورة صغيرة	عدد 4
خس	¼ حزمة
ثوم مفروم	حضان
خل	ملعقتا طعام
مايونيز	ثلاث ملاعق طعام
كاتشاب	ملعقة طعام
خردل	ملعقتا طعام
ملح/ بهار أسود	بحسب الرغبة
زيت زيتون	ملعقة
بصل	عدد 1



## التحضير

- 1 - قطعي الفليفلة الخضراء والحمراء والجزر والبصل شرائح رفيعة وطويلة.
- 2 - قطعي البندورة والخيار قطعاً متوسطة الحجم.
- 3 - افرمي الخس فرمات كبيرة.
- 4 - اخلطي الثوم المفروم والخل والخردل والمايونيز والكاتشاب والملح والبهار وزيت الزيتون في إناء.
- 5 - ضعي الخضار في وعاء وامزجيه مع الصلصة.

## كرات الكريم بالفراولة

المقادير	الكمية
ماء	كوب واحد
طحين	كوب واحد
بيض	عدد 4
فانيليا	كيسان
كريم شانتيه	كوبان
فراولة مقطعة	كوب

## التحضير

- 1 - ضعي الماء والزبد في إناء على نار متوسطة حتى يغلي ثم أضيفي الطحين.
- 2 - استعملي المخفق الكهربائي لمزج المكونات.
- 3 - أضيفي البيض تدريجياً مع الإستمرار بالخفق.
- 4 - أضيفي الفانيليا الى المزيج وحركيه حتى يجمد ويشبه العجين.
- 5 - شكلي الكرات باستعمال بلح الشام.
- 6 - ضعي العجينة داخل الفرن حتى تنضج واتركيها تبرد.
- 7 - زيني بالكريمة والفراولة.



## رول الدجاج المحشو بالسجق (لأربعة أشخاص)

المقادير	الكمية
صدر دجاج خالي من العظم	عدد 5
أصابع سجق شرقي	عدد 5
فليفلة خضراء مفرومة	عدد 1
فليفلة حمراء مفرومة	عدد 1
بندورة مفرومة	عدد 1
صلصة حارة	ملعقة طعام
ثوم	حص واحد
زيت زيتون	100 غ
خردل	ملعقة كبيرة

## التحضير

- 1 - اخلطي الخردل مع زيت الزيتون والصلصة الحارة.
- 2 - ضعي المزيج فوق صدور الدجاج.
- 3 - أضيفي السجق الى صدر الدجاج والصلصة.
- 4 - إطوي صدور الدجاج وقطعيها ثم ضعها في الأسياخ واشويها حتى تنضج المكونات.
- 5 - امزجي الفليفلة الحمراء والخضراء والبندورة وقدميها الى جانب رول الدجاج.



الجريمة خلقها البشر. وجدت مذ خلق الله آدم أبو البشر جميعا. هي سلوك عدواني يلحق ضررا بالفرد والمجتمع. لم تنتج أي وسيلة في أي زمان أو مكان لمنع وقوع الجرائم. إنها جزء لا يتجزأ من السلوك الإنساني وأحد مكونات الحياة في أي مجتمع. أيا تكن ثقافته أو مستواه الحضاري.

رغم التقدم التقني الذي شهده العالم في مجال اكتشاف الجرائم ومكافحتها فإن المجرمين يقومون في خط مواز بتطوير أساليب جرائمهم في محاولة لتضليل السلطات عن مطاردتهم وإزالة العقاب بهم.

بخلاف ما يسمى «المجرم بالصدقة» الذي يرتكب نوعا من الجرائم من دون إعداد أو تخطيط مسبق، ثمة المجرمون العتاة الذين يتميزون بتريكية إجرامية ذات سمات خاصة وتفشل كل الطرق في إصلاحهم وتهديبهم كما تفشل كل أنواع العقاب، مهما بلغت قسوتها، في ردعهم.

عالم الجريمة مثير لما ينطوي عليه من رعب وتشويق. وإن كان عالماً صغيراً، إلا أنه يعكس الحياة البشرية بأكملها إذ يمثل حالة الصراع الدائم بين الخير والشر، بين العدل والظلم، بين القوة والضعف، بين الفضيلة والارزلية.

نقدم هذا العالم الغريب في حلقات متتالية، من مصر بلد التاريخ والحضارات المختلفة، بلد الجوامع والكنائس، بلد الهرم والنيل، لكن أيضا بلد «الخط» وريا وسكينة والتوربين.

## متهم بـ 15 قضية قتل

# نوفل سعد الدين أسطورة رعب



المجرم سعد الدين نوفل

1633 عام 2006 بتهمة حيازة مخدرات وسلاح.

أكدت الملفات والتقارير الأمنية أنّ خط الصعيد يتخذ من منطقة حمرة دوم التابعة لمركز نجع حمادي وكراً لممارسة نشاطه الإجرامي، مستغلاً طبيعتها الجغرافية المتاخمة للجبل الشرقي وإحاطتها بزراعة القصب الكثيفة ووجود خصومات ثارية بينه وبعض عائلات المنطقة فضلاً عن خصومة ثارية مع أولاد شقيقه منذ 1998. يستعين ببعض أقاربه وبالمسليين الخطيرين لتوفير الحماية له. سبق استهداف المتهم مراراً إلا أنه كان يتمكن من الهرب داخل الأراضي المزروعة بالقصب أو في المناطق الجبلية المحيطة بقريته بعد تبادل إطلاق النار مع قوات الشرطة، وقد أصيب في

تندرج قرية حمرة دوم، إحدى القرى الصغيرة في حوض الجبل

### حمرة دوم

تندرج قرية حمرة دوم، إحدى القرى الصغيرة في حوض الجبل

في قرية حمرة دوم صوت الرصاص مزروقة يومية يسمعها الأهالي كبيرهم وصغيرهم، نساؤهم ورجالهم،

التابعة لمركز نجع حمادي، ضمن قائمة قري الدم والنار في صعيد مصر، على بعد 45 كيلومتراً شمال قنا على الجانب الشرقي لطريق القاهرة - أسوان وتتبع مجلس قروي الشعانية وتلاصقتها قرية أبو حزام، القريةتان ضالعتان منذ عقود طويلة في جرائم النار تشبهان في ذلك بعض قري قنا، محل السمطا والحجيرات حيث الطبيعة الجبلية والتركيب البشرية المتسمة بالعتف الشديد وسلسلة جرائم النار التي لم تتوقف رغم معاهدات الصلح، الوصول إلى تلك القرية الدموية أشبه باختراق معبر حدودي إذ لا ترحب بالغرباء، من يحاول التسلل إليها ولو متخفراً في زي أهلها يقع أسيراً في الأكمة التي تسوق القرية من قبل الخارجين على القانون فضلاً عن الأبراج التي كان يتمركز فيها رجال نوفل خط الصعيد لمقاومة من يحاول اختراق القرية وصولاً إليه.

في قرية حمرة دوم صوت الرصاص مزروقة يومية يسمعها الأهالي كبيرهم وصغيرهم، نساؤهم ورجالهم، حتى أنهم باتوا يعرفون نوع السلاح المستخدم من صوت الطلقات النارية ومن طريقة إطلاق النار، يندد الطابع العام للبيوت بالفقر ويتدني مستوى المعيشة، أما اقتناء السلاح فتقليد متبع في الكثير من منازل القرية إلى درجة أن الرجل قد

يضطر إلى بيع أرضه أو استغلال جزء من مهر زواج ابنته ونفقاتها كي يشتري قطعة سلاح، في أحد أطراف القرية بنى نوفل خط الصعيد قلعة الحصينة على مساحة ثلاثة آلاف متر مربع وأحاطها بالأسوار العالية التي تضم أبراجاً يقيم فيها رجاله ليل نهار. كما زودها بمحور كهربائي يمدّها بالكهرباء كي لا يكون تحت رحمة الحكومة في أي وقت.

### البداية

كانت بداية سطوع نجم نوفل سعد الدين خط الصعيد في عالم الجريمة والنفوذ في أوائل التسعينات حين اشترت المواجهات المسلحة بين أجهزة الأمن وفلول الجماعات الإرهابية، آنذاك اقتضت المصلحة العامة استخدام بعض المجرمين الخطيرين على الأمن ممن يتقن فنون المطاردة في جبال الصعيد وعلى دراية واسعة بدروب الجبال والوديان، للاستعانة به في مطاردة أفراد الجماعات الإرهابية، وقع الاختيار على نوفل وجماعته للمشاركة في مطاردة أفراد الجماعات المتطرفة في مركز نجع حمادي، بالفعل شارك في العديد من الحملات التمشيطية للجبال ومزروعات القصب بأسلحته الشخصية، لم تقتصر المساندة على منطقة نجع حمادي بل امتدت إلى المراكز الجنوبية من المحافظة، استدعته الأجهزة الأمنية إلى مركز «قفط» بعد مقتل أحد مساعدي الشرطة في قرية البارود حيث مشط مع رجاله الأراضي الزراعية، كان نوفل وأعوانه يجوبون المناطق المحيطة بهم حاملين أسلحتهم الآلية متباهين بعلاقتهم بالأجهزة الأمنية.

شهدت تلك الفترة تصاعد نفوذ نوفل إلى حد دفعه إلى التباهي بعلاقاته ببعض أفراد الأجهزة الأمنية فأشاع حوله أنه مدعوم ومباح له ارتكاب ما يشاء من الجرائم بلا محاسبة استناداً إلى صدور كثير من الأحكام ضده من دون تنفيذها، وما زاد من نفوذه قيام بعض مرشحي الانتخابات البرلمانية باستخدامه كدور واقعية في الحملات الانتخابية واللعب به كورقة لتصفية الحسابات مع المرشحين بواسطة رجاله وهم من الخارجين على القانون ويدينون له بالطاعة العمياء، لذا تمكن «خط الصعيد» من تحويل قريته إلى كنة عسكرية مدججة بأنواع الأسلحة الخفيفة.

### أيام الدم

رغم أن صراع العرب والهوارنة

في المنطقة كان محور جرائم الدين ربيع لم يخرج عن نطاق قبيلته وأبناء عمومته، هو ينتمي إلى قبيلة هواره البلايش عائلة سليمان وعلى خلاف مع أبناء عمومته، من عائلة هنداوي، فقد في تلك الصراعات والده عام 1993 وشقيقه عبود سعد الدين عام 1997 وقبيلهما شقيقه فيصل عام 1979 كذلك ابن عمه ومجموعة من أوعانه، لم ينح من بطش نوفل أقرب المقربين إليه، بعد مصرع شقيقه فيصل في

كان نوفل وأعوانه يجوبون المناطق المحيطة بهم حاملين أسلحتهم الآلية متباهين بعلاقتهم بالأجهزة الأمنية

معركة ثارية مع عائلة هنداوي عام 1979 طرد زوجة أخيه وولديها شميري وتأهض من القرية واستولى على أملاك أخيه فلجأت الزوجة إلى أشقائها لتربية أولادها، لما طلب ابنا فيصل من عههما «خط الصعيد» نصبيهما في الأرض التي سبق أن استولى عليها رفض وقتل ابن أخيه شميري وعمره 18 سنة عام 1998 كما أصاب ابن شقيقه الثاني ناهض بطلق ناري في فخذة الأيمن فما كان من أخواله إلا أن هربوه كي لا يلتقي مع شقيقه.

الغريب أن نوفل كان في أعقاب أي جريمة قتل يرتكبها يشكو من الظلم الذي تعرض له ويلعن النشأة القاسية التي حولته إلى مجرم منذ الرابعة عشرة من عمره، كما أشيع عنه اعتياده إكرام ضحاياها قبل أن يجهز عليها، عام 1981 تدخل عبدالرؤوف معبد وزير الدين الأسبق للصلح بين عائلة نوفل وعائلة هنداوي حقناً للدماء، فاستقرت الأمور حتى عام 1993. استضاف نوفل أحد أفراد عائلة هنداوي (راشد حسين) في منزله، وبعد أن تناولا العشاء دخل نوفل والقى بجثته في أحد المصارف المجاورة لقريته كذلك استغل الهدنة مع عائلة السيد وأعد وليمة لأربعة من أفرادها ميرماً معهم صلحاً مقدماً لهم أشهى الأطعمة والمشروبات ثم أحضر حلاقه الخاص وطلب منه الحلاقة أولاً لضويفه، بعد أن انتهت ضيافتهم وانصرفوا كل من المجددين في الأمن من الطلقات النارية عتقر عمر بطلق فوق جسر صغير أعلى إحدى الترع، في اليوم التالي وجدت

الجثتان فانتشلتا. عرف عنه أنه كان يفضل دفن ضحاياه بعد قتلهم في حديقة منزله أو في قلعته.

### المطاردة الأخيرة

طوال تلك الفترة لم تكن أجهزة الأمن بعيدة عن نوفل ورجاله وجرائمهم. وردت معلومات إلى الجهات الأمنية تفيد عن وجود بعض رجاله في الإسكندرية فامكن تحديد مكان اختفائهم وضبطهم وتبين أن أحدهم محكوم بالأشغال الشاقة المؤبدة.

بناء على تعليمات وزير الداخلية بالعمل على ضبط خط الصعيد واتخاذ الإجراءات اللازمة حياله شكّلت حملة لمطاردته، خلال عمليات البحث والتحري تمكنت الأجهزة الأمنية من رصد مكان اختفاء الشقي الهارب قرب مسكنه فاعدت العدة لضبطه مستعينة بقوات الأمن المركزي، إلا أنه تمكن من الهرب بعد تبادل لإطلاق النار مع القوة وفي وقت لاحق وردت معلومات إلى أجهزة البحث تفيد بإصابة المتهم وبوجوده في منطقة الزراعة وبوجوده وأنه استعان بأحد الأطباء لعلاجه ببعض أوعانه من المسلحين لحمايته ومن بينهم أحمد سليمان ريان وربيع عبود سعد الدين وشهرته ميزو، وهو زوج ابنته ومنذر عاطف سليمان وجميعهم محكوم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة.

### النهاية

على الفور عُززت القوات وحوصرت المنطقة واستعين ببعض الشخصيات للتأثير في اسداء النصح له بتسليم نفسه، إلا أنه رفض محاولات النصح ويبادر ومن معه إلى إطلاق النار صوب القوات فبادلته بالممثل ما أسفر عن مصرعه وإصابة ابنته علا (20 سنة) بطلق ناري في الذراع اليسرى وابن شقيقه عبدالرؤوف معبد وزير الدين (18 سنة) بطلق ناري في مؤخرة الرأس والكتف، وأحد عماله علي عبدالحكيم علي (13 سنة) بطلق ناري في الذراع اليمنى، كما عثر على زوجته والدكتور إبراهيم الفولى وهو طبيب الوحدة الصحية مختبئين قرب مكان الجثة، أقر الأخير باستدعائه لعلاج الشقي الخطير بعد إصابته بطلق ناري، وعثر قرب الجثة على ثلاث بنادق آلية و7 خزائن لبنادق آلية تحوي 178 طلقة وكمية من القطن والشاش والأربطة الطبية وعلى مبلغ 1600 جنيه، أصيب أثناء المعركة كل من المجددين في الأمن المركزي شادي عتقر عمر بطلق ناري في القدم اليمنى وحسن سيد محمد موسى بطلق ناري

في الركبة اليمنى، في موكب مهيب سيطر عليه الخوف والقلق نُقل جثمان نوفل سعد ربيع «خط الصعيد الجديد» أحد أخطر العناصر المطلوبة أمنياً إلى مثواه الأخير بحضور ممثلين لبعض عائلات بلدته، لا يتجاوز عددهم تسعة أفراد، وغاب ابنه أحمد نوفل (14 عاماً) الذي اختفى عقب مصرع والده، تحرك الموكب عقب صلاة المغرب حيث تم أداء صلاة الجنازة عليه داخل مستشفى نجع حمادي العام، ثم نقلت الجثة وجهة

رغم أن صراع العرب والهوارنة في المنطقة كان محور جرائم النار إلا أن صراع نوفل سعد الدين ربيع لم يخرج عن نطاق قبيلته وأبناء عمومته

أخرى لأحد أفراد عصابته يدعى عيسوي (16 عاماً)، في سيارتين في ظل حضور أمني مكثف، وافقت أجهزة الأمن على دفن الجثة في منزل العائلة بجوار جثمان والده سعد ربيع الذي لقي مصرعه عام 1979، في أيدي خصومه في ميدان بنك مصر في نجع حمادي في أشهر حادث ثار عرفته محافظة قنا وأيضاً إخوته الثلاثة أعبود ومعبد وفصل، الأولان لقياً مصرعهما في حادثي نار أما الثالث فلقى مصرعه على يد شقيقه نوفل منذ أربع سنوات لتنتهي إمبراطوريته «أولاد سعد ربيع» في قرية حمرة دوم ومحافظة قنا وجذورها منذ عام 1946 كاشهر أسرة في عالم الإجرام.

ترددت قصص كثيرة حول هذا المجرم، منها قيامه بارتكاب جرائم قتل زادت على 150 في الوقت الذي تؤكد أجهزة الأمن أنه لم يرتكب إلا خمس جرائم ثارية بين عائلته وأهل المنطقة فلقى القبض عليه، كان لتلك القصص الوهمية تأثير على المواطنين وبث الخوف في قلوبهم، أعلنت أجهزة الأمن بعد مصرعه أنه لم يكن أسطورة كما ردد البعض لكنه هو الذي صنع هالة لنفسه ومن حوله من ضعاف النفوس حتى راهوا بلبقونه بدخ «الصعيد» ليدخلوا الربح في قلوب أهالي المنطقة ويمازسوا بأمان أنشطتهم غير المشروعة.









بحضور ممثل مجمع البستان عادل محمد رضا بهبهاني وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، افتتحت الشبيخة بيبي الصباح مهرجان «فانوس رمضان» الذي ضم مجموعة مشاركين من المحلات التجارية الموجودة داخل المجمع، بالإضافة إلى شركة الباز وفيلما معرفي للآثاث، وتخلل المهرجان برامج ترفيهية للأطفال إلى جانب السحب على كوبونات المشاركين.



وجه من الحضور



بيبي الصباح تتوسط الحضور

المناسبة  
مهرجان فانوس رمضان  
المكان  
مجمع البستان  
(تصوير محمد احمدي)



بيبي الصباح تفتتح مهرجان فانوس رمضان



الفرقة الشعبية المشاركة تستعد للعرض على الهجان



... وتكريم آخر



مشاركات نسائية



تكريم احدى المشاركات في المعرض

افتتح بيت ديفا للازياء والاكسسوارات الخيمية الرمضانية برعاية الشيخ دعيج الخليفة الصباح وذلك بحضور المطرب احمد داود وتميزت الخيمة بعرض لفرقة دايم السيف الشعبية.



طفلة بزى السهرة



دعيج الصباح والمطرب محمد داود مع عدد من رواد الخيمة

المناسبة  
خيمة رمضانية  
المكان  
بيت ديفا  
(تصوير نوفل ابراهيم)



فرقة دايم السيف تقدم عرضها



وجهان من الحضور



لحظة افتتاح الخيمة الرمضانية

## شهادة شكر وتقدير من البرلمان البريطاني الى طالب كويتي ضمن برنامج لويك للتدريب العالمي



مرزوق النصف وعضو مجلس العموم البريطاني خالد محمود

تتعلق بالقضايا البارزة التي اثيرت في بريطانيا وايضا تعامل مع بعض القضايا التي تخص الشرق الاوسط لان عمله لم يكن عملا اداريا ومكتنبا فقط بل كان هناك اجتماعات وابحاث وبيانات صحفية تتطلب العمل والبحث الميداني خارج المكتب. وتضمنت فترة التدريب لظالمي لويك مقابلات مع العديد من الشخصيات السياسية الهامة مثل غوردن براون رئيس الوزراء البريطاني الحالي و طوني بلير رئيس الوزراء البريطاني السابق وايضا سفيري فلسطين والمغرب في بريطانيا والسيد عمرو موسى امين عام جامعة الدول العربية.

شهادة شكر وتقدير توضح التزامه ونشاطه والجهود الذي قام بها . وكان تدريب مرزوق بمكتب السيد خالد محمود فرصة للمشاركة في العديد من المناقشات الهامة بما في ذلك المشاركة في الاجتماعات المتعلقة بالارهاب العالمي ، حيث مثل مرزوق وجهة نظر الشباب العربي في لجنة مكافحة الارهاب في الشرق الاوسط وكانت مشاركته فعالة ومهمة وكانت مهمته قبل اجتماع اللجنة هي تجهيز الملخصات المتعلقة بالارهاب في بعض الدول كالولايات المتحدة وفلسطين والكويت وافغانستان مع التركيز على خبرة تلك الدول في مواجهة التطرف والارهاب .

اما الطالب فارس العبيد فقد تلقى تدريبه في مكتب العضو خالد محمود بيري في مجلس العموم البريطاني وعمل معها مدة اربعة اسابيع وحضر معظم الاجتماعات التي

لا يتوقف نشاط مركز لودان لانجازات الشباب « لويك » على الاهتمام بتدريب الشباب داخل الكويت فقط ، ولكن هناك برنامج التدريب العالمي الذي يوفر فرصا فريدة للمتميزين من الشباب الكويتيين للتدريب في الخارج في قطاعات العلوم السياسية والاعلام ومجالات اخرى وذلك بالتعاون مع مؤسسات عالمية عريقة وضمن برنامج التدريب العالمي لهذا العام تم ابتعاث طالبين الى البرلمان البريطاني هما مرزوق النصف وفارس العبيد ، وقد تلقيا تدريبيهما تحت اشراف بعض اعضاء البرلمان البريطاني.

تلقى الطالب مرزوق النصف التدريب بمكتب العضو خالد محمود عضو مجلس العموم البريطاني وقد اشاد محمود بالدور الذي قدمه مرزوق اثناء فترة التدريب وارسل باسمه

### الصقر يستقبل المهنيين بالشهر الفضيل غدا السبت

يستقبل النائب محمد الصقر غدا السبت المهنيين بشهر رمضان المبارك وذلك في ديوانه بمنطقة الشامية قطعة 9، شارع ابن بطوطة... وسيستمر في استقبال رواد ديوانه والزوار الكرام مساء السبت من كل اسبوع.

هاتف: 4834383



اقامت إدارة فندق هولندي إن داون تاون غبقة رمضانية للصحافيين تميزت، باجواء اسرية دافئة، وروح شهر رمضان الكريم، حيث افتتح الفندق خيمة ليالي الشامية الواقعة داخل قاعته، وكان في استقبال الحضور المدير العام للفندق لوران ريغو، الذي رحب بالجميع وتمنى لهم قضاء اجمل الاوقات، ولهذه المناسبة المميزة، جهز فريق عمل فندق هولندي إن داون تاون برنامجا خاصا يتضمن عزفا حيا للأناشيد الرضائية التي تقدمها فرقة قادمة من سورية لاحياء الاجواء الرضائية، كما شكر السيد ابراهيم سابا مدير ادارة المبيعات والتسويق باسم ادارة الفندق جميع الرعاة الذين ساهموا في نجاح الاجواء الرضائية في خيمة ليالي الشامية وهي شركة المتحدة للمطريات وشركة البصرة للاغذية التي تمثل شركة صادية، وشركة جامبو للسفر، وشركة ستار فروت للمواد الغذائية والخضار والفواكه، وايضا الشركة المتطورة العالمية للأجهزة الالكترونية.



صوفيا



صوفيا ولوران وابراهيم وتاجي وروني سومانا وعلاء علامة

المناسبة  
غبقة رمضانية

المكان  
فندق هولندي إن  
داون تاون  
(تصوير جهاد صالح)



رشا مدني



عنود البرجس



وسام وعماد وجاد وتيدي وفراس



حضور اجنبي في الغبقة



جلسة اعلامية



تينتا



عدد من الاعلاميات



مدير الفندق لوران ريغو يسحب القرعة

**العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء** **Email (Info@dpm.gov.kw)** **Website (http/www.dpm.gov.kw)**

مقسم هواتف	لجنة زكاة العثمان	الصيدليات	مقسم هواتف
بداية وزارة المواصلات	لجنة الزواج - كفالة الأيتام - ماء السبيل - مراكز القرآن لجميع الأسرة.	● <b>النادي العلمي - فريق الغوص</b> ت: 5627515 ف. 5656620 ● <b>غرفة الأترة السمكية</b> 9278764	819033
مقسم المركزي	● <b>حماية المستهلك</b> المحاضرات، ت: 2667780 فاكس: 2667781	● <b>الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام</b> هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224	2400000
مقسم التوثيق	ت: 5720252، 4820281	● <b>الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية</b> 808300، 9288181، 5387650	4810000
قسم الزهرة	● <b>وزارة العدل</b> إدارة التوثيقات الشرعية 4801809	● <b>الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان</b> ت: 4811593 ف. 4811715	2510000
مقسم حولي	● <b>استعلامات</b> 4710000	● <b>الأشغال العامة</b> الطوارئ 150 الخط الساخن	2610000
مقسم الفروانية	3260330 الشيعية، الحاويات، 4810338 الشويخ، المناولة؛	محافظه العاصمة، 4818014	4310000
مقسم رأس السالمية	3262280 الشيعية، العمليات البحرية؛	محافظه حولي، 5713299/5713154	5610000
مقسم جلب الشيوخ	4810338 الشويخ، المناولة؛	محافظه الفروانية؛ 4893755/4895804	4310000
مقسم سالمية	4832063 الشويخ، الحاويات؛	محافظه الأحمدى؛ 3980134/3981521/3981272	5380000
مقسم مشرف	3262307 الشويخ، العمليات البحرية؛	محافظه الجهراء؛ 4578532/4578500	4880000
مقسم العارضة	487453 الشويخ، ميناء الدوحة؛	محافظه مبارك الكبير؛ 3902307	4570000
مقسم الجهراء الجديد	● <b>غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال</b> هاتف: 2423555 / 2423666	خدمة المواطنين؛ 5395506	4870000
مقسم الصليبخات	بداله: 8055580 داخلي 555	● <b>شكاوى القوارض</b> المركز الرئيسي؛ 4834279/4834291/4848088 (داخلي 775)	4670000
مقسم الصليبية	فاكس: 2460693	● <b>شكاوى الجبهراء</b> ؛ 4555839	3910000
مقسم السرة	صفحة الغرفة على الإنترنت: www.kcci.org.kw	● <b>طوارئ الدفاع المدني</b> 8040000	5310000
مقسم الغنطاس	● <b>الفتوى الهاتفيه وزارة الأوقاف</b> 2466914، 2428934، 2444405	● <b>شركة النقل العام الكويتية</b> الخط الساخن: 880001	3900000
مقسم صباح السالم	● <b>فتوى المسجد الكبير</b> 149 (المباشر)	● <b>وزارة الطاقة والكهرباء والماء</b> بداله: 537100	3980000
مقسم الرقة	المسجد الكبير 7/2418448	موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw	3980000
مقسم الأحمدى	المركز الإعلامي 7/2417118	نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس	3710000
مقسم المنقف	● <b>الرد الشرعي في بيت الزكاة</b> هاتف: 5752711، فاكس: 5752712	ساعة ضبط الوقت الناطقة	3610000
مقسم الصليبية	● <b>مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ</b> الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)	خدمة الأخبار الشخصية لوكالة الأنباء الكويتية	3710000
مقسم العبدلي	● <b>التأمينات الاجتماعية</b> 114	خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الأوقاف	2700000
مقسم الشيعية	● <b>لجنة بشائر الخير</b> ت: 9300456	مدينة صافى الجمعة	3260000
مطور الاتصالات الدولية (فقط للمشاركين المرؤدين بخدمة النداء الآلي المباشر) 022		خدمات النظام الآلي للاقتراحات والشكاوى بوزارة الصحة	
استعلامات دليل الهاتف		الإقازد والحريق	
نظام استعلام مستحقات الهاتف		مكاتب حماية المستهلك	
شكاوى أعطال الهاتف		بيت الزكاة:	

**العيادات الخاصة**

العواتف	العواتف الدولية	العواتف الطبية
العائلات	الكويت	● <b>طوارئ الطبية</b>
م. الأميري	قطر	المحليات
م. الفحاح	أبوظبي	م. الأميري
م. الدعية	دبي	2553779
م. الصباح	الرياض	2510854
م. مبارك الكبير	مكة، جدة، القاهرة	4844227
م. السالمية	الإسكندرية	5311437
م. القرين	بورسعيد	5739111
م. الفروانية	سوهاج	5427361
م. مجمع الفروانية	أسنوط	4883000
م. المطران	الأقصر	4725149
م. الجهراء	بونس	4717425
م. الشفايا	مدراس	4575448
م. العبدلي	بيروت	4587088
م. العदान	دمشق	9003502
م. الفحجيل	الرباط	3941455
م. الشيعية	وأنشطن	3919089
م. الوفرة	نيويورك	3261927
م. الكويتيب	باريس	3810731
م. الخيران	لندن	3950114
● <b>مدينة الطرق</b>	مدريد	3950414
محافظه العاصمة	سويسرا (زيورخ)	
محافظه حولي	جنيف	
محافظه الفروانية	موناكو	
محافظه الأحمدى	تاييلاند (بانكوك)	
محافظه الجهراء	هونغ كونغ	
محافظه الشيوخ	روما	
محافظه المنقف	باكستان	
محافظه العبدلي	نيجوليهي	
محافظه الصالحية	حيدر آباد	
محافظه الزور		
محافظه أم الهيمان		
محافظه الوفرة		
محافظه العبدلي		
محافظه الشيعية		
مطور الاتصالات الدولية (فقط للمشاركين المرؤدين بخدمة النداء الآلي المباشر) 022		
استعلامات دليل الهاتف		
نظام استعلام مستحقات الهاتف		
شكاوى أعطال الهاتف		



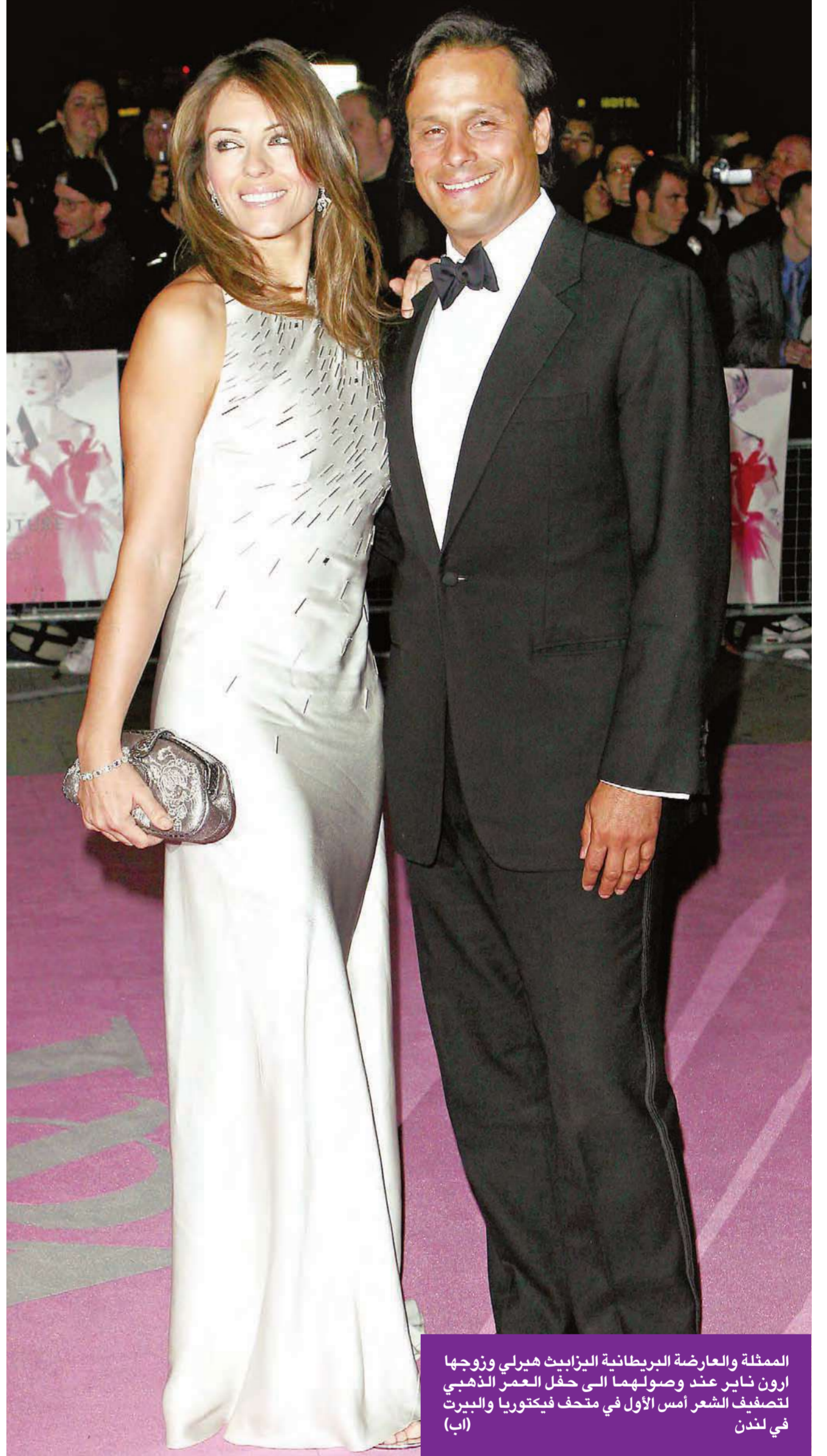
## باركر تتبنى طفلة أفريقية



تتبنى ماري لويز باركر، نجمة المسرح والتلفزيون الأميركية، طفلة أفريقية، وذكرت مجلة «بيبول» الأميركية أن ممثلين عن باركر أكدوا الخبر السعيد، بعد مشاهدتها تسافر مع الطفلة للمشاركة باحتفال توزيع جوائز امي في لوس أنجلوس، خلال نهاية الأسبوع الفائتة. ورفض ممثلو الأم العزباء البالغة 43 عاماً التي ترشحت لجائزتي امي، الإفصاح عن معلومات إضافية تتعلق بموضوع التبني.

وقالت باركر، وهي أساساً أم لطفل اسمه ويل (3 أعوام) من زوجها السابق الممثل بيبي كرووب، إنها ليست قلقة لكونها أما عزباء «هناك الكثير من الأشياء التي لا أحاول حتى أن أقوم بها، لكنني أعرف جيداً كيفية الاعتناء بشخص آخر، واتمتع بذلك».

(نيويورك - يو بي أي)



الممثلة والعارضة البريطانية اليزابيث هيرلي وزوجها أرون تاير عند وصولهما إلى حفل العمر الذهبي لتصنيف الشعر أمس الأول في متحف فيكتوريا والبيرت في لندن

## جُرد من ملابسه وحُلق شعره للصحف إعلانات بصورة مخالفة

نزع حراس في مدينة دونجوان الصينية الجنوبية ملابس شاب وحلقوا شعر رأسه بعد أن ضبطوه بملصق إعلانات بصورة مخالفة على الجدران.

وقالت صحيفة ذا بيجينغ نيوز إن عشرة من الحراس في دونجوان في إقليم غوانغدونغ الجنوبي قاموا بنزع ملابس ليو وهو مهاجر شاب (17 عاماً) من إقليم هينان وتركوه مرتدياً سرواله الداخلي فقط.

كما قام الحراس الذين يتنقلون في المدينة بواسطة دراجات

السكوتر) ويطلقون على أنفسهم اسم (مفتشي المدينة) بضرب ليو وإجباره على أن يجثو على ركبتيه وقاموا بحلاقة شعر رأسه.

وقال ليو للصحيفة «السير في الشوارع وأنا مرتد سروالي الداخلي فقط جعلني أرغب في أن أقتل نفسي»، وأضاف أنه يحصل على مبلغ 20 يواناً (2.66 دولار) يومياً مقابل لصق الإعلانات عن أحد الفنادق في الشوارع.

وكثيراً ما تقع اشتباكات بين الناس وأفراد (مفتشي المدينة) المسؤولين عن مراقبة الباعة

أظهرت دراسة أميركية أن ثلثي الذي شملتهم في استطلاع الرأي، يسمعون رنين هاتفيهم الخليوي أحياناً من دون صدور أي رنين عنه، وأطلق على هذه الظاهرة اسم «الهوس الخليوي».

ووجدت الدراسة التي أشرف عليها ديفيد لارامين، من قسم علم النفس في جامعة كاليفورنيا، أنه كلما ازداد استخدام الهاتف الخليوي، ظهرت على مستخدمه عوارض «الهوس الخليوي».

وبينت الدراسة أيضاً أن بعض الناس يعتمدون على مكالمات الهاتف الخليوي من أجل تعديل أمزجتهم والإبقاء على التواصل الاجتماعي، أما الذين يستخدمون الهاتف الخليوي من أجل إرسال الرسائل، فهم في الأغلب أشخاص يعانون الوحدة والقلق الاجتماعي.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## الهوس بالخليوي

أظهرت دراسة أميركية أن ثلثي الذي شملتهم في استطلاع الرأي، يسمعون رنين هاتفيهم الخليوي أحياناً من دون صدور أي رنين عنه، وأطلق على هذه الظاهرة اسم «الهوس الخليوي».

ووجدت الدراسة التي أشرف عليها ديفيد لارامين، من قسم علم النفس في جامعة كاليفورنيا، أنه كلما ازداد استخدام الهاتف الخليوي، ظهرت على مستخدمه عوارض «الهوس الخليوي».

وبينت الدراسة أيضاً أن بعض الناس يعتمدون على مكالمات الهاتف الخليوي من أجل تعديل أمزجتهم والإبقاء على التواصل الاجتماعي، أما الذين يستخدمون الهاتف الخليوي من أجل إرسال الرسائل، فهم في الأغلب أشخاص يعانون الوحدة والقلق الاجتماعي.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## بريطانيا تستغني عن الرداء الأبيض... للأطباء

على ارتداء أثواب ذات أكمام قصيرة، ولن يسمح لهم بارتداء قمصان ذات أكمام طويلة ولا بالمجوهرات والساعات. وقالت وزارة الصحة العامة البريطانية (بي بي سي) أنه اعتباراً من العام المقبل، وفقاً لتدابير جديدة إلى وسائل حماية أخرى مثل

قررت وزارة الصحة البريطانية في إطار حملة لمعالجة مشكلة التلوث في المستشفيات، استبدال الرداء الأبيض التقليدي للأطباء. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أنه اعتباراً من العام المقبل، وفقاً لتدابير جديدة إلى وسائل حماية أخرى مثل

قررت وزارة الصحة البريطانية في إطار حملة لمعالجة مشكلة التلوث في المستشفيات، استبدال الرداء الأبيض التقليدي للأطباء. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أنه اعتباراً من العام المقبل، وفقاً لتدابير جديدة إلى وسائل حماية أخرى مثل

## ابنة الـ18... بطلة العالم في البوكر

فازت النرويجية أنيت أوبريستاد ببطولة العالم في لعبة البوكر التي أقيمت في لندن لتصبح أول امرأة في العالم تفوز بهذا اللقب، وأصغر فائزة في تاريخ الدورة. وذكرت صحيفة أفتنوستن إن أوبريستاد (18 عاماً) من مدينة سانتس النرويجية، شاركت في الدورة العالمية التي تقام في أوروبا للمرة الأولى، لتحقق الفوز على 362 متبارياً وتحصد الجائزة الكبرى التي بلغت قيمتها مليوني دولار أميركي. وقال أوبريستاد للصحيفة «أصبح الآن ممكناً أن اشتري أنا».

(أوسلو - يو بي أي)

## الجوارب الضيقة قد تكون مؤذية لجلد الأطفال

من الممكن أن تبدو الجوارب جميلة وغير مؤذية في أقدماء الأطفال، لكن بعض الأخصائيين اكتشفوا أن بعض أثار الجوارب لا تزول كما هو متوقع، وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، (بي بي سي) أن الخطوط المحمرة التي تتركها الجوارب حول كواحل الأطفال، والتي لا تبدو مؤذية، يمكن أن تتحول إلى أثر دائم لا يزول بسهولة. وتوصلت إلى هذه النتائج مجموعة من الباحثين في جامعة واشنطن، من دون أن يكونوا واثقين من نتائج ذلك في المستقبل، لكنهم نصحوا بعدم لباس الأطفال جوارب ضيقة.

وقال د. كولين هولدن من الجمعية

من الممكن أن تبدو الجوارب جميلة وغير مؤذية في أقدماء الأطفال، لكن بعض الأخصائيين اكتشفوا أن بعض أثار الجوارب لا تزول كما هو متوقع، وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، (بي بي سي) أن الخطوط المحمرة التي تتركها الجوارب حول كواحل الأطفال، والتي لا تبدو مؤذية، يمكن أن تتحول إلى أثر دائم لا يزول بسهولة. وتوصلت إلى هذه النتائج مجموعة من الباحثين في جامعة واشنطن، من دون أن يكونوا واثقين من نتائج ذلك في المستقبل، لكنهم نصحوا بعدم لباس الأطفال جوارب ضيقة.

وقال د. كولين هولدن من الجمعية

## ابحث عن السبب في إصابة طفلك بالصداع المتكرر

ويقول ننتغيتش إنه فضلاً عن تفادي مسببات الصداع فإنه يكفي في كثير من الأحيان أن تضع كمادات مبللة بماء بارد على الجبهة وأن تسترخي في غرفة هادئة ومظلمة لتخفيف الألم. وبالنسبة إلى الحالات التي تتضمن نوبات مستمرة هناك أدوية مفيدة في هذا الصدد والتعاون مع عيادات الأطفال يمكن أن يؤدي ثماراً طيبة في علاج الصداع.

(ميونخ - د ب أ)

وتسجيل مرات الصداع من الأمور المفيدة في البحث عن السبب في حدوثه ويساعد في رصد الأمور المرتبطة به بسهولة ومن بين هذه الأمور الإصابة بالجفاف والضيوضاء والحرمان من النوم والإجهاد أو نوع معين من الطعام.

والصداع النصفي يكون مصحوباً عادة بنحوضات مؤلمة قد تتفاقم في ظل ممارسة الإنسان أنشطة عادية، في حين أن الصداع الناجم عن التوتر يمكن التعرف عليه عن طريق الأحساس بالضغط والتورق. وفي معظم الأحوال يصاب الشبان بين الـ14 والـ17 بالصداع البسيط ونوبات الصداع النصفي وفقاً لمسح صحي أجري على الأطفال والشباب. يسعى ثلثهم فحسب إلى العلاج الطبي.

عندما يشكو الطفل من الصداع عدة مرات في غضون ثلاثة أشهر يتعين على الوالدين أن يستشيروا طبيب أطفال لكي يبحث عن السبب وراء ذلك.

ويقول البروفيسور هانز يورغن ننتغيتش، نائب جمعية أخصائي طب الأطفال، إنه إذا لم يتم علاج مثل هذه الحالة فإن الصداع قد يتحول إلى صداع مزمن.

ويضيف ننتغيتش قائلاً «من المهم في البداية استبعاد إصابة المريض بالصداع المتكرر بالأمراض الأخرى، ومن بينها المشاكل النفسية أو الإصابات في الرأس التي قد تكون السبب وراء الإصابة بالصداع. والصداع الأولي وهو الصداع الذي لا يكون ناتجاً عن مرض من المنغصات للحياة».



استرجاع ثوب الممثلة كارول شاتينغ المقدر بـ150 ألف دولار

استرجعت الممثلة كارول شاتينغ فستانها المرصع بالأحجار الزجاجية، والذي تقدر قيمته بـ150 ألف دولار أميركي، بعد يوم واحد على فقده، وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن الفستان الذي ارتدته شاتينغ عام 1974 في مسرحية برودواي «لوريلاي»، وجدته رجل في حقيبة بالقرب من حديقة هوليوود العامة، وكان يدوم على اختفائه. وكانت شاتينغ (86 عاماً) فقدت الفستان الذي صممه يوب ماكي وظهر في فيلم «الماس صديق الفتاة الأفضل»، من فندق رونيسانس هوليوود، حين اختفت إحدى حقائبها، وقال كريست أوبر، مدير المبيعات والترويج في الفندق، «إنها نزيهة دائمة لدينا ونجمة من نجوم هوليوود وبيروواي... ضياع الفستان أفقدنا صوابنا... ونستطيع الآن أن نستعيد حياتنا الطبيعية».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

استرجعت الممثلة كارول شاتينغ فستانها المرصع بالأحجار الزجاجية، والذي تقدر قيمته بـ150 ألف دولار أميركي، بعد يوم واحد على فقده، وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن الفستان الذي ارتدته شاتينغ عام 1974 في مسرحية برودواي «لوريلاي»، وجدته رجل في حقيبة بالقرب من حديقة هوليوود العامة، وكان يدوم على اختفائه. وكانت شاتينغ (86 عاماً) فقدت الفستان الذي صممه يوب ماكي وظهر في فيلم «الماس صديق الفتاة الأفضل»، من فندق رونيسانس هوليوود، حين اختفت إحدى حقائبها، وقال كريست أوبر، مدير المبيعات والترويج في الفندق، «إنها نزيهة دائمة لدينا ونجمة من نجوم هوليوود وبيروواي... ضياع الفستان أفقدنا صوابنا... ونستطيع الآن أن نستعيد حياتنا الطبيعية».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## خبريات

### تساجراً... فقراً إلى حتفهما

لقي زوجان روسيان حتفهما إثر قفزهما من قطار في ولاية ماديا براديش وسط الهند بعد نشوب شجار بينهما. وذكرت وكالة الأنباء الهندية الآسيوية (ايناس) نقلاً عن مسؤولي السكك الحديدية أن الرجل والمرأة وهما في العقد الثالث من العمر قفزا من قطار «مانغلا اكسبريس» الأثنتين الماضيين أثناء سيره بالقرب من يوبال عاصمة الولاية التي بدأ القطر رحلته منها.

وقال مسؤول من السكك الحديدية لم يذكر اسمه لوكالة الأنباء «قفزت المرأة من القطار وتبعها الرجل»، وأضاف «الجتان مشوهتان للغاية».

وذكرت الشرطة أن شهود العيان تحدثوا عن وقوع شجار بين الرجل والمرأة قبل الحادث، وأن متعلقاتهما ومن بينها حقيبة السفر والملابس والمتعلقات الأخرى ستساعد على تحديد هويتهما.

(نيودلهي - د ب أ)

### أقلل فمه بالحديد لخلافاته مع شقيقه

قرر مواطن مصري بمدينة إسنا في جنوب محافظة قنا (640 كم جنوب القاهرة) لفت أنظار الآخرين لخلافاته المتزايدة مع شقيقه من خلال ثقب شفتيه وإغلاق فمه بقفل (رتاج) حديدي ودخول المستشفى مضرِباً عن الطعام. وكشفت تحقيقات الشرطة المصرية في الواقعة النقب عن أن حمدي رجب محمود (41 عاماً) أحدث ثقباً في شفتيه وتمكن من إغلاق فمه بقفل حديدي وأعلن الإضراب عن الطعام احتجاجاً على رفض شقيقه الأصغر سداد ما عليه من ديون مما أدى إلى مضاعفة مشكلاته بسبب أزماته المالية.

غير أن القيادات الأمنية والشعبية في المحافظة نجحت في نهاية المطاف في إنهاء الخلاف وإقناع رجب بإنهاء إضرابه عن الطعام وإعادة فتح فمه.

(مصر - د ب أ)

### شقق نفسه بعد مشاجرته مع أمه

شقق صبي (12 عاماً) نفسه بعد مشاجرة مع والدته بسبب لعبة الكرتونية، وأغلق الصبي الباب على نفسه في المرحاض واستخدم منشفة لشقق نفسه بعد ظهر أمس الأول، بعد أن عذفته والدته لأنه لم يُعد لعبة الكرتونية كان استعازها من صديقه. وأفادت صحيفة «ساوث تشاينينغ مورنينغ بوست» بأن الخادمة عذرت عليه فاقداً للوعي في شقتها في مدينة «شاي وان» عندما كانت تطمئن عليه. واستدعت الوالدة (47 عاماً) سيارة لاسعاف ونقل الصبي إلى أحد المستشفيات، حيث أعلنت وفاته، حسبما ذكرت الصحيفة.

وبعد الانتحار بين شباب تلك المدينة التي لا يتجاوز عدد سكانها 6.9 ملايين نسمة، من الأمور الشائعة.

ويقول علماء الاجتماع إن الضغوط للنجاح على المستوى الأكاديمي وغياب التواصل بين الأطفال وأبائهم المتشغلين بأمور أخرى من العوامل التي تزيد من معدلات الانتحار.

(هونغ كونغ - د ب أ)



## خبريات

محادثة فموعد  
فلقاء... فخيانة

خان زوج وزوجته، بعضهما على الإنترنت، وحين اكتشفا الأمر، بدأ بمعاملات الطلاق، وذكرت وكالة «ال إي. بي» الأسترالية أن سانا كلارك استعملت اسم «حلوتي» في غرف المحادثة الإلكترونية عبر الإنترنت، بينما استعمل زوجها عدنان اسم «أمير المتعة»، وأضيا ساعات بيوحان فيها لبعضهما بمشاكل الزواج التي يعيشها كل منهما، وظهرت الحقيقة حين اتفق الزوج والزوجة، وأصلهما من مدينة زنيكا في وسط البوسنة، على اللقاء فاكتشفا أنهما هما «عاشقا» الإنترنت، فاتهما بعضهما بالخيانة وباشرا معاملات الطلاق، وقالت سانا (27 عاما) «وقعت فجأة في الغرام وكان الأمر رائعا... بدأ لي أننا كنا عالقين في نوع الزواج التعيس نفسه... وإن بالحقيقة تؤكد ذلك»، وقال عدنان (32 عاما) «مازلت غير مصدق أن حلوتي التي كتبت تلك الأشياء الرائعة هي نفسها زوجتي، والتي لم تقل لي كلمة طيبة منذ سنوات».

(سيدني - يو بي أي)

التقلته كاميرا  
السرعة... فآلق بها  
في النهر

انقابت شاب في النمسا حال من الغضب الشديد، بعد أن التقطته الكاميرا المثبتة الخاصة بتجاوز السرعة المقررة فقام بفتحها وإلقائها في نهر الراين. وذكر تقرير محطة «أورف» التلفزيونية أن المحكمة أدانت الشاب الإثنين الماضي، وأصدرت في حقه حكما بسداد غرامة قدرها 100 ألف يورو، كما قضت بحبس ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ. وقال القاضي إن المحكمة تأكدت من أن الشاب (22 عاما) خالف السرعة المقررة قبل عام في منطقة باينغابيل. وعندما التقطت الكاميرا صورته وهو يقود السيارة قرر فك الكاميرا المثبتة، ووضعها على أحد الاوناش، وألقى بها في نهر الراين.

(النمسا - د ب أ)

«السيفون»...  
وسيلة لطالب المساعدة

لم تجد عجوز ألمانية وسيلة للاستغاثة سوى «السيفون» المرخاض الذي استخدمته بنجاح لطلب النجدة. وقالت مصادر الشرطة الثلاثاء الماضي إن المرأة المسنة (74 عاما) سقطت في حمام مسكنها في وقت متأخر من الليل ولم تتمكن من الحركة أو طلب الاستغاثة. ولم تجد المرأة سوى فرصة واحدة لطلب المساعدة تمثلت في الضغط بشكل مستمر على السيفون الأمر الذي أدى إلى إيقاظ أحد السكان في الطابق الذي يقع أسفل مسكنها. وصعد الجار (28 عاما) إلى منزل المرأة العجوز ليتبين حقيقة الموقف وعندما لم تفتح له الباب سارع بإبلاغ الشرطة التي نجحت في إخراج المرأة من ورطتها.

(ألمانيا - د ب أ)

ريتشارد برانسون يبيع  
سلسلة فيرجين ميغاستور الموسيقية

توسعت أعمال الشركة فانطلقت إلى محلات «فيرجين ميغاستور» الشهيرة التي أسست فروعا لها في مختلف أنحاء بريطانيا وإيرلندا. وتعتبر عملية بيع شبكة فيرجين الأخيرة في سلسلة من التطورات التي طالت صناعة الموسيقى في الأعوام القليلة الماضية نتيجة التراجع في أرقام المبيعات وارتفاع المنافسة. وأشارت الصحيفة إلى أن عملية البيع لن تؤثر على وضع الموظفين الذين يبلغ عددهم نحو 2500 موظف.

(لندن - يو بي أي)

افترق الملياردير البريطاني السير ريتشارد برانسون عن العمل الذي ساعده على بناء إمبراطوريته، إذ باع شبكة «فيرجين ميغاستور» الموسيقية في بريطانيا وإيرلندا بمبلغ لم يكشف عنه إلى مجموعة من المستثمرين. وذكرت صحيفة دايلي مايل البريطانية الإثنين الماضي أنه خلال الشهر المقبل سيعاد تسمية المحلات الـ125 من شبكة «فيرجين» باسم «زافي» تيمنا باسم «شركة زافي للترفيه» التي اشتهرت بالشبكة الموسيقية الشهيرة. وكان السير برانسون أسس شركة فيرجين في عام 1970 كشركة توصيل تسجيلات موسيقية بواسطة البريد، قبل أن يفتتح المحل الذي يحمل اسم الشركة في شارع أكسفورد في وسط لندن في العام التالي. وفي عام 1979،

## فقد حاجبيه في حادث خطف غريب

ساعات على جانب أحد التلال وجد حاجبيه قد حلقا، ووجد نفسه ملقى في العراء. وتلاحق الشرطة المهاجمين وتجرى تحقيفا بشأن الدافع من وراء هذا الاعتداء، كما قال الضحية أنه اكتشف أن 300 دولار هونغ كونغ (38.51 دولارا أميركيا) فقدت من محفظته عندما عاد إلى وعيه.

(هونغ كونغ - د ب أ)

فقد رجل يبلغ من العمر 25 عاما حاجبيه الإثنين الماضي بعد أن تعرض لحادث اختطاف غريب من نوعه بهونغ كونغ. وذكرت الشرطة أن الضحية كان ينتظر لقاء صديق له عند ناحية أحد الشوارع في الساعة الواحدة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي، عندما وقفت سيارة سوداء ونزل منها ثلاثة رجال وجذبوه إلى داخلها بمنطقة شيك كيب مي بهونغ كونغ.

وذكرت الشرطة أنهم أدخلوه إلى حتى فقد الوعي وعندما أفاق بعد

شربت أسيدا...  
فقاقت السباك

رفعت امرأة من مدينة فرانكفورت بولاية إيلينوي الأميركية، دعوى قضائية ضد أحد السباكين الذي ترك في منزلها مستوعبات لا تحمل إشارات تحتوي إحداها على أسيد بطاريات سيارات، شربت منها عن طريق الخطأ. ورفعت باتريسيا غاربياسك دعوى قضائية ضد برايدي ماكاهي زعمت فيها أنه ترك غالونا من المياه وزجاجة مياه وزجاجة تحمل شعار مشروب الجينغرف أيل في منزلها، بعدما كان يقوم ببعض التصليحات بناء على طلبها. وذكرت صحيفة «شيكاجو تريبيون» أن غاربياسك نقلت إلى المستشفى مصابة بحروق شديدة، بعد أن حاولت شرب محتويات إحدى المستوعبات التي كانت تحتوي على أسيد للبطاريات. وتضمنت الدعوى اسم شركة «ماسنر أوتوموتيف» كمدعى عليه لبيعته المستوعبات إلى ماكاهي من دون وضع الملصق الحقيقي لمحتويات المستوعبات. وقال محامي ماكاهي إن موكله ترك المستوعبات في مستودع المنزل بالقرب من المصخة ليقوم بتزويرها في اليوم التالي، غير أن «طرفا ثالثا» قام بنقل المستوعبات. وأضاف المحامي أنه لم يكن على غاربياسك أن تحاول الشرب من مستوعب لا تعلم ماهية السائل الذي بداخله.

(فرانكفورت - يو بي أي)

## العريس في الـ98 والعروس في الـ80

إلى أن الزوجين تعرفا على بعضهما في الكنيسة بعد وفاة زوجة براون وزوج ستارك وكانا يتراقان في نزهات ويشاركان في احتفالات اجتماعية تنظمها الكنيسة. ووقف أبناء ستارك وأبنا براون إلى جانب العريسين خلال احتفال الزواج، ووصف سنخيف ستارك الحفل بأنه كان «رائعا»، وقال سنخيف «هكذا أنظر إلى المسألة، كم هناك أبناء يتمكنون من تسليم أمهاتهم إلى عرسائهن؟».

(إيلينوي - يو بي أي)

تزوج رجل في الثامنة والتسعين من العمر امرأة في الـ80، بعد علاقة دامت 11 عاما، وذكرت صحيفة روكسفورد ريجيستر ستار أن ستانلي ستارك وهارييت براون من سكان مدينة روكسفورد بولاية إيلينوي الأميركية، قد زافاهما الأحد الماضي بعدما مضى على علاقتهما 11 عاما عاشا من بينها السنوات الثلاث الأخيرة معا. وقال براون إنه لم يعتقد أن هناك جدوى للزواج، إلى أن تساءلت ستارك ما إذا كانت ستستسلم لشيكات الضمان الاجتماعي الخاصة به بعد وفاته، ولما استفسر براون عن هذا الموضوع قيل له نعم، شرط أن يكونا متزوجين، وأشارت الصحيفة

## الملكة إليزابيث ترحب أدوات استحمام في اليانصيب

كانت من نصيب الملكة، وتبين أن أولاد أحد العاملين في قصر بكنينغهام هم طلاب في المدرسة، وأن إليزابيث الثانية أشرت منهم بعض بطاقات اليانصيب، وذكر مصدر من قصر بكنينغهام لصحيفة «ذا صن»

مابل» البريطانية أن الملكة رحبت لوعي صابون وزجاجة من زيت الاستحمام، وأضافت الصحيفة أن المدرسين والطلاب والعاملين في مدرسة فوكس الابتدائية، ذهلوا حين علموا أن إحدى البطاقات الراحبة

فوجئ طلاب مدرسة ابتدائية بفوز ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية بما يوازي 20 دولارا أميركيا من أدوات الاستحمام، باليانصيب الذي اجري في مدرستهم لجمع التبرعات، وذكرت صحيفة «إيلي



كاترين زيتا جونز عند وصولها إلى اليابان أمس الأول لافتتاح العرض الأول لفيلمها الجديد «No Reservation» (أب)



الممثلة جيسكا البا خلال اعلان بدء تصوير فيلمها الجديد «Good Luck chuck» الاسبوع الماضي في نيويورك (أب)

باريس هيلتون تنفي عزمها  
تبنى أربع فتيات شقراوات

نفث فتاة المجتمع، الأميركية المعروفة باريس هيلتون ما نشر عن رغبتها في تبني أربع فتيات شقراوات شبهتها تماما. ونقل موقع «فيمبل فريست» الإلكتروني الإثنين الماضي عن هيلتون قولها «أكد البعض على رغبتني في تبني أربع فتيات شقراوات، ولكنني لن أفعل ذلك».

وكانت تقارير إخبارية قد ذكرت أن هيلتون ترغب في منح أربع فتيات شقراوات ممن لا يعيشن حياة طبية فرصة للحصول على ماوى لديها. وأشارت التقارير إلى رغبة هيلتون في تفقد عدد من دور رعاية الأطفال على مستوى العالم لاختيار من يناسبها من الأطفال. ومن ناحية أخرى لم تستبعد



## النساء يفضلن الرجال... الأصغر سناً

كشفت دراسة أجراها مركز «أي آر بي» الأميركي أن 34% من النساء اللاتي تجاوزن الأربعين من العمر يصاحبن شباناً أصغر منه سنًا، وأن 35% منهن قلن إنهن يفضلن مصادقة الشبان الصغار على الأكبر منهم. ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية عن سوزان وينتر، 52 عاما، صاحبة كتاب جديد حمل عنوان «نساء أكبر، رجال أصغر: خيارات جديدة للحب والرومانسية»، إن «التصرفات الاجتماعية قد تغيرت بالتاكيد». وكانت وينتر ارتبطت وهي في الأربعين من عمرها، بعلاقة مع شاب في التاسعة عشرة. وأضافت وينتر عن علاقتها بالشباب التي استمرت ست سنوات والتي استلهمت منها كتابها «اضطررنا لقطعها. بصراحة، لقد جعلت والدته من استمرارها (العلاقة) أمرا مستحيلا. لكن هذا النوع من التمييز لم يعد مسموحا الآن».

وأشارت الشبكة إلى أن هوليوود تحذت النمط التقليدي من العلاقات بين الرجل والمرأة، حيث تزوجت شهورات مثل مادونا وديمي مور رجلين أصغر منها بمدة 10 و15 سنة على التوالي (غاي ريتشي للاولى واشتون كوتشر للثانية)، وتقبل الرأي العام هذا الوضع. وقالت وينتر إن النساء اختربن انتقالا جذريا ومهما في الوضع المالي والاجتماعي خلال